


التشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.awsat.com

رئيس...
فيلسوف
مغمور أنقذ
سمعة الفلسفة
الأميركية



اعتزل الرئيس...
فيلسوف...
مغمور أنقذ...
سمعة الفلسفة...
الأميركية...
(كتب)

لندن تتوقع مفاوضات برعاية أممية الصيف المقبل سجال يماني حول المرجعيات و«مجلس رئاسي»

الرياض، بدر القحطاني
وعبد الهادي حيتور وعمر البدوي

كشفت مصادر يمنية متطابقة عن سجال داخل المحور السياسي خلال مشاورات الرياض برعاية خليجية، إذ يرى بعض المشاركين ضرورة استحداث مجلس رئاسي بينما لا يرى آخرون ضرورة ذلك، كما كشفت المصادر ذاتها عن سجال آخر حول المرجعيات الثلاث (القرار الأممي، والبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني)، ومدى إمكانية تغييرها أو تعديلها، في الوقت الذي رفض فيه بعضهم المساس بها باعتبارها أحد مرتكزات الحل.

وخلال آخر أيام المشاورات الجدولة، سيسعى الحضور إلى إيجاد توافق حول هذا السجال، في الوقت الذي ما زالت فيه نبرة مجلس التعاون الخليجي، وهو الجهة الراعية والداعية للمشاورات، متفائلة.

وقال سرحان بن كروز المنخر، سفير مجلس التعاون الخليجي لدى اليمن، إن المشاركين «يستكملون الحل والرؤى اليوم، لإعلانها على أساس التوافق التام، ونحن متفائلون بهذا الاجتماع، في ظل وجود الأعداد الكبيرة التي فاقت توقعاتنا، وقد لمسنا فيهم الحرص على بلدهم، وسجدون في أشقاؤهم الخليجين خير داع وعون لهم».

وبياناً حذر المبعوث الأممي هانس غروندبيرغ من انهيار هدنة الشهرين، توقع السفير البريطاني لدى اليمن ريتشارد أوبنهايم بدء مفاوضات يمنية جديدة لتحقيق السلام في البلاد تحت رعاية الأمم المتحدة الصيف المقبل، مبيناً في حوار مع «التشرق الأوسط» أن المبعوث الأممي سيضع إطاراً مكتوباً لهذه المفاوضات بدعم المجتمع الدولي. وقال إن الهدنة المعلنة لا تزال «هشة»، مطالباً الأطراف باتخاذ خطوات متقدمة لتثبيتها. (تفاصيل ص 3)

انشقاق نائبة يمينية يعيد سيناريو «الانتخابات الخامسة» حكومة بنيت تخسر غالبيتها في الكنيست

تل أبيب، نظير مجلي

خسرت الحكومة الإسرائيلية غالبيتها في الكنيست عقب استقالة النائبة عديت سيلمان من حزب «يمينا» الذي يقوده رئيس الوزراء نفتالي بينيت، وإعلانها الانتقال إلى المعارضة اليمينية، ما يعيد طرح سيناريو الحكومة لمنع انسحاب أحد الحزبان والتسبب بتفككها. وبرتت سيلمان استقالتها بانها لم تعد تحتمل الانحراف عن مبادئ اليمين، ونالت: «حاولت تحقيق الوحدة، وعملت من أجل الائتلاف الحالي لكني

سلسلة اجتماعات مع بقية النواب في حزبه، حتى يمنع انسحاباً آخر، خصوصاً بعدما سرت شائعات بأن النائب نير أوروباخ يمكن أن ينسحب أيضاً. كما عقد اجتماعات مع شركائه في الحكومة لمنع انسحاب أحد الحزبان والتسبب بتفككها. وبرتت سيلمان استقالتها بانها لم تعد تحتمل الانحراف عن مبادئ اليمين، ونالت: «حاولت تحقيق الوحدة، وعملت من أجل الائتلاف الحالي لكني

أرفض المشاركة في إلحاق أضرار بالهوية اليهودية لإسرائيل وشعب إسرائيل، فالهوية اليهودية لدولة إسرائيل هي جوهر وجودنا هنا، والمساس الذي أمثله، والقيم التي أؤمن بها، بمثابة خط أحمر بالنسبة لي».

وعدت سيلمان بأن تقنع نواباً آخرين بالانسحاب من الائتلاف والعودة إلى معسكر اليمين، وتشكيل حكومة يمينية، يهودية صهيونية صرف، فأنا

أعرف أنني لست الوحيدة في هذا السياق. يمكن تشكيل حكومة أخرى خلال ولاية (الكنيست) الحالية».

وباتت حكومة بنيت في وضع ضعيف، فلديها 60 مقعداً في الكنيست، مقابل 60 معارضاً. وأي خروج عن الصف في أي قضية ربما يقود لسقوطها. ويضم الائتلاف الحكومي 8 أحزاب من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، وكذلك مع الحركة الإسلامية. (تفاصيل ص 9)

هجوم مفاجئ لـ«داعش» على فصائل موالية لأنقرة شمال حلب تسارع التوغل الإيراني فوق أراضي سوريا... وتحتها

أنقرة، سعيد عبد الرازق
إدلب، فراس كرم
تل أبيب، «التشرق الأوسط»

كشفت إيران من جهدها لتعزيز توغلها في مناطق النظام السوري، سواء فوق الأرض أو تحتها عبر تخزين أسلحة وذخائر في أنفاق.

وقالت مصادر سورية معارضة لـ«التشرق الأوسط» إنه «في تكتيك عسكري جديد يهدف إلى بسط نفوذ إيران على أكبر مساحة من الأراضي السورية، عزز الحرس الثوري، ومليشيات الموالية، بينها «حزب الله» اللبناني، ومليشيات لواء فاطميون الأفغاني، إضافة إلى حركة النجباء ومليشيات عصاب أهل الحق العراقيين، ولواء الباقر السوري، ووجودهم في نحو 120 موقعاً ومقرراً عسكرياً في مناطق ريف حمص الشرقي وبادية حماة وبادية الرقة ودير الزور ومحافظة حلب». وأضافت أن هذه المواقع «تعزيزت مؤخراً بنحو 4500

عنصر من الميليشيات الموالية لإيران، وبإعداد من منصات الصواريخ والأسلحة الثقيلة والطائرات المسيّرة وأجهزة الاتصالات، واستولت الميليشيات مؤخراً على مستودعات مهيبة الاستراتيجية شرق حمص عقب توسع نفوذها في مطار النيرب العسكري في محافظة حلب على حساب القوات الروسية وقوات النظام، كما أنشأت معسكرات لتدريب متطوعين من السوريين».

وتزامنت هذه المعلومات مع إعداد شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي دراسة حول الأوضاع في سوريا، طرحت على هيئة رئاسة الأركان مؤخراً، تضمنت تحذيراً من «استيطان إيراني زاحف ونشر واسع لأفكار شيعية أو علوية». وقالت إن هذا «الاستيطان» يقترب من حدود إسرائيل في الجزء الشرقي من الجولان. وأشار المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس، إلى مقتل عقيد في قوات النظام يتحدر من قرية

عين فبت في الجولان، جراء انفجار عبوة ناسفة بسيارته في دمشق على صعيد آخر، قتل 5 عناصر من «الجيش الوطني السوري»، المدعوم من أنقرة، فجر الأرباع، بهجوم نفذه مجهولون، على أحد الحواجز الأمنية في منطقة السلامة - أعزاز، ضمن منطقة العمليات التركية، شمال حلب، في وقت أشارت مصادر معارضة إلى «ضلوع عناصر من تنظيم (داعش)» في هذا الهجوم المدوي.

وقال نور الدين الحلبي، وهو ناشط بريف حلب، إن «هجوماً مباحثاً نفذه مسلحون مجهولون بسيارة وأسلحة رشاشة، استهدف فجر الأربعاء حاجزاً أمنياً للفيلق الثالث في صفوف الجبهة الشامية، إحدى فصائل الجيش الوطني السوري المدعوم من تركيا، في منطقة السلامة (سجو) بريف أعزاز شمال حلب، وادى الهجوم إلى مقتل قيادي و4 من عناصر الفيلق، فيما أصيب آخرون بجروح خطيرة». (تفاصيل ص 7)

دعوات لإجلاء المدنيين من مناطق شرق أوكرانيا... وموسكو تلوح بـ«قطع العلاقات» الأطلسي يتوقع حرباً طويلة والعقوبات الغربية تتصاعد

موسكو، راند جبر - واشنطن، هبة القدسي
بروكسل - لندن، «التشرق الأوسط»

صعدت الولايات المتحدة وبريطانيا من حدة العقوبات الاقتصادية على روسيا، في الوقت الذي ربح أمين عام حلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، حرباً طويلة في أوكرانيا قد تستمر «لأشهر وحتى سنوات».

وأعلن البيت الأبيض، أمس، فرض عقوبات على ابنتي الرئيس فلاديمير بوتين، ماريا وكاترينا، مشيراً إلى أن أفراد عائلة الرئيس الروسي يخفون ثروته. وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية، أنتوني بلينكن، «على أكبر مصرف روسي حكومي «سبيربنك» وأكبر مصرف روسي خاص «الفا بنك»، لافتاً إلى أن كل الاستثمارات الأمريكية الجديدة في روسيا أصبحت ممنوعة.

بدورها، شددت بريطانيا عقوباتها على موسكو، وحظرت أي استثمار بريطاني في روسيا، مستهدفة قطاعي المصارف والطاقة، إضافة إلى الممولين. وقالت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس، في بيان، إن الرزمة الجديدة من العقوبات تهدف إلى «تدمير آلة حرب» الرئيس الروسي. وأضافت: «مع حلفائنا، نبتئ النخبة الروسية أنه لا يمكنهم التخلص من الفطاع التي ارتكبت بناء على أوامر بوتين».

في سياق متصل، تواصلت أمس تداعيات «حرب السفارات» بين روسيا والغرب، وتلوح الكرملين بقطع العلاقات الدبلوماسية مع بلدان أوروبية في حال استمرت عمليات طرد الدبلوماسيين الروس من العواصم الغربية. وقال الناطق باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، إن بلاده سترد على الخطوات «العدائية» التي اتخذتها بلدان غربية، مشيراً في الوقت ذاته إلى فشل رهان الغرب على تراجع روسيا عن مواقفها. وقال إن العمليات العسكرية الروسية ستتواصل حتى تحقق كل أهدافها.

دمار أمس في مدينة بوروديانكا شمال غربي كييف (أب)... وفي الإطار البياي فرنسيس يحمل في الفاتيكان علماً أوكرانيا أرسل له من مدينة بوتشا التي تقول كييف إنها شهدت عمليات قتل جماعي قبل الانسحاب الروسي منها (رويترز)

قيس سعيد يرد على إردوغان؛ تونس ليست «إيالة» عثمانية

تونس، المنجي السعيداني

شهدت العلاقات التونسية - التركية توتراً، أمس، على خلفية انتقادات وجهها الرئيس التركي رجب طيب إردوغان لسياسات الرئيس التونسي قيس سعيد، وهو ما اعتبرته تونس تدخلاً في شؤونها الداخلية.

وقال الرئيس سعيد، أمس، إن «تونس دولة ذات سيادة ولها اختياراتها، بناءً على إرادة شعبها المستقل، بعيداً عن أي تدخل أجنبي»، مشدداً على أن بلاده «ليست إيالة»، وهو الاسم الذي كان العثمانيون يستخدمونه على ولاياتهم، كما أنها «لا تقبل بتدخل

القنصل الأجنبي». وأضاف «الشعب التونسي هو صاحب السيادة، ولا يمكن الانتقال من مرحلة إلى أخرى بناءً على مؤامرات، أو بالارتقاء في أحضان الأجنبي».

واعتبر كلام سعيد رداً على تصريحات للرئيس التركي انتقد فيها بشدة قرار الرئيس التونسي حل البرلمان، واصفاً ما قام به سعيد بأنه «يشكل ضربة لإرادة الشعب التونسي» و«إساءة للديمقراطية».

ونشرت وزارة الخارجية التونسية، أول من أمس، بياناً أكدت فيه بالغ «استغرابها» من تصريح الرئيس التركي، وعدته «تدخلاً غير مقبول في الشأن الداخلي». وأعلنت الخارجية

في سياق متصل، تواصلت أمس تداعيات «حرب السفارات» بين روسيا والغرب، وتلوح الكرملين بقطع العلاقات الدبلوماسية مع بلدان أوروبية في حال استمرت عمليات طرد الدبلوماسيين الروس من العواصم الغربية. وقال الناطق باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، إن بلاده سترد على الخطوات «العدائية» التي اتخذتها بلدان غربية، مشيراً في الوقت ذاته إلى فشل رهان الغرب على تراجع روسيا عن مواقفها. وقال إن العمليات العسكرية الروسية ستتواصل حتى تحقق كل أهدافها.

روسيا تسدد بـ«الروبل» ديوناً «دولارية»

موسكو، «التشرق الأوسط»

في خطوة هي الأولى من نوعها، أعلنت روسيا، أمس، عن تسديدها قروضاً أجنبية لسندات موقومة بالدولار بعملتها المحلية الروبل، ما قد يهدد مكانتها في الأسواق العالمية.

وقالت وزارة المال الروسية في بيان إن «مصرفاً أجنبياً رفض تنفيذ توجيحات بدفع مبلغ بقيمة 649,2 مليون دولار يستحق في الرابع من أبريل (نيسان) الجاري، ما اضطر

الوزارة إلى الاستعانة بمؤسسة مالية روسية لإجراء الحوالات اللازمة... بعملة الاتحاد الروسي».

ونجحت روسيا طوال عدة أسابيع في درء خطر التخلف عن تسديد الديون، إذ اتاحت الخزنة الأميركية استخدام عملات أجنبية لتملكها موسكو في الخارج لدفع ديون خارجية. غير أن وزارة الخزنة الأميركية أعلنت الثلاثاء أنها لن تسمح من الآن فصاعداً لروسيا بتسديد ديونها بدولارات مودعة

وقال تيموثي أش المحلل لدى «بلو باي أسيت» إنه «من الصعب على روسيا تفادي التخلف عن تسديد الديون السيادية، وعندما ستختلف عن الدفع، ستحاكمها الأسواق على هذا الأساس. فالاستثمرون لم يحصلوا على أموالهم وسيبقى ذلك محفوراً في الأذهان».

(تفاصيل اقتصاد)

مهرجان «ليالي رمضان» يفتتح اليوم جدة تستعيد المسرحيات... والحكايات

جدة، أسماء الغابري

ينطلق اليوم، في متحف عبد الرؤوف خليل بجدة، مهرجان «ليالي جدة الرمضانية»، وهو إحدى الفعاليات التي تقدمها أبناء مدينة جدة لإحياء تراثيات الماضي، بما في ذلك استعادة ظاهرة المسرحيات والحكايات، ويحاضر المهرجان الذي يُقام تحت إشراف وزارة الثقافة والهيئة العامة للترفيه، مظاهر حياة أقدم حارات في جدة؛ باب مكة وحارة المظلم وحارة البحر وحارة الشام وحارة اليمن، وأبرز العادات والتقاليد الاجتماعية في تلك الأماكن.

عند دخول من بوابة ساحة المتحف، تبدأ رحلة الاستمتاع بأجواء التاريخ، بدءاً من باب مكة الذي يستقبلك فيه وليد دياب أحد سكان البلد، مرحباً بك بالقهوة السعودية وبأشهر العبارات الترحيبية الحجازية، وتأخذك الأزقة لحارتي الشام والمظلم اللتين تجد فيهما الكثير من الأسر المتجنحة التي تقدم المشغولات اليدوية، وينتهي بك المكان في حارتي البحر واليمن اللتين تتوفر فيهما أشهر المأكولات والمشروبات الحجازية. يتعرف الزائر في هذه المنطقة على المسرحيات التي كان في الماضي يتجول في حاراتها بطبلته ليوقظ النائمين في ليل رمضان لتذكيرهم بموعد السحور، والذي يعين عادة من قبل عمدة الحي، إلى جانب الحكواتي الذي يجسد أحد الصياد، ويقول لـ«التشرق الأوسط» عنه إنه هو ذلك الرجل الموهوب الذي يجيد فن سرد القصص والحكايات والأساطير التي تتوارثها الأجيال، وكان يتجمع حوله الناس بعد قضاء أشغالهم ليقتص عليهم القصص، حتى ظهر جهاز التلفاز فاستغنى الناس عنه شيئاً فشيئاً حتى اختفت تلك الظاهرة الاجتماعية. كما يشاهد الزائر في مهرجان «ليالي جدة الرمضانية» بعض المهن التي اشتهرت في هذه المنطقة، ونماذج مصورة، وفولكلورات شعبية تحكي واقع أهلها، منها النحاسون، وصياد السمك، وأيضاً الصيادون الذين كانوا يستخرجون اللؤلؤ من أعماق البحار، في رحلات كانت تستغرق أربعة إلى ستة أيام، وكانوا يذهبون باحتفالية، ويعودون باحتفالية، ما لم يكن هناك من ضحايا أو مفقودين. (تفاصيل رمضانيات)

مشرعون حذروا من حصولها على أموال تسمح لها بـ«الاستثمار في ولائها» انتقادات ديمقراطية للعودة إلى «نووي إيران»

واشنطن، رنا ابتر

تصاعدت الانتقادات من داخل الحزب الديمقراطي الأميركي لسعي إدارة الرئيس جو بايدن إلى إحياء الاتفاق النووي مع إيران، وسط تحذيرات نوابية من حصول طهران على أموال تستثمرها في دعم «وكلاتها الإقليمية»، في إشارة إلى طيف من الجماعات المرتبطة بـ«الحرس الثوري»، وتعمل في أكثر من دولة بالشرق الأوسط.

ويعد مرور عام على مفاوضات فيينا النووية، تتزايد معارضة المشرعين الأميركيين > 14

الرئيس بايدين في مساعيه للعودة إلى الاتفاق مع إيران. وبعدها كانت الحملة الأساسية ضد الاتفاق تصدر من المشرعين الجمهوريين، أتت المعارضة هذه المرة من صفوف حزب الرئيس نفسه، الحزب الديمقراطي، في موقف لديه دلالات رمزية كبيرة، على رغم عدم تأثيره فعلياً، حتى الساعة، على عرقلة أي صفقة محتملة مع طهران.

وعقدت مجموعة من النواب الديمقراطييين مؤتمراً صحافياً أمس شارك فيه أكثر من 15 نائباً أعبروا فيه عن «قلقهم المتزايد من الاتفاق النووي الوشيك»، محذرين من أن رفع العقوبات عن النظام الإيراني سيؤدي إلى «الإفراج عن أموال تخصصها طهران لأنشطتها الإرهابية».

وقال النائب الديمقراطي جوش غوتيمير الذي ترأس المؤتمر إن «إيران أثبتت أنه لا يمكن الثقة بها»، معتبراً أن «الأنشطة الإرهابية» لإيران لا تقتصر فقط على المنطقة مع «حزب الله» و«حماس» و«الجهاد بقية العالم» وتستمر بتحديد حلفائنا والمنطقة بأكملها».

أما النائبة الديمقراطية إيلين لوريا فقالت إن «أي اتفاق يهدد الطريق أمام طهران للحصول على سلاح نووي أو يسمح لها بالاستثمار في وكلاتها الإرهابية غير مقبول»، مضيفة: «أنا قلقة للغاية من أن تكرار الاتفاق النووي السابق والفاشل الذي تفاوض عليه إدارة بايدين سوف يقوّي من إيران ويهدد أمن إسرائيل والأمن العالمي».

(تفاصيل ص 8)

ترأسه الملك سلمان... ووافق على تعديل تنظيم بنك التصدير والاستيراد

«الوزراء السعودي» يثمن الجهود الأمامية في التوصل لهدنة باليمن



خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء التي عقدت في جدة (واس)

جدة، «الشرق الأوسط»
ثمّن مجلس الوزراء السعودي، جهود منظمة الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص في التوصل إلى هدنة في اليمن ووقف شامل للعمليات العسكرية في الداخل وعلى حدوده، وذلك تماشياً مع مبادرة السعودية لإنهاء الأزمة اليمنية ورفع المعاناة الإنسانية عن الشعب اليمني الشقيق، معرباً عن أمه في إسهام تلك الجهود بالتوصل إلى تسوية سياسية عبر المشاورات اليمنية - اليمنية المنعقدة برعاية مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء مساء أمس في قصر السلام بمدينة جدة برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث تناول المجلس، عدداً من التقارير حول تطورات الأوضاع ومجرياتهما على مختلف المساحات، والجهود الدولية المبذولة تجاهها، بما يحافظ على أمن وسلامة المنطقة والعالم واستقرارهما.
كما قدر الجهود الأمنية في استهداف التنظيمات الإرهابية والمتهمين والممولين ومقدمي التسهيلات لها، وإسهام رئاسة

حكومة السعودية والكاميرون، ومذكرة تفاهم في شأن المشاورات السياسية بين وزارة الخارجية ووزارة الشؤون الخارجية والاندماج الإقليمي في غانا.
كما قرر المجلس، تفويض وزير التجارة رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للتجارة الخارجية، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب الكوستاريكي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للتجارة الخارجية في السعودية ووزارة التجارة الخارجية في كوستاريكا في شأن تنمية العلاقات التجارية بين البلدين، وتفويض وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية رئيس مجلس إدارة معهد الإدارة العامة، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب البريني في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين معهد الإدارة العامة في السعودية والمجلس الأعلى للمرأة في البحرين في مجال التنمية الإدارية، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.
وكما قرر المجلس، تفويض وزير التعليم، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب العماني في شأن مشروع مذكرة تعاون علمي وتعليمي بين وزارة

جماعي للتحديات التي تواجهها الأمة الإسلامية.
وأشاد بالنجاح المؤتمر العالمي لريادة الأعمال الذي استضافته السعودية، وما شهدته من إعلان اتفاقيات ومبادرات استثمارية بقيمة 51,8 مليار ريال، بهدف دعم ريادة الأعمال في مختلف المجالات، وتعزيز مكانة المملكة بوصفها بيئة جاذبة للرواد والمبتكرين والمبدعين من أنحاء العالم.
وأقر المجلس عدداً من الإجراءات والقرارات، منها الموافقة على مذكرة تفاهم بين السعودية وماليزيا للتعاون في مجال قديم الحجاج والمعتمرين، وعلى اتفاقية عامة للتعاون بين

وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، من التأكيد على العمل لتحقيق رؤية مشتركة للسلم والأمن والتنمية وحقوق الإنسان، قوامها الالتزام بالمبادئ العالمية للعدالة وسلامة الأراضي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وتنسيق وتوحيد الجهود للتصدي بشكل

السعودية، أن المجلس، اطلع على مجمل المحادثات التي جرت بين مسؤولين في المملكة ونظرائهم بعدد من الدول خلال الأيام الماضية، لتطوير العلاقات وتنميتها في مختلف المجالات، بما يخدم المصالح المشتركة، وتطرق المجلس، إلى ما اشتملت عليه الدورة 48 لمجلس

بموافقة خادم الحرمين الشريفين

حملة العمل الخيري تنطلق غداً في السعودية

هيئة كبار العلماء الشيخ عبدالله بن محمد الطلق، وقد بلغ إجمالي التبرعات التي تلقاها منذ إنطلاقها ما لا يقل عن مليار و 450 مليون ريال (380 مليون دولار) بإجمالي عمليات تبرع تزيد على 22 مليون عملية، عادت بالنفع على أكثر من 4 ملايين مستفيد ومستفيدة.

والموثوقة من خلال منصة إحسان، وتكر الغامدي أن إطلاق الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي للحملة الوطنية للعمل الخيري في عامها الثاني، يأتي امتداداً للأقبال الكبير الذي حظيت به الحملة في عامها الأول خلال شهر رمضان الماضي، وتمكيناً للمحسنين والموسرين والمبتكرين

للعديد من الفئات الضعيفة بالمجتمع، والأسر المحتاجة، كما تساهم في توفير خدمات سقيا الماء، وتوفير العلاج للمرضى المحتاجين، وغير ذلك، وقد أطلقت المنصة خدمة «تيسر» لتتيح فرص التبرع بهدف فك كربة المعسر الذين صدر بحقهم أمر تنفيذ قضائي وتنطبق عليهم شروط الاستحقاق، بالإضافة إلى

جدة، «الشرق الأوسط»
ينظّر السعوديون غداً الجمعة انطلاق الحملة الوطنية الثانية للعمل الخيري في نسختها الثانية بعد موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في ظل حرصه على دعم ورعاية جميع جوانب أعمال الخير والإحسان،

تتعلق با3 جريمة حرب تتراوح بين القتل والتعذيب والاعتصاب

قائد الجنجويد السابق لـ«الجناية الدولية»: أنا حفيد الخليفة

أوصلت شكيب إلى لاهاي، وأصبح شكيب المسؤول السوداني الأول، الذي يحاكم عن الجرائم التي ارتكبت في إقليم دارفور، وهو حتى الآن الوحيد الذي تمتعت المحكمة الجنائية الدولية من اعتقاله في هذه القضية، رغم أنها أصدرت مذكرة توقيف بحق 4 أشخاص غيره. وقد سلّم شكيب نفسه إلى المحكمة عام 2020 في أفرنجي الوسطى، وأودع منذ ذلك الحين الحبس الاحتياطي في هولندا بانتظار بدء محاكمته.



علي شكيب في قاعة المحكمة أمس (إ.ب.أ)

وما زال أبرز المطلوبين في المحكمة نفسها، الرئيس السوداني السابق عمر البشير، خارج قبضة «الجناية الدولية»، وهو مسجون في السودان. وقد علق المدعي العام في القضية البريطاني كيريم خان على ذلك في مؤتمر صحفي عقده نهاية اليوم الأول من المحاكمة، قائلاً إن المفاوضات مع المجلس العسكري في السودان مستمرة لتسليم البشير، ولكن «التعاون يمثل تحدياً» وأضاف خان موضحاً أن «الوضع تحسن، ولكن أريد حقاً أن نغلق هذه المسألة، ولا يمكننا القيام بذلك ما دمنا لم نحقق تقدماً إلى الأمام، وهذا الأمر سيتم تسهيله من خلال تعاون أعمق مع الحكومة في السودان».

تماماً الصورة التي رسمها الادعاء عنه في اليومين الماضيين، كزعيم يستمتع بسعته التي تثير الخوف، ويتلذذ بقتل وتعذيب وإذلال مدنيين من قبائل تتهم بدعمها لحركة التمرد.
وبدأت المحاكمة أمس بالاستماع إلى الشهود، مفتحة بشاهد خبر، هو أستاذ بريطاني متخصص في الشؤون الأفريقية، يدعي اليكس دي فال، الذي أعد كتاباً عن السودان وسافر إلى دارفور منذ الثمانينات، حيث قضى وقتاً هناك مع القبائل، وعمل لاحقاً مع منظمة «هيومن رايتس ووتش» في السودان، والتحق أيضاً بالتحالف الأفريقي مستشاراً في مفاوضات السلام في دارفور.
وعرض دي فال، في شهادته التي استمرت طوال يوم أمس، لتاريخ وثقافة إقليم دارفور، وتحدث عن الخلافات العرقية بين القبائل والوضع الاجتماعي، الذي شكل أرضية للتمرد، والذي أدى بدوره إلى تكليف الحكومة للقوات العسكرية والجنجويد بالقضاء على المتمردين، تاركين خلفهم جرائم

ونفى شكيب كذلك أنه سلّم للمحكمة بالقوة، قائلاً إنه سلم نفسه طواعية، وأنه يريد «تصحيح المعلومات المغلوطة والكاذبة» ضدّه، وأضاف أن المحكمة الجنائية «منصفة»، ثم أكمل في خطاب بدأ خارج سياق المحاكمة، توجه فيه أولاً إلى المجلس العسكري السوداني، معرباً بالاسماء الكاملة لرئيسه البرهان والمُسؤولين العسكريين الآخرين في المجلس، وقال وكأنه ما زال مسؤولاً في السودان، وليس متهماً يمثل أمام المحكمة لارتكابه جرائم حرب: «نتمنى أن تكونوا حريصين جداً على أمن الشعب السوداني حتى تخوضوا انتخابات 2023».

وفيما بدا نكراناً تاماً لأي دور له في الجرائم التي ارتكبتها منذ يوم كامل على مسامحة، قال شكيب: «نترحم على أرواح الذين سقطوا في دارفور، خلال التحركات القبلية والتمرد والمظاهرات، ونتمنى أن تكون أرواحهم في جنات الفردوس العليا». وهذه الصورة التي حاول شكيب تصوير نفسه بها، تناقض

برلين، راغدة بهنام

بعد يوم على نفيه كل الاتهامات التي وجهتها إليه المحكمة الجنائية الدولية، اختار قائد الجنجويد السابق، علي شكيب، أن يلقي كلمة عن نفسه في اليوم الثاني من بدء محاكمته في لاهاي، لكن لم يتطرق فيها بشكل مباشر إلى التهم الموجهة إليه، وعزف شكيب عن نفسه باسمه القانوني، علي محمد عبد الرحمن، قائلاً إنه من قبيلة التعايشة السودانية، التي وصفها بأنها «قبيلة السلام والأمان»، موضحاً أن «لا صراع بينها وبين أي قبيلة أخرى في دارفور».

وكان الادعاء قد تحدث قبل شكيب في صباح اليوم الثاني من المحاكمة، واصفاً دوره شخصياً في قيادة ميليشيات الجنجويد لتدمير قرى قبائل الفور بشكل أساسي في دارفور بين عامي 2003 و2004 في أسباب عرقية وسياسية».

وفي كلمة لم تدم أكثر من 3 دقائق، قال شكيب بالعربية وأقفاً أمام المحكمة إن قبيلته هي «من أحفاد الخليفة عبد الله التعايشي الذي أسس السودان»، وعزّذ بعد ذلك قبائل الفور والعزادة، مشدداً أن قبيلة التعايشة لم يكن لديها أي صراع معها.

ويواجه شكيب اتهامات با3 جرائم حرب في دارفور، تتراوح بين القتل والتعذيب والاعتصاب، واستهداف قبائل الفور بشكل أساسي، التي يقول الادعاء إنه عرض أفرادها لإذلال ممنهج، وقاد جرائم حرب: «نتمنى أن تكونوا حريصين جداً على أمن الشعب السوداني حتى تخوضوا انتخابات 2023».

الإصلاحات الهيكلية»، وفي مجال المياه، التقى الدكتور محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري المصري، مع إتي زاد، كبير خبراء الاقتصاد الزراعي بالبنك الدولي، وناقشا «مشروعات إعادة استخدام المياه وتحلية المياه، بالتزامن مع التوسع في استخدام الطاقة الشمسية في مشروعات الري، ورفع مياه الأبار الجوفية، بهدف تقليل الاعتماد على مصادر

مؤكدة حرص الوزارة على دمج الأبعاد البيئية والاستدامة، وتغير المناخ في مختلف الخطط والاستراتيجيات الوطنية ذات الصلة. وأكدت السعيد أن «التكثف مع التغييرات المناخية بات يُعد أولوية رئيسية للدولة المصرية، وقد جاءت السياسات التي تهدف لدعم التحول للاقتصاد الأخضر، والمحافظة على الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية في قلب برنامج

كما أكدت وزيرة البيئة أن مؤتمر «كوب 27» يقدم تجارب فعلية للتحول على المشاركة في محاربة آثار تغير المناخ؛ حيث يتم جمع موضوعات التمويل، وأبعاد التكيف وأولويات الدول الجارية، والمساهمات الوطنية المحدثة للدول، والأهداف المطلوبة والتجارب الفعلية، لتوضع في بوتقة واحدة تقدم صورة متكاملة لكيفية البدء في التنفيذ».

القاهرة، «الشرق الأوسط»
أجرى وزراء مصريون مباحثات مع مسؤولي البنك الدولي المناقشة البات التعاون بين الجانبين، وذلك في إطار التحضير لقمّة الأمم المتحدة للمناخ «كوب 27»، التي ستستضيفها مدينة شرم الشيخ المصرية أواخر العام الحالي، عبر مجالات التخطيط والبيئة والمياه. والتقت الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، مع ماري بانغيستو المديرية المنتدبة لشؤون سياسات التنمية والشراكات بالبنك الدولي، والوفد المرافق لها، لبحث آليات التعاون في دعم أجندة مؤتمر المناخ المقبل، وتناول اللقاء «أهم الموضوعات والمبادرات، التي ستطرح في مؤتمر المناخ، وأخر مستجدات إعداد تقرير المناخ والتنمية القطري، الذي يعدّه البنك الدولي في عدد من الدول،

أميركا ترهن استئناف المساعدات بتشكيل حكومة مدنية

«زلزال 6 أبريل»... مظاهرات حاشدة في 17 مدينة سودانية



متظاهرون سودانيون يسيرون باتجاه مبنى البرلمان في أم درمان (أ.ف.ب)

الخرطوم، محمد أمين ياسين

بمدينة بحرين وفي شارع الأربعين بأم درمان في اتجاه قبة البرلمان الوطني، وفي منطقة شرق النيل تحت جسر المنشية. وأطلقت قوات الأمن الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين في عدد من مناطق التجمعات بالخراطوم، وردد المتظاهرون شعارات تنادي بعودة الجيش للثكنات وتسليم السلطة فوراً للقوى المدنية، ورفع آخرون لافتات تطالب بالقصاص للشهداء الذين سقطوا منذ 25 من أكتوبر (تشرين الأول). ورددت في 17 مدينة سودانية منها: «الخرطوم، والإبيض، وبورتسودان، والقصار، والفاسر، ونبالا، وكسلا، ومدني، وريك، وحلفا، وعطبرة، وزالنجي، ومدني، وكوستي والمجدل».

وكانت لجان المقاومة وتحالف المعارضة قوى «الحرية والتغيير» دعوت المواطنين للمشاركة في مليونية تحت مسمى «زلزال 6 أبريل» في إطار الحراك الشعبي المناهض لإجراءات الجيش. وفي السادس من أبريل (نيسان) 2019 وصل آلاف المتظاهرين بعد أشهر من الاحتجاجات المتواصلة إلى محيط قيادة الجيش بوسط «الخرطوم» وبداية الاعتصام الشهير الذي تدافع إليه ملايين السودانيين، وانتهى بعزل الرئيس عمر البشير عن السلطة في 11 من الشهر ذات. ورغم ارتفاع درجات الحرارة تجمعت حشود المتظاهرين عند الساعة الرابعة مساءً وحتى تناول الإفطار في شارع المطار في الخرطوم، وفي منطقة المؤسسة

القاهرة للتعاون مع «البنك الدولي» في التحضير لـ«كوب 27»

مؤكدة حرص الوزارة على دمج الأبعاد البيئية والاستدامة، وتغير المناخ في مختلف الخطط والاستراتيجيات الوطنية ذات الصلة. وأكدت السعيد أن «التكثف مع التغييرات المناخية بات يُعد أولوية رئيسية للدولة المصرية، وقد جاءت السياسات التي تهدف لدعم التحول للاقتصاد الأخضر، والمحافظة على الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية في قلب برنامج

بجهود مصر في «دمج بعد البيئة وتغير المناخ في عملية التنمية، والمبادرات المختلفة التي تطلقها مصر في مجال البيئة وملف تغير المناخ».

كما أكدت وزيرة البيئة أن مؤتمر «كوب 27» يقدم تجارب فعلية للتحول على المشاركة في محاربة آثار تغير المناخ؛ حيث يتم جمع موضوعات التمويل، وأبعاد التكيف وأولويات الدول الجارية، والمساهمات الوطنية المحدثة للدول، والأهداف المطلوبة والتجارب الفعلية، لتوضع في بوتقة واحدة تقدم صورة متكاملة لكيفية البدء في التنفيذ».

فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، مع ماري بانغيستو المديرية المنتدبة لشؤون سياسات التنمية والشراكات بالبنك الدولي، والوفد المرافق لها، لبحث آليات التعاون في دعم أجندة مؤتمر المناخ المقبل، وتناول اللقاء «أهم الموضوعات والمبادرات، التي ستطرح في مؤتمر المناخ، وأخر مستجدات إعداد تقرير المناخ والتنمية القطري، الذي يعدّه البنك الدولي في عدد من الدول،

غروندبرغ كشف عن زيارة قريبة للقاء الحوثيين ويتطلع للإفراج عن الأسرى الأمم المتحدة: متفائلون بمشاورات الرياض ونحذر من انهيار الهدنة



هانس غروندبرغ خلال المؤتمر الصحفي المرئي أمس (الشرق الأوسط)

الرياض: فتح الرحمن يوسف

شدّد المبعوث الأممي لليمن، هانس غروندبرغ، على ضرورة حماية الهدنة من الانهيار، والعرض عليها بالإنقاذ، منوهاً باستئناف مشاورات قريباً مع الأطراف اليمنية، والعمل على استمراريتها إلى شهر مايو (أيار) المقبل، بغية الوصول إلى تسوية سياسية، مشيراً إلى أن المشاورات في الرياض فرصة حقيقية للحل باليمن، ومتطلعا للدفع بها نحو أجواء أكثر إيجابية، ومقرراً بالجهود التي بذلها الثلاثي؛ السعودية، وسلطنة عمان، بجانب الأمم المتحدة.

ومع تشديده على ضرورة الحفاظ على الهدنة، أقر غروندبرغ بعدم قدرة الأمم المتحدة على إيجاد أدوات ضامنة لذلك، وسبب أن اتفاق الهدنة غير مهور بإمضاء، حيث تم الاتفاق عليه بين الحكومة اليمنية و«انصار الله»، كاشفاً عن زيارة قريبة له لليمن انطلاقاً من صنعاء ومناطق أخرى من اليمن لعقد لقاءات مع الأطراف كافة، بما فيهم «انصار الله»، مؤكداً أن الحل السلمي لن ينطلق من أرض المعركة، بل من خلال الحوار فقط. وقال المبعوث الخاص للأمم المتحدة، في مؤتمر صحفي، من العاصمة الأردنية عمان، شاركت فيه «الشرق الأوسط» افتراضياً، أمس (الأربعاء): «الهدنة جعلتنا حالياً أمام فرصة نادرة نحو إحراز تقدم حاسم في حل سياسي، والمحافظة عليها تعتبر اختياراً لدى التزام الأطراف للوصول للحل السلمي للنزاع، واعتقد أن هناك ما يوحد اليمنيين في رغبتهم نحو تعزيز الهدنة كخطوة نحو

السلام»، مشدداً على ضرورة أن تشارك الأطراف المعنية بحسن نية دون وضع شروط مسبقة، للدفع نحو حوار سياسي حقيقي بناءً على النزاع في اليمن. وأكد غروندبرغ على أن الهدنة تحتاج لدعم واحترام جميع الأطراف، والأيام الأولى في الهدنة هي الأهم، وتحدد المسار إلى الأمام، مبيّناً أنها تمثل أول بدء باليمن على مدى السنوات الست الماضية، وبعد تصعيد عسكري كبير، وهي لحظة تميّنة محفوفة بالمخاطر، ومقرراً في الوقت ذاته أنه نادراً ما يصمد وقف إطلاق النار إذا لم يتم دعمه بإجراءات تقدم على المسار السياسي، ومشيراً إلى أن هناك انخفاضاً كبيراً في العنف منذ بدء الهدنة، لكنّ هناك تقارير عن أنشطة عسكرية عدائية، خاصة حول صارب، مشيراً إلى أن هذه العدائية تشكل قلقاً كبيراً.

وأضاف غروندبرغ: «نعمل حالياً على إنشاء آلية تنسيق مع الأطراف المعنية كافة، للمحافظة على قنوات اتصال مفتوحة، للمساعدة على الحيلولة دون وقوع حوادث، مع العمل على تهدئتها وإزالتها، دعماً لإيقاف جميع الأنشطة العسكرية العدائية، ونأمل أن يعزز ذلك من الهدنة»، ومقرراً بأن الأمم المتحدة لا تقوم بالمراقبة، فمسؤولية الالتزام بالهدنة تقع على عاتق الأطراف صاحبة المصلحة. وتابع: «أفرضت الحكومة عشية الهدنة، مساء يوم الجمعة الماضي، على سفينة شحن نفطيتين، مبدية حسن النوايا، وهناك سفينتان أفرج عنهما الثلاثاء (أول من أمس)، وهناك استعدادات تجري حالياً لنقل

توقع السفير البريطاني لدى اليمن ريتشارد أوبنهايم بدء مفاوضات يمنية جديدة لتحقيق السلام في البلاد تحت رعاية الأمم المتحدة الصيف المقبل، مبيّناً أن المبعوث الأممي سيضع إطاراً مكتوباً لهذه المفاوضات بدعم المجتمع الدولي.

وأوضح أوبنهايم في حوار خاص مع «الشرق الأوسط»، أن نتائج المشاورات اليمنية - التي تختتم اليوم في مقر مجلس

التعاون الخليجي بالرياض، من الممكن الاستفادة منها في المحادثات المستقبلية تحت رعاية المبعوث الخاص للأمم المتحدة. وقال السفير البريطاني، إن الهدنة المعلنة ما زالت «هشة»، مطالباً الأطراف باتخاذ خطوات متقدمة لتثبيتها، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن نجاح الهدنة في أيدي الأطراف وليس المراقبين. وأكد ريتشارد أوبنهايم، أن بلاده تشجع أي حوار يفضي إلى حل مشكلة اليمن، مشيراً

إلى أن أي اتفاق بين السعودية والحوثيين سيكون أساساً للحل السياسي النهائي، وتحدث السفير عن فرص لعقد مشاورات بمشاركة الحوثيين في المستقبل تحت رعاية مجلس التعاون في مكان آخر في المنطقة... تحدث أوبنهايم كذلك عن الوضع الاقتصادي الصعب في اليمن، والدور السعودي - العماني في تحقيق الهدنة الأخيرة وغيرها من الملفات، فألى تفاصيل الحوار...

بريطانيا تتوقع مشاورات سلام برعاية أممية الصيف المقبل

أوبنهايم لـ التشرق الأوسط: نجاح الهدنة بيد الأطراف اليمنية وليس المراقبين حوار سياسي

الرياض: عيد الهادي حبتور

شاركتم في اليوم الأول للمشاورات اليمنية - اليمنية، كيف تتابعون هذه المشاورات وأهميتها؟ - بداية، رمضان كريم للجميع، اعتقد أن هذه المشاورات فرصة جيدة لجميع اليمنيين للحديث عن التحديات التي تواجه اليمن والحلول، ضمن المحاور المتعددة السياسية والاقتصادية والأمنية، وتعزيز دور النساء والشباب وغيرها، حتى الآن لم نسمع عن النتائج، ولكننا نعلم أن المشاورات جيدة وهناك بيئة إيجابية، وفي هذا المقام 18 سفينة من سفن الوقود إلى موانئ الحديدة، وتشغيل رحلتين جويتين تجاريتين في الأسبوع إلى مطار صنعاء، ومنه، وعقد اجتماع بين الأطراف للاتفاق على فتح طرق في تعز وغيرها من المحافظات لتسهيل حرية الحركة للمدنيين في اليمن.

ووال: «لا أستطيع بمعاناة اليمنيين بسبب إغلاق الطرق في تعز وفي غيرها، ونستمر في المشاورات مع اليمنيين، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والقطاع السنائي. والتحديات التي تواجه أعمال البنك المركزي لها أولوية ولا بد من التصدي لها، مع اهتمامنا بموضوع الإفراج عن الأسرى؛ حيث نعمل عليه بكل جد، ونحن في نقاشات مع مختلف الأطراف لإحداث اختراق إيجابي في هذا الملف».

إعلان الهدنة كان خبراً جيداً لليمنيين، كيف ترون أهميتها في هذا التوقيت؟ - الهدنة فرصة حقيقية للأطراف، وهي اختراق هش، ولكن في أيدي الأطراف مسؤولة استمرارها، وتنفيذ ما اتفق عليه، مع دعم المجتمع الدولي، بالنسبة لنا رحب رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية بها، ونهتفد دائماً بما هو في صالح الشعب اليمني.

• لكن البعض يتساءل، كيف تُعلن هدنة من دون آليات أو مراقبين للإشراف عليها، وأن ذلك قد يهدد نجاحها؟

- اعتقد أن في مرحلة قادمة سيكون هناك فرصة للمراقبة، لكن قبل ذلك يجب اتفاق على الهدنة، ويجب اتخاذ خطوات متقدمة تدريجياً مع كل الأطراف وبنية الثقة بينهم، المراقبة جزء من أي وقف لإطلاق النار طويل الأمد، ولكن في نهاية الأمر نجاح الهدنة في أيدي الأطراف وليس في أيدي المراقبين، حتى إذا تواجد المراقبون.

• كان هناك دور قيادي سعودي - عماني في تحقيق الهدنة الأخيرة، كيف ترون ذلك؟ - نعتقد أن هذا أمر ممتاز، نعلم أن السعوديين والعمانيين يعملون معاً، ونتوقع أن يستمر هذا التعاون للمرحلة المقبلة، لأن لدينا الآن هدنة هشة ويجب تثبيتها، ويجب على الأطراف أخذ خطوات متقدمة باتجاه وقف إطلاق النار.

• في موازاة الهدنة أعلن عن صفقة كبيرة لتبادل الأسرى، وفتح المعابر ومطار صنعاء والشقق النفطية، هل أنتم متفائلون بتنفيذ كل هذه الاترازمات؟

- نأمل، ونتوقع أن يتم تنفيذ هذه الصفقة، تبادل الأسرى يمثل خطوة إيجابية ويساعد في بناء الثقة بين الأطراف، ومكتب المبعوث الخاص يعمل بجد ومن المهم على الأطراف أن يعملوا على هذا التبادل.

اليوم (أمس) أعلن المبعوث الأممي، أن محادثاته مع الأطراف اليمنية سوف تستمر حتى مايو (أيار). براك بعد المشاورات اليمنية في الرياض، وإعلان الهدنة، هل نحن أمام بدء عملية سياسية شاملة قادمة في اليمن؟

ان نرى ذلك، لكن بعد أن نطفي المبعوث وقتاً للحديث مع كل الأطراف، وهو سوف يستمر بعد نهاية مشاورات مجلس التعاون، وفي نهاية هذه العملية سيكون هناك إطار مكتوب من مكتب المبعوث مع كل الأطراف بدعم المجتمع الدولي، حينها يمكننا أن نرى المفاوضات السياسية الجديدة تحت رعاية المبعوث الخاص، وربما نرى ذلك في الصيف. الحوثيون حتى الآن يصزرون على التفاوض مع السعودية مباشرة ويتجاهلون الشرعية، كيف ترون هذا الوضع؟ - نحن نشجع أي حوار يفضي إلى حل مشكلة اليمن، ونشجع أي دور سعودي بهذا الصدد، واعتقد أن هذا مهم جداً، ويمكن اتفاق السعودية



السفير البريطاني لدى تحته مع «الشرق الأوسط» (تصوير: مشعل القدير)

والحوثيين يكون أساساً للحل السياسي النهائي. كما اعتقد أن الحوثيين مرحبون بالاشتراك في المحادثات والمشاورات تحت رعاية مجلس التعاون وبأيديهم أن يأخذوا هذه الفرصة، وسيكون هناك فرص في المستقبل تحت رعاية مجلس التعاون في مكان آخر في المنطقة، وأيضاً تحت رعاية المبعوث الأممي الخاص الذي لديه الفرصة الآن أن يسافر إلى صنعاء، يجب أن يكون الحوثيون جزءاً من المفاوضات السياسية؛ لأنهم جزء مهم من النطاق السياسي اليمني.

هذا مهم، يجب أن يتحدث المبعوث مع الحوثيين بشكل مباشر كجزء من الحل وطرف سياسي مهم. ماذا عن الوضع الاقتصادي الصعب في اليمن، ما هي الجهود الحالية لتحسينه ووقف انهيار العملة؟ - بالفعل الوضع الاقتصادي في اليمن صعب جداً، وربما في حال أسوأ منذ بداية الصراع، لا بد للمجتمع دولي أن يدعم اليمن اقتصادياً، كما أن لدى مجلس التعاون الخليجي دوراً تاريخياً في هذا المجال، وسوف نرى هذا الأسبوع أو في المستقبل القريب ماذا يفعل المجلس في هذا المجال.

• الحوثيون جزء من الشعب اليمني لكنهم يعملون كأداة لصالح إيران، هل تعتقدون بإمكانية فصلهم عن التأثير الإيراني، وعودتهم للنسيج اليمني؟

نحن نعلم العلاقات بين إيران والحوثيين، وأتوقع أن مستقبل اتجاه جماعة الحوثي في أيدي الحوثيين أنفسهم، وليس بأيدي الحوثيين وإيران، وأنا سعيد بهذا الاتفاق بين الأطراف، هذا أمر جيد، لكن يجب أن نرى تنفيذاً للاتفاق.

• هل المجتمع الدولي جاهز لإصدار قرار جديد في حال توصل اليمنيون لتسوية سياسية، هل ترى اليوم الحاجة إلى مثل هذا القرار لدفع الأطراف نحو السلام؟ - اعتقد بنحوب دعم جهود المبعوث الأممي الخاص الذي يملك الثقة من المجتمع الدولي ومع الأطراف ويمثل المجتمع الدولي بالنسبة لليمن، من المهم أن ندعمه ومكتبه وجهوده لتحقيق السلام في اليمن، اعتقد أن هذه فرصة حقيقية ونادرة للتقدم باتجاه السلام، ويجب أن نعمل خطوة بخطوة وتحت رعاية المبعوث الأممي.

الحجرف ثمن المشاركة الفاعلة للبنك الدولي في المشاورات اليمنية

الرياض: «الشرق الأوسط»

المساعدات الإنسانية والاجتماعية في اليمن. جاءت تأكيدات الحجرف لدى لقائه أمس بالرياض، نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فريد بلحاج، بحضور المدير الإقليمي لليمن تانيا ميير، والمدير الإقليمي لدول مجلس التعاون عصام أبو سليمان. وجرى مناقشة مجالات التعاون بين مجلس التعاون والبنك الدولي من خلال الدراسات المشتركة والأوراق البحثية والفرق الفنية، إضافة إلى الاستفادة الجماعية لتعزيز سبل التنمية وتدفقات المعونة والتمويل الجمهورية اليمنية.

أكد الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، أهمية مشاركة الهيئات والمنظمات الدولية في دعم جهود التنمية والمساعدات الإنسانية في اليمن، مثمناً وجود وفد البنك الدولي ومشاركته في بعض مسارات المشاورات اليمنية - اليمنية برعاية مجلس التعاون الخليجي في الرياض، مؤكداً على دور البنك ومساهماته في دعم واستقرار اليمن وإعادة السلام لأبنائه، وأهمية الاستفادة من المشاورات اليمنية اليمنية لتعزيز ودفع مجالات التنمية

إعلاميو «المشاورات اليمنية» يطالبون بإطلاق زملائهم المعتقلين لدى الحوثيين

عن: «الشرق الأوسط»

طالب الإعلاميون اليمنيون المشاركون في المشاورات اليمنية اليمنية التي يستضيفها في الرياض مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأمم المتحدة والفرق الحكومي الخاص بتبادل الأسرى، بتضمين الصحافيين الأربعة المعتقلين لدى الميليشيات الحوثية ضمن كتوف التبادل للصفقة المرتقبة. وقال الإعلاميون، في بيان وزعوه أمس (الأربعاء)، إن الميليشيات الحوثية «تواصل للعام السابع على التوالي اعتقال الصحافيين وإخفاهم قسراً بداخل أقبعتها المظلمة بالعاصمة المحتلة صنعاء»،

وإنها «تمارس بحقهم شتى صنوف التعذيب النفسي والجسدي، بل تطارد بإصدار أوامر إعدام في حقهم، بطريقة عنيفة مبالغ فيها، وهو ما يفاقم حالتهم صحياً ونفسياً، ويعرضهم للخطر المباشر الذي قد يفضي على حياتهم بسبب امتلاكهم ناصية الكلمة الحرة». وطالب الصحافيون والإعلاميون المشاركون في المشاورات اليمنية اليمنية بالعاصمة بالسعودية الرياض، الأمم المتحدة ولجانها المختصة بعمليات التبادل، بضرورة تضمين الصحافيين الأربعة المختطفين لدى ميليشيا الحوثي الإرهابية وهم: عبد الخالق عمران، وتوفيق المنصوري، وحارث حميد،

وأكرم الوليدي، في أي صفقة تبادل مقبلة. وفيما وصف الإعلاميون مثل هذه الصفقات بأنها غير عادلة، شددوا على ألا تصر أي صفقة مقبلة لتبادل الأسرى دون أن يكون الصحافيون المعتقلون في مقدمة قوائمهم. ودعا البيان الذي تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، الحكومة اليمنية إلى «تحمل مسؤولياتها تجاه الصحافيين المختطفين، والعمل بشتى الوسائل والطرق على تحريرهم من سجون ميليشيا الحوثي العنصرية، ورعاية أسرهم كاتل واجب تجاه تضحيتهم ونضالهم الوطني العظيم».

إلى ذلك، دعا البيان «المنظمات الدولية المهتمة بحقوق الإنسان إلى تحويل قضية الصحافيين المختطفين إلى رأي عام دولي وممارسة أقصى الضغوط على ميليشيا الحوثي الدموية لإطلاق سراحهم على وجه السرعة». وحمل الإعلاميون اليمنيون المشاركون في مشاورات الرياض «ميليشيا الحوثي، المسؤولة الأخلاقية والقانونية في استمرار اختطافهم وتعذيبهم»، وأكدوا «أن مثل هذه الجرائم لن تسقط بالتقدم وسوف يحاسب مرتكبوها طال الوقت أم قصر».

يشار إلى أن فريقَي التفاوض الحكومي والحوثي أفادا، قبل أكثر

انقلابيو اليمن يصعدون انتهاكاتهم بحق دور العبادة ومرتاديها

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صعدت الميليشيات الحوثية منذ مطلع شهر رمضان الجاري من حجج جرائمها وانتهاكاتها بحق حرمة المساجد ودورة العبادة، في العاصمة المحتلة صنعاء ومدن يمنية أخرى قابعة تحت سيطرتها. وذكرت مصادر مطلعة أن سلسلة التصفقات الجديدة بحق دور العبادة رافقها أيضاً شن حملات مضايقة واعتداء، طالت مرثادي مساجد، وصل بعضها حد القتل والإصابة بعد منعه من أداء بعض شعائهم.

وأوضحت المصادر لـ «الشرق الأوسط»، أن الانتهاكات طالت دور عبادة في صنعاء وإب وعمران وريمة ونمار وغيرها، وشمل

الحي داخل المسجد، عن مقتل وإصابة ما لا يقل عن 9 أشخاص، ممن كانوا يؤدون صلاة التراويح، ولغت الشهود إلى أن تلك الجريمة لاقت استياءً وغيظاً واسعاً لدى المصلين وأهالي الحي الذين تداعوا للتضامن مع المصلين المعتدى عليهم، والانتصار لحرمة المسجد من أن تنتهك الميليشيات المخدرة، وتنظيم لقاءات وفعاليات وأصميات للموالين لها، يرافقها بالوقت ذاته تشغيل «الزوامل» (الأهازيج الحربية) المصحوبة بالرقصات.

وطالبوا بسرعة القبض على الجناة وتقديمهم للمحاكمة، لينالوا جزءاً من العدل. وفي حادثة أخرى مماثلة

شهدتها العاصمة، قالت المصادر إن الميليشيات أقدمت في ثاني أيام رمضان على إغلاق مصلى للنساء في جامع الرحمة بشارع خولان، وبأشرت على الفور في طرد جموع النسوة عن حضرن لداء صلاة التراويح.

وأكد شهود أن الجماعة حولت المصلى عقب إغلاقه إلى مقر لتعاطي نبتة «القات» المخدرة، وتنظيم لقاءات وفعاليات وأصميات للموالين لها، يرافقها بالوقت ذاته تشغيل «الزوامل» (الأهازيج الحربية) المصحوبة بالرقصات.

وفي حين تسعى الميليشيات إلى تمزيق ما تبقى من النسيج الاجتماعي اليمني، أقدمت قبل يومين على الاعتداء على إمام مسجد وسط العاصمة صنعاء،

دعم عديد من المساجد ومصليات النساء في صنعاء ومدن أخرى، ومنع المصلين من حرية التعبد، وفق ما ذكرته المصادر. وتحدث سكان مجاورون لمساجد عدة في صنعاء ومناطق أخرى، عن تحويل الجماعة منذ أول أيام الشهر الفضيل عديداً من المساجد بالأحياء التي يقطنونها من دور للعبادة إلى أماكن للسمر وعقد اللقاءات والاجتماعات والأصميات الحوثية الطائفية، والاستماع لخطب ومحاضرات زعيم الميليشيات.

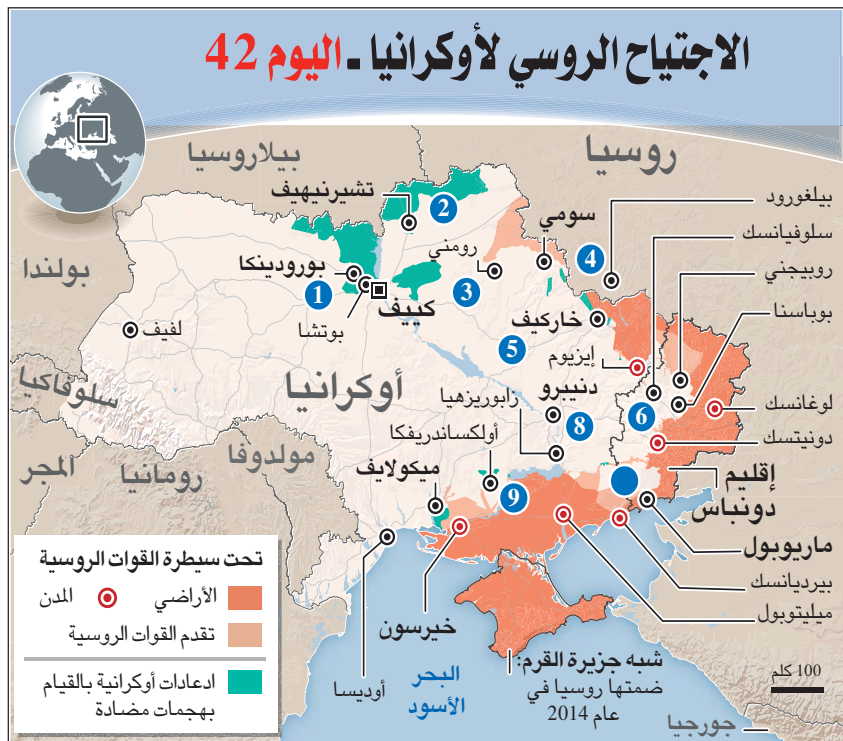
على خلفية اعتراضه على تحويل المسجد إلى مجلس لتعاطي نبتة «القات». وفي محافظة إب (193 كيلومتراً جنوب صنعاء)، تحدثت مصادر محلية عن اختطاف الميليشيات للعشرات من مؤذني أئمة المساجد بمديرية القفر، من صنعاء (مقل الميليشيات) إلى المحافظة، قبيل شهر رمضان، بتأخير موعد رفع أذان صلاة المغرب 11 دقيقة خلال رمضان، لاعتقاد الميليشيات أن الإفطار يكون مع ظهور نجوم الليل في السماء.

وفي حين أشارت المصادر لـ «الشرق الأوسط»، إلى مواصلة مسلحي الجماعة ملاحقة القائمين على إدارة ما تبقى من

المساجد بريف إب ومركز المحافظة ومديرياتها، لإجبارهم على تطبيق خلف التعليمات. قالت إن من يقف خلف صدور تلك التعليمات هم خطباء ومعلمون حوثيون قدموا من صنعاء (مقل الميليشيات) إلى المحافظة، قبيل شهر رمضان، بتأخير موعد رفع أذان صلاة المغرب في أيام رمضان، وتهديدهم بالخطف وإنزال أقصى العقوبات بحقهم حال عدم التزامهم.

وعلى مدى سنوات الانقلاب الماضية، كشفت تقارير مجلة «الشرق الأوسط» وأخرى دولية عن آلاف الانتهاكات والجرائم الحوثية بحق المساجد ودور العبادة بمناطق يمنية عدة، شمل بعضها تنفيذ الجماعة في الفكر والمعتقد.

موسكو تلوح بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الغرب على خلفية «حرب السفارات»



الاجتياح الروسي لأوكرانيا - اليوم 42

1 بورودينكا: مخاوف من أن يكون مئات السكان مدفونين تحت أنقاض ميان سكنية للمدنيين كانت تعرضت للقصف الروسي	6 دونباس: القوات الروسية تدمر خزان حامض النتريك في روبيجن في أوكرانيا أسقطت الغاماً محظورة دولياً على بوباسنا
2 تشيرنيهيف: القوات الأوكرانية تستعيد السيطرة على الحدود	7 ماريوبول: لا يزال الأوكرانيون يقاومون في أجزاء من المدينة
3 سومي: القوات الأوكرانية تطهر منطقة رومني بعد انسحاب الروس	8 منطقة دنبرو: غارات جوية تدمر مستودعاً للنفط وتشعل التيران في المصنع
4 بيلغورود: منطقة تركز القوات الروسية التي أعادت تجميع صفوفها بعد انسحابها من كييف وتشيرنيهيف	9 خيرسون: القوات الروسية تهاجم المستوطنة الحضرية أوكساندريفكا

المصدر: Institute for the Study of War, UK Ministry of Defence, Reuters, غريك تيرن (الشرق الأوسط)

هجومها على الأوكرانيين، الذين اتهمتهم بممارسات «لا إنسانية» في التعامل مع أسرى الحرب الروس، وطالبت موسكو الأوكراني إلى إلقاء السلاح وإعلان الاستسلام لتسهيل فتح ممر لخروج عناصره من ماريوبول، قالت وزارة الدفاع الروسية أمس، إنها أحبطت محاولة انسحاب لقوات تابعة للروسية من مدينة خاركيف، وقالت إن قواتها «أفشلت محاولة قادة كتيبة أزوف المتطرفة» في مغادرة ماريوبول. وأشار إلى أن موسكو «ابلغت كييف عدة مرات بالسماح للجيش الأوكراني بالبقاء بالأسلحة ومغادرة ماريوبول، وقد تم تقديم هذا العرض مجددا صباح الثلاثاء».

وتابع كوناشينكوف: «يتم تجاهل هذه المقترحات باستمرار من قبل نظام كييف، وبالنظر إلى عدم اهتمام كييف بإنقاذ أرواح جنودها، ستقوم القوات المسلحة الروسية وقوات جمهورية دونيتسك الشعبية بتحرير ماريوبول من المتطرفين». وأشار في إيجاز يومي لنتائج العمليات العسكرية إلى أن الجيش الروسي دمر منذ اندلاع الحرب 125 طائرة حربية و 93 مروحية و 403 طائرات مسيرة و 1981 دبابة ومدفعة و 854 مدفعا و 1876 عربة عسكرية. كما أشار إلى تدمير 33 منشأة عسكرية وإسقاط 5 مسيرات ومروحيات للقوات الأوكرانية خلال الساعات الـ 24 الماضية.

وقال الناطق إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أصدر أمرا بسحب قوات الجيش الروسي من مقاطعة كييف لتهدئة ظروف مواتية للمفاوضات، من أجل «تسهيل ظروف التوصل إلى نتائج جديدة»، مشددا على هذه الخطوة الروسية شكلت «بادرة حسن نية من جانب روسيا». وكانت دول أوروبية جديدة انضمت أمس، إلى الألة البلدان التي طردت عشرات الدبلوماسيين الروس على خلفية اتهام موسكو بارتكاب جرائم حرب في مناطق قرب كييف. وأعلنت كل من اليونان والنرويج ولوكسمبورغ أنها انضمت إلى قائمة الدول الأوروبية التي قررت ترحيل الدبلوماسيين الروس من أراضيها. وأكدت الخارجية اليونانية في بيان لها أنها أبلغت سفير موسكو لدى أثينا بإعلان 12 موظفا في المكليات الدبلوماسية والقنصلية الروسية تخمسة غير مرغوب فيها في اليونان.

بدورها، ذكرت وزيرة الخارجية النرويجية، أنيكن هويتفيلد، في بيان أن حكومة بلادها طردت ثلاثة دبلوماسيين روس بدعوى ممارستهم «أنشطة لا تتماشى مع وضعهم الدبلوماسي». وأكدت وزارة الخارجية لوكسمبورغ أنها قررت ترحيل دبلوماسي واحد من السفارة الروسية، بتعين عليه مغادرة البلاد في غضون أسبوعين. كما أعلنت سلوفاكيا طرد 33 دبلوماسيا روسيا تعبيرا

موسكو، راند جير

تواصلت أمس، تداعيات «حرب السفارات» بين روسيا والغرب، ولوح الكرملين بقطع العلاقات الدبلوماسية مع بلدان أوروبية في حال استمرت عمليات طرد الدبلوماسيين الروس من العواصم الغربية. وقال الناطق باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، إن بلاده سترد على الخطوات «العادية» التي اتخذتها بلدان غربية، مشيرا في الوقت ذاته، إلى فشل رهان الغرب على تراجع روسيا عن مواقفها. وقال إن العمليات العسكرية الروسية سوف تتواصل حتى تحقق كل أهدافها، وإن «إمدادات الأسلحة والمعدات من جانب الغرب إلى أوكرانيا لن تؤثر على مسار العملية العسكرية الروسية». ودعا الناطق الروسي إلى الإقرار بما وصفه بـ «امر واقع جلي»، وقال إن كييف «أن تعترف بوضع القرم ودونباس»، مشيرا إلى أن الاعتراف بسيادة روسيا على شبه جزيرة القرم، باستقلال جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك أمر ضروري، ويكسح التعامل مع واقع لا يمكن تغييره، وفي موضوع آخر، زاد بيسكوف أن بلاده وضعت سيناريوهات محددة للتعامل مع كل احتمالات تطور الوضع على صعيد إمدادات الطاقة الروسية إلى أوروبا، بما في ذلك في إطار التعامل مع احتمال أن تمتنع أوروبا عن استيراد الغاز الطبيعي الروسي.

طالت ابنتي بوتين وكبرى المؤسسات المالية... والناثو» يرجح استمرار الحرب «أشهرًا حتى سنوات»

حزمة عقوبات غربية تفاقم «عزلة» روسيا

واشنطن، هبة القدسي لندن - بروكسل، «الشرق الأوسط»

فرضت واشنطن ولندن، أمس (الأربعاء)، حزمة عقوبات جديدة على روسيا، ردا على الحرب المستمرة في أوكرانيا. وأعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن جولة جديدة من العقوبات استهدفت للمرة الأولى ابنتي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (ماريا 36 عاماً، وكاترينا 35 عاماً)، وعددًا من المسؤولين الروس وعائلاتهم، شملت زوجة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وابنته، والرئيس الروسي السابق دميتري ميدفيدف، ورئيس الوزراء ميخائيل ميشوستين، وعدداً من المؤسسات المالية والشركات المملوكة للدولة.

وشملت العقوبات مصرف «سبيربنك» أحد أكبر مصارف روسيا، وبنك «الفا» أحد أكبر مصارف الإفراض الخاص في روسيا ورابع أكبر مؤسسة مالية روسية، كما فرضت حظراً على الاستثمارات الجديدة في روسيا بموجب أمر تنفيذي وقعه الرئيس جو بايدن، يتضمن حظراً على سلعها، وشددت بريطانيا أمس عقوباتها على موسكو

بمقابلة عزلة روسيا عن الاقتصاد العالمي. وعقب الإعلان عن العقوبات، نشر بايدن تغريدة عبر حسابه على «تويتر»، يقول: «لقد أوضحت أن روسيا ستدفع ثمنًا فادحًا وفوريًا للظنائع في بوتشا عبر حزمة من العقوبات الجديدة المدمرة والمنسقة مع الحلفاء والشركاء». وقال البيت الأبيض، في بيان، إن «الولايات المتحدة بالتنسيق مع مجموعة الدول السبع والاتحاد الأوروبية مستمرة في فرض تكلفة اقتصادية فادحة على نظام بوتين لظنائه في أوكرانيا، بما في ذلك بوتشا». وأشار البيان إلى توقعات بانكماش الناتج المحلي الإجمالي لروسيا، بما يصل إلى 15 في المائة هذا العام، إضافة إلى مغادرة أكثر من 600 شركة من القطاع الخاص السوق الروسية، وتعطل سلاسل التوريد بشدة. وأوضح بيان البيت الأبيض أن القيود الاقتصادية والعقوبات الواسعة ترفع فقدان روسيا مكانتها كاتقتصاد رئيسي. وقال البيان إن هذه القيود ستقلص «الموارد اللازمة لتمويل آلة بوتين الحربية».

«سبيربنك» في مرمى العقوبات

بدورها، شددت بريطانيا أمس عقوباتها على موسكو



ينس ستولتنبرغ يخاطب الصحفيين قبل عقد اجتماع الناتو في بروكسل أمس (أ.ب.)

بسبب غزوها أوكرانيا، وحظرت أي استثمار بريطاني في روسيا، مستهدفة قطاعي المصارف والطاقة، إضافة إلى التمويل. ونصت الإجراءات الجديدة التي أعلنت في بيان لوزارة الخارجية على «تجميد تام للأصول» العائدة إلى المصرف الروسي الأكبر «سبيربنك»، ووقف واردات الفحم الروسي حتى نهاية العام، فضلاً عن تدابير بحق 8 رجال أعمال، بينهم الملياردير ليونيد ميخلسون الذي يدير مجموعة نواتيك للغاز.

وتنأى العقوبات على «سبيربنك» في أعقاب قرار اتخذته الولايات المتحدة الأسبوع الماضي بمنع البنوك الأميركية من العمل كبنوك مرسلة لها، ومنعها من الوصول إلى الدولار الأميركي. وقال مسؤولون أميركيون إن العقوبات الجديدة ستمنع أي مواطن أو كيان أميركي من الدخول في أي معاملات مع البنك الروسي. وقال مسؤول كبير للافروف وابنته وأعضاء مجلس الصحافيين، أمس، إن «الوحشية المثيرة للاشمئزاز في بوتشا أوضحت بشكل مأساوي الطبيعة الدنيئة لنظام بوتين. واليوم، بالتوافق مع حلفاء وشركاء مجموعة الدول السبع الكبرى، نقوم بتكثيف أشد العقوبات التي فرضت على اقتصاد كبير، مثل الاقتصاد الروسي». وأضاف: «فرضنا عقوبات على ابنتي بوتين المبالغتين، وزوجة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وابنته وأعضاء مجلس الصحافيين، أمس، إن «الوحشية المثيرة للاشمئزاز في بوتشا أوضحت بشكل مأساوي الطبيعة الدنيئة لنظام بوتين. واليوم، بالتوافق مع حلفاء وشركاء مجموعة الدول السبع الكبرى، نقوم بتكثيف أشد العقوبات التي فرضت على اقتصاد كبير، مثل الاقتصاد الروسي». وأضاف: «فرضنا عقوبات على ابنتي بوتين المبالغتين، وزوجة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وابنته وأعضاء مجلس الصحافيين، أمس، إن «الوحشية المثيرة للاشمئزاز في بوتشا أوضحت بشكل مأساوي الطبيعة الدنيئة لنظام بوتين. واليوم، بالتوافق مع حلفاء وشركاء مجموعة الدول السبع الكبرى، نقوم بتكثيف أشد العقوبات التي فرضت على اقتصاد كبير، مثل الاقتصاد الروسي».

بمقابلة عزلة روسيا عن الاقتصاد العالمي. وعقب الإعلان عن العقوبات، نشر بايدن تغريدة عبر حسابه على «تويتر»، يقول: «لقد أوضحت أن روسيا ستدفع ثمنًا فادحًا وفوريًا للظنائع في بوتشا عبر حزمة من العقوبات الجديدة المدمرة والمنسقة مع الحلفاء والشركاء». وقال البيت الأبيض، في بيان، إن «الولايات المتحدة بالتنسيق مع مجموعة الدول السبع والاتحاد الأوروبية مستمرة في فرض تكلفة اقتصادية فادحة على نظام بوتين لظنائه في أوكرانيا، بما في ذلك بوتشا». وأشار البيان إلى توقعات بانكماش الناتج المحلي الإجمالي لروسيا، بما يصل إلى 15 في المائة هذا العام، إضافة إلى مغادرة أكثر من 600 شركة من القطاع الخاص السوق الروسية، وتعطل سلاسل التوريد بشدة. وأوضح بيان البيت الأبيض أن القيود الاقتصادية والعقوبات الواسعة ترفع فقدان روسيا مكانتها كاتقتصاد رئيسي. وقال البيان إن هذه القيود ستقلص «الموارد اللازمة لتمويل آلة بوتين الحربية».

«سبيربنك» في مرمى العقوبات

بدورها، شددت بريطانيا أمس عقوباتها على موسكو

بسبب غزوها أوكرانيا، وحظرت أي استثمار بريطاني في روسيا، مستهدفة قطاعي المصارف والطاقة، إضافة إلى التمويل. ونصت الإجراءات الجديدة التي أعلنت في بيان لوزارة الخارجية على «تجميد تام للأصول» العائدة إلى المصرف الروسي الأكبر «سبيربنك»، ووقف واردات الفحم الروسي حتى نهاية العام، فضلاً عن تدابير بحق 8 رجال أعمال، بينهم الملياردير ليونيد ميخلسون الذي يدير مجموعة نواتيك للغاز.

وتنأى العقوبات على «سبيربنك» في أعقاب قرار اتخذته الولايات المتحدة الأسبوع الماضي بمنع البنوك الأميركية من العمل كبنوك مرسلة لها، ومنعها من الوصول إلى الدولار الأميركي. وقال مسؤولون أميركيون إن العقوبات الجديدة ستمنع أي مواطن أو كيان أميركي من الدخول في أي معاملات مع البنك الروسي. وقال مسؤول كبير للافروف وابنته وأعضاء مجلس الصحافيين، أمس، إن «الوحشية المثيرة للاشمئزاز في بوتشا أوضحت بشكل مأساوي الطبيعة الدنيئة لنظام بوتين. واليوم، بالتوافق مع حلفاء وشركاء مجموعة الدول السبع الكبرى، نقوم بتكثيف أشد العقوبات التي فرضت على اقتصاد كبير، مثل الاقتصاد الروسي».

وزيرة إسرائيلية تبحث سبب إجماع اليهود عن الهجرة

جهود أوكرانية لإبرام صفقات أسلحة في إسرائيل

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في سياق آخر، وعقب فشل الحكومة الإسرائيلية في جلب عشرات الوف اليهود من أوكرانيا، قررت وزيرة الهجرة والاستيعاب بنينا تامانو شاتيه، وهي إسرائيلية الأصل، السفر إلى هناك وفحص أسباب الفشل وسبل تشجيعهم على القدوم.

وقال مصدر مقرب من الوزارة إنها كانت تأمل في وصول 20 - 30 ألف يهودي من مجموع 200 ألف خلال الحرب، إذ إن اليهود مثل غيرهم الذين وصلوا لم يتعد ستة آلاف.

وكانت الحكومة الإسرائيلية قد كثفت جهودها مع بداية الحرب، لجلب يهود من أوكرانيا ومن روسيا إلى إسرائيل. وبالتعاون مع الوكالة اليهودية والجيش ومجلس الأمن القومي في تل أبيب والجهة الداخلية وهيئات عدة ذات صلة. وضعت «خطة الطوارئ» لاستقدام نحو 200 ألف يهودي من أوكرانيا. وفي قلب هذه الخطة استقدام آلاف اليهود الذين لهم حق العودة وفق «قانون العودة»، ووافقوا على الهجرة إلى إسرائيل في ظل وضع طارئ، وهو في هذه الحالة نشوب حرب.

وفي البداية، أعربت الوزيرة تامانو - شاتيه عن مصير في الوفد الأوكراني، بأن وزارة الدفاع ما زالت تجهد تراخيص بيع الأسلحة إلى كييف، طبقاً للموقف الذي اتخذته منذ بدء العملية العسكرية الروسية في 24 فبراير (شباط).

كيف تدعو سكان شرق أوكرانيا إلى إخلاء المنطقة «فوراً»

زيلينسكي يتهم موسكو باستخدام الجوع سلاحاً... ويندد بـ «تردد» الأوروبيين

دلين - كييف، «الشرق الأوسط»

دعت كييف، أمس (الأربعاء)، سكان شرق أوكرانيا إلى إخلاء المنطقة «فوراً» وسط مخاوف من هجوم كبير للجيش الروسي على حوض دونباس الذي أصبح هدفا أساسيا للكرملين. فيما اتهم الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي روسيا باستخدام الجوع سلاحاً ضد الأوكرانيين.

ونقلت وزارة الاندماج على «تليغرام» عن نائبة رئيس الوزراء إيرينا فيريشتشوك، قولها إن السلطات الإقليمية «تدعو السكان إلى مغادرة هذه الأراضي وبذل قصارى جهدهم لضمان أن تجري عمليات الإجلاء بطريقة منظمة»، مضيفة أنه يجب القيام بذلك «فوراً» تحت وطأة «المخاطرة بالموت»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

من جانبه، ندد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس بتردد الأوروبيين في حظر واردات الطاقة الروسية، مشيراً إلى أن بعض القادة أكثر حرصاً على الأعمال التجارية من اكرانهم لجرائم الحرب. وقال للبرلمان



زيلينسكي يخاطب البرلمان الأوكراني أمس (د.ب.)

البرلندي إن «خطاباً» جديدا بشأن العقوبات ظهر في أوروبا، لكن لا يمكن التسامح مع أي تردد بعد كل ما مررتنا به في أوكرانيا وكل ما فعله الجنود الروس». وأضاف «ما زال علينا إقناع أوروبا بأنه لا يمكن للنفط الروسي أن يغذي الآلة العسكرية الروسية عبر مصادر تمويل جديدة». داعياً أيضاً إلى حظر البنوك الروسية من النظام المالي الغربي. وأدان زيلينسكي «بعض القادة السياسيين أو في قطاع المال والأعمال الذين ما زالوا يعتبرون أن الحرب وجرائم الحرب ليست مروعة بقدر الخسائر المالية». وبيد بعض دول الاتحاد الأوروبي، وخصوصاً ألمانيا، مترددة في فرض عقوبات على جميع صادرات الطاقة الروسية نظراً إلى الأضرار التي قد ينسب بها ذلك لاقتصاداتها. لكن الضغوط

تزايد بعد التقارير التي أفادت بعملية قتل جماعية لمدنيين في بوتشا وغيرها من المناطق الأوكرانية التي كانت خاضعة لسيطرة القوات الروسية. يأتي خطاب زيلينسكي للبرلمان الأوكراني في إطار مناشدات عدة على دعم اقتصادي وعسكري زيلينسكي بالتفصيل عن الهجمات الروسية على المنشآت المدنية في أوكرانيا، بما في ذلك في مدينة ماريوبول المدمرة، حيث قال إن حتى التلوج الذاتية لم تعد متاحة للسكان ليستخدموها كمياه للشرب. وأكد أنه من خلال تكتيكاتها في القصف والحصار، تستخدم روسيا الجوع سلاحاً، ضد الأوكرانيين، كما ضد دول في شمال أفريقيا وآسيا كانت تعتمد على الحبوب التي تصدرها أوكرانيا.

وقال زيلينسكي: «البلد الذي يقوم بذلك لا يستحق أن يكون في دائرة الدول المتحضرة». وتابع: «لم تتخل روسيا عن خطتها بعد... ما زالت تتخلى لإخضاع جميع الأوكرانيين واحتلالهم».

فرنسا توفر قدرات مالية وبشرية لتحقيق في الجازر... والبابا يندد ب«وحشية تزداد فظاعة»

خير دولي: صور الجثث في بوتشا غير كافية لإثبات الاتهامات بجرائم الحرب

جنيف - باريس - كييف، «الشرق الأوسط»

بينما تؤكد السلطات الأوكرانية أن الجنود الروس قتلوا مدنيين، وقاموا بأعمال وحشية وقتل جماعي في مدينة بوتشا وبعض المدن الأخرى، والتي تترقى إلى جرائم حرب، حذر خير دولي من أن الصور الصادمة لثقت منتشرة على الطرقات تعكس حصول جرائم حرب، لكنها ليست كافية؛ إذ إن تقديم دليل قانوني، وأكثر من ذلك محاكمة المدنيين، هو مهمة يصعب تحقيقها، بينما تنفي موسكو القيام بتلك الأعمال، متهمه كييف بتركيب هذه المشاهد.

وقالت روسيا إنها لم تستهدف المدنيين، ووصفت الأدلة المقدمة بأنها «تزيوير شنيع» عمد إليه الغرب لتشويه سمعتها. ومنذ انسحاب القوات الروسية من البلدات والقرى المحيطة بالعاصمة الأوكرانية كييف، عرضت القوات الأوكرانية على الصحافيين جيشاً لمن وصفتهم بمدنيين قتلتهم القوات الروسية، ومنزل مدمر وسيارات محترقة.

وقال فيليب غرانت مدير منظمة «ترايل» (Trial) المتخصصة في مكافحة الإفلات من العقاب فيما يخص الجرائم ضد الإنسانية، في مقابلة مع وكالة «الصحافة الفرنسية»، إن «الأدلة صحت ذاتها نادرًا ما تعتبر أدلة قاطعة». وأضاف: «يمكنها أن تكشف عناصر مهمة؛ لكنها لا تكشف القصة كاملة». وأوصى بالتحدث بـ«الحذر» مذكراً بعمليات التلاعب التي حصلت في الماضي والتفسيرات الخاطئة.

ويقول مسؤولون أوكرانيون إن ما بين 150 و300 جثة ربما تكون في مقبرة جماعية قرب كنيسة في بوتشا شمال العاصمة كييف. وقالت شركة أميركية خاصة إن صور الأضرار الصناعية التي التقطت قبل أسابيع تظهر جيشاً لمدنيين في أحد شوارع البلدة، مما يقوض مزاعم روسيا بأن القوات الأوكرانية تسببت في



في بوتشا يحضرون الكفان لنقل الجثث إلى ثلاجات الموتى (أ.ب)



مسنة بالقرب من بيها الممر في بروديانكا (أ.ب)

الأورام في ميكولايف عصر الأثنين حين وقعت انفجارات عدة بالقرب من طاقمنا على مدى 10 دقائق تقريباً.

ونقل البيان عن ميشال أوليفيه لشاريتيه، رئيس بعثة منظمة «أطباء بلا حدود» في أوكرانيا، قوله إنه «عند مغادرته المنطقة، شاهد فريق (أطباء بلا حدود) جرحى، وجثة واحدة على الأقل، موضحاً أنّ ما من أفراد طاقم المنظمة «لم يُصب بجروح». وأصيب في القصف أيضاً مستشفى الأطفال الإقليمي، الواقع على بُعد حوالي 300 متر من مستشفى الأورام بحسب طاقم المنظمة. ولفقت «أطباء بلا حدود» في بيانها، إلى أنّ طاقمها «لاحظ بعد الانفجارات وجود كثير من الثقوب الصغيرة في الأرض، ولم تكن هناك أي حفرة كبيرة مرئية في هذه المنطقة. وقد تشير هذه العناصر إلى استخدام قنابل عقودية».

ويحسب لشاريتيه، فإن «المستشفى رقم 5 الواقع في جنوب المدينة أصيب أيضاً» بقصف يوم الأحد. وخلص البيان إلى أنّ «منظمة (أطباء بلا حدود) تعيد حالياً تقييم انتشار أنشطتها في ميكولايف».

وكان ألكسندر سينيكيفيتش، رئيس بلدية ميكولاييف، قد أعلن الاثنين مقتل عشرة مدنيين وإصابة ما لا يقل عن 46 في قصف روسي استهدف المدينة خلال النهار. والأحد قتل 8 أشخاص وأصيب 34 بجروح في ضربات شنتها القوات الروسية على مدينتي ميكولاييف وأوتشاكيف الواقعة على بعد 60 كيلومتراً إلى الجنوب الغربي منها. وفقاً

للنيابة العامة الأوكرانية وميكولاييف الواقعة على الطريق المؤدية إلى أودسا، أكبر مينا في أوكرانيا. كان عدد سكانها قبل بدء الحرب 475 ألف نسمة. وتعرضت البلدة للعنف على مدى أيام عديدة عندما كان الجيش الروسي يحاول عبثاً الاستيلاء عليها.

على الأرجح مئات الأشخاص في جهاز الأمن الذين يمكن في وقت من الأوقات تحميلهم المسؤولية، من دون التحدث عن الجنود الذين كانوا على الأرض».

وقال وزير الصحة البريطاني ساجيد جافيد، أمس الأربعاء، إن العالم لا بد أن يتحرك لوقف أعمال القتل الجماعي في أوكرانيا، مشبهاً تقارير عن قتل مدنيين على أيدي القوات الروسية بالإبادة الجماعية في أورو بعد سنوات من الآن.

وقال جافيد لتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «هذا قتل جماعي على نطاق غير مسبوق في أوروبا. لا أعتقد أننا لم نسبق مثل هذا منذ عام 1995. لا أريد أن أحيي ذكرى إبادة جماعية أخرى في أوروبا بعد سنوات من الآن. لدينا القوة، والعالم لديه القوة لوقف هذا، ولا بد أن يتحرك».

وأعلنت «أطباء بلا حدود» الثلاثاء، أنّ مستشفيات في مدينة ميكولاييف في جنوب أوكرانيا «أصبحت بعمليات قصف» يومي الأحد والاثنين أثناء وجود أفراد من المنظمة غير الحكومية فيها، مشيرة إلى عدم إصابة أي منهم بجروح. وقالت المنظمة الإنسانية في بيان إن فريقاً تابعاً لها مكثت في 4 أشخاص كان داخل مستشفى

ليس كذلك دائماً؛ خصوصاً في سياق حرب قائمة. فإثناء الحرب، قتل الناس قد يكون قانونياً؛ إذ إن قتل جندي خلال المعارك لا يُعتبر جريمة؛ لكن إذا قُتل بعد إصابته بجروح أو بعد أسره، فإن ذلك يصبح جريمة. وإذا قُتل جنود أثناء المعارك وُذفون في مقبرة جماعية، فهذا لا يشكل جريمة. لكن غرانت أوضح: «إذا وجدتم في المقبرة عائلة، مدنيين، فإن ذلك على الأرجح إرسال فريق (شباط) تفني إلى أوكرانيا لفحص الأدلة على الجرائم المرتكبة».

وطردت فرنسا والمانيا وإيطاليا وإسبانيا وسولوفينيا عشرات الدبلوماسيين الروس، يومي الاثنين والثلاثاء، في أعقاب اكتشاف مجازر قرب كييف نسبت إلى القوات الروسية. وأعرب الغربيون عن غضبهم نهاية الأسبوع الماضي، بعد العثور على عشرات الجثث في ثياب مدنية في بوتشا شمال غربي كييف، عقب انسحاب القوات الروسية من محيط العاصمة.

وأشار غرانت إلى أن جرائم الحرب تشمل «طبقات عديدة» من المسؤولية في كل سلسلة القيادة «وحتى رأسها». وتابع بأن في هذه الحال، الأمر الأصعب هو «الوصول إلى المبعوثين» واعتبر أنه إذا حلت التحقيقات الأوكرانية، والمسؤولية الجنائية إلى بوتن، فسيفيغي القبض على الشخص؛ «مضغاً أن ذلك لن يكون أمراً سهلاً» لكنه «ممكن». ليس هناك فترة تقادم لجرائم الحرب.

ويشرح غرانت أن إضافة إلى الرئيس بوتين نفسه؛ «هناك

أعمال التحقيق وتوثيق أعمال العنف المرتكبة ضد المدنيين، وذلك بهدف محاسبة روسيا». وأوضح البيان أن باريس ستقدم مساهمة مالية استثنائية قدرها 490 ألف يورو لأعمال المحكمة الجنائية الدولية، وستدفع سلفاً مساهمتها السنوية البالغة 13 مليون يورو. كما عرضت أن تضع في تصرف المحكمة الجنائية الدولية قاضيين وعشرة دركيين».

كما عرضت فرنسا إرسال فريق تفني إلى أوكرانيا لفحص الأدلة على الجرائم المرتكبة».

وأعلن الإليزيه الثلاثاء في أعقاب مكالمة هاتفية بين الرئيسين الفرنسي إيمانويل ماكرون والأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أنّ باريس ستوفر قدرات مالية وبشرية للمساعدة في إجراء تحقيقات في المجازر المتهمه بارتكابها القوات الروسية في أوكرانيا. وقالت الرئاسة الفرنسية في بيان إن ماكرون أعرب لزيلينسكي عن «الصدمة والمشارع التي أشاعتها في فرنسا صور الجرائم المرتكبة» في بوتشا ومناطق أخرى، وأكد له «استعداد فرنسا لدعم العدالة الدولية والمساهمة في

في حق مدنيين ونساء وأطفال». ورأى غرانت أن في حالة بوتشا تحديداً «يبدو واضحاً أن جرائم حرب ارتكبت»؛ لكنه قال محذراً إنه لا تزال ذكري مجزرة تيميشورا المرثفة في رومانيا عام 1989، حاضرة في الأذهان. وكذلك ذكرى مجزرة كاتين التي ارتكبتها عام 1940 الاتحاد السوفياتي وأنهم النازيين بتنفذها.

وأثار نشر وسائل إعلام دولية صوراً ومقاطع فيديو لمنطقة في بوتشا تظهر جيشاً في الشوارع، بعضها يعود إلى أشخاص كتبت أيديهم خلف ظهورهم أو أحرقوا جزئياً، وكذلك مقابر جماعية، غضباً على الصعيد الدولي. واعتبر مكتب مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، الثلاثاء، أن «كل المؤشرات تشير إلى أن الضحايا استهدفوا عمداً وقتلوا مباشرة»، ما يشكل بحكم الأمر الواقع جريمة حرب. إلا أن فيليب غرانت يتشد على أن الصور وحدها لا تسمح «بتحميل هذه المسؤولية إلى شخص أو مجموعة محددة». وأوضح أنه إذا قيل إن «الأنباء الأخيرة عن الحرب في أوكرانيا (...) تدل على فظائع جديدة مثل مجزرة بوتشا، وحشية تزداد فظاعة ترتكب أيضاً

سقوط قتلى، أو أن المشهد مثير. وشاهد مراسلو «رويترز» 4 ضحايا على الأقل أصيبوا بطلقات نارية في رؤوسهم في بوتشا، أحدهم مفيد الدين خلف ظهره. وروى سكان حالات قتل أشخاص آخرين، بعضهم أصيب بطلق ناري في الرأس وتعرض أحدهم للضرب حتى الموت والتشويه على ما يبدو.

وذكر الأوكراني سيرهي لاهوفسكي يوم الثلاثاء جثة صديق طفولته الذي أصيب برصاصة في فمه من مسافة قريبة، بعد أن اختفى عندما احتلت القوات الروسية البلدة. وقال متحسباً: «ماذا أطلقت عليه هذه الحيوانات الناز؟ هذه ليست روسيا، هذا وحش». ولم يتسن لـ«رويترز» التحقق بشكل مستقل من تفاصيل رواية لاهوفسكي أو المسؤول عن عمليات القتل في بوتشا.

وحدد البابا الأربعاء «بوحشية تزداد فظاعة» تركب في أوكرانيا «وتشمل مدنيين» أيضاً في إشارة إلى «مجزرة بوتشا». وقال البابا: «الأنباء الأخيرة عن الحرب في أوكرانيا (...) تدل على فظائع جديدة مثل مجزرة بوتشا، وحشية تزداد فظاعة ترتكب أيضاً

بوتن؟ أهو قائد ميداني؟ أهي

بوتن؟ أهو قائد ميداني؟ أهي

بوتن؟ أهو قائد ميداني؟ أهي

بوتن؟ أهو قائد ميداني؟ أهي

بوتن؟ أهو قائد ميداني؟ أهي

بوتن؟ أهو قائد ميداني؟ أهي

بوتن؟ أهو قائد ميداني؟ أهي

بوتن؟ أهو قائد ميداني؟ أهي

بوتن؟ أهو قائد ميداني؟ أهي

بوتن؟ أهو قائد ميداني؟ أهي

بوتن؟ أهو قائد ميداني؟ أهي

بوتن؟ أهو قائد ميداني؟ أهي

بوتن؟ أهو قائد ميداني؟ أهي

سفارة أقرة تعيد فتح أبوابها في كييف بعدما نقلت إلى تشيرنيفتسي

تركيا تطالب بتحقيق مستقل في «مذبحة» بوتشا

نقلتها إلى الحدود الرومانية. في مارس (آذار) لدواع أمنية. وقالت السفارة عبر حسابها على «تويتر» ليل الثلاثاء -الأربعاء: «كنا قد نقلنا مؤقتاً عملياتنا إلى مدينة تشيرنيفتسي التي أصبحت المركز اللوجستي لجهود الإجماع». وأضافت: «استأنفت السفارة عملها صباح أمس في كييف. وكانت تركيا، التي تحاول حالياً الاضطلاع بدور الوسيط في المفاوضات بين كييف وموسكو للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، واحدة من آخر الدول التي احتفظت بمكتب تمثيلي في كييف.

كانت فيه مدينة بوتشا تحت سيطرة القوات المسلحة الروسية، لم يتعرض أي أحد من سكانها لأي أذى أو أي أعمال عنف. وأشارت إلى أن جميع الوحدات الروسية غادرت بوتشا بالكامل في 30 مارس (آذار)، ولم يتم إغلاق مخرج المدينة في الاتجاه الشمالي، بينما قصفت القوات الأوكرانية، على مدار الساعة، الأجزاء الجنوبية للمدينة، بما في ذلك المناطق السكنية، من المدفعية الثقيلة للدبابات وأنظمة إطلاق صواريخ متعددة. في سياق متصل، أعادت تركيا فتح سفارتها في العاصمة الأوكرانية كييف بعدما كانت

انتباهه أن بعض الموتى كانوا يحركون أيديهم، وعند النظر في مرآة الرؤية الخلفية لسيارة ملقطة الفيديو، يبدو أن أحد الموتى يغير موضعه بمجرد مرور السيارة. واعتبرت هذه دلالة على المسرحية المعدة سلفاً. وذكرت وزارة الدفاع الروسية أن جميع الصور الفوتوغرافية ومقاطع الفيديو التي نشرتها سلطات كييف، والتي يزعم أنها تشهد على نوع من الجرائم التي ارتكبتها عسكريون روس في مدينة «بوتشا» بمنطقة كييف، هي «استنزاف آخر» من جانب النظام في أوكرانيا. وأكدت الوزارة أنه خلال الوقت الذي

الماضي، بعدما نشرت السلطات ووسائل الإعلام الأوكرانية في وقت سابق مقطع فيديو يزعم أنه تم تصويره في مدينة «بوتشا» بمنطقة كييف، حيث تنتشر جثث القتلى على الطريق. وتم التشكيك في مصداقية اتهامات كييف ضد موسكو عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وقال مغرون إنه لم تكن هناك دماء بالقرب من الجثث على الأرض، وإن بعض القتلى كانوا يرتدون شارات بيضاء على أكمامهم، تعني أنهم من أنصار روسيا، ويمكن أن يكونوا قد قتلوا على أيدي قوات الأمن الأوكرانية أو لجان الدفاع الإقليمي. ولفت

أقرة، سعيد عبد الرازق طالبت تركيا بفتح تحقيق مستقل في أعقاب انتشار صور ومقاطع فيديو لقتلى مدنيين في بلدة بوتشا ومدن أخرى في أوكرانيا. وقالت وزارة الخارجية التركية، في بيان، أمس (الأربعاء)، إن «صور المذبحة التي نشرت في الصحف من مناطق مختلفة، بما في ذلك بوتشا وإيربين بالقرب من كييف، مروعة ومحرّنة للإنسانية». وكانت السفارة الروسية في أوكرانيا، نددت بمذبحة بوتشا في تغريدة عبر حسابها على «تويتر»، الاثنين

صور الدمار تعيد إلى أذهانهم ذكريات الحروب المؤلمة السابقة

الصحة العقلية لكبار السن ضمن ضحايا الحرب الأوكرانية



رجل يدفع في مريوبل عجزوا على كرسي متحرك (رويترز)

صعوبة في التعامل مع الصور الواردة من أوكرانيا هذه الأيام، إلا أن ذلك لا ينطبق بالضرورة عليهم جميعاً. ويستطيع الخ أن يكشف وجود أوجه التشابه بين الصور والتجارب المخزنة في ذاكرتهم، ثم يعمل على تشخيص الأفكار والمشاعر المرتبطة بتلك الذكريات. قد يجد شخص لديه ذكريات مؤلمة مرتبطة بالحرب صعوبة في التحكم في رد فعله على تلك الصور القادمة من أوكرانيا. وفي حال كانت هذه الذكريات تحدث في الكثير من الأحيان وتتداخل مع تفاصيل حياتهم اليومية، فإنهم يجب أن يفكروا في الحصول على مساعدة نفسية.

ما الذي يمكن أن يساعد كبار السن على التعامل مع الصور التي تظهرها هذه الذكريات؟ كيف يمكن للمساعدة النفسية، كيف يمكن للحرب في أوكرانيا أن تؤثر على الصحة العقلية لكبار السن؟ وتقول يوليا ميشيل إن الأمر يختلف كثيراً، حسب ما أراه حالياً مع المرضى الذين أتعملت معهم. فالبعض يكون قلقاً وغير مستقر، أو غاضباً أو مستاءً. من ناحية أخرى، هناك آخرون لا يباليون بالأمر، ويستمتعون في ممارسة أنشطة حياتهم اليومية. وتعد ردود الفعل المختلفة هذه ببساطة جزءاً من الشخصيات الإنسانية. قد يجد الأشخاص الذين عاشوا بأنفسهم تجربة الحرب ومروا بمخاطرها المميتة،

16 ألفاً منهم انضموا إلى صفوف الجيش الأوكراني و20 ألفاً إلى الروسي

«المتطوعون الأجانب» في الحرب «يزيدون الصراع تعقيداً»

أعلن حينها فتح الباب للمقاتلين المتطوعين الأجانب لمساعدة الأهالي في مناطق شرق أوكرانيا دونباس. مجلة «نيويورك»، بأن «تسرب الأجانب قد يزيد من تعقيد الصراع الفوضوي في أوكرانيا». وفي تقريره إلى أن «ساحة المعركة في أوكرانيا معقدة بشكل لا يُصدق، مع وجود مجموعة من الفاعلين المتغيرين من غير الدول الرئيسية، مثل متعاقدين عسكريين خاصين، ومقاتلين أجانب، ومتطوعين ومرشزين، ومطرفين، وجماعات إرهابية، ذلك كل في مزيج واحد»، مضافاً أن الولايات المتحدة والأمم المتحدة اعتبرا أن عشرات الآلاف من الذين انضموا إلى «داعش» في سوريا والعراق مقاتلون إرهابيون، وليسوا مرتزقة، «لكن مثل هذه التعريفات صعبة ويسهل الطعن فيها».

تأم: لقد صور مشهداً حول قلة خيرة المتطوعين: «سرب من الفانتازيين ليس لديهم خبرة في القتال. وحتى الخبرة القتالية لا تعني شيئاً يُذكر في هذه الحرب، لأن تبادل الطلقات مع (الطالين) أو (القاعدة) يختلف تماماً عن الانحناء في حفرة متجمدة تتعرض للقصف بنيران المدفعية». ونتيجة لذلك، تم إرسال أول مجموعة من المتطوعين إلى أوطانهم، كما وصف ميلبورن ذلك «دون مراسم أو إخطار رسمي»، في مواجهة هذه النتيجة المخيبة للآمال. أعلنت أوكرانيا أنها ستقصر المشاركة على أولئك الذين تلقوا تدريباً عسكرياً أو طبياً سابقاً.

بالقابل، أعلنت روسيا من خلال وزير دفاعها سيرغي شويغو، نحو 16 ألف مقاتل من منطقة الشرق الأوسط، تقدموا بطلبات للقتال إلى جانب روسيا. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في اجتماع مع كبار رجال الأمن في مارس (آذار) الماضي: «يتم إرسال المرتزقة من جميع أنحاء العالم إلى أوكرانيا... فالرعاة الغربيون للنظام الأوكراني لا يخفون ذلك،

الانضمام إلى الدفاع عن أوكرانيا وأوروبا والعالم أن يأتي ومقاتل جنبا إلى جنب مع الأوكرانيين ضد مجرمي الحرب الروس». وتحدث وزير خارجية أوكرانيا بالتفصيل عن هذا النداء الأولي بعد أيام قليلة، حيث أنشأت أوكرانيا موقعا إلكترونيا بهذا الخصوص، وجعلوا أوائل مارس (آذار)، أذعى زيلينسكي أن 16 ألف شخص قد سجلوا في الفيلق الإقليمي للقتال إلى جانب الجيش الأوكراني الذي كان يبلغ تعداداه 145 ألف جندي في بداية الصراع. ويتساءل مارك كاتينبا الباحث في الشؤون العسكرية بمعهد الدراسات الاستراتيجية الدولية في واشنطن: ماذا يمكن أن يخبرنا التاريخ عن جهود المتطوعين الأجانب الناجحة؟ والجواب في مقالة له على موقع المعهد الإلكتروني أنه في منتصف الثلاثينات، كانت إسبانيا تعاني من فوضى اجتماعية بعد الإطاحة بالنظام الملكي وإقامة جمهورية ديمقراطية، ولكن ضعيفة: فالسيارات اليسارية واليمينية قاتلوا بجملة، وفي يوليو (تموز) من عام 1936، فاز

واشنطن، معاذ العمري في الوقت الذي تندلع فيه الحروب وتندق بطولها، يهاهت المتعاطفون معها، وتنتشأ حالة الاستقطاب والتجنيد من خارج المؤسسات العسكرية. في قاموس الحرب الأوكرانية أكثر من 36 ألف مقاتل اجنبي: 16 ألفاً منهم انضموا للجيش الأوكراني، فيما تشير الإحصائيات إلى أن 20 ألفاً من «المرتزقة» مع الجيش الروسي، في أقل تقدير. الجيش الأوكراني لم يقبل بكل المتطوعين القادمين إليه، حيث رفض بعضهم، وأعيدوا إلى أوطانهم، واقتصر الانضمام على أولئك الذين لديهم خبرة عسكرية سابقة، وذلك بعد أن وُجه الرئيس زيلينسكي نداء في 27 فبراير (شباط) الماضي، في بداية الصراع، وقال: «يمكن لأي شخص يريد

أعلن حينها فتح الباب للمقاتلين المتطوعين الأجانب لمساعدة الأهالي في مناطق شرق أوكرانيا دونباس. مجلة «نيويورك»، بأن «تسرب الأجانب قد يزيد من تعقيد الصراع الفوضوي في أوكرانيا». وفي تقريره إلى أن «ساحة المعركة في أوكرانيا معقدة بشكل لا يُصدق، مع وجود مجموعة من الفاعلين المتغيرين من غير الدول الرئيسية، مثل متعاقدين عسكريين خاصين، ومقاتلين أجانب، ومتطوعين ومرشزين، ومطرفين، وجماعات إرهابية، ذلك كل في مزيج واحد»، مضافاً أن الولايات المتحدة والأمم المتحدة اعتبرا أن عشرات الآلاف من الذين انضموا إلى «داعش» في سوريا والعراق مقاتلون إرهابيون، وليسوا مرتزقة، «لكن مثل هذه التعريفات صعبة ويسهل الطعن فيها».

تأم: لقد صور مشهداً حول قلة خيرة المتطوعين: «سرب من الفانتازيين ليس لديهم خبرة في القتال. وحتى الخبرة القتالية لا تعني شيئاً يُذكر في هذه الحرب، لأن تبادل الطلقات مع (الطالين) أو (القاعدة) يختلف تماماً عن الانحناء في حفرة متجمدة تتعرض للقصف بنيران المدفعية». ونتيجة لذلك، تم إرسال أول مجموعة من المتطوعين إلى أوطانهم، كما وصف ميلبورن ذلك «دون مراسم أو إخطار رسمي»، في مواجهة هذه النتيجة المخيبة للآمال. أعلنت أوكرانيا أنها ستقصر المشاركة على أولئك الذين تلقوا تدريباً عسكرياً أو طبياً سابقاً.

بالقابل، أعلنت روسيا من خلال وزير دفاعها سيرغي شويغو، نحو 16 ألف مقاتل من منطقة الشرق الأوسط، تقدموا بطلبات للقتال إلى جانب روسيا. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في اجتماع مع كبار رجال الأمن في مارس (آذار) الماضي: «يتم إرسال المرتزقة من جميع أنحاء العالم إلى أوكرانيا... فالرعاة الغربيون للنظام الأوكراني لا يخفون ذلك،

الانضمام إلى الدفاع عن أوكرانيا وأوروبا والعالم أن يأتي ومقاتل جنبا إلى جنب مع الأوكرانيين ضد مجرمي الحرب الروس». وتحدث وزير خارجية أوكرانيا بالتفصيل عن هذا النداء الأولي بعد أيام قليلة، حيث أنشأت أوكرانيا موقعا إلكترونيا بهذا الخصوص، وجعلوا أوائل مارس (آذار)، أذعى زيلينسكي أن 16 ألف شخص قد سجلوا في الفيلق الإقليمي للقتال إلى جانب الجيش الأوكراني الذي كان يبلغ تعداداه 145 ألف جندي في بداية الصراع. ويتساءل مارك كاتينبا الباحث في الشؤون العسكرية بمعهد الدراسات الاستراتيجية الدولية في واشنطن: ماذا يمكن أن يخبرنا التاريخ عن جهود المتطوعين الأجانب الناجحة؟ والجواب في مقالة له على موقع المعهد الإلكتروني أنه في منتصف الثلاثينات، كانت إسبانيا تعاني من فوضى اجتماعية بعد الإطاحة بالنظام الملكي وإقامة جمهورية ديمقراطية، ولكن ضعيفة: فالسيارات اليسارية واليمينية قاتلوا بجملة، وفي يوليو (تموز) من عام 1936، فاز

واشنطن، معاذ العمري في الوقت الذي تندلع فيه الحروب وتندق بطولها، يهاهت المتعاطفون معها، وتنتشأ حالة الاستقطاب والتجنيد من خارج المؤسسات العسكرية. في قاموس الحرب الأوكرانية أكثر من 36 ألف مقاتل اجنبي: 16 ألفاً منهم انضموا للجيش الأوكراني، فيما تشير الإحصائيات إلى أن 20 ألفاً من «المرتزقة» مع الجيش الروسي، في أقل تقدير. الجيش الأوكراني لم يقبل بكل المتطوعين القادمين إليه، حيث رفض بعضهم، وأعيدوا إلى أوطانهم، واقتصر الانضمام على أولئك الذين لديهم خبرة عسكرية سابقة، وذلك بعد أن وُجه الرئيس زيلينسكي نداء في 27 فبراير (شباط) الماضي، في بداية الصراع، وقال: «يمكن لأي شخص يريد

صعوبة في التعامل مع الصور الواردة من أوكرانيا هذه الأيام، إلا أن ذلك لا ينطبق بالضرورة عليهم جميعاً. ويستطيع الخ أن يكشف وجود أوجه التشابه بين الصور والتجارب المخزنة في ذاكرتهم، ثم يعمل على تشخيص الأفكار والمشاعر المرتبطة بتلك الذكريات. قد يجد شخص لديه ذكريات مؤلمة مرتبطة بالحرب صعوبة في التحكم في رد فعله على تلك الصور القادمة من أوكرانيا. وفي حال كانت هذه الذكريات تحدث في الكثير من الأحيان وتتداخل مع تفاصيل حياتهم اليومية، فإنهم يجب أن يفكروا في الحصول على مساعدة نفسية.

ما الذي يمكن أن يساعد كبار السن على التعامل مع الصور التي تظهرها هذه الذكريات؟ كيف يمكن للمساعدة النفسية، كيف يمكن للحرب في أوكرانيا أن تؤثر على الصحة العقلية لكبار السن؟ وتقول يوليا ميشيل إن الأمر يختلف كثيراً، حسب ما أراه حالياً مع المرضى الذين أتعملت معهم. فالبعض يكون قلقاً وغير مستقر، أو غاضباً أو مستاءً. من ناحية أخرى، هناك آخرون لا يباليون بالأمر، ويستمتعون في ممارسة أنشطة حياتهم اليومية. وتعد ردود الفعل المختلفة هذه ببساطة جزءاً من الشخصيات الإنسانية. قد يجد الأشخاص الذين عاشوا بأنفسهم تجربة الحرب ومروا بمخاطرها المميتة،

صعوبة في التعامل مع الصور الواردة من أوكرانيا هذه الأيام، إلا أن ذلك لا ينطبق بالضرورة عليهم جميعاً. ويستطيع الخ أن يكشف وجود أوجه التشابه بين الصور والتجارب المخزنة في ذاكرتهم، ثم يعمل على تشخيص الأفكار والمشاعر المرتبطة بتلك الذكريات. قد يجد شخص لديه ذكريات مؤلمة مرتبطة بالحرب صعوبة في التحكم في رد فعله على تلك الصور القادمة من أوكرانيا. وفي حال كانت هذه الذكريات تحدث في الكثير من الأحيان وتتداخل مع تفاصيل حياتهم اليومية، فإنهم يجب أن يفكروا في الحصول على مساعدة نفسية.

ما الذي يمكن أن يساعد كبار السن على التعامل مع الصور التي تظهرها هذه الذكريات؟ كيف يمكن للمساعدة النفسية، كيف يمكن للحرب في أوكرانيا أن تؤثر على الصحة العقلية لكبار السن؟ وتقول يوليا ميشيل إن الأمر يختلف كثيراً، حسب ما أراه حالياً مع المرضى الذين أتعملت معهم. فالبعض يكون قلقاً وغير مستقر، أو غاضباً أو مستاءً. من ناحية أخرى، هناك آخرون لا يباليون بالأمر، ويستمتعون في ممارسة أنشطة حياتهم اليومية. وتعد ردود الفعل المختلفة هذه ببساطة جزءاً من الشخصيات الإنسانية. قد يجد الأشخاص الذين عاشوا بأنفسهم تجربة الحرب ومروا بمخاطرها المميتة،

صعوبة في التعامل مع الصور الواردة من أوكرانيا هذه الأيام، إلا أن ذلك لا ينطبق بالضرورة عليهم جميعاً. ويستطيع الخ أن يكشف وجود أوجه التشابه بين الصور والتجارب المخزنة في ذاكرتهم، ثم يعمل على تشخيص الأفكار والمشاعر المرتبطة بتلك الذكريات. قد يجد شخص لديه ذكريات مؤلمة مرتبطة بالحرب صعوبة في التحكم في رد فعله على تلك الصور القادمة من أوكرانيا. وفي حال كانت هذه الذكريات تحدث في الكثير من الأحيان وتتداخل مع تفاصيل حياتهم اليومية، فإنهم يجب أن يفكروا في الحصول على مساعدة نفسية.

ما الذي يمكن أن يساعد كبار السن على التعامل مع الصور التي تظهرها هذه الذكريات؟ كيف يمكن للمساعدة النفسية، كيف يمكن للحرب في أوكرانيا أن تؤثر على الصحة العقلية لكبار السن؟ وتقول يوليا ميشيل إن الأمر يختلف كثيراً، حسب ما أراه حالياً مع المرضى الذين أتعملت معهم. فالبعض يكون قلقاً وغير مستقر، أو غاضباً أو مستاءً. من ناحية أخرى، هناك آخرون لا يباليون بالأمر، ويستمتعون في ممارسة أنشطة حياتهم اليومية. وتعد ردود الفعل المختلفة هذه ببساطة جزءاً من الشخصيات الإنسانية. قد يجد الأشخاص الذين عاشوا بأنفسهم تجربة الحرب ومروا بمخاطرها المميتة،

صعوبة في التعامل مع الصور الواردة من أوكرانيا هذه الأيام، إلا أن ذلك لا ينطبق بالضرورة عليهم جميعاً. ويستطيع الخ أن يكشف وجود أوجه التشابه بين الصور والتجارب المخزنة في ذاكرتهم، ثم يعمل على تشخيص الأفكار والمشاعر المرتبطة بتلك الذكريات. قد يجد شخص لديه ذكريات مؤلمة مرتبطة بالحرب صعوبة في التحكم في رد فعله على تلك الصور القادمة من أوكرانيا. وفي حال كانت هذه الذكريات تحدث في الكثير من الأحيان وتتداخل مع تفاصيل حياتهم اليومية، فإنهم يجب أن يفكروا في الحصول على مساعدة نفسية.

ما الذي يمكن أن يساعد كبار السن على التعامل مع الصور التي تظهرها هذه الذكريات؟ كيف يمكن للمساعدة النفسية، كيف يمكن للحرب في أوكرانيا أن تؤثر على الصحة العقلية لكبار السن؟ وتقول يوليا ميشيل إن الأمر يختلف كثيراً، حسب ما أراه حالياً مع المرضى الذين أتعملت معهم. فالبعض يكون قلقاً وغير مستقر، أو غاضباً أو مستاءً. من ناحية أخرى، هناك آخرون لا يباليون بالأمر، ويستمتعون في ممارسة أنشطة حياتهم اليومية. وتعد ردود الفعل المختلفة هذه ببساطة جزءاً من الشخصيات الإنسانية. قد يجد الأشخاص الذين عاشوا بأنفسهم تجربة الحرب ومروا بمخاطرها المميتة،

صعوبة في التعامل مع الصور الواردة من أوكرانيا هذه الأيام، إلا أن ذلك لا ينطبق بالضرورة عليهم جميعاً. ويستطيع الخ أن يكشف وجود أوجه التشابه بين الصور والتجارب المخزنة في ذاكرتهم، ثم يعمل على تشخيص الأفكار والمشاعر المرتبطة بتلك الذكريات. قد يجد شخص لديه ذكريات مؤلمة مرتبطة بالحرب صعوبة في التحكم في رد فعله على تلك الصور القادمة من أوكرانيا. وفي حال كانت هذه الذكريات تحدث في الكثير من الأحيان وتتداخل مع تفاصيل حياتهم اليومية، فإنهم يجب أن يفكروا في الحصول على مساعدة نفسية.

قال في جلسة الحكومة إن الضجة حول «إفلاس لبنان» مقصودة لبت اليأس ميقاتي: التشكيك بحصول الانتخابات مجرد كلام

بيروت، الشرق الأوسط،

جسد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي تأكيداً على أن الانتخابات النيابية ستجري في موعدها (15 مايو «أيار» المقبل)، معلناً عن تقدم في المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، لافتاً إلى أن ما قاله نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي حول إفلاس لبنان «كان توصيفاً للواقع بطريقة علمية، والضجة حولها كانت مقصودة لبت اليأس»، بحسب ما نقل عنه وزير الإعلام زياد مكاري.

وتحدث ميقاتي، خلال ترؤسه جلسة للحكومة في السراي الحكومي أمس (الأربعاء)، عن الاجتماعات التي عقدت مع بعثة صندوق النقد الدولي، لافتاً إلى «حصول تقدم أساسي في مقاربة الملفات الأساسية المرتبطة ببرنامج الحكومة الاقتصادي الذي تنوي الحكومة إبرامه مع الصندوق»، مؤكداً في الوقت عينه أن «المناقشات لا تزال مستمرة وستنقل على كل النقاط، وعندها نعرض الملف على مجلس الوزراء، بالتوازي مع استكمال الإصلاحات المطلوبة من لبنان وإقرار مشاريع واقتراحات القوانين وإصدار المراسيم المرتبطة بها».

وأشار ميقاتي إلى ما قاله نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي حول إفلاس لبنان، قائلاً: «صحيح أننا واقع اجتماعي واقتصادي صعب يعاني منه اللبنانيون، ولكننا بالتأكيد لن نستسلم ونسقط العمل في سبيل وضع البلد على سكة التعافي بالتعاون مع الجميع،

وما قاله نائب رئيس الحكومة في هذا الصدد، كان يهدف إلى دعوة الجميع للتعاون للخروج من الواقع الصعب الذي نعيشه وتوصيف هذا الواقع بطريقة علمية»، معبراً عن استغرابه لـ«الضجة التي رافقت هذا الكلام، وهي كانت مقصودة بهدف بث الذعر واليأس وتجنيس اللبنانيين أكثر فأكثر، لأن أساس المشكلة بدأ يوم تخلف لبنان عن دفع السندات المستحقة، فيما نحن في ورشة عمل مستمرة لإجراءات الداخلية والخارجية».

وتطرق ميقاتي إلى ملف الانتخابات النيابية، مؤكداً أن «وزارة الداخلية ماضية في الخطوات الأساسية لإجراء هذا الاستحقاق في موعده، وبفضل الظروف التي تؤمن نزاهة الاقتراع والحياد التام للدولة وأجهزتها». ولفت إلى أنه وقع المراسيم المتعلقة بالقوانين المرتبطة بتسوية العملية الانتخابية بعدما وردتنا بالأمس من المجلس النيابي وأطلقنا على رئاسة الجمهورية وهي تستلزم الاستحقاق». واعتبر أن «كلام

التشكيك بحصول الانتخابات والحديث عن عراقيل إدارية ولوجيستية قد تعيق إجراءه مجرد كلام وتحليلات، فهذا الاستحقاق سيجري في موعده لأنه يشكل أول مطلباً لبنانياً وخطوة أساسية على طريق التغيير الذي ينشده اللبنانيون وفرصة للشباب اللبناني ليعبر عن طموحاته وطموحاته. كما أن هذا الاستحقاق يشكل أيضاً مطلباً من جميع اصحاء لبنان لأنه يشكل أحد أبرز وجوه الديمقراطية، وفرصة إضافية لدعم أساسي للبنان للنهوض

بعد إنجاز هذا الاستحقاق، أياً كانت توجهات الناخبين والنتائج الانتخابية». وتناول ميقاتي موضوع الأحداث الأمنية التي حصلت مؤخراً في طرابلس، فشد على «وجوب ضبط الأمن»، طالباً من وزير الداخلية والبلديات عقد اجتماع فرعي لمجلس الأمن في طرابلس واتخاذ الإجراءات الأمنية اللازمة». كما طلب من الوزراء المتخصصين في الموضوع الاجتماعي من الوزراء المختصين «تكثيف عمل الأجهزة الرقابية لمكافحة الغلاء والاحتكار».

بعد إعلان الرئاسة عنها وتأكيد الفاتيكان أنها «تفيد الدرس»

الرئيس اللبناني متهم بـ«استغلال» زيارة البابا انتخابياً

بيروت، كارولين عاكوم

«زيارة البابا فرنسيس ليست للاستعمار الانتخابي الرخيص، نريد لها رافعة أصل ورجاء لخالص الشعب اللبناني القابع في قعر جهنم. احترموا الأصول ولا تقحموا الحبر الأعظم في الاستغلال السياسي والشعوي السخيف».

وقال قيوميان لـ«الشرق الأوسط»: «مجرد الإعلان عن الزيارة هي خطوة مخالفة للأصول، إذ يجب أن يكون الإعلان الرسمي من الفاتيكان أو في بيان مشترك بين الطرفين، وأيضاً الأمر في خاتمة الاستغلال الانتخابي السياسي لتعويض وضعهم وموقعهم السياسي والقول إن الرئيس عون نجح في دعوة

الزيارة واتفقنا على الإعلان عنها في شهر يونيو من دون تحديد التاريخ، وذلك بعدما انتشر الخبر في الإعلام ومنعاً لحصول «الخطأ». وشددت المصادر على أنه «العادة ستم تشكيل لجنة مشتركة من البلدين لترتيب تفاصيل الزيارة، ثم يعلن عن اليوم تحديداً والبرنامج». من هنا تعجبنا المصادر أن ما قاله مدير الصحافة في الفاتيكان لا يتعارض أو يتناقض مع ما أعلنته الرئاسة، داعية إلى «التركيز على أهمية الزيارة»، ومذكرة بأن الإعلان عن تلبية البابا للزيارة جاء بعد شهر واحد على دعوته من قبل الرئيس عون». ورحب مجلس المطارنة

الموازنة بزيارة البابا. وأعرب المطارنة في بيان بعد اجتماعهم الدوري عن «فرحهم بإعلان زيارة قداسة البابا فرنسيس الرسولية إلى لبنان في شهر يونيو المقبل. وفي انتظار إعلان تفاصيل البرنامج الرسمي، يسألون الله أن يباركها ويحقق آمانيات البابا بما فيه خير لبنان واللبنانيين».

وإذ أكد القرم أنه يقدر «أوضاع المواطنين»، أشار بالمقابل إلى أن «شركتي الخلوي (ألفا) و(فاتش) هما شركتان مساهمتان، أي لا تستطيع الوزارة طلب سلفة عن تولية البابا للزيارة الاتصالات، كما حصل في قطاعات أخرى كالكهرباء». وتابع: «إفلاس الشركة سيعني

وإن يتمكن العديد من اللبنانيين الذين أنهكتهم ازمتهم الاقتصادية والمعيشية، من تحمل أعباء إضافية «غير ضرورية» على حد وصف الوظيفة اللبنانية جنان، التي تؤكد لـ«الشرق الأوسط» أنها ستكتفي بأرخص باقة من البطاقات المسبقة الدفع، وتقول: «من يتقاضون رواتبهم بالدولار سيتمكنون ربما من دفع فواتير الهاتف والإنترنت أما نحن من نقاضي رواتبنا بالعملة الوطنية سنضطر إلى التوقف، ليست الاتصالات والإنترنت أولوية الآن وسط ارتفاع أسعار المحروقات

وزير الاتصالات اللبناني لـ«التشرق الأوسط»: ارتأيت تأجيل رفع الأسعار لـ«تمرير الانتخابات»

بيروت، الشرق الأوسط،

اقتربت ساعة رفع تعريفات خدمات الإنترنت والاتصالات والبطاقات المسبقة الدفع في لبنان، إذ أعلن وزير الاتصالات جوني القرم أنه اتخذ قرار رفع التعريفات بدءاً من 1 يونيو (حزيران) المقبل، وأحاله إلى مجلس الوزراء لمناقشته «ضرورة تلك الخطوة لتوفير استمرارية قطاع الاتصالات ومنعه من الانهيار نتيجة ارتفاع أسعار التكلفة».

وأوضح القرم في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «شركتي الخلوي (ألفا) و(فاتش) أكدتا أنهما لا تستطيعان رفع الأسعار قبل الأول من مايو (أيار)، وبما أن الانتخابات النيابية ستجري في 15 مايو، ارتأيت تأجيل رفع الأسعار حتى الأول من يونيو لتمرير الانتخابات، لكن طبيعة الحال القرار النهائي في الموضوع يعود لمجلس الوزراء».

وعن طريقة احتساب الفاتورة بعد رفع التعريفات، أشار القرم إلى أن «الموضوع ما زال يناقش داخل مجلس الوزراء. أحد المشاريع هو أن تقسم الفاتورة على 3 أو 4، ومن ثم تدفع بالليرة على سعر منصة صيرفة، لافتاً إلى أنه سيقدم كل الأرقام إلى مجلس الوزراء الذي بدوره يحدد القرار المناسب». وأضاف «فاتورة 100 دولار ستصبح بين 500 ألف و600 ألف ليرة لبنانية إذا ما احتسبنا سعر منصة صيرفة على أساس 20 ألف ليرة لبنانية كسعر وسطي».

إغلاق أبوابها، وبما أننا لا نستطيع الاتكال على الدولة ولم نخلق دعماً دولياً علينا الاتكال على أنفسنا، والأولوية اليوم هي لاستمرارية القطاع».

في أوجيرو وشركتي «ألفا» و«فاتش» أكثر بمرتين ونصف، شرح القرم أن «معدل الزبانات سيكون بهذا القدر، أما تفصيلياً، فإن تكلفة إنترنت الشركات ستكون أكثر من مرتين ونصف، أما إنترنت المنزل والباقات الشعبية فستكون الزيادة عليها أقل».

فيما يخص باقات الإنترنت المسبقة الدفع، أكد القرم أنه طلب من شركتي الخلوي أن تكون هناك بطاقة مسبقة الدفع بـ4,5 دولار، وأن تحتوي على 500 ميغابايت للإنترنت ما يؤمن للمواطنين الاتصال بالواتساب على مدار الشهر، وتابع: «مثل ما يحتم علينا الواجب تأمين استمرارية قطاع الخلوي من واجباتنا أيضاً القيام باستحقاق لتأمين إمكانية اتصال المشتركين بالشبكة».

والمقابل، سيضطر بعض اللبنانيين إلى دفع تلك الفواتير المرتفعة على مضمض، حسبما تخبر اللبنانية ليال «الشرق الأوسط». فالصحافية التي تحتاج إلى إجراء الاتصالات بشكل يومي وتستخدم الإنترنت لإتمام عملها عن بعد لدى إحدى المؤسسات الإعلامية تؤكد أنها لا تستطيع «إدوات العمل» على حد تعبيرها، مهما بلغت تكلفتها.

جمرح الهاتف إلى ذلك، توفقت هواتف بعض اللبنانيين عن العمل بسبب عدم تسديدهم رسوم الجمارك اللبنانية الخاصة بالهواتف، وتلقت ميا التي اشترت هاتفها من دولة الإمارات حسبما تخبر «الشرق الأوسط» رسالة نصية تذكرها بدفع رسوم الجمارك عبر «البيان بوست» خلال مدة 30 يوماً وإلا سيتم إيقاف الجهاز عن الشبكة.

ويوضح القرم أن «قرار دفع جمارك الهواتف الخلوية كان محمداً في الفترة الماضية وتم استئناف العمل به عندما كنا ندرس الموازنة وذلك بعدما طلبت الجمارك اللبنانية إعادة تفعيل القرار». وبلغت الفاتورة التي هو ما نسبته 5 في المائة من سعر الهاتف على سعر الصرف الرسمي (1500 ليرة لبنانية) أي أن الهاتف الذي ثمنه 1000 دولار تكون تكلفته جمرحه 50 دولاراً على سعر صرف الـ1500 ليرة لبنانية، 7500 ليرة لبنانية».

نصاحا جميع المحتلطين عن الدفع بتسديد تكلفه الجمارك بأسرع وقت قبل تنفيذ قرار رفع الدولار الجمركي.

ويُفترض أن تؤشر لبدء العد العكسي للدخول في الاستحقاق الرئاسي الذي لن يكون مهما كانت الاعتبارات والظروف نسخة طبق الأصل عن المعطيات التي أدت إلى انتخاب عون رئيساً للجمهورية حتى لو حققت قوى 8 آذار ومعها «التيار الوطني» فوزاً في الانتخابات من لها الحصول على الأكثرية النيابية.

عون تاركاً له بأن يقوم نفسه، فإن مجرد ووفه على الحياد يعني، من وجهة نظر المصدر السياسي، بأنه نأى بنفسه عن تقويم العهد القوي الذي اختير رئيساً في اجتماع قادة الموازنة في بركي قبل أن يُنتخب رسمياً من قبل المجلس النيابي، وبالتالي فإنه بموقفه هذا اختار الحياد لئلا يُقحم بركي في تقويم يلقى معارضة من قبل أكثرية القوى السياسية باستثناء «أهل البيت» أي «التيار الوطني» و«حزب الله».

ويعود المصدر إلى التوقف ملياً أمام مطالبة البطريرك الماروني بشارة الراعي بانتخاب رئيس جمهورية متجرد يُمسك بزمام الأمور وهو الرئيس القوي، وإذا وجدنا هذا الشخص فساقول هذا هو الرئيس القوي. وقال بأن الموصفات التي حدها لانتخاب الرئيس العتيد ما هي إلا اعتراف بعدم تكرار السيناريو الذي رعته إبحاره بمحور الممانعة بقيادة بركي بدعوتها قادة الموازنة الرئيس أمين الجميل ورئيس «التيار الوطني» آنذاك ميشال عون ورئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع ورئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية للبحث في انتخاب رئيس جمهورية خلفاً للرئيس ميشال سليمان.

فالبطريرك الماروني، بحسب المصدر، يرى أن الرئيس القوي مسيحياً لا يكفي ما لم يكن قوياً إسلامياً، لأن قوته في الشارع المسيحي لا تكفي ما لم تتلائم مع تأييد إسلامي. ومع أن الراعي تجنب الدخول في تقويمه لفترة ولاية الرئيس

الغطاء السياسي لـ«حزب الله» على بياض وبلا رادع كان وراء إحقاقه بمحور الممانعة بقيادة إيران من جهة واضطر المجتمع الدولي لحجب مساعدهات عن الدولة وتحويلها إلى المؤسسات والجمعيات العاملة في نطاق المجتمع الدولي، وهذا ما ظهر جلياً خلال الزلزال الذي ضرب بيروت بانفجار المرفأ. ويؤكد أن عون يعالج الأزمات التي تحاصر لبنان ولا تجد من حلول لها بمواقف شعبية ومزايدات بلجاً إليها كلما ارتفع منسوب الانهيار المالي والاقتصادي، وقال بأن مرحلة ما بعد إجراء الانتخابات النيابية في 15 مايو المقبل غير المرحلة التي يمر فيها لبنان حالياً،

وحده لا يملك القدرة للدفاع عن لبنان؟». ويرى المصدر السياسي أن عون بتوفيره الغطاء السياسي لـ«حزب الله» سمح له بالفقر فوق ما ورد في البيان الوزاري للحكومات السابقة والحالية بلباني بلبنان عن الصراع في المنطقة وتحييده عن النزاعات المشتعلة فيها، وصولاً إلى التدخل في الشؤون الداخلية لعدد من الدول العربية والعمل على زعزعة استقرارها وتهديد أمنها القومي، خصوصاً أن هذا التدخل ارتد سلباً على لبنان وكانت نتيجته تصدع علاقته بدول الخليج العربي. ويعتبر أن تمادي عون وتياره السياسي في توفير

ماكينه انتخابية يرعى من خلالها راب الصدع بين صهره وبين حلفائه في أكثر من دائرة انتخابية، خصوصاً أن الفريق السياسي المحسوب عليه يأخذ بتوجهات باسيل ولا يحرك ساكناً من دون العودة إليه؟». كما يسأل عن «مصير الاستراتيجية الدفاعية التي تعهد بها عون في خطاب القسم الذي القاه أمام البرلمان فدرعت بآبوس زيد إلى إعلان انسحابه». ويسأل: «هل بحق لعون التدخل في الانتخابات النيابية للقاء عقد بين أسود وآبو زيد في حضور باسيل بدلاً من الوقوف على الحياد؟ وكيف يسمح بان يتحول القصر الجمهوري إلى

بغطاء من الفريق السياسي المحسوب على رئاسة الجمهورية في كل شاردة وواردة»، كاشفاً أن «عون اضطر الأثنين الماضي إلى إلغاء جميع مواعيده لإشغاله بترميم العلاقة بين مرشحي (التيار الوطني) عن دائرة جزين - صيدا النائب زياد أسود وزميله النائب السابق أمل أبو زيد بعد أن تبادل الحملات السياسية والإعلامية غير المسبوقة التي دفعت بآبوس زيد إلى إعلان انسحابه». ويسأل: «هل بحق لعون التدخل في الانتخابات النيابية للقاء عقد بين أسود وآبو زيد في حضور باسيل بدلاً من الوقوف على الحياد؟ وكيف يسمح بان يتحول القصر الجمهوري إلى

والذي أتاح له الإمساك بمفاتيح رئاسة الجمهورية والتصرف على هواء في خوضه لحروب الإلغاء ضد خصومه السياسيين وما أكثرهم والاقتصاص منهم، وهذا ما أوعد الأسياب في وجه رئيس الجمهورية الذي لم يتمكن من تحقيق ما وعد به من إنجازات».

فتجربة «الرئيس القوي» أثبتت فشلها الذريع لأنه لم يقدم نفسه، كما يقول المصدر، بدلاً من رئيس لكل اللبنانيين، بدلاً من أن يكون لفريق من المسيحيين وتحديداً لتياره السياسي الذي أصبح عبئاً عليه ولم يعد له من المستويات كافة، بعد أن انحاز إلى فريق سياسي ضد الآخر، بدلاً من أن يلعب دور الجامع اللبنانيين والعمل للتوفيق فيما بينهم والساعي لمعالجة الأسباب التي كانت وراء تصدع العلاقات اللبنانية العربية، وتحديدأ الحلجية منها، والتي تسبب بها حليفه «حزب الله».

ويؤكد المصدر السياسي لـ«الشرق الأوسط» أن التازم غير المسبوق لم يعد يحتمل المضي بالوريت السياسي لعون (صهره رئيس (التيار الوطني) الحر) النائب جبران باسيل رئيساً للجمهورية لتأمين الاستمرارية لرتبه السياسي، ويقول بأنه «لا مكان لباسيل في عداد لائحة المرشحين لرئاسة الجمهورية، ليس بسبب العقوبات الأميركية المفروضة عليه فحسب، وإنما للدور الذي لعبه كرئيس ظل

لبنان يقف أمام استحقاق رئاسي على نقض الاستحقاق السابق (الشرق الأوسط)

بخطأ من الفريق السياسي المحسوب على رئاسة الجمهورية في كل شاردة وواردة»، كاشفاً أن «عون اضطر الأثنين الماضي إلى إلغاء جميع مواعيده لإشغاله بترميم العلاقة بين مرشحي (التيار الوطني) عن دائرة جزين - صيدا النائب زياد أسود وزميله النائب السابق أمل أبو زيد بعد أن تبادل الحملات السياسية والإعلامية غير المسبوقة التي دفعت بآبوس زيد إلى إعلان انسحابه». ويسأل: «هل بحق لعون التدخل في الانتخابات النيابية للقاء عقد بين أسود وآبو زيد في حضور باسيل بدلاً من الوقوف على الحياد؟ وكيف يسمح بان يتحول القصر الجمهوري إلى

بخطأ من الفريق السياسي المحسوب على رئاسة الجمهورية في كل شاردة وواردة»، كاشفاً أن «عون اضطر الأثنين الماضي إلى إلغاء جميع مواعيده لإشغاله بترميم العلاقة بين مرشحي (التيار الوطني) عن دائرة جزين - صيدا النائب زياد أسود وزميله النائب السابق أمل أبو زيد بعد أن تبادل الحملات السياسية والإعلامية غير المسبوقة التي دفعت بآبوس زيد إلى إعلان انسحابه». ويسأل: «هل بحق لعون التدخل في الانتخابات النيابية للقاء عقد بين أسود وآبو زيد في حضور باسيل بدلاً من الوقوف على الحياد؟ وكيف يسمح بان يتحول القصر الجمهوري إلى

بخطأ من الفريق السياسي المحسوب على رئاسة الجمهورية في كل شاردة وواردة»، كاشفاً أن «عون اضطر الأثنين الماضي إلى إلغاء جميع مواعيده لإشغاله بترميم العلاقة بين مرشحي (التيار الوطني) عن دائرة جزين - صيدا النائب زياد أسود وزميله النائب السابق أمل أبو زيد بعد أن تبادل الحملات السياسية والإعلامية غير المسبوقة التي دفعت بآبوس زيد إلى إعلان انسحابه». ويسأل: «هل بحق لعون التدخل في الانتخابات النيابية للقاء عقد بين أسود وآبو زيد في حضور باسيل بدلاً من الوقوف على الحياد؟ وكيف يسمح بان يتحول القصر الجمهوري إلى

تطيل إخباري

بيروت، محمد شقير

يستبعد مصدر سياسي لبناني يارز المضي برئيس جديد للجمهورية على قياس الرئيس الحالي ميشال عون، بصرف النظر عن النتائج التي ستُرسى عليها الانتخابات النيابية المقرر إجراؤها في 15 مايو (أيار) المقبل. ويعزو السبب إلى أن تجربة «الرئيس القوي» وقعت لبنان في انهيار شامل على المستويات كافة، بعد أن انحاز إلى فريق سياسي ضد الآخر، بدلاً من أن يلعب دور الجامع اللبنانيين والعمل للتوفيق فيما بينهم والساعي لمعالجة الأسباب التي كانت وراء تصدع العلاقات اللبنانية العربية، وتحديدأ الحلجية منها، والتي تسبب بها حليفه «حزب الله».

ويؤكد المصدر السياسي لـ«الشرق الأوسط» أن التازم غير المسبوق لم يعد يحتمل المضي بالوريت السياسي لعون (صهره رئيس (التيار الوطني) الحر) النائب جبران باسيل رئيساً للجمهورية لتأمين الاستمرارية لرتبه السياسي، ويقول بأنه «لا مكان لباسيل في عداد لائحة المرشحين لرئاسة الجمهورية، ليس بسبب العقوبات الأميركية المفروضة عليه فحسب، وإنما للدور الذي لعبه كرئيس ظل



لبنان يقف أمام استحقاق رئاسي على نقض الاستحقاق السابق (الشرق الأوسط)

4500 عنصر في 120 موقعاً ومقرراً عسكرياً بريف حمص

إيران توسع انتشار ميليشياتها وسلاحها في سوريا



حاجر عسكري لـ«الفرقة الرابعة» في قوات النظام السوري غرب دير الزور شمال شرقي سوريا (الشرق الأوسط)

مهمتها حراسة المستودعات العسكرية الإيرانية في كل من حماة وحمص وحلب ودير الزور وتدمر والسخنة شرقي حمص. وقالت مصادر في منطقة غرب دير الزور، وأنشأت عقب ذلك مشروعا تدريبياً على تلك الطائرات، ترافق مع فرض طوق أمني حول المنطقة.

وقال مصدر في محافظة حمص إن إيران و«حزب الله» اللبناني باتا يسيطران على كامل المساحة الممتدة من مناطق في جبال القلمون وعرسال السورية الحاذية للحدود اللبنانية لجهة مناطق بعلبك وعرسال اللبنانية، مروراً بمناطق دير عطية والذبيح في ريف دمشق، ومناطق حسياء والقريتين ومهين وتدمر والسخنة شرقي حمص، وصولاً إلى مناطق حماة وخناسر ومطار النيرب شرقي حلب، أي بمسافة تتجاوز 300 كيلومتر ويعرض بنحو 120 كلم في عمق البادية السورية التي تصل محافظات حماة وحمص ودير الزور والرقبة ومناطق شرقي حلب، وصولاً إلى الحدود اللبنانية».

مسيرة من نوع «مهاجر» من مستودعاتها في مدينة تدمر شرقي حمص، إلى معسكر خاص بالطائرات المسيرة تم إنشاؤه مؤخراً في منطقة التينبي جنوب غرب دير الزور، وأنشأت عقب ذلك مشروعا تدريبياً على تلك الطائرات، ترافق مع فرض طوق أمني حول المنطقة.

وقال مصدر في محافظة حمص إن إيران و«حزب الله» اللبناني باتا يسيطران على كامل المساحة الممتدة من مناطق في جبال القلمون وعرسال السورية الحاذية للحدود اللبنانية لجهة مناطق بعلبك وعرسال اللبنانية، مروراً بمناطق دير عطية والذبيح في ريف دمشق، ومناطق حسياء والقريتين ومهين وتدمر والسخنة شرقي حمص، وصولاً إلى مناطق حماة وخناسر ومطار النيرب شرقي حلب، أي بمسافة تتجاوز 300 كيلومتر ويعرض بنحو 120 كلم في عمق البادية السورية التي تصل محافظات حماة وحمص ودير الزور والرقبة ومناطق شرقي حلب، وصولاً إلى الحدود اللبنانية».

ميليشيات جديدة

وقال نشطاء سوريون إن «الحرس الثوري الإيراني شكل مؤخراً ميليشيا جديدة باسم (فجر الإسلام) بقيادة ضباط إيرانيين، واعتمد في تشكيلها على عناصر النخبة من (لواء الفاطميون) الأفغاني، و(لواء الباقر) و«حزب الله السوري»، ومجموعات من (الحرس الثوري) الإيراني».

وسمحت إيران في 27 مارس (آذار) 10 طائرات إيرانية كاملة للنفوذ الإيراني، وبينها مخيم النيرب وكرم الطراب، واستحداث مقرات عسكرية إيرانية على طريق حلب - دير حافر، ومناطق الكابلات ومعمل الجرار (فرات)، ورحبة صيانة الدبابات ومعمل السيراميك من الجهة الجنوبية الشرقية حلب، ويختشر في تلك المناطق أعداد كبيرة من ميليشيات (لواء القدس) الفلسطيني، و(لواء الفاطميون) الأفغاني، و(لواء الباقر) و«حزب الله السوري»، ومجموعات من (الحرس الثوري) الإيراني».

وقال نشطاء سوريون إن «الحرس الثوري الإيراني شكل مؤخراً ميليشيا جديدة باسم (فجر الإسلام) بقيادة ضباط إيرانيين، واعتمد في تشكيلها على عناصر النخبة من (لواء الفاطميون) الأفغاني، و(لواء الباقر) و«حزب الله السوري»، ومجموعات من (الحرس الثوري) الإيراني».

وسمحت إيران في 27 مارس (آذار) 10 طائرات إيرانية كاملة للنفوذ الإيراني، وبينها مخيم النيرب وكرم الطراب، واستحداث مقرات عسكرية إيرانية على طريق حلب - دير حافر، ومناطق الكابلات ومعمل الجرار (فرات)، ورحبة صيانة الدبابات ومعمل السيراميك من الجهة الجنوبية الشرقية حلب، ويختشر في تلك المناطق أعداد كبيرة من ميليشيات (لواء القدس) الفلسطيني، و(لواء الفاطميون) الأفغاني، و(لواء الباقر) و«حزب الله السوري»، ومجموعات من (الحرس الثوري) الإيراني».

تابعة للفرقة الرابعة بصواريخ (كورنيت) مضادة للأليات في محيط منطقة السخنة شرقي تدمر، ومناطق الكوم والطيبة»، وفي محافظة حلب، قال نشطاء إن «الميليشيات الإيرانية تسلمت خلال الأيام الأخيرة حلب من الجهة الشرقية، وأجريت أصحاح نحو 32 منزلاً محاذياً للمطار على إخلاء منازلهم لأسباب أمنية، عقب جولة قام بها ضباط إيرانيون وآخرون من قوات النظام، وذلك بعد إخضاع إيرانية الصنع، كما جرى تعزيز مواقع عسكرية دفاعية

وأضربت المصالحات أنه «عقب الاتفاق وإنشاء المقرات القيادية في شرقي حمص وحماة، بدأت الميليشيات الموالية لإيران، ومنها (لواء الفاطميون) الأفغاني، و(حركة الحقباء) و«عصائب أهل الحق» العراقيين، و(حزب الله) اللبناني، وقوات تابعة للفرقة الرابعة في قوات النظام السوري، بالانتشار في المناطق الممتدة من منطقة حسياء جنوب شرقي حمص، مروراً بمناطق مهين والقريتين وتدمر والسخنة، وصولاً إلى مناطق جب الجراح في ريف حمص ومناطق السلمية

وأضربت المصالحات أنه «عقب الاتفاق وإنشاء المقرات القيادية في شرقي حمص وحماة، بدأت الميليشيات الموالية لإيران، ومنها (لواء الفاطميون) الأفغاني، و(حركة الحقباء) و«عصائب أهل الحق» العراقيين، و(حزب الله) اللبناني، وقوات تابعة للفرقة الرابعة في قوات النظام السوري، بالانتشار في المناطق الممتدة من منطقة حسياء جنوب شرقي حمص، مروراً بمناطق مهين والقريتين وتدمر والسخنة، وصولاً إلى مناطق جب الجراح في ريف حمص ومناطق السلمية

وأضربت المصالحات أنه «عقب الاتفاق وإنشاء المقرات القيادية في شرقي حمص وحماة، بدأت الميليشيات الموالية لإيران، ومنها (لواء الفاطميون) الأفغاني، و(حركة الحقباء) و«عصائب أهل الحق» العراقيين، و(حزب الله) اللبناني، وقوات تابعة للفرقة الرابعة في قوات النظام السوري، بالانتشار في المناطق الممتدة من منطقة حسياء جنوب شرقي حمص، مروراً بمناطق مهين والقريتين وتدمر والسخنة، وصولاً إلى مناطق جب الجراح في ريف حمص ومناطق السلمية

توسع نفوذها في مطار النيرب العسكري في محافظة حلب على حساب القوات الروسية وقوات النظام، وأنشأت معسكرات لتدريب المتطوعين في صفوف الميليشيات الموالية لها من السوريين.

البداية

في بداية حمص وشرقي حماة، قالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إنه «جرى اتفاق مطلع العام الحالي 2022، بين قادة عسكريين في الفرقة الرابعة مقرراً قيادياً، بتراسها ضباط وخبراء عسكريون من الطرفين، في مناطق حسياء وتدمر ومهين والطيبة، شرقي حمص، ومناطق سلمية والسمن وأثريا والشيخ هلال، شرقي حماة».

إدلب: فراس كرم

تسارع إيران إلى تعزيز دورها في سوريا، والتوسع في بسط نفوذها على أكبر مساحة من الجغرافيا السورية في وسط وشرق وشمال البلاد، عبر نشر أعداد كبيرة من عناصر الميليشيات المحلية والأجنبية الموالية لها، واليات عسكرية بينها منصات صواريخ وطائرات مسيرة ومقرات قيادية يديرها ضباط من «الحرس» الإيراني، في ظل اشتغال روسيا في حربها ضد أوكرانيا، والتي حددت على مدار السنوات الأخيرة الماضية دور إيران ونفوذها في سوريا بعد تزايد الغارات الجوية الإسرائيلية واستهدافها مواقع عسكرية إيرانية.

وفي تكتيك عسكري إيراني جديد، يهدف إلى بسط نفوذ إيران على أكبر مساحة من الأراضي السورية، عزز «الحرس الثوري» مؤخراً، وميليشيات الموالية لإيران، بينها «حزب الله» اللبناني، وميليشيات «لواء الفاطميون» الأفغاني، إضافة إلى «حركة الحقباء» وميليشيات «عصائب أهل الحق» العراقيين، و«لواء الباقر» السوري، تواجدهم في نحو 120 موقعاً ومقرراً عسكرياً في مناطق ريف حمص الشرقي وبادية حماة وبادية الرقة ودير الزور ومحافظه حلب، وعززت هذه المواقع بنحو 4500 عنصر من الميليشيات الموالية لها، وبعاد من منصات الصواريخ والأسلحة الثقيلة والطائرات المسيرة وأجهزة اتصالات، واستولت مؤخراً على مستودعات «مهين» الاستراتيجية شرقي حمص عقب

مصادر في أنقرة لـ«التنقيح الأوسط»

استراتيجية عسكرية تركية جديدة تشل «قسد»

هذه الآلية الخلف التركي الأمريكي بشأن دعم واشنطن لوحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات الكردستاني في سوريا. ولفتت المصادر إلى أن تركيا تركت على إجهاد أي محاولة للتقدم من جانب قسد وشل قدراتها على شن هجمات على قواتها أو حدودها، واستثمار التقارب مع واشنطن في تحقيق هذا الهدف فضلاً عن اشتغال روسيا بالحرب في أوكرانيا.

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن الجبهة الشامية استنفرت قواتها واستقدمت تعزيزات إلى المنطقة، عقب الهجوم الذي يعد الأعنف هذا العام، وسط عمليات تمهيدية بحثاً عن المسلحين. وفي مطلع أبريل (نيسان) الحالي، قتل 3 عسكريين وأصيب آخرون بجراح، جراء ارتقاع مسلح عنيف بين الجبهة الشامية وحركة أحرار الشام في قرية عولان بريف مدينة الباب شرق حلب، في حين تمكنت حركة «أحرار الشام» من أسر العشرات من عناصر «الجبهة الشامية».

أنقرة: سعيد عبد الرازق

بدأت تركيا في الأسابيع الأخيرة تطبيق استراتيجية عسكرية جديدة تقوم على توجيه ضربات مكثفة ومؤثرة لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) في شمال شرقي سوريا، بحسب مصادر تركية في أنقرة. وكثفت القوات التركية قصفها المدفعي لمواقع قسد في عين عيسى شمال الرقة وفي مواقع أخرى في الحسكة، امتداداً إلى أرياف حلب، كما استهدفت بالطائرات المسيرة مواقع قسد في عين عيسى وسط أنباء عن مقتل وإصابة عدد من قياداتها.

كان المركز الإعلامي لـ«قسد» أعلن أن طائرة مسيرة تركية استهدفت، الماضي القيادي البارز بـ«المجلس العسكري السرياني»، أورم ماروكي، في بلدة تل تمر، ما أدى إلى إصابته.

وسادت توقعات بأن هذه الضربات تمهد لقيام القوات التركية و«الجيش الوطني السوري» الموالي لها بعملية عسكرية تستهدف قسد في المنطقة، لكن مصادر تركية، أكدت لـ«الشرق الأوسط» أن شن عملية عسكرية واسعة في شمال شرقي سوريا غير وارد حالياً، لافتة إلى أن هناك تقارباً بدأ يتبلور بين تركيا والولايات المتحدة الداعمة لـ«قسد» كحليف وثيق في الحرب على تنظيم «داعش» الإرهابي، وأن أنقرة لا ترغب في عرقلة هذا التقارب الذي أثمر مؤخراً الاتفاق على آلية للتعاون الاستراتيجي بين البلدين خلال زيارة وفد أميركي لأنقرة، الإثنين، برئاسة مستشارة وزارة الخارجية الأميركية المسؤولة عن الشؤون السياسية فيكتوريا تولاند، وفي مقدمة القضايا التي تعالجها

وسادت توقعات بأن هذه الضربات تمهد لقيام القوات التركية و«الجيش الوطني السوري» الموالي لها بعملية عسكرية تستهدف قسد في المنطقة، لكن مصادر تركية، أكدت لـ«الشرق الأوسط» أن شن عملية عسكرية واسعة في شمال شرقي سوريا غير وارد حالياً، لافتة إلى أن هناك تقارباً بدأ يتبلور بين تركيا والولايات المتحدة الداعمة لـ«قسد» كحليف وثيق في الحرب على تنظيم «داعش» الإرهابي، وأن أنقرة لا ترغب في عرقلة هذا التقارب الذي أثمر مؤخراً الاتفاق على آلية للتعاون الاستراتيجي بين البلدين خلال زيارة وفد أميركي لأنقرة، الإثنين، برئاسة مستشارة وزارة الخارجية الأميركية المسؤولة عن الشؤون السياسية فيكتوريا تولاند، وفي مقدمة القضايا التي تعالجها

تل أبيب تتحدث عن «استيطان إيراني» شرق الجولان



تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعدت شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، دراسة حول الأوضاع في سوريا، طرحت على هيئة رئاسة الأركان مؤخراً، حذرت من «استيطان إيراني زاحف ونشر واسع لأفكار المذهب الشيعي والعلوي»، وقالت إن هذا «الاستيطان» يقترب من حدود إسرائيل في الجزء الشرقي من الجولان.

وحسب هذه الدراسة، من أن هذا التطور يشكل «أرضية خصبة وبيئة دافئة حميمة لنشاط (حزب الله) اللبناني وغيره من الميليشيات الإيرانية، فالإيرانيون يستغلون ضائقة السكان وفرار الكثيرين منهم ويستوطنون في البيوت المهجورة ويرفضون في كثير من الأحيان إعادتها ويمارسون الضغوط عليهم لتغيير المذهب السني ويجندون شبانهم إلى الميليشيات».

وأضافت أن هذه التطورات، تجري في كل أنحاء سوريا و«بدأت تحدث تغييرات ديمغرافية كبيرة، فعندما كان عدد سكان سوريا 21 مليون نسمة قبل الحرب الأهلية في عام 2011، كانت نسبة السنة 59 في المائة والعلويين 11 في المائة والشيعية 4 في المائة، وأما اليوم فعدد السكان على الأرض السورية التي يسيطر فيها نظام بشار الأسد، وتبلغ 60 في المائة من البلاد، لا يزيد عدد السكان عن 10 ملايين ويشكل العلويون منهم نحو 30 في المائة والشيعية 10 في المائة، فإذا كانت نسبة الشيعية والعلويين معاً 15 في المائة في الماضي تصبح نسبتهم اليوم 40 في المائة».

وتقول الدراسة الإسرائيلية إن الرئيس بشار الأسد، «يسيطر على حين تسيطر على البقية تركيا والأكراد المدعومون من الولايات المتحدة ومن تبقى من المتطرفين في إدلب. وأن التغيير الديمغرافي بات عقبة أمام الاستقرار الطبيعي للبلد، حيث إن هناك تدمراً شديداً من النشاط الإيراني».

وأشارت الدراسة إلى بلدات سورية تعاني بوجه خاص من هذا التغيير، مثل قرقة والسيدة زينب وسعسع ويخشى أهالي البلدات القريبة من خط وقف النار مع إسرائيل، ما بين الهضبة المحتلة من الجولان وبين الجهة الشرقية منه، أن يصبحوا في خط النار في حال تدهورت الأوضاع الأمنية مع إسرائيل. وهم يرون أن النظام السوري لا يوفر لهم الحماية من

وأشارت الدراسة إلى بلدات سورية تعاني بوجه خاص من هذا التغيير، مثل قرقة والسيدة زينب وسعسع ويخشى أهالي البلدات القريبة من خط وقف النار مع إسرائيل، ما بين الهضبة المحتلة من الجولان وبين الجهة الشرقية منه، أن يصبحوا في خط النار في حال تدهورت الأوضاع الأمنية مع إسرائيل. وهم يرون أن النظام السوري لا يوفر لهم الحماية من

وأشارت الدراسة إلى بلدات سورية تعاني بوجه خاص من هذا التغيير، مثل قرقة والسيدة زينب وسعسع ويخشى أهالي البلدات القريبة من خط وقف النار مع إسرائيل، ما بين الهضبة المحتلة من الجولان وبين الجهة الشرقية منه، أن يصبحوا في خط النار في حال تدهورت الأوضاع الأمنية مع إسرائيل. وهم يرون أن النظام السوري لا يوفر لهم الحماية من

وأشارت الدراسة إلى بلدات سورية تعاني بوجه خاص من هذا التغيير، مثل قرقة والسيدة زينب وسعسع ويخشى أهالي البلدات القريبة من خط وقف النار مع إسرائيل، ما بين الهضبة المحتلة من الجولان وبين الجهة الشرقية منه، أن يصبحوا في خط النار في حال تدهورت الأوضاع الأمنية مع إسرائيل. وهم يرون أن النظام السوري لا يوفر لهم الحماية من

تسجيل 173 حالة اعتقال بمناطق مختلفة

مقتل 29 مدنياً جراء مخلفات الحرب خلال شهر واحد في سوريا

الخاضعة لسيطرة قوات النظام السوري، بحسب الإعلان رسمياً من قبل وزارة الصحة التابعة لحكومة النظام السوري، 1113 حالة إصابة، و65 حالة وفاة. فيما سجلت حالات الإصابات والوفاة بالفيروس في شمال شرقي سوريا ارتفاعاً ملحوظاً الشهر الماضي، حيث بلغت 5860 حالة إصابة و58 حالة وفاة. وبلغت في شمال وشرق سوريا 165 حالة إصابة و18 وفاة».

وهذه الهجمات كانت واحدة على منشآت تعليمية، و3 على منشآت طبية. وتابعت «الشبكة»: «بلغت حصيلة ضحايا الألغام في مارس 14 مدنياً؛ بينهم 12 طفلاً وسيدة واحدة، لتصبح الحصيلة الإجمالية للضحايا منذ بداية عام 2022، 38 مدنياً؛ بينهم 20 طفلاً وسيداتان».

وهذه الهجمات كانت واحدة على منشآت تعليمية، و3 على منشآت طبية. وتابعت «الشبكة»: «بلغت حصيلة ضحايا الألغام في مارس 14 مدنياً؛ بينهم 12 طفلاً وسيدة واحدة، لتصبح الحصيلة الإجمالية للضحايا منذ بداية عام 2022، 38 مدنياً؛ بينهم 20 طفلاً وسيداتان».

وهذه الهجمات كانت واحدة على منشآت تعليمية، و3 على منشآت طبية. وتابعت «الشبكة»: «بلغت حصيلة ضحايا الألغام في مارس 14 مدنياً؛ بينهم 12 طفلاً وسيدة واحدة، لتصبح الحصيلة الإجمالية للضحايا منذ بداية عام 2022، 38 مدنياً؛ بينهم 20 طفلاً وسيداتان».

وهذه الهجمات كانت واحدة على منشآت تعليمية، و3 على منشآت طبية. وتابعت «الشبكة»: «بلغت حصيلة ضحايا الألغام في مارس 14 مدنياً؛ بينهم 12 طفلاً وسيدة واحدة، لتصبح الحصيلة الإجمالية للضحايا منذ بداية عام 2022، 38 مدنياً؛ بينهم 20 طفلاً وسيداتان».

وهذه الهجمات كانت واحدة على منشآت تعليمية، و3 على منشآت طبية. وتابعت «الشبكة»: «بلغت حصيلة ضحايا الألغام في مارس 14 مدنياً؛ بينهم 12 طفلاً وسيدة واحدة، لتصبح الحصيلة الإجمالية للضحايا منذ بداية عام 2022، 38 مدنياً؛ بينهم 20 طفلاً وسيداتان».

وهذه الهجمات كانت واحدة على منشآت تعليمية، و3 على منشآت طبية. وتابعت «الشبكة»: «بلغت حصيلة ضحايا الألغام في مارس 14 مدنياً؛ بينهم 12 طفلاً وسيدة واحدة، لتصبح الحصيلة الإجمالية للضحايا منذ بداية عام 2022، 38 مدنياً؛ بينهم 20 طفلاً وسيداتان».

وهذه الهجمات كانت واحدة على منشآت تعليمية، و3 على منشآت طبية. وتابعت «الشبكة»: «بلغت حصيلة ضحايا الألغام في مارس 14 مدنياً؛ بينهم 12 طفلاً وسيدة واحدة، لتصبح الحصيلة الإجمالية للضحايا منذ بداية عام 2022، 38 مدنياً؛ بينهم 20 طفلاً وسيداتان».

نواب حذروا بايدين من استثمار طهران الأموال في ولائها الإقليمية

تصاعد انتقادات الديمقراطيين لإحياء الاتفاق النووي



واشنطن، رتا أبتير

نائب ديمقراطي يتحدث خلال مؤتمر صحفي أمس (أب)
كما فعلوا في عام 2015 حين صوت 269 نائبا ضد الاتفاق في مجلس النواب، و56 سيناتوراً ضده في مجلس الشيوخ. لكنهم لم يتمكنوا من عرقلة؛ لأن العرقلة بحاجة إلى أغلبية ثلثي الأصوات للإقرار في مجلسي الشيوخ والنواب، وحتى الساعة ليس هناك ما يكفي من الديمقراطيين المعارضين للحصول على هذه النسبة. على سبيل المثال؛ مجلس الشيوخ بحاجة إلى 60 صوتاً للاعترض رسمياً على هذه النسبة. على سبيل المثال؛ مجلس الشيوخ بحاجة إلى 10 ديمقراطيين للتصويت ضد ما هو هناك ما يكفي من الديمقراطيين المعارضين، لهذا العدد غير متوفر.

لكن رغم أن أيادي المشرعين مقيدة في هذا الإصرار، فإن الجمهوريين يحذرون بأن الرئيس الجمهوري المقبل سينسحب من الاتفاق، على غرار ما فعل الرئيس السابق دونالد ترامب. وقد كتب أكثر من 200 جمهوري رسالة إلى بايدين الشهر الماضي، قالوا فيها إن «أي اتفاق في فيينا من دون موافقة الكونغرس سيواجه مصير نفسه الذي واجهه اتفاق عام 2015».

وكان السيناتور الجمهوري تيد كروز قد ألمح «الشرق الأوسط» في حديثه لوسائل إعلامية بأن المشرعين سيحاولون إلى الحد الأدنى التي يجوزتهم لعرقلة اجنحة الإدارة. وتحدث الديمقراطيون عن قلقهم من تكرار سيناريو من هذا النوع وتأثيره على مصداقية الولايات المتحدة. فقال النائب الديمقراطي بيتشي توريس: «القلق من الحلقة المفرغة التي سنعيشها في كل مرة سيقاوض فيها رئيس ديمقراطي للعودة إلى الاتفاق. يجب أن يكون هناك اتفاق يتخطى امتحان الزمن». ويقول الرئيس المقبل من التخلي مجدداً للاتفاق في طرحة بصفته «معاودة» في مجلس الشيوخ، والتصويت عليها رسمياً.

هل الكونغرس عرقلة الاتفاق؟

الجواب باختصار: لا. وهذا ما نقلته مصادر في الكونغرس لـ«الشرق الأوسط». قالت إنه رغم أن الكونغرس أقر قانون «مراجعة الاتفاق النووي مع إيران (إينبرا)» في مايو (أيار) من عام 2015 بعد إقرار إدارة أوباما للاتفاق، فإن إدارة بايدين عملت جاهدة كي يظهر أي اتفاق (جديد) مع طهران كأنه (استمراري) للاتفاق الأول معها، بهدف عدم طرحه أمام الكونغرس للتصويت.

فقد أقر الكونغرس في 14 مايو 2015 قانون «إينبرا» بأغلبية ساحقة في المجلسين بعد أن دمه 98 سيناتوراً من أصل 100 في مجلس الشيوخ، و400 نائب من أصل 435 في مجلس النواب، ويلزم هذا القانون الإدارة الأميركية بطرح أي اتفاق نووي جديد مع إيران للتصويت أمام الكونغرس. لهذا يتخوف المشرعون، بحسب المصادر نفسها، من أن إدارة بايدين ستستخدم حجة أن الاتفاق هذا غير جديد لعدم طرحه للتصويت. وقد يعتمد المشرعون المعارضون إلى مناورة أخرى لمحاولة عرقلة الاتفاق؛ وهي طرح مشروع للاعترض على الصفة،

مع مرور عام على مفاوضات فيينا، تزداد معارضة المشرعين للرئيس الأميركي جو بايدين وللسعي إلى العودة للاتفاق النووي مع إيران، وأتت المعارضة هذه المرة من صفوف حزب الرئيس نفسه؛ الحزب الديمقراطي، في موقف به دلالات رمزية كبيرة رغم عدم تأثيره فعلياً حتى الساعة على عرقلة أي صفقة محتملة مع طهران.

وبعد تحفظ كبير من قبل الديمقراطيين في انتقاد بايدين علناً، سقطت ورقة التوت، وعقدت مجموعة من النواب الديمقراطيين مؤتمراً صحافياً أمس، للإعراب بأجوبة شافية من إيران بشأن هذه الأمور، لكن في مطلع مارس أعلن الجانبان عن خطة من أجل سلسلة من الاتصالات. وفي الشهر الماضي، قال مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسبي، إنه يسعى لإعلان نتاجه بحلول يونيو 2022 في اجتماع مجلس محافظي الوكالة الذي يبدأ في السادس من يونيو.

تقوم طهران حالياً بتخصيب اليورانيوم بنسبة تصل إلى 60 في المائة - أعلى مستوى لها على الإطلاق وخطوة فنية قصيرة من مستويات تصنيع الأسلحة بنسبة 90 في المائة وأكبر بكثير من سقف الاتفاق النووي البالغ 3,67 في المائة.

وتأتي هذه المبادرات بين إيران والوكالة بالتعاون مع مفاوضات في فيينا ترمي إلى إحياء اتفاق العام 2015. وصدرت في الأسابيع الأخيرة تصريحات متناقضة وهرب المفاوضون أحياناً إلى حد إعلان التوصل إلى تفاهم وشيك.

وقال المتحدث النيابي الديمقراطي جوش غوتشمير الذي ترأس المؤتمر إن «إيران أثبتت أنه لا يمكن الثقة بها». لافتاً إلى أن برنامج إيران النووي وانتشطتها الإرهابية «لا تقتصر فقط على المنطقة مع (حزب الله) و(حماس) والجهاد الإسلامي»، لكنها تتخطاها إلى بقية العالم، وتستمر في تهديد حلفائنا والمنطقة بأكملها». وهذا ما وافقت عليه النائبة الديمقراطية بيلين لوريا التي شاركت في أيضاً في المؤتمر، محذرة: «لا يمكننا تحمل تكلفة اتفاق فاشل جديد». وأبدت معارضتها الشديدة أي اتفاق «لا يمنع إيران كلياً من الحصول على سلاح نووي، ولا يحمي منطقة الشرق الأوسط والعالم». وأضافت: «أنا قلقة للغاية من أن تكرار الاتفاق النووي السابق والغاشل والذي تفاوض عليه إدارة بايدين سوف يقوي من إيران ويهدد أمن إسرائيل والأمن العالمي». ورات أن «أي اتفاق يمهّد الطريق أمام إيران للحصول على سلاح نووي أو يسمح لها بالاستثمار في وكلائها الإرهابيين غير المقبول». ويمهد هذا المؤتمر الصحافي لمزيد من الأصوات المعارضة للاتفاق، خصوصاً في صفوف الديمقراطيين المتحفّظين، لينضموا بذلك إلى الجمهوريين

إسلامي أعلن تقديم إجابات لـ«الطاقة الذرية» في قضية المواقع السرية

طهران تتحدث عن تقليص التخصيب وأجهزة الطرد بعد إحياء «النووي»



غروسبي يتوسط إسلامي ونائبه بهروز كمالوندي خلال مؤتمر صحفي في طهران الشهر الماضي (أ.ف.ب)

الوثائق بعد عملية لجهاز الموساد في قلب العاصمة طهران. واكتشفت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في عام 2019 لأول مرة آثار يورانيوم من صنع الإنسان، تشير إلى أنها كانت مرتبطة في السابق ببرنامح إيران النووي. وقالت وكالات المخابرات الأميركية والدول الغربية، إن إيران تدير برنامج أسلحة نووية منمظلاً حتى عام 2003.

ووصفتها عضواً في معاهدة حظر الانتشار النووي، فإن إيران ملزمة بشرح آثار المواد المشعة، وتقديم تأكيدات بانها لن تستخدم كجزء من برنامج الأسلحة النووية.

ولطالما انتقد الوكالة التابعة للأمم المتحدة عدم حصولها على أجوبة شافية من إيران بشأن هذه الأمور، لكن في مطلع مارس أعلن الجانبان عن خطة من أجل سلسلة من الاتصالات. وفي الشهر الماضي، قال مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسبي، إنه يسعى لإعلان نتاجه بحلول يونيو 2022 في اجتماع مجلس محافظي الوكالة الذي يبدأ في السادس من يونيو.

تقوم طهران حالياً بتخصيب اليورانيوم بنسبة تصل إلى 60 في المائة - أعلى مستوى لها على الإطلاق وخطوة فنية قصيرة من مستويات تصنيع الأسلحة بنسبة 90 في المائة وأكبر بكثير من سقف الاتفاق النووي البالغ 3,67 في المائة.

وتأتي هذه المبادرات بين إيران والوكالة بالتعاون مع مفاوضات في فيينا ترمي إلى إحياء اتفاق العام 2015. وصدرت في الأسابيع الأخيرة تصريحات متناقضة وهرب المفاوضون أحياناً إلى حد إعلان التوصل إلى تفاهم وشيك.

وأفادت وكالة «إيسنا» الحكومية عن إسلامي بقوله، إن «الموضوع الذي يحظى بأهمية في الحوار مع الوكالة الدولية هي الاتهامات والوثائق المزيفة التي تنتجها إسرائيل بشكل مستمر». ورداً على سؤال بشأن ما إذا كانت الوكالة الدولية تعتمد وثائق «تجسس وغير مبررة»، بشأن البرنامج الإيراني، قال إسلامي، إن «الوكالة الدولية تتابع عادة معلومات تحصل عليها من أي مصدر».

وقالت إسرائيل، إنها تعتقد أن إيران ستسعى لإمتلاك سلاح نووي رغم تقديرات المخابرات الغربية التي تشير إلى خلاف ذلك. ولعبت وثائق الأرشيف النووي الإيراني التي كشفت عنها إسرائيل في أبريل 2018 دوراً أساسياً في كشف المواقع التي اخفت إيران وجود أنشطة فيها عن الوكالة الدولية. وكانت إسرائيل قد حصلت على تلك

إلى حل المسألة طويلة الأمد المتعلقة بجسيمات اليورانيوم المكتشفة في مواقع قديمة، لكن لم تبلغ إيران بوجودها خلال المحادثات النووية التي انتهت باتفاق 2015. وسيزيل حل هذه القضية عقبة في سبيل إحياء اتفاق 2015 النووي بين طهران والقوى العالمية.

ووافق إسلامي بأن «المسائل المتعلقة بأربع مواقع ستحل بحلول يونيو (حزيران). بموجب اتفاقنا مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، وأشار إلى أن «الغموض حول أحد المواقع المذكورة آريل، (ملفات) المواقع الثلاثة الأخرى لا يزال محل نقاشات، تم والقي باللوم على العدو الإقليمي للحدود الإسرائيلي في «إشارة الشوكول»، حول طبيعة برنامج إيران النووي، وفقاً لوكالة «أسوشيتد برس».

تحويل الإنتاج من ورشة كرج إلى أصفهان

إيران تنقل معدات تصنيع أجهزة الطرد المركزي إلى نطنز

ووضعت الوكالة كاميرات هناك بعد مراقبة هذا العمل. ويقول دبلوماسيون إن الورشة الجديدة في أصفهان أكبر بقليل من كرج. وأفادت «رويترز» نقلاً عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس بأن إيران نقلت جميع المعدات من كرج إلى موقع غير محدد في نطنز، مما أثار تساؤلات حول ما إذا كانت ستزيد الإنتاج باستخدام كل من نطنز وأصفهان.

وقالت «الطاقة الذرية» في بيان يلخص تقريراً سرياً إلى مراقبة هذا العمل. ويقول دبلوماسيون إن الورشة الجديدة في أصفهان أكبر بقليل من كرج. وأفادت «رويترز» نقلاً عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس بأن إيران نقلت جميع المعدات من كرج إلى موقع غير محدد في نطنز، مما أثار تساؤلات حول ما إذا كانت ستزيد الإنتاج باستخدام كل من نطنز وأصفهان.

وقالت موفيت في تقرير نشره أول من أمس موقع جامعة دوك: «بدافع الفضول من جهة، والغضب الشديد من جهة أخرى، أردت مع فريقتي البحثي معرفة الأسباب التي تقف خلف هذا الرفض المسبق، واعتقد أننا وصلنا إلى رؤى نادرة عن قوى الطفولة التي تشكل الحياة في الكبر، والتي كانت المحرك الرئيسي لهذه الآراء».

ولجات موفيت ورفاقها في دراستها المنشورة بدورية «PNAS Nexus»، إلى قاعدة بيانات خاصة بدراسة مفصلة لصحة الإنسان ونموه وسلوكه، كانت أجريت بمدينة ندين بنينوزيلندا،

ووضعت الوكالة كاميرات هناك بعد مراقبة هذا العمل. ويقول دبلوماسيون إن الورشة الجديدة في أصفهان أكبر بقليل من كرج. وأفادت «رويترز» نقلاً عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس بأن إيران نقلت جميع المعدات من كرج إلى موقع غير محدد في نطنز، مما أثار تساؤلات حول ما إذا كانت ستزيد الإنتاج باستخدام كل من نطنز وأصفهان.

وقالت موفيت في تقرير نشره أول من أمس موقع جامعة دوك: «بدافع الفضول من جهة، والغضب الشديد من جهة أخرى، أردت مع فريقتي البحثي معرفة الأسباب التي تقف خلف هذا الرفض المسبق، واعتقد أننا وصلنا إلى رؤى نادرة عن قوى الطفولة التي تشكل الحياة في الكبر، والتي كانت المحرك الرئيسي لهذه الآراء».

ولجات موفيت ورفاقها في دراستها المنشورة بدورية «PNAS Nexus»، إلى قاعدة بيانات خاصة بدراسة مفصلة لصحة الإنسان ونموه وسلوكه، كانت أجريت بمدينة ندين بنينوزيلندا،

وقالت موفيت في تقرير نشره أول من أمس موقع جامعة دوك: «بدافع الفضول من جهة، والغضب الشديد من جهة أخرى، أردت مع فريقتي البحثي معرفة الأسباب التي تقف خلف هذا الرفض المسبق، واعتقد أننا وصلنا إلى رؤى نادرة عن قوى الطفولة التي تشكل الحياة في الكبر، والتي كانت المحرك الرئيسي لهذه الآراء».

وقالت موفيت في تقرير نشره أول من أمس موقع جامعة دوك: «بدافع الفضول من جهة، والغضب الشديد من جهة أخرى، أردت مع فريقتي البحثي معرفة الأسباب التي تقف خلف هذا الرفض المسبق، واعتقد أننا وصلنا إلى رؤى نادرة عن قوى الطفولة التي تشكل الحياة في الكبر، والتي كانت المحرك الرئيسي لهذه الآراء».

وقالت موفيت في تقرير نشره أول من أمس موقع جامعة دوك: «بدافع الفضول من جهة، والغضب الشديد من جهة أخرى، أردت مع فريقتي البحثي معرفة الأسباب التي تقف خلف هذا الرفض المسبق، واعتقد أننا وصلنا إلى رؤى نادرة عن قوى الطفولة التي تشكل الحياة في الكبر، والتي كانت المحرك الرئيسي لهذه الآراء».

وقالت موفيت في تقرير نشره أول من أمس موقع جامعة دوك: «بدافع الفضول من جهة، والغضب الشديد من جهة أخرى، أردت مع فريقتي البحثي معرفة الأسباب التي تقف خلف هذا الرفض المسبق، واعتقد أننا وصلنا إلى رؤى نادرة عن قوى الطفولة التي تشكل الحياة في الكبر، والتي كانت المحرك الرئيسي لهذه الآراء».

وقالت موفيت في تقرير نشره أول من أمس موقع جامعة دوك: «بدافع الفضول من جهة، والغضب الشديد من جهة أخرى، أردت مع فريقتي البحثي معرفة الأسباب التي تقف خلف هذا الرفض المسبق، واعتقد أننا وصلنا إلى رؤى نادرة عن قوى الطفولة التي تشكل الحياة في الكبر، والتي كانت المحرك الرئيسي لهذه الآراء».

وقالت موفيت في تقرير نشره أول من أمس موقع جامعة دوك: «بدافع الفضول من جهة، والغضب الشديد من جهة أخرى، أردت مع فريقتي البحثي معرفة الأسباب التي تقف خلف هذا الرفض المسبق، واعتقد أننا وصلنا إلى رؤى نادرة عن قوى الطفولة التي تشكل الحياة في الكبر، والتي كانت المحرك الرئيسي لهذه الآراء».

وقالت موفيت في تقرير نشره أول من أمس موقع جامعة دوك: «بدافع الفضول من جهة، والغضب الشديد من جهة أخرى، أردت مع فريقتي البحثي معرفة الأسباب التي تقف خلف هذا الرفض المسبق، واعتقد أننا وصلنا إلى رؤى نادرة عن قوى الطفولة التي تشكل الحياة في الكبر، والتي كانت المحرك الرئيسي لهذه الآراء».

وقالت موفيت في تقرير نشره أول من أمس موقع جامعة دوك: «بدافع الفضول من جهة، والغضب الشديد من جهة أخرى، أردت مع فريقتي البحثي معرفة الأسباب التي تقف خلف هذا الرفض المسبق، واعتقد أننا وصلنا إلى رؤى نادرة عن قوى الطفولة التي تشكل الحياة في الكبر، والتي كانت المحرك الرئيسي لهذه الآراء».

وقالت موفيت في تقرير نشره أول من أمس موقع جامعة دوك: «بدافع الفضول من جهة، والغضب الشديد من جهة أخرى، أردت مع فريقتي البحثي معرفة الأسباب التي تقف خلف هذا الرفض المسبق، واعتقد أننا وصلنا إلى رؤى نادرة عن قوى الطفولة التي تشكل الحياة في الكبر، والتي كانت المحرك الرئيسي لهذه الآراء».

وقالت موفيت في تقرير نشره أول من أمس موقع جامعة دوك: «بدافع الفضول من جهة، والغضب الشديد من جهة أخرى، أردت مع فريقتي البحثي معرفة الأسباب التي تقف خلف هذا الرفض المسبق، واعتقد أننا وصلنا إلى رؤى نادرة عن قوى الطفولة التي تشكل الحياة في الكبر، والتي كانت المحرك الرئيسي لهذه الآراء».

وقالت موفيت في تقرير نشره أول من أمس موقع جامعة دوك: «بدافع الفضول من جهة، والغضب الشديد من جهة أخرى، أردت مع فريقتي البحثي معرفة الأسباب التي تقف خلف هذا الرفض المسبق، واعتقد أننا وصلنا إلى رؤى نادرة عن قوى الطفولة التي تشكل الحياة في الكبر، والتي كانت المحرك الرئيسي لهذه الآراء».

وقالت موفيت في تقرير نشره أول من أمس موقع جامعة دوك: «بدافع الفضول من جهة، والغضب الشديد من جهة أخرى، أردت مع فريقتي البحثي معرفة الأسباب التي تقف خلف هذا الرفض المسبق، واعتقد أننا وصلنا إلى رؤى نادرة عن قوى الطفولة التي تشكل الحياة في الكبر، والتي كانت المحرك الرئيسي لهذه الآراء».

دراسة قالت إن معتقداتهم عاطفية وليست علمية

مناهضو لقاحات «كوفيد - 19» ورثوا «عدم الثقة» منذ الطفولة

يعانون من تجارب الطفولة السلبية، بما في ذلك الإساءة والإهمال والتهديدات والحرمان. وتقول موفيت: «هذا يوحي لنا بأنهم تعلموا منذ صغرهم أنهم لا يتقنون في الكبار، وإذا جاء إليهم أي شخص صاحب سلطة فهم لا يهتمون بما يقول، وهذا ما تعلموه في الطفولة من تجاربهم التي نشأوا عليها في المنزل، وهذا النوع من التعلم في الصغر يترك نوعاً من إرث عدم الثقة عميق

وتتبعها ما يقرب من ألف شخص ولدوا في عامي 1972 و1973 في بلدة واحدة في نيوزيلندا. ومنذ الطفولة، قام الباحثون بقياس عوامل اجتماعية ونفسية وصحية متعددة في حياة كل من المشاركين، ما أدى إلى تدفق مستمر من المنشورات البحثية التي تقدم رؤى عميقة حول كيفية تكوين الطفولة وبيئتها للبالغين. وأجرى الباحثون في منتصف عام 2021، مسحاً خاصاً

وتتبعها ما يقرب من ألف شخص ولدوا في عامي 1972 و1973 في بلدة واحدة في نيوزيلندا. ومنذ الطفولة، قام الباحثون بقياس عوامل اجتماعية ونفسية وصحية متعددة في حياة كل من المشاركين، ما أدى إلى تدفق مستمر من المنشورات البحثية التي تقدم رؤى عميقة حول كيفية تكوين الطفولة وبيئتها للبالغين. وأجرى الباحثون في منتصف عام 2021، مسحاً خاصاً

وتتبعها ما يقرب من ألف شخص ولدوا في عامي 1972 و1973 في بلدة واحدة في نيوزيلندا. ومنذ الطفولة، قام الباحثون بقياس عوامل اجتماعية ونفسية وصحية متعددة في حياة كل من المشاركين، ما أدى إلى تدفق مستمر من المنشورات البحثية التي تقدم رؤى عميقة حول كيفية تكوين الطفولة وبيئتها للبالغين. وأجرى الباحثون في منتصف عام 2021، مسحاً خاصاً

وتتبعها ما يقرب من ألف شخص ولدوا في عامي 1972 و1973 في بلدة واحدة في نيوزيلندا. ومنذ الطفولة، قام الباحثون بقياس عوامل اجتماعية ونفسية وصحية متعددة في حياة كل من المشاركين، ما أدى إلى تدفق مستمر من المنشورات البحثية التي تقدم رؤى عميقة حول كيفية تكوين الطفولة وبيئتها للبالغين. وأجرى الباحثون في منتصف عام 2021، مسحاً خاصاً

وتتبعها ما يقرب من ألف شخص ولدوا في عامي 1972 و1973 في بلدة واحدة في نيوزيلندا. ومنذ الطفولة، قام الباحثون بقياس عوامل اجتماعية ونفسية وصحية متعددة في حياة كل من المشاركين، ما أدى إلى تدفق مستمر من المنشورات البحثية التي تقدم رؤى عميقة حول كيفية تكوين الطفولة وبيئتها للبالغين. وأجرى الباحثون في منتصف عام 2021، مسحاً خاصاً

إلى تقدير الحرية الشخصية على الأعراف الاجتماعية. وسجلت المجموعات المقاومة والمترددة درجات أقل في سرعة المعالجة العقلية، ومستوى القراءة، والقدرة اللغوية كأطفال، وفي سن 45، قبل الوباء، وجد أن هؤلاء الأشخاص لديهم معرفة أعلى من الأقران في طرحة بصفته «معاودة» في مجلس الشيوخ، والتصويت عليها رسمياً.

الجدور، لدرجة أنه يثير تلقائياً المشاعر المتطرفة». وفصلت الدراسة بعض تفاصيل المشاعر المتطرفة للعض المناهضة للقاح، ففي سن 13 و15 كانوا يميلون إلى الاعتقاد بأن صحتهم مسألة عوامل خارجية خارجة عن إرادتهم. وفي سن 18 كان المراهقون الذين أصبحوا مجموعات مترددة ومقاومة للقاح أكثر نفوراً، وأكثر عدوانية، وكانوا يميلون أيضاً

الجدور، لدرجة أنه يثير تلقائياً المشاعر المتطرفة». وفصلت الدراسة بعض تفاصيل المشاعر المتطرفة للعض المناهضة للقاح، ففي سن 13 و15 كانوا يميلون إلى الاعتقاد بأن صحتهم مسألة عوامل خارجية خارجة عن إرادتهم. وفي سن 18 كان المراهقون الذين أصبحوا مجموعات مترددة ومقاومة للقاح أكثر نفوراً، وأكثر عدوانية، وكانوا يميلون أيضاً

الجدور، لدرجة أنه يثير تلقائياً المشاعر المتطرفة». وفصلت الدراسة بعض تفاصيل المشاعر المتطرفة للعض المناهضة للقاح، ففي سن 13 و15 كانوا يميلون إلى الاعتقاد بأن صحتهم مسألة عوامل خارجية خارجة عن إرادتهم. وفي سن 18 كان المراهقون الذين أصبحوا مجموعات مترددة ومقاومة للقاح أكثر نفوراً، وأكثر عدوانية، وكانوا يميلون أيضاً

الجدور، لدرجة أنه يثير تلقائياً المشاعر المتطرفة». وفصلت الدراسة بعض تفاصيل المشاعر المتطرفة للعض المناهضة للقاح، ففي سن 13 و15 كانوا يميلون إلى الاعتقاد بأن صحتهم مسألة عوامل خارجية خارجة عن إرادتهم. وفي سن 18 كان المراهقون الذين أصبحوا مجموعات مترددة ومقاومة للقاح أكثر نفوراً، وأكثر عدوانية، وكانوا يميلون أيضاً

الجدور، لدرجة أنه يثير تلقائياً المشاعر المتطرفة». وفصلت الدراسة بعض تفاصيل المشاعر المتطرفة للعض المناهضة للقاح، ففي سن 13 و15 كانوا يميلون إلى الاعتقاد بأن صحتهم مسألة عوامل خارجية خارجة عن إرادتهم. وفي سن 18 كان المراهقون الذين أصبحوا مجموعات مترددة ومقاومة للقاح أكثر نفوراً، وأكثر عدوانية، وكانوا يميلون أيضاً

الجدور، لدرجة أنه يثير تلقائياً المشاعر المتطرفة». وفصلت الدراسة بعض تفاصيل المشاعر المتطرفة للعض المناهضة للقاح، ففي سن 13 و15 كانوا يميلون إلى الاعتقاد بأن صحتهم مسألة عوامل خارجية خارجة عن إرادتهم. وفي سن 18 كان المراهقون الذين أصبحوا مجموعات مترددة ومقاومة للقاح أكثر نفوراً، وأكثر عدوانية، وكانوا يميلون أيضاً

الجدور، لدرجة أنه يثير تلقائياً المشاعر المتطرفة». وفصلت الدراسة بعض تفاصيل المشاعر المتطرفة للعض المناهضة للقاح، ففي سن 13 و15 كانوا يميلون إلى الاعتقاد بأن صحتهم مسألة عوامل خارجية خارجة عن إرادتهم. وفي سن 18 كان المراهقون الذين أصبحوا مجموعات مترددة ومقاومة للقاح أكثر نفوراً، وأكثر عدوانية، وكانوا يميلون أيضاً

جرعة رابعة من لقاح «فايزر»

توفر حماية لكبار السن

الدراسة تقييم مستوى الوقاية على المدى الطويل. وفحصت الدراسة التي أجريت على 1,3 مليون شخص من سن الستين فيما فوق، بيانات من قاعدة بيانات فرق الصحة الإسرائيلية بين 10 يناير (كانون الثاني) و2 مارس (آذار)، عندما كان متحور «أوميكرون» هو السائد. أتى هذا قبل اجتماع إدارة الغذاء والدواء الأميركية أمس لمناقشة مدى الحاجة إلى جرعات معززة إضافية، بعد أسبوع من سماح الولايات المتحدة بجرعة معززة ثالثة للأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 50 عاماً أو أكبر، وسط انتشار السلالة «بي إيه 2» الفرعية المتحورة من «أوميكرون».

الدراسة تقييم مستوى الوقاية على المدى الطويل. وفحصت الدراسة التي أجريت على 1,3 مليون شخص من سن الستين فيما فوق، بيانات من قاعدة بيانات فرق الصحة الإسرائيلية بين 10 يناير (كانون الثاني) و2 مارس (آذار)، عندما كان متحور «أوميكرون» هو السائد. أتى هذا قبل اجتماع إدارة الغذاء والدواء الأميركية أمس لمناقشة مدى الحاجة إلى جرعات معززة إضافية، بعد أسبوع من سماح الولايات المتحدة بجرعة معززة ثالثة للأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 50 عاماً أو أكبر، وسط انتشار السلالة «بي إيه 2» الفرعية المتحورة من «أوميكرون».

الدراسة تقييم مستوى الوقاية على المدى الطويل. وفحصت الدراسة التي أجريت على 1,3 مليون شخص من سن الستين فيما فوق، بيانات من قاعدة بيانات فرق الصحة الإسرائيلية بين 10 يناير (كانون الثاني) و2 مارس (آذار)، عندما كان متحور «أوميكرون» هو السائد. أتى هذا قبل اجتماع إدارة الغذاء والدواء الأميركية أمس لمناقشة مدى الحاجة إلى جرعات معززة إضافية، بعد أسبوع من سماح الولايات المتحدة بجرعة معززة ثالثة للأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 50 عاماً أو أكبر، وسط انتشار السلالة «بي إيه 2» الفرعية المتحورة من «أوميكرون».

الدراسة تقييم مستوى الوقاية على المدى الطويل. وفحصت الدراسة التي أجريت على 1,3 مليون شخص من سن الستين فيما فوق، بيانات من قاعدة بيانات فرق الصحة الإسرائيلية بين 10 يناير (كانون الثاني) و2 مارس (آذار)، عندما كان متحور «أوميكرون» هو السائد. أتى هذا قبل اجتماع إدارة الغذاء والدواء الأميركية أمس لمناقشة مدى الحاجة إلى جرعات معززة إضافية، بعد أسبوع من سماح الولايات المتحدة بجرعة معززة ثالثة للأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 50 عاماً أو أكبر، وسط انتشار السلالة «بي إيه 2» الفرعية المتحورة من «أوميكرون».

الدراسة تقييم مستوى الوقاية على المدى الطويل. وفحصت الدراسة التي أجريت على 1,3 مليون شخص من سن الستين فيما فوق، بيانات من قاعدة بيانات فرق الصحة الإسرائيلية بين 10 يناير (كانون الثاني) و2 مارس (آذار)، عندما كان متحور «أوميكرون» هو السائد. أتى هذا قبل اجتماع إدارة الغذاء والدواء الأميركية أمس لمناقشة مدى الحاجة إلى جرعات معززة إضافية، بعد أسبوع من سماح الولايات المتحدة بجرعة معززة ثالثة للأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 50 عاماً أو أكبر، وسط انتشار السلالة «بي إيه 2» الفرعية المتحورة من «أوميكرون».

الدراسة تقييم مستوى الوقاية على المدى الطويل. وفحصت الدراسة التي أجريت على 1,3 مليون شخص من سن الستين فيما فوق، بيانات من قاعدة بيانات فرق الصحة الإسرائيلية بين 10 يناير (كانون الثاني) و2 مارس (آذار)، عندما كان متحور «أوميكرون» هو السائد. أتى هذا قبل اجتماع إدارة الغذاء والدواء الأميركية أمس لمناقشة مدى الحاجة إلى جرعات معززة إضافية، بعد أسبوع من سماح الولايات المتحدة بجرعة معززة ثالثة للأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 50 عاماً أو أكبر، وسط انتشار السلالة «بي إيه 2» الفرعية المتحورة من «أوميكرون».

الدراسة تقييم مستوى الوقاية على المدى الطويل. وفحصت الدراسة التي أجريت على 1,3 مليون شخص من سن الستين فيما فوق، بيانات من قاعدة بيانات فرق الصحة الإسرائيلية بين 10 يناير (كانون الثاني) و2 مارس (آذار)، عندما كان متحور «أوميكرون» هو السائد. أتى هذا قبل اجتماع إدارة الغذاء والدواء الأميركية أمس لمناقشة مدى الحاجة إلى جرعات معززة إضافية، بعد أسبوع من سماح الولايات المتحدة بجرعة معززة ثالثة للأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 50 عاماً أو أكبر، وسط انتشار السلالة «بي إيه 2» الفرعية المتحورة من «أوميكرون».

الدراسة تقييم مستوى الوقاية على المدى الطويل. وفحصت الدراسة التي أجريت على 1,3 مليون شخص من سن الستين فيما فوق، بيانات من قاعدة بيانات فرق الصحة الإسرائيلية بين 10 يناير (كانون الثاني) و2 مارس (آذار)، عندما كان متحور «أوميكرون» هو السائد. أتى هذا قبل اجتماع إدارة الغذاء والدواء الأميركية أمس لمناقشة مدى الحاجة إلى جرعات معززة إضافية، بعد أسبوع من سماح الولايات المتحدة بجرعة معززة ثالثة للأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 50 عاماً أو أكبر، وسط انتشار السلالة «بي إيه 2» الفرعية المتحورة من «أوميكرون».

ليبون يشتكون من «هوجة غلاء» غير مسبوقة في رمضان

وتفاوتت الأسعار من منطقة لأخرى، لكن الثابت أنها سجلت زيادات كبيرة منذ بداية رمضان، وخاصة سلع الخضراوات والفاكهة واللحوم وزيت الطعام، الذي ارتفع سعر اللتر من 8 دنانير إلى 12 ديناراً، كما ارتفعت عبوة الدقيق بنحو 25 كيلوغراماً من 38 ديناراً إلى 57 ديناراً.

وسعى الوزير الحويج إلى محاصرة الأزمة مبكراً بإجراء جولة تفقدية داخل عدد من الأسواق التجارية بالعاصمة طرابلس، ورافقه فيها مراقب الاقتصاد والتجارة بطرابلس عبد الرؤوف الجابري، ورئيس قسم الأسعار بالوزارة سالم النجار، قصد الوقوف على مدى التزام الأسواق بالإسعار المقررة من الوزارة، ومتابعة أسباب السلع بأسواق المحلية. وناشد الحويج أصحاب الأسواق التجارية الالتزام بالإسعار المقررة كحد أقصى، وتنفيذ مبادرة رجال الأعمال خلال شهر رمضان، التي تتضمن البيع وفق سعر التكلفة، مؤكداً أن وزارة الاقتصاد والتجارة ستتخذ الإجراءات اللازمة كافة، وفق الواجبات والقوانين بحق المخالفين والمضاربين بالسلع في السوق المحلية.

وخلال تكريم الحويج للشركات التي تعاونت في التصدي لمواجهة الغلاء، نوه إلى تقديم تسهيلات مالية لمرحل الأعمال، بالتنسيق مع مصرف ليبيا المركزي، معلناً اتخاذ جملة من التدابير لتنظيم عمليات التوريد من خلال أسواق خارجية متنوعة.

قصد تخفيض أسعار بعض السلع، وبيعها للمواطنين بسعر التكلفة. كما اتجهت السلطات الأمنية في غرب ليبيا للسيطرة على انقلاط الأسواق، من خلال ضبط بعض تجار الجملة في أكثر من سوق، وقالت إنهم «يتلاعبون بالسوق من خلال المضاربة بالأسعار، ما تسبب في ارتفاعها بشكل كبير».

وفي معرض دفاعه عن عملية توقيف بعض التجار، قال جهاز الأمن الداخلي، في بيان، إن «ثمة من السماسرة الذين ضغفت نفوسهم أمام المال، بات هدفهم هو تحقيق المكاسب السريعة، متجاهلين بذلك العواقب ومردودها السلبي على المواطن».

من جهته، رأى الدكتور محسن الدريجة، الرئيس الأسبق للمؤسسة الليبية للاستثمار، أن «تضخم الأسعار وضوح الشمس ولا يحتاج إلى تحليل»، مرجعاً أسباب ذلك إلى ارتفاع أسعار بعض السلع المستوردة، وقال إن هناك ارتفاعاً في أسعار مختلف المنتجات وتكاليف النقل في كل العال، ما أدى إلى ارتفاع أسعار المنتجات المحلية.

وذهب الدريجة إلى أن «أسوأ ما يمكن فعله هو زيادة كمية الدينار الليبي لشراء السلع المستوردة؛ لأن ذلك ينمي الطلب، دون أن تنخفض أسعار السلع المستوردة، ما سيؤدي إلى ارتفاع أكبر في الأسعار»، لكنه قال إن «الاتجاه السليم هو تخفيض سعر الصرف حتى ينخفض سعر السلع المستوردة، والحد من التوسع في الميزانية الحكومية».

القاهرة، جمال جوهر

رغم أن السلطات المحلية في ليبيا تحث جهودها لمكافحة زيادة أسعار السلع الغذائية من قبل بعض التجار على نحو «غير قانوني»، فإن ذلك لم يمنع انتشار حالة من المضاربة بالأسعار لدى المواطنين بسبب «انقلاط الأسواق»، وارتفاع الأسعار بشكل كبير.

ويقول الليبيون إن جميع أسعار السلع شهدت قفزات مبالغ فيها منذ اليوم الأول لشهر رمضان، ولا تزال تواصل الصعود، في ظل عدم وجود رقابة كافية على الأسواق والمتاجر لتحث من عملية «انقلاط الأسواق».

وطال ارتفاع أسعار السلع الغذائية معظم المدن الليبية بغرب البلاد وشرقها، وسط تصاعد شكاوى المواطنين من عدم قدرتهم على مواكبة عملية الغلاء، نظراً لضعف الرواتب، وتأخرها أحياناً. وأصدر مختار المعداني، عميد بلدية سرت، تعليمات، مساء أول من أمس، بضرورة متابعة أسواق الخضار من خلال تكليف دورية ثابتة لمراقبة الأسعار، والتصدي للمغالبين. وشدد خلال اجتماعه برئيس جهاز الحرس البلدي ومندوبين عن الرابطة على الأغذية والأدوية، ومدير مكتب حماية المستهلك، بتكثيف حملات تفتيشية على الصيدليات البيطرية في البلديات.

وللتصدي لموجة الغلاء، أعلنت وزارة الاقتصاد والتجارة، التابعة لحكومة «الوحدة الوطنية»، عن مبادرة لمساعدة عدد من الشركات والمصانع والتجار،

تذبذب الصبيب الكهربائي من المصدر على حقول الآبار ومحطات الضخ. وقال في بيان مساء أول من أمس، إن فرق التشغيل تعمل لإعادة تشغيل الحقول لتفادي حدوث نقص في المياه بمناطق الاستهلاك.

من جهة ثانية، طالب حافظ قدور، وزير الخارجية بحكومة الصخ، وقال في بيان مساء أول من أمس، إن فرق التشغيل تعمل لإعادة تشغيل الحقول لتفادي حدوث نقص في المياه بمناطق الاستهلاك.

كما أكد قدور ووقوف حكومته مع السودان، وقدم للصادق تعازيه في فاجعة غرق مركب في وادي النيل بولاية سنار.

بدرورها، بحثت نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية بحكومة الدبيبة، مع سفير ليبيا لدى ألمانيا وفرنسا وسويسرا، المشكلات التي تواجه السفارات، وسبل تفعيل دورهم لدعم المسار الديمقراطي والاستقرار في ليبيا.

وجاء ذلك بالتزامن مع تقديم صلاح مريحييل أوراق اعتماده سفيراً مفضاً فوق العادة لليبيا لدى المملكة المتحدة وشمال أيرلندا، للملكة إليزابيث الثانية، في مراسم رسمية تمت في قصر باكنغهام بالعاصمة لندن، معرباً عن التقدير لجهود المملكة المتحدة في سبيل استقرار وسلامة ليبيا.

في سياق آخر، أعلن مصرف ليبيا المركزي أن إجمالي الإنفاق المالي للدولة خلال الشهور الثلاثة الماضية بلغ 14,7 مليار دينار، بينما بلغت الإيرادات المالية خلال الفترة نفسها 3,4 مليار دينار.

المنقوش تبحث دور سفراء ليبيا في دعم «الاستقرار والديمقراطية»

تواصل التحشيد العسكري في طرابلس وسط مخاوف من تجدد الاشتباكات



نجلاء المنقوش خلال لقائها بعض سفراء ليبيا في الخارج (الخارجية الليبية)

بحلول شهر يونيو (حزيران) المقبل.

أثنيًا، شهدت مدينة سبها في جنوب البلاد اشتباكات مسلحة في حي عبد الكافي، ما تسبب في إصابة شخص واحد على الأقل، ونزوح عدد من العائلات والمندوبين. وترافقت هذه الاشتباكات مع اجتماع أممي بمقر منظمة سبها العسكرية، ضم أمر غرفة عمليات الجنوب اللواء سحبان، ومديري الأجهزة الأمنية بالمدينة، للوقوف على عمل الغرفة الأمنية المشتركة، وتطبيق خطة أمنية مشددة خلال شهر رمضان.

في غضون ذلك، أعلن جهاز إدارة مشروع النهر الصناعي انخفاض معدلات الإنتاج في منظومة الحساونة، نتيجة

الحرب «الديمقراطي»، ما حدث بمغاية تأكيد على «حالة الانقلاط الأمني» التي تعيشها العاصمة طرابلس، وفقدان حكومة الدبيبة سيطرتها على الوضع، وحرز من استغلال الحكومة لأموال الدولة في تحويل المجموعات المسلحة إلى قوة حماية خاصة بها لتستمر في السلطة، خارج إطار القانون.

لكن حكومة الدبيبة تجاهلت هذه الانتقادات، معلنة أن «اللجنة الوطنية» لتفقد خطتها المسماة «عودة الأمانة للشعب»، عقدت مساء أول من أمس اجتماعها الأول في العاصمة طرابلس، بهدف وضع اللائحة التنظيمية لعملها، تمهيداً لإجراء الانتخابات المؤجلة وفقاً للمود الذي اقترحه الدبيبة

دعم الاستقرار»، التابع لحكومة الدبيبة، وكتيبة «النواصي»، في إطار الصراع بينهما للسيطرة على المنطقة، مشيرة إلى أنه غير مرتبط بالتوترات بين حكومة الدبيبة وغيرمتمتها حكومة «الاستقرار» الجديدة الموازية، برئاسة فتحي باشاغا.

وتعت كتيبة «النواصي»، التابعة لوزارة الداخلية بحكومة الدبيبة، 5 من عناصرها، وقالت إنهم «شهداء وأجيب قتلوا غدرًا أثناء أداء مهامهم»، جراء الاشتباكات التي جرت في شارع الصريم ضد عناصر من «جهاز دعم الاستقرار».

في المقابل، اعتبر محمد صوان، أحد القيادات البارزة لتنظيم «الإخوان» ورئيس

القاهرة، خالد محمود

اليوم الثاني على التوالي، واصلت حكومة «الوحدة» الليبية، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، صمتها حيال الاشتباكات التي شهدتها العاصمة طرابلس بين ميليشيات مسلحة، بعضها موال لها، والتي ارتفع عدد ضحاياها إلى 8 قتلى على الأقل.

ووسط مخاوف من اندلاع جولة ثانية من الاشتباكات، أغلق طريق المطار بالعاصمة طرابلس في ساعة مبكرة من صباح أمس، تزامناً مع استمرار التحشيدات العسكرية، مساء أول من أمس؛ لكن بوتيرة أقل من السابق للميليشيات ومجموعات مسلحة تابعة لحكومة الدبيبة.

محاولة تحشيدات لاجهز الدعم وال«استقرار»، مقابل تحشيدات مماثلة لكتيبة «النواصي» و«اللواء 444 قتال»، وكتيبة «28 شاة» طرابلس، بينما تعرض مقر كتيبة «النواصي» لنصف لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنه.

وفي غياب أي إحصائية رسمية من حكومة الدبيبة، قالت وسائل إعلام محلية إن 8 أشخاص، بعضهم من الميليشيات، قتلوا في الاشتباكات التي شهدتها طرابلس بين «جهاز دعم الاستقرار» وكتيبة «النواصي»، مشيرة إلى سقوط عدد غير معلوم من الجرحى. وتطابقت هذه الأرقام مع ما نقلته وكالة «نونا» الإيطالية لالانباء، عن مصادر أفادت بمقتل 8 أشخاص على الأقل، في الاشتباكات التي استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة من «جهاز

الرئيس التونسي يكشف عن تفاصيل مشروعته السياسي لتجاوز الأزمة

«تطهير المؤسسات العمومية»، التي تعني التقوية للفطاح الخاص، بقوله إن قطاعات الصحة والتعليم والنقل والضمان الاجتماعي «لا تخضع لقاعدة الربح والخسارة، لكن يجب تطهير المؤسسات العمومية من الفساد حتى تستعيد دورها». كما شدد على ضرورة تطهير تونس من «مشاكل الفساد التي تعكست من مراكز النفوذ داخل الدولة».

على صعيد متصل، أوضح محمد التليلي المنصري، عضو هيئة الانتخابات، أن أعضاء المجلس سيخضعون للتجديد بعد انتهاء منتهب النيابة منذ عامين، وقال إن هذا التجديد يشمل 3 أعضاء من إجمالي 19 أعضاء، هم: رئيس الهيئة نيل باقون، ونائبه فاروق بوغسك، وأمين الجريوي الذي استقال منذ مدة.

أما بشأن طريقة التجديد التي كانت من اختصاصات البرلمان المنحل، فقد أوضح المنصري أن عملية التجديد كانت ضمن اختصاص البرلمان، لكن ما دامت الصلاحيات النيابة باتت لدى رئيس الجمهورية إثر حل البرلمان، فيمكنه تسمية أعضاء جدد للهيئة، وهو ما سيبرح لاحقاً تساؤلات حول مدى حيادهم واستقلاليتهم إذا قام الرئيس بتعيينهم دون الرجوع إلى المنظمات الاجتماعية والحقوقية والأحزاب السياسية.

السابقة شهدت إشراف الهيئة العليا المستقلة للانتخابات على العملية الانتخابية برمتها.

وبخصوص الحوار الوطني المزمع إجراؤه في تونس بإشراف رئاسي، قال سعيد إن «الحوار الوطني انطلق مع المنظمات الوطنية، دون تغيب الأحزاب السياسية، باستثناء اللصوص والانتقاليين»، على حد قوله. غير أن مراقبين للثنان السياسي أكدوا عدم إشراف أي حزب سياسي حتى الآن، أو استدعاء قياداته إلى «قصر قرطاج»، وهو ما يضيف كثيراً من الغموض حول الأحزاب السياسية التي يعينها الرئيس، الذي جدد التأكيد على أن الحوار «سيتم بناء على الاستشارة الشعبية»، التي وصفها بـ«الناجحة»، رغم المحاولات الكثيرة لعدم تمكين الشعب التونسي من المشاركة فيها.

وفي رسالة موجهة على ما يبدو إلى قطاع العمل («العمال»)، أكد الرئيس سعيد وجود عدد من المؤسسات العمومية التي يجب تطهيرها، وهو أحد أهم مطالب صندوق النقد الدولي. غير أن «اتحاد الشغل» يعد المساس بالحقوق المكتسبة للمعمال «خطأ» لا يمكن تجاوزه، وفق تصريحات نور الدين الطيوي رئيس «نقابة العمال». لكن سعيد حاول التخفيف من حدة كلامه عن

تونس، المنجي السعيداني

كشف الرئيس التونسي قيس سعيد، خلال إشرافه على إحياء الذكرى الـ22 لوفاة الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة، عن جزء مهم من مشروعه السياسي، الذي سيعتمد على مخرجات الاستشارة الإلكترونية، كما كشف عن الأسباب التي دعت إلى اتخاذ قرار حل البرلمان المحمد قائلاً «إنه بات يهدد وحدة البلاد واستقرارها».

وتحدث الرئيس سعيد، خلال زيارته أمس إلى مدينة المنستير (وسط شرقي)، مسقط رأس بورقيبة، عن جزء مهم من برنامجه السياسي المقبل، الذي يرتبط بمخرجات الاستشارة الإلكترونية التي طرحها على التونسيين، والتي انتهت في 20 مارس (آذار) الماضي، مؤكداً اعتماد التصويت على الأفراد خلال الانتخابات البرلمانية المقررة في 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وهو ما يعني التراجع عن اعتماد التصويت على القوائم الانتخابية، كما جرى في المحطات الانتخابية الأربعة التي عرفتها البلاد منذ سنة 2011. وقال سعيد بهذا الخصوص إن «البرماتة الانتخابية مشكلتها سداد الاقتساط المترتبة عن القروض والإيجار، بما يراعي الوضعية الراهنة لمقاولة قطاع النقل، مع تحديد التكلفة المرجعية ودعم الغازوال المنهي.

وحيث صدر من الجامعة، فإن الوزير وعد بالاستجابة لأهم مطالبها، وخاصة إصدار قانون خاص بمؤشر المقاييس المادة للغازوال، بحيث يكون بالإمكان مراجعة تكلفة النقل مع الزبون، كلما فاق سعر الغازوال مستوى معين، وينخفض السعر كلما انخفض إلى مستوى معين. وكانت الجامعة الوطنية للنقل متعدد الوسائط قد أعلنت في بيان لها أنها قررت التوقف

مثل هذه التوجهات «لا يمكنها أن تكون طرفاً في الحوار الوطني، المزمع إجراؤه في تونس؛ لأنها منصاعة لأوامر وأجندات خارجية، على حساب أمن البلاد واستقرارها السياسي».

وقالت الخارجية التونسية في بلاغ إنها تعبر عن «بالغ استغرابها» من التصريح الذي أدلى به الرئيس التركي بخصوص تونس، عاذة أنه «تدخل غير مقبول في الشأن الداخلي، ويتعارض تماماً مع الروابط الأخوية التي تجمع البلدين والشعبين، ومع مبدأ الاحترام المتبادل في العلاقات بين الدول»، مبرزة أنها «تتمسك باستقلال قرارها الوطني، وترفض بشدة كل محاولة للتدخل في سيادتها وخيارات شعبيها، أو التشكيك في مسارها الديمقراطي الذي لا رجعة فيه».

كما أكدت وزارة الخارجية التونسية أن تونس «دولة حرة مستقلة، والشعب هو صاحب السيادة، وهو المخول الوحيد لاختيار مساره لتحقيق الحرية الحقيقية، التي تحفظ أمنه، وتضمن كرامته، وتدعم حقوقه، وتعزز كل مكاسبه، وقطع مع روايات الماضي، ومع مسار الديمقراطية الشكلية التي لا علاقة لها بإرادة التونسيين».

الرئيس سعيد أكد أن بلاده «لن تقبل بالتدخل الأجنبي» في شؤونها

تونس تستدعي سفير تركيا احتجاجاً على تصريحات إردوغان



الرئيس التونسي قيس سعيد (رويترز)



الرئيس التركي رجب طيب إردوغان (د.ب.أ)

يقاف مثل هذه الممارسات، والتأكيد على سيادة تونس واستقلال قرارها السياسي. وقال زهير المغراوي، رئيس «حركة الشعب»، إن بعض الأطراف السياسية المناوئة خيارات الرئيس «تستقوي باطراف أجنبية»، واتهم «حركة النهضة» بدعوة تركيا إلى التدخل في تونس؛ على حد تعبيره، مؤكداً أن الأطراف السياسية التي تدعم

في مسارها الديمقراطي». من جهته، أكد الرئيس سعيد، أمس، أن «تونس دولة ذات سيادة ولها اختياراتها، بناء على إرادة شعبيها المستقل، بعيداً عن أي تدخل أجنبي»، مشدداً على أن بلاده «ليست إيالة، ولا تقبل بتدخل القناصل الأجنبية». وذلك في رد صريح على تصريحات الرئيس التركي.

وقال سعيد بهذا الخصوص: «أصبحنا وزيرين لاحقاً) موسى غلاي، وزير المالية السابق الحاج بابا عمي، ومدير الشرطة السابق في تبيزة سليم جعييج. ومن أقوى لحظات المحاكمة، ما ذكره غلاي أمس حول تلقيه اتصالات من مسؤولين بارزين في ما بين 2015 و2018 يطلبون منه الرضوخ لرغبة شفيق هامل، بالتحنازل له عن 4 قطع أرضية، مساحة إجمالاً 14 ألف هكتار، بغرض إقامة استثمارات سياحية. وأكد أن سعيد؛ شفيق هامل، الذي كان صاحب نفوذ كبير بولاية، ورئيس الوزراء السابق عبد الملك سلال، ووزير الداخلية نور الدين بدوي، اتصلوا به هاتفياً ورأسلوه كتابياً من أجل تلبية طلب شفيق، وذلك إرضاء لرغبة والده، الذي كان صاحب نفوذ كبير في الدولة، وكان مرشحاً لخلافة بوتفليقة المريض في تلك الفترة. كما تدخل لدى غلاي، حسب

تونس، المنجي السعيداني

أعلنت وزارة الخارجية التونسية، أمس، أنها استدعت سفير أنقرة لدى البلاد للاحتجاج على تصريحات الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، التي انتقد فيها بشدة قرار نظيره التونسي قيس سعيد حل البرلمان.

وكان الرئيس التركي قد عدّ في تصريحات إعلامية أن ما قام به سعيد «يشكل ضربة لإرادة الشعب التونسي»، و«إساءة للديمقراطية»، وعلى أثر ذلك، نشرت الخارجية التونسية، أول من أمس، بياناً أكدت فيه بالغ «استغرابها» من التصريح الذي أدلى به الرئيس التركي بخصوص تونس، وعدته «تدخلاً غير مقبول في الشأن الداخلي».

وكتب وزير الخارجية التونسي، عثمان الجريدي، تحفيدة أمس أكد فيها أنه أجرى اتصالاً مع وزير خارجية تركيا، كما استدعي السفير، ليبلغها رفض تونس تصريح الرئيس إردوغان، وعده «تدخلاً في الشأن التونسي»، مشدداً على أن علاقات البلدين «يجب أن تقوم على احترام استقلاليتهم، واختياراتهم، دون سواه، وأن بلادنا لا تسمح بالتشكيك

بسبب ارتفاع أسعار المحروقات شبح إضرابات قطاع النقل يخيم على المغرب

أسس باللجوء إلى إضراب وطني خلال الأيام القليلة المقبلة، إذا لم تشمل الحكومة مسؤوليتها تجاه المهنيين.

في سياق متصل، قال حزب التقدم والاشتراكية (معارضة برلمانية)، في بيان مساء أول من أمس، إنه خصص اجتماع مكتبه السياسي لمناقشة استمرار أسعار المحروقات في ارتفاعها صاروخي، بشكل غير مسبوق، وما يُصاحب ذلك من غلاء في أسعار معظم المواد الاستهلاكية الأساسية، خاصة مع شهر رمضان. وعبر الحزب عن انشغاله البالغ، وقلقه الشديد إزاء تفاقم الأوضاع الاجتماعية، وما تشهده القدرة الشرائية لعموم المواطنين، والمواطنين من «تدهور مطرد»، لا سيما بالنسبة للفئات الضعيفة والشرائح المتوسطة التي تتأثر بعوامل معاناتها بسبب تضارب عوامل انعكاسات الجائحة؛ وتأخر الأمطار؛ وارتفاع تكلفة العيشة.

فتح حوار مع البنوك من أجل تخفيف عبء آء الاقتساط على المحاولات العاملة في قطاع النقل.

من جهتها، أعلنت وزارة النقل واللوجستيك، أمس أنها ستعمل على إعداد مشروع قانون يتعلق بمقاييس أسعار النقل الطرقي وأسعار المحروقات وعرضه على مساطر المصادقة، وأوضحت أن هذا الإجراء، الذي يندرج في إطار مسلسل الإصلاح، يعد من بين المخارجات الجوهرية للحوار البناء مع مهنيي النقل الطرقي، في ظل التقلبات التي تعرفها أسعار المحروقات على الصعيد الدولي، وانعكاساتها على سوق النقل الداخلي.

من جهة أخرى، أعلنت الإمانة العامة للجان العمالية المغربية، وهي نقابة تمثل العاملين في قطاع نقل المسافرين وسيارات الأجرة، ومدارس تعليم السياحة أنها تدارس تدابير «الزيادة الصاروخية في أسعار المحروقات» على مهنيي النقل والمواطنين على حد سواء، وهددت

عن العمل، ابتداء من يوم أمس إلى حين تحقيق مطالبها، المنتملة في الإسراع بإخراج إطار قانوني وتنظيمي خاص بمؤشر الغازوال، يهدف إلى تقنين تقلبات الأسعار.

كما طالبت بإيجاد حلول عملية لمشكلة سداد الاقتساط المترتبة عن القروض والإيجار، بما يراعي الوضعية الراهنة لمقاولة قطاع النقل، مع تحديد التكلفة المرجعية ودعم الغازوال المنهي.

وحيث صدر من الجامعة، فإن الوزير وعد بالاستجابة لأهم مطالبها، وخاصة إصدار قانون خاص بمؤشر المقاييس المادة للغازوال، بحيث يكون بالإمكان مراجعة تكلفة النقل مع الزبون، كلما فاق سعر الغازوال مستوى معين، وينخفض السعر كلما انخفض إلى مستوى معين.

وكانت الجامعة الوطنية للنقل متعدد الوسائط قد أعلنت في بيان لها أنها قررت التوقف

الرباط، «الشرق الأوسط»

تراجعت «الجامعة الوطنية للنقل متعدد الوسائط» في المغرب، التي تعد أكبر هيئة تمثل الشركات العاملة في قطاع النقل الدولي والداخلي والنقل البحري عن إضراب، كانت ستخوضه أمس بسبب ارتفاع أسعار المحروقات، بعد لقاء مع مسؤوليها مع وزير النقل واللوجستيك، محمد بن عبد الجليل.

وحسب مصدر من الجامعة، فإن الوزير وعد بالاستجابة لأهم مطالبها، وخاصة إصدار قانون خاص بمؤشر المقاييس المادة للغازوال، بحيث يكون بالإمكان مراجعة تكلفة النقل مع الزبون، كلما فاق سعر الغازوال مستوى معين، وينخفض السعر كلما انخفض إلى مستوى معين.

وكانت الجامعة الوطنية للنقل متعدد الوسائط قد أعلنت في بيان لها أنها قررت التوقف

تخص وقائع فساد كبيرة تورط فيها الجنرال هامل اعترافات مثيرة تورط شفيق بوتفليقة في «قضية مدير الشرطة»

فساد كبيرة، تعود إلى فترة توليه المسؤولية خلال حكم أخيه (1999 - 2019). ويتوقع محامون زيادة متاعبه مع النيابة، بعد تصريحات محافظ تبيزة السابق أمام المحكمة.

أما نور الدين بدوي، فلم يتخذ بحفة أي إجراء، بخلاف العشرات من المسؤولين السابقين، وقد استدعا قاضي التحقيق منذ 3 أشهر لسماعه في شهادته، فساد، عندما كان محافظاً لقسنطينة؛ كبرى مدن الشرق الجزائري. ومن شأن تصريحات غلاي بخصوص «تدخلاته» لمصلحة ابن هامل أن تنقل ملفه القضائي.

يذكر أيضاً أن محاكم عدة منذ 2019 بعد أن أدانته القضاء بأحكام عدة ثقيلة. كما سجن سعيد بوتفليقة في العام نفسه بتهمة «التامر على الجيش وعلى سلطة الدولة»، وتمت تبرئته من التهمة مطلع 2021، لكن بقي في السجن لملابته في قضايا التفتيش، واستأنف الحكم.

تخص وقائع فساد كبيرة تورط فيها الجنرال هامل

اعترافات مثيرة تورط شفيق بوتفليقة في «قضية مدير الشرطة»

قاضي (أصبح وزيرين لاحقاً) موسى غلاي، وزير المالية السابق الحاج بابا عمي، ومدير الشرطة السابق في تبيزة سليم جعييج.

ومن أقوى لحظات المحاكمة، ما ذكره غلاي أمس حول تلقيه اتصالات من مسؤولين بارزين في ما بين 2015 و2018 يطلبون منه الرضوخ لرغبة شفيق هامل، بالتحنازل له عن 4 قطع أرضية، مساحة إجمالاً 14 ألف هكتار، بغرض إقامة استثمارات سياحية. وأكد أن سعيد؛ شفيق هامل، الذي كان صاحب نفوذ كبير بولاية، ورئيس الوزراء السابق عبد الملك سلال، ووزير الداخلية نور الدين بدوي، اتصلوا به هاتفياً ورأسلوه كتابياً من أجل تلبية طلب شفيق، وذلك إرضاء لرغبة والده، الذي كان صاحب نفوذ كبير في الدولة، وكان مرشحاً لخلافة بوتفليقة المريض في تلك الفترة. كما تدخل لدى غلاي، حسب

في مسارها الديمقراطي». من جهته، أكد الرئيس سعيد، أمس، أن «تونس دولة ذات سيادة ولها اختياراتها، بناء على إرادة شعبيها المستقل، بعيداً عن أي تدخل أجنبي»، مشدداً على أن بلاده «ليست إيالة، ولا تقبل بتدخل القناصل الأجنبية». وذلك في رد صريح على تصريحات الرئيس التركي.

وقال سعيد بهذا الخصوص: «أصبحنا وزيرين لاحقاً) موسى غلاي، وزير المالية السابق الحاج بابا عمي، ومدير الشرطة السابق في تبيزة سليم جعييج. ومن أقوى لحظات المحاكمة، ما ذكره غلاي أمس حول تلقيه اتصالات من مسؤولين بارزين في ما بين 2015 و2018 يطلبون منه الرضوخ لرغبة شفيق هامل، بالتحنازل له عن 4 قطع أرضية، مساحة إجمالاً 14 ألف هكتار، بغرض إقامة استثمارات سياحية. وأكد أن سعيد؛ شفيق هامل، الذي كان صاحب نفوذ كبير بولاية، ورئيس الوزراء السابق عبد الملك سلال، ووزير الداخلية نور الدين بدوي، اتصلوا به هاتفياً ورأسلوه كتابياً من أجل تلبية طلب شفيق، وذلك إرضاء لرغبة والده، الذي كان صاحب نفوذ كبير في الدولة، وكان مرشحاً لخلافة بوتفليقة المريض في تلك الفترة. كما تدخل لدى غلاي، حسب

الجزائر، «الشرق الأوسط»

كشفت محاكمة مدير الشرطة الجزائرية السابق، الجنرال عبد الغني هامل، عن استفادة نجله من تدخل كبار المسؤولين في الدولة؛ في رأسهم شفيق الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ومستشاره الخاص سابقاً، للحصول على مزايا وتطويق القوانين لمصلحته، بغرض إطلاق مشروعات سياحية كبيرة، عادت بإرباح كبيرة على عائلة الضابط العسكري.

ويتابع الجزائريون باهتمام كبير تطورات محاكمة هامل، التي انطلقت الأحد الماضي بمحاكمة الاستئناف شرق العاصمة، خصوصاً الشهادات المثيرة لحافظين تداولوا على رئاسة محافظة تبيزة (غرب العاصمة)، حيث جرت وقائع فساد كبيرة تورط فيها مدير الشرطة أساساً، ونجله شفيق، و3 محافظين هم: مصطفى العياضي، وعبد القادر

فوز ماكرون بولاية ثانية لم يعد مؤكداً



باريس، ميشال أبو نجم
48 مليون ناخب فرنسي مدعوون للتوجه إلى صناديق الاقتراع، الأحد المقبل، لانتخاب تاسع رئيس للجمهورية الخامسة لولاية من خمس سنوات، وسط توقعات بأن يكون الرئيس الحالي، إيمانويل ماكرون، هو نفسه الرئيس الجديد. ولم يتبق للمرشحين الـ12 سوى يومين لإلقاء جميع قوائم في ساحة المعركة، إذ إن فترة الصمت الانتخابي تبدأ منتصف ليل الجمعة - السبت، وتستمر حتى الساعة الثامنة من مساء الأحد، حيث تظهر أولى نتائج هذه الانتخابات التي تعد الحجر الرئيسي للنظام الديمقراطي الفرنسي للسلطات الواسعة التي يتمتع بها رئيس الجمهورية في نظام رئاسي - برلماني هجين.

في المائة من المقترعين بسبب قناعة شريحة واسعة منهم أن النتيجة معروفة سلفاً. وخلال الأيام الماضية، حض ماكرون في كل خطابه ومدخلاته على ارتداد مراكز الاقتراع، وسعى إلى إدخال دينامية افتقدتها حملته الانتخابية، ما يظهر في مشاركته البيتيمية في مهرجان انتخابي واحد.

ثم هناك مسألتان «مزعجتان» لماكرون: الأولى، العنف الذي شهدته ضاحية «سيفران» الواقعة شمال باريس عقب مقتل سائق شاحنة «سروقة» أراد رجل شرطة لرفضه الانصياع له والتوقف، وما استتبع ذلك من أعمال عنف يستغلها اليمين بجناحه للتذبذب بسياسة ماكرون الأمنية. والثانية، ما عرفته جزيرة كورسيكا من عنف بعد وفاة أريك كولونا، المحكوم بالسجن المؤبد بسبب قتله محافظ الجزيرة عام 1998. وكان الأخير تعرض لعملية خنق على يدي سجين إسلامي داخل السجن. وأخيراً، لا بد من الإشارة إلى «الشائعات» التي سارت في الأيام الأخيرة عن ثروة ماكرون الشخصية التي يعتبرها «مفكرة»، بينما يسعى منافسوه لاستغلالها.

اليوم، سيجري سبعة من المرشحين مهرجانات انتخابية ستكون الأخيرة قبل الأحد المقبل، وليس ماكرون من بين هؤلاء. وسبق له أن رفض المشاركة في مناظرات التوسع عن المشاركة في المرشحين، كما رفض قبول دعوة

صور المرشحين الـ12 للانتخابات الرئاسية حاملين كتيبات لبرامجهم الانتخابية في باريس أمس (أ.ف.ب)
21,5 في المائة من الأصوات. ويظهر استطلاع آخر أجرته مؤسسة «إيلاب» أن نسبة 28 في المائة من المنتخبين ستعطي صوتها لماكرون، مقابل 23 في المائة لمرشحة اليمين المتطرف. وفي ذلك باشهر. وصدت صحيفة «جي دي» الأسبوعية عشرة مخاطر تهدد الرئيس الحالي، وقدرته على الفوز بولاية ثانية. أولها تراجع القدرة الشرائية للمواطنين، خصوصاً ضعفي الدخل، وتفاقم هذه الأزمة مع ارتفاع أسعار المشتقات النفطية والكهرباء والمواد الغذائية... بفعل الحرب في أوكرانيا. وثانيها، الجدل المتواصل بخصوص استعانة الحكومة بمكاتب الاستشارات الخارجية الفرنسية والدولية لتنفيذ مشاريعها. وثالثها، عدم تفرده في اقتناص الأفكار الجيدة من برامج الآخرين، علماً بأنه الأخير الذي نزل إلى ساحة المعركة، ثم هناك خطر الامتناع الواسع عن المشاركة في الانتخابات الذي قد يصل إلى 30

الأمير الذي كانت تبينه استطلاعات الرأي أسبوعاً وراء أسبوع. ورغم أن هذه الاستطلاعات ليست منزهة عن الأخطاء، فإنها تعكس صورة عن حالة الرأي العام وميزان القوى السياسي. وخلال أشهر طويلة، كان ماكرون يحتل المرتبة الأولى بفارق كبير عن يتبعه من المرشحين. ومع بدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، ارتفعت شعبيته. وأفادت الاستطلاعات أنه يخاطر بنسبة 30 في المائة للدورة الأولى، بينما كانت منافسته دون 20.

وكان المحللون السياسيون يرون أن ماكرون استفاد من كونه رئيساً للجمهورية ورئيساً للاتحاد الأوروبي حتى يونيو (حزيران) المقبل، ليرسي صورته كاحد زعماء العالم الغربي. كما أن ديناميته الدبلوماسية برزت من خلال الدور الذي أداه مع نظيره الروسي والأوكراني، وبالتعاون مع القادة الغربيين، ليمنع بداية اندلاع الحرب ثم لإيجاد مخرج وحل سياسي لها. بيد أن هذا الرصيد الانتخابي تراجع كثيراً في الأيام الأخيرة، وتقلص الفارق الذي كان يتمتع به إزاء لوين بحيث إن الشكل بدأ يتسلسل إلى مسؤولي حملته الانتخابية.

إندونيسيا: السجن لمسؤول في جماعة إسلامية بتهمة مساعدة «داعش»

أعمال إرهابية، اكتسبت «جبهة المدافعين عن الإسلام» سمعة بأنها تدهام الأقليات الدينية بعنف. لكنها نالت دعماً أيضاً بين بعض أصحاب الدخل المنخفض لعملها الخيري مثل توزيع المساعدات أثناء الكوارث الطبيعية. وقال محامي مونارمان، الذي يستخدم اسماً واحداً، إنهم سيساتفون الحكم. واتهم الإدعاء مونارمان، الذي اعتقل العام الماضي، بحشد دعم لتنظيم «داعش»، ويغني مونارمان التهم الموجهة إليه.

إن القضايا لها دوافع سياسية. وحظرت حكومة الرئيس جوكو ويدودو جبهة المدافعين عن الإسلام عام 2020 لتكبيها، في وقت كانت تتكسب فيه نفوذاً سياسياً بالدولة ذات الأغلبية المسلمة. وقال القاضي، الذي يرأس المحكمة في جاكرتا في جلسة بثتها قناة «كوماس» التلفزيونية الإخبارية، إن مونارمان «تحتت المدافعين عن الإسلام» تأتي في أعقاب سجن زعيم الجبهة رزق شهاب العام الماضي لنشره معلومات كاذبة عن كوفيد - 19. وقال اتباع المنظمة المثيرة للجدل

تأجيل جديد لقرار المحكمة العليا في قضية «حج الثقة» الرئيس الباكستاني يطالب بموعد للانتخابات

إسلام آباد، الشرق الأوسط، أرجأت المحكمة العليا في باكستان مجدداً أمس، إلى اليوم الخميس، البت في مدى شرعية الإجراءات التي سمحت لرئيس الوزراء عمران خان بطلب حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات مبكرة، فيما طلب الرئيس عارف علوي من لجنة الانتخابات تحديد موعد لإجراء انتخابات وطنية جديدة. ويتعين على المحكمة أن تبت فيما إذا كان رئيس الجمعية الوطنية خرق الدستور عبر رفضه السماح بإجراء تصويت لحجب الثقة عن رئيس الوزراء عمران خان نهاية الأسبوع الماضي. ولو أن التصويت تم، كانت الإطاحة بخان من السلطة مؤكدة، لكن الخطوة سمحت له بدفع رئيس البلاد الداعم له لحل البرلمان وإصدار أمر بإجراء انتخابات. وخلال جلسة أمس الأربعاء أمام المحكمة العليا، شكك المحامي علي ظفر، الذي كان يمثل الرئيس عارف علوي، في اختصاص المحكمة النظر في قضية المعارضة. فيما اعتبر وزير القانون السابق ياسار آوان، الذي مثل حزب «حركة الإنصاف» الباكستاني بزعامة عمران خان،

واشنطن تدعم نظام «باتريوت» لدى تايوان لردع التهديدات

تايبيه، الشرق الأوسط، متاخراً، أول من أمس (الثلاثاء)، موضحة أن ذلك يتضمن معدات وتدريباً وأغراضاً أخرى لدعم نظام الدفاع الجوي الصاروخي «باتريوت»، وفقاً لوكالة التعاون، يساعد البيع المقترح في الحفاظ على كثافة الصواريخ في تايوان وضمان الاستعداد للعمليات الجوية. وقالت: «سيستخدم الطرف المتلقي هذه القدرة كرادع للتهديدات الإقليمية وتعزيز الدفاع ساري المفعول» في غضون شهر.

الخلافات السياسية الحالية، لكن باكستان شهدت أربعة انقلابات منذ استقلالها عام 1947 وعاشت البلاد أكثر من ثلاثة عقود في ظل حكم الجيش. وقالت المحللة المستقلة عائشة صديقة: «لا اعتقد أن المحكمة ستصدر أي قرار لاف، سيكون قراراً من باب الضرورة»، وأضافت: «من جهة، سيعلم القضاة أن قرار نائب رئيس البرلمان غير دستوري، لكنهم سيبررون في الوقت ذاته الانتخابات الجديدة... نظراً إلى أن جميع الأحزاب السياسية ترغب في خوض انتخابات جديدة». وشخص ينظرون إلى المحكمة العليا. وقالت مريم نواز، وهي زعيمة بارزة في المعارضة، إن على الجيش أن يوضح ما إذا كان قد أبلغ اجتماعاً أميناً رفيع المستوى بأن الولايات المتحدة صارت مع المعارضة للإطاحة بالحكومة، كما قال خان. وبينما تبدو المحكمة العليا مستقلة ظاهرياً، إلا أن ناشطين حقوقيين يشيرون إلى أنه سبق واستخدمت حكومات مدنية وعسكرية قضاة المحكمة لتبرير قرارات تتوافق مع مصالحها. وعلانية، يبدو الجيش وكأنه يناهض نفسه عن

أن المحكمة لا يجب أن تتدخل في الإجراءات البرلمانية. وقال: «تقديرى المتواضع هو أنه إذا بدأت القضاة في مراقبة الشؤون البرلمانية فلن تكون هناك نهاية لذلك». وسال رئيس المحكمة العليا عمر عطا بنديال عن محضر اجتماع لجنة الأمن القومي الذي ناقش رسالة يقول خان إنها تظهر دليلاً على مؤامرة أجنبية لإزاحة حكومته. واستعد المحكمة العليا جلسة اليوم، ويريد بنديال إنهاء الجلسات، إذ قال: «دعونا نبدأ مبكراً من الغد (اليوم) لإنهاء القضية». ووجهت مجموعة من أكثر من 100 أكاديمي ومثلي المجتمع المدني والمواطنين برسالة مفتوحة إلى رئيس قضاة باكستان لـ«التعبير عن مخاوفنا الجسيمة بشأن الأزمة السياسية والدستورية السائدة». وجاء في الرسالة: «لأحظنا بقلق شديد الطريقة العدوانية التي انتهكت بها الحكومة المتهية ولايتها دستور باكستان... شرف ورفاهية أجيالنا القادمة يكمن الالتزام بالدستور... نعلق كل آمالنا على سيادتكم لدعم الدستور والوقوف إلى جانب شعب باكستان في ساعة الحاجة هذه».

Como® smart EQ fortwo
www.como.fr

في باريس...
مجموعة smart معروضة في صالات Como

smart Trocadero / smart Wagram / smart Bercy / smart Montparnasse / smart Boulogne / smart Vélizy / smart Rueil-Malmaison / smart Neuilly / smart Fontenay / smart Pontoise / smart Saint-Denis / smart Bonneuil

في شهادة مؤثرة خلال محاكمة أحد أفراد «بيتلز» أميركية تروي نضالها لإنقاذ ابنتها من «داعش»

الجمال الإنساني، وكشفت مارشا أن ابنتها «لطاما» ازادت مساعدة «الغبر»، راوية كيف قصدت كايلا سوريا بعدما عملت في ميثم في الهند، ودرست الإنجليزية للاجئين من التيب في داراماسالا. وفي أغسطس (آب) 2013، اختطفت الشابة التي لم تكن قد بلغت بعد الخامسة والعشرين، عندما كانت مع صديقها السوري رضوان السعرجلاني، في طريقهما نحو مستشفى ليصلح الأخير هوانيا للساتليات. وطالب سجانوها بخمسة ملايين دولار للإفراج عنها، أو إطلاق سراح شابة باكستانية في المقابل، هي عافية صديقي، المسجونة في الولايات المتحدة بتهمته محاولة قتل جنود أميركيين. وكتبوا في رسالة موجهة إلى عائلة مولر: «لا نريد إيذاءها. فهي كالضيفة في مقامنا؛ لكن مع التهديد بأن كايلا ستبقى «مسجونة مدى الحياة مثل عافية صديقي» في حال لم تُلب طلباتهم. وركزت وكالة «الصحافة الفرنسية» أنه بعد 7 سنوات على مقتل كايلا مولر، قدمت والدتها مارشا شهادة مؤثرة في المحكمة الفيدرالية بالقرب من واشنطن؛ حيث يحاكم منذ أسبوع الشافعي الشيخ، وهو شاب في الثالثة والثلاثين من العمر، جُرد من جنسيته البريطانية لانتحائه إلى «داعش». وأوقف الشافعي الشيخ في سوريا في 2018، وهو متهم بانتحائه إلى خلية تابعة للتنظيم مخصصة في اختطاف رهائن غربيين وإعدامهم، أطلق عليها اسم «بيتلز» (نسبة إلى الفرقة الموسيقية البريطانية)، لتميز أعضائها بلكنة بريطانية في الكلام. وكانت كايلا مولر إحدى رهائنهم، إلى جانب ما لا يقل عن 26 صحافياً وعاملاً آخر في

محكمة البرت إف برايان الفيدرالية حيث يحاكم الشافعي الشيخ في ألكسندريا بفيرجينيا (أ.ف.ب)

الدور الذي أداه البغدادي في تعذيب ابنتها. غير أن المدعي العام جون غيبس أفاد عند انطلاق المحاكمة، بأن امرأة أميركية اختطفتها «داعش» ستقدم إفادة أمام هيئة المحلفين، تخبر فيها كيف سلّمت كايلا مولر إلى البغدادي، وخوّلت إلى «سببية» واعتصمت مرات عدّة. وفي فبراير (شباط) 2015، بعد أشهر من الصمت، كشف التنظيم لأهل الشابة أن كايلا قتلت في غارة جوية نفذها

والد قد تقاعد للتق. وسرعان ما أتى الجواب ومفاده: «التقاعد لن يساعدكم على لقاء ابنتكم، فعودوا إلى العمل كسب المال». وأكدت الحكومة الأميركية للوالدين أن الداعشين «لن يلحقوا الأذى بامرأة». فسجلت مارشا مولر شريط فيديو موجهاً إلى زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي، جاء فيه: «كايلا ليست عدوكم، فأطلقوا سراح ابنتنا راقاة بها». ولم توضح في المحكمة

ألكسندريا (الولايات المتحدة) «الشرق الأوسط» روت والدة شابة أميركية قُتلت بعدما أخذها تنظيم «داعش»، رهينة في سوريا سنة 2013، خلال محاكمة أحد المشتبه فيهم، الجهود التي بذلتها لإقناع الخاطفين بالإفراج عن ابنتها؛ لكن من دون جدوى. وذكرت وكالة «الصحافة الفرنسية» أنه بعد 7 سنوات على مقتل كايلا مولر، قدمت والدتها مارشا شهادة مؤثرة في المحكمة الفيدرالية بالقرب من واشنطن؛ حيث يحاكم منذ أسبوع الشافعي الشيخ، وهو شاب في الثالثة والثلاثين من العمر، جُرد من جنسيته البريطانية لانتحائه إلى «داعش». وأوقف الشافعي الشيخ في سوريا في 2018، وهو متهم بانتحائه إلى خلية تابعة للتنظيم مخصصة في اختطاف رهائن غربيين وإعدامهم، أطلق عليها اسم «بيتلز» (نسبة إلى الفرقة الموسيقية البريطانية)، لتميز أعضائها بلكنة بريطانية في الكلام. وكانت كايلا مولر إحدى رهائنهم، إلى جانب ما لا يقل عن 26 صحافياً وعاملاً آخر في

اللغة كعنصر سياسي في أوكرانيا والعالم العربي

قضايا شائكة عده طرحتها الحرب الروسية على أوكرانيا. لعل من أكثرها حدة القضية القومية، إلى جانب مسائل المصير، والأمن الدولي، والولاءات لحاوار متنافسة ومتصارعة، وعلاقات الشرق بالغرب.

معايير ما قبل الحرب الحالية لم تعد صالحة. فكرة الدولة- الأمة التي أنتجتها الحداثة الأوروبية كتقييد للإمبراطورية متعددة الأعراق واللغات التي سادت على امتداد آلاف السنين، تتعرض لاختبار قاس في مناطق مختلفة اللغة والعرق، مثل الدونباس والقرم.



حسام عيتاني

ينبغي أن يعود لها. في 2014، تحركت القوات الروسية واجتاحت القرم، وأشرفت على استفتاء انتهى بالانضمام إلى روسيا. وانلعت في السنة عينها الحرب في إقليم الدونباس؛ حيث أقام الانفصاليون المتحدثون بالروسية «جمهويتين» اعترفت بهما موسكو قبل ساعات من بدء القتال في أوكرانيا في 24 فبراير (شباط) الماضي.

لكن، هل يكفي التحديت الروسي-الروس؟ ويمتح هؤلاء، بالتالي، الحق في تقرير المصير والاستقلال أو الانضمام إلى روسيا؟ بكلمات ثالثة: هل تشكل اللغة المشتركة عنصراً حاسماً في بناء الهوية القومية؟ أو أن على هذه الأخيرة أن تعترف بالحدود الوطنية وتقف عندها؟

في السياق الأوروبي، يتشارك كثير من الدول في اللغات؛ بل تتعدد في الدولة الواحدة اللغات المعترف بها وطنياً ومحلياً. إسبانيا مثال على التنوع اللغوي بين القشتالية (الإسبانية الراجحة) والغالغلية والباسكية والكاتالونية. للغتين الأخيرتين امتداد في فرنسا؛ لكن المطالب القومية الكاتالونية والباسكية لا تجد أصداء قوية لها هناك في سويسرا وبلجيكا متحدون بالفرنسية؛ لكنهم سويسريون وبلجيكيون أولاً، ولا مطالب انفصالية جدية عندهم أو اعتربرت روسيا جزءاً من الإرث الذي

الشارع وليست السلطة من يقرر



نبيل عمرو

في الأمر الأساسي الذي يهم الأردن ومصر، وهو التسوية والسلام، ما يشكل معضلة دائمة لكل الأطراف.

وإذا كانت مصر تتخاطب الفصائل المسلحة في أمر التهدئة محاذرة قدر الإمكان إلا يُفهم أنها تمنح الوضع في غزة شرعية سياسية، وإذا كان الأردن يخاطب عباس كحليف سياسي بل أكثر من ذلك، فإن ما يعوق جهود الوسطاء هو عدم ظهور أي إشارة من إسرائيل تحترم فيها البعد السياسي في جهودها الذي هو الأساس والهدف.

نظراً إلى ذلك فقد بدأ يتنامى في إسرائيل شعور وراي تعتبر عنه أسماء ولاة في الحياة العامة السياسية والثقافية وحتى الحزبية والحكومية، تقول صراحة إن كل ما يُفعل من جهد مع المصريين والأردنيين والسلطة الفلسطينية، لن يوفّر لإسرائيل ما تشدهم من هدوء، وكيف هو حال الأمن؟ وتعبيراً عن ذلك ظهر مصطلح «القرار بيد الشارع».

الشارع الفلسطيني هو شارع تعرف إسرائيل أكثر من غيرها أنه كان يُصغي لتوجهات السلطة حين كانت عجلة العملية السياسية تدور إلى الأمام، وحين كان هدف التخلص من الاحتلال يبرر الهدوء والرهان على السياسة والمفاوضات، وحين كانت دول العالم تجمع من دون أي استثناء على حتمية إنجاح مشروع «السلام التاريخي» الذي يؤمن للفلسطينيين دولة مستقلة خالية من الاحتلال والاستيطان. أما الآن حيث لا شيء من كل ما تقدم فالشارع الفلسطيني لا يُصغي ولا يحتفل بالتسيولات التي يراها مجرد ريشي، وهذا ما بدأ كثير من الإسرائيليين يرونه ويعترفون به.

سياسي مكثف ومتواصل على إسرائيل، كي تذهب إلى حل سياسي أجدى من الاقتصادي والأمني، وفي كلتا الحالتين تبدو الجهود مع السلطة للتهدئة كالجهد مع إسرائيل عديمة الجدوى.

المصريون والأردنيون يعرفون نتائج جهودهم سلفاً لأنهم لا يفلتون خبرة عن غيرهم من كل من تعاطى مع الشأن الفلسطيني الإسرائيلي، ولكنّ انعدام الجدوى ليس بفعل قلة الكفاءة في أداء المهام، بل بفعل السلوك الإسرائيلي في غزة والضفة، فالحصار لغزة والاستيطان للضفة، وفي حالة من هذا النوع نرى تهدئات مؤقتة في غزة لتليها حروب متفاوتة الأحجام، ونرى اضطراباً مستمراً في الضفة يبدأ يوماً ويثور آيماً، وهكذا تمضي الأمور على مدى عمر اللاتسوية التي هي الخيار المفضل للحكومات الإسرائيلية، خصوصاً بعد حكومة الراحلين رايبين وبيريس.

الأردنيون والمصريون ليسوا وسطاء محايدين كما يمكن أن توحى مفردة وسطاء، فهم معنيون بتطورات الأوضاع في غزة حيث مصر وفي الضفة حيث الأردن، وبين الاثنين إسرائيل غير المتعاونة

رجال المهام الصعبة الرئيسيان في إسرائيل، بني غانتس وزير الدفاع، وعمور بارليف وزير الأمن، يواصلان الاتصال بالرئيس محمود عباس طالبين منه المساعدة على التهدئة، خصوصاً في شهر رمضان على عكس ما يرددونه، ويعتمد الاثنان على معادلة الهدوء مقابل التسهيلات في الضفة، وهي معادلة مستنسخة عن طريقة التعامل مع غزة.

نهج الإسرائيلي في التعامل مع الفلسطينيين عمره اثنتان وخمسون سنة، ورغم عدم جدواه فإن صناع القرار يواصلون اعتماده خشية من بديله، أي التسوية النهائية التي لا يمكن أن تتحقق وتستقر من دون إنهاء الاحتلال ورفع الفتوى عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وهذا يستتبع مخاوف أعظم مثل فتح ملف اللاجئين وغيره من ملفات ما اصطح على تسميتها قضايا الوضع الدائم. لقد اختار صناع القرار في إسرائيل وضع الدولة كلها تحت السلاح وإلى ما لا نهاية، وصمموا سياسة إضافية لتوفير الأمن باللجوء إلى الوسيط المصري في غزة والأردني في الضفة، ومع أن الفارق بين الوسيطين أمور كثيرة إلا أن النتيجة واحدة، وهي تواصل التهديد الأمني في الضفة وتواصل اللقن من الانفجار في غزة.

المصريون نادماً ما يذهبون مباشرة إلى الفصائل التي هي الطرف الفلسطيني الأساسي في غزة، إما لمنع حرب ربما تقوم وإما لإنهاء حرب قامت، ومركز الثقل الذي توصل الحديث معه هو «حماس»، وفقاً لما تمكله من قدرة على التصعيد والتهدة.

أما الأردنيون، فليس لهم في الضفة من يتحدثون معه سوى السلطة الرسمية ممثلة في الرئيس محمود عباس، مع ضغط

الممارسة ذاتها إنما بالإنجليزية بحيث لا يتوجهون لأطفالهم بغير هذه اللغة. تكمن أسباب تاريخية-اجتماعية- نفسية، كتبت عنها الكثير وراء هذه الظاهرة؛ بيد أن هؤلاء جميعاً يكونون عند كل استحقاق انتخابي في مقدمة المقترعين لرُعاء العربية، تتضافر المشكلة اللغوية مع القومية. ثمة دول تتجاهل تماماً التعدد اللغوي لشعبها، بينما تعترف أخرى متعددة الطوائف.

عليه، ليست اللغة عنصراً حاسماً في تشكيل الانتماء الوطني. كما أن ليس كل الناطقين بالفرنسية في قرى لبنان وشوارع مدنه يتحدثون من كلوفيس وشارل مارتيل، كما لا تثق الأسر التي تستعرض إنجليزيتها في المطاعم والمقاهي، بصلة نسب إلى الملكة فيكتوريا. كذلك الأمر بالنسبة إلى المتحدثين باللغة الروسية المنتشرين في عديد من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق. غني عن البيان أن هؤلاء قضاياهم التي تعبر عنها أحزاب سياسية في الدول التي يقيمون فيها، ويتشاركون في الانتخابات باسماها وتحت مظلتها.

لكن السؤال هو: أين تقع الحدود بين الوطني والثقافي اللغوي؟ الشرط الضروري للتفكير في المسألة هذه هو عدم تعرض الأقليات اللغوية والعرقية إلى التمييز والاضطهاد. الشرط السياسي، إن، هو الركن الأول لنشو دول متعددة اللغات والثقافات والأعراق.

عجائز العولة



سوسن الأبطح

استثنائي في حجمه، وحرية للمشر غير مسبوقة، وتبدلات بكميات قياسية، ورفاهية فاقت التوقع، وإسراف وتدمير، وتداخل بين الأمر، وصل إلى حد صعوبة تشييد حواجز من دون إحصائات انهيارات مميتة.

فليس بمقدور زعيم بلد، اعتبر العولة عقيدة حياة، أن يستفيق صباح اليوم التالي، ملعناً انتهاء المرحلة، فتلك كارثة غلظي. يحكى عن الجوع والفاقة اللتين تنظران الشعوب الفقيرة، لكن لا يقال كثيراً إن القرارات الكبرى التي تتخذ اليوم، تستعكس كوارث على العالم أجمع.

أن أي تيار معاكس يعجز عن تغيير مجرى النهر. إن القوة الدافعة تدفع بالبدأ المقدس للتجارة الحرة. ازداد نادي «موت العولة» قوة، بعد فرض عقوبات غير منصور، على روسيا من قبل الدول الغربية، بعد اجتياح بوتن لأوكرانيا. إنها اللحظة الحاسمة التي اكتشف فيها كل، أن عليه أن ياكل مما يزرع، ويلبس مما ينسج. تكوص مائة سنة إلى الوراء، وكان نظريات وحدة الحبرية، وفتح الحدود، وتحرير الحركة، ونزع الحواجز في سبيل رفاية الإنسان لم تولد يوماً.

من مفاوضات زمننا العجائبي أن يصيح شي جينبينج، أكبر متمسك بالعولة ومنافع عنها لأنها «كل فعل ردة فعل مساوية له في المقدر ومعاكسة له في الاتجاه». وما نعيشه هو رد فعل على انفتاح

القسم الدستوري، هو أن «أميركا أولاً» ودعوته للشركات الكبرى للعودة إلى عرينها، ذلك تخل من زعيم العولة وقادتها عنها. تلك كانت ضربة قاسمة.

عام 2020 أصرد المفكر السياسي الفرنسي توماس جينولي كتابه الذي يفسر فيه «كيف تسببت العولة في وفاة أربع مائة مليون شخص» بين عامي 1992 و2018، وأن نظام ما بعد الحرب العالمية الثانية، جاء لصالح فئة محدودة من البشر، وترك الغالبية في بؤس، من خلال تدمير النظم البيئية، وخصخصة الدول، وإطلاق يد القطاع الخاص، وفقدان المساواة في الرعاية، وانتشار الفقر، وتلوث الغلاف الجوي.

وباء «كورونا»، الذي كسر جسور التواصل، أعاد البشر الحاملون بوحدة الأرض إلى ردهم. وصول جو بايدن إلى السلطة، رغم ما

يتسابق مفكرون من الميمن واليسار على التيشير بموت العولة، وثمة من دفنها ونعاها، وبدأ يعد محاسنها ومساوتها، وكأنها قد انقضت وإلى الأبد.

مفهوم «العولة» ليس جديداً، إلا أن نهاية الحرب العالمية الثانية، والنمو الاقتصادي الميهز الذي أعقبها، وسقوط جدار برلين، مع انتهاء الحرب الباردة، سمحت بتكثيف التبدلات بين الدول. عندما وقعت الأزمة المالية الكبيرة عام 2008، ورافقتها انهيار 19 بنكاً أميركياً، نما شعور بان ثمة خطراً يتهدد النظام العالمي القائم. مع «بريكست» وتخلي بريطانيا عن انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي، وهي أحد الأركان الأساسية للتوليبرالية، تعقدت الفكرة. أن يكون أهم ما جاء في خطاب النصر الانتخابي للرئيس الأميركي دونالد ترمب، بعد تاديته

استقالة الحكومة في الكويت... أين الخبر؟!

حكومة علي سبييل الدعابة إنه أول وزير في الكويت يتعزز للاستجواب بعد تسلمه مهام منصبه بسب ساعتها؛ وما حدث معه تكرر مع وزراء آخرين في الحكومة، وكانت النتيجة أنه قدم استقالة مع وزير الداخلية في وقت واحد قبل أسابيع، ولم يجد الأمير الشيخ نواف الأحمد الصباح مغراً وقتها من أن يكلف وزيرين في الحكومة بالقيام بأعمال الوزيرين المستقيلين، إلى أن جاء في مكانهما وزيران جديداً، ولكنهما ما لبثا أن وجد نفسيهما مستقيلين ضمن الحكومة المستقيلة كلها قبل يومين اثنين؛ ورغم أن الاستجواب هو ذروة أدوات الرقابة البرلمانية على

أعمال الحكومة، فإن عدداً لا بأس به من نواب مجلس الأمة الكويتي قد أساء فهمه وفهم دوره في أداء الرقابة من هذا النوع إلى أبعد مدى، وبدا الاستجواب في الكثير من الأحوال كأنه يقعون به في الذنب بقدر عبقه على عاقبة اليد السالم التي تتعقد فيها الجلسات، إنما يتقدمون به كغاية في حد ذاته، لا بوصفه وسيلة أو أداة رقابية برلمانية يستطيع بها النواب المنتخبون ممارسة الرقابة الجادة على أعمال الحكومة.

وقد عمى الأمير الراحل من وضع كهذا كثيراً، وكان يواجهه بكل البرلمان نفسه لا بتشكيل حكومة جديدة، كلما جرى تقديم استجواب جديد سواء لرئيس الحكومة وقتها أو لوزير فيها، ولم يكن الشيخ صباح، يرجمه الله، يجد حرجاً في حل البرلمان لإنهاء المشكلة بين المجلس وبين الحكومة، وقد وصل الأمر معه إلى درجة أنه حل مجلس الأمة مرتين في عام واحد؛ ولكن الأمير الحالي الشيخ نواف وبؤم بالعكس، وهذا العكس هو استقالة الحكومة في كل مرة تترام فيها الأمور، لا حل البرلمان، ربما لأنه يرى أن الشيخ صباح الخالد هو الأنسب لرئاسة الحكومة، ولذلك، فإنه يعيده إلى رئاسة مجلس الوزراء في كل المرات.

وإيمان الشيخ نواف بهذا النهج المعاكس ربما يكون راجعاً إلى أن عودة رئيس الحكومة نفسه في كل مرة، إنما تنطوي على الرغبة في تحقيق شكل من أشكال الاستقرار في عمل الحكومة بشكل غير مباشر. هذه مدرسة أو هي وجهة نظر في موضوعها، ولكنها لا تنفي أن البرلمان لا يزال غير قادر في الغالبية من أعضائه على استيعاب

الأسبوع، إلى ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، بدأ الزمان كأنه يعيد نفسه ما بين منتصف القرن العشرين، وبدايات القرن الحادي والعشرين، في كل من القاهرة والكويت العاصمة.

وقد قبل عند تقديم الاستقالة من جانبه أن هذه هي الحكومة الرابعة التي يقودها الشيخ صباح في بحر عامين ونصف العام، منذ أن تلقى تكليفاً من الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، بتشكيل أولى حكوماته في خريف 2019.

ومعنى هذا أن كل حكومة من حكومات الرجل بقيت في مقاعدها ستة أشهر تقريباً، وهي فترة تساوي ما بقية حكومات فاروق الأربع معاً. وقد جرى العرف على أن بدء محاسبة أي حكومة من جانب الراي العام، أو حتى من جانب الصحافة، لا يكون قبل مرور مائة يوم على وجودها في مكانها، لأنها خلال المائة يوم

الأولى لها تكون في حاجة إلى فهم ملفاتها، وتكون في حاجة أكثر إلى أن تتحسس واقع أقدامها. وقيل في ذلك هذه العبارة: «لا تذبّ ولا تشكر... قبل مُضيّ ستة أشهر». وهي عبارة بدت، ولا تزال، كأنها تلخص كتاب حساب ومسألة الحكومات.

وكان سبب الاستقالة أن نواباً في البرلمان أبدوا طلباً يدعو إلى «عدم التعاون» مع رئيس الحكومة، وقد وصل عددهم إلى 25 نائباً في مجلس الأمة، وحين يكون العدد على هذا النحو فهو ليس قليلاً بما يعيبر كويتي.

وما تواجهه حكومات الشيخ صباح منذ تكليفه بالحكومة الأولى، لا يقصر عليه هو ولا عائلته، بل يمتد بحكوماته في عمومها، ولكنه يمتد إلى وزراءه أنفسهم وزيراً من بعد وزير، وقد وصل الأمر مع وزير الدفاع السابق إلى حد أنه تلقى استجواباً من مجلس الأمة بعد أدائه الميدين

ليس أشبه بحكومات الشيخ صباح الخالد الأربع، التي قام بتشكيلها في الكويت مرة من وراء مرة، سوى الحكومات الأربع التي تشكلت في القاهرة في الأشهر الستة الأولى من عام 1952.

ففي وقتها تشكلت في البداية حكومة علي ماهر، ثم حكومة نجيب الهلالي، ثم حكومة حسين سري، ثم حكومة نجيب الهلالي من جديد. وقد جرى هذا كله في حين زمني لم يتجاوز نصف السنة، وكان ذلك في الفترة التي أعقبت حريق القاهرة الشهير الذي شب في السادس والعشرين من يناير (كانون الثاني) من ذلك العام.

والقصة كاملة إلى بين الملك فاروق وبين حكوماته الأربع المتوالية موجودة في كتاب أصدره موسى صبري بعنوان: قصة ملك وأربع وزارات.

وعندما تقدم الشيخ صباح الخالد باستقالة حكومته هذا

وكيل التوزيع

شركة التوزيع العربية للتوزيع
Arab Media Company
11585 عمادة 6216 الرياض
هاتف: +96612128000 فاكس: +96612121774
بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com

وكيل الإعلانات

شركة الإعلانات العربية للتوزيع
Arab Media Company
11485 عمادة 2204 الرياض
هاتف: +96612128000 فاكس: +966114429555
بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.sa

وكيل الإعلان

شركة الإعلان العربية للتوزيع
Arab Media Company
11485 عمادة 2204 الرياض
هاتف: +96612128000 فاكس: +966114429555
بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.sa

المكاتب

الرياض	الكويت	الرياض
Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440
واشنطن	دبي	جدة
Washington DC ☎ +1 202 6622825 ☎ +1 202 6622823	Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353	Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159
بيروت	القاهرة	المدينة
Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001	Cairo ☎ +2023 7492966 ☎ +2023 7492855	Medina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618
عمان	الخرطوم	الدمام
Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987	Dammam ☎ +96619 8353838 ☎ +96619 8354918

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



«السلام من أجل الصحة والصحة من أجل السلام»

جبريل العبيدي



بوتشا

بين الإبادة الجماعية والفبركة الإعلامية!

في مدينة بوتشا الأوكرانية عُثر على عشرات الجثث، في مشهد مروع ومفجع للعالم عامة، ولأوروبا وللأوروبيين خاصة، وإن كان المشهد ليس بغريب ولا مفجع لهم لو كان في العراق وسوريا وليبيا. شوهدت عشرات الجثث؛ بل المئات، مدفونة قرب كنيسة قديمة في مدينة بوتشا، بينما المتهم الروسي ينفي بالقول إنه انسحب قبل نهاية مارس (آذار). القوات الروسية انسحبت من بوتشا كلياً في 30 مارس، وتم نشر صور الجثث بعد 4 أيام من الانسحاب الروسي، وبالتالي لو كانت الجثث تعود إليه، لكانت متحللة وظهرت عليها علامات التحلل، بينما ما ظهر من الصور هو لجثث قتل أصحابها حديثاً، في إشارة من الجانب الروسي لإنهائه الجانب الأوكراني بالحدادة، عبر شن الجيش الأوكراني حملة «انقاصية» ضد الذين تعاونوا مع الجيش الروسي، بينما نشرت شركة «ماكسار» تكنولوجيا «الأمريكية» صوراً من الأقمار الصناعية لبلدة بوتشا، تظهر جثثاً ملقاة في الشوارع قبل انسحاب القوات الروسية من المدينة الأوكرانية المدمرة، بينما يؤكد المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أن هذه الصور مفبركة. في ظل الاتهامات المتبادلة بين الأوكرانيين والروس، بين الاتهام بالإبادة الجماعية، وبين الفبركة الإعلامية، بين الاتهامات الغربية والنفي الروسي، تبقى هناك حقيقة واحدة، هي وجود أكثر من 400 جثة في مقابر جماعية في بوتشا، ومنها جثث لنساء عاريات، قتلن بالرصاص في الشوارع وأيديهن مقيدة خلف ظهورهن، في ظل غياب شخصيات الفاعل.

السلطات الأوكرانية كشفت عن الجثث والمقابر، وذكرت أن أصحابها قتلوا برصاص «القوات الروسية»، قبيل الانسحاب من بوتشا، ما دفع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن للقول: «ما رأيناه في بوتشا ليس مفعلاً منفرداً لوحده منحرفاً، إنها حملة متعمدة للقتل والتعذيب والإغتصاب وارتكاب فظائع»، بينما وصف نظيره الروسي لافروف، اتهام القوات الروسية بقتل مدنيين في بوتشا الأوكرانية بـ«الهجوم الوهمي»، إذ تسوق روسيا ما تسميه «أدلة» على اتهام للفصائل النازية التابعة للنظام الأوكراني.

ومن ناحيته، يصف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ما حدث في بوتشا بالقول: «هذه إبادة جماعية» وتعتبر «جريمة خطيرة» بمقتضى اتفاقية عام 1948؛ حيث تعرف الإبادة الجماعية (genocide) بأنها «فعل محدد يتركب بنية التدمير الكلي أو الجزئي لجماعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية بصفتها هذه». وتنص الاتفاقية على أنه «يجوز للدول الأطراف أن تطلب من أجهزة الأمم المتحدة المختصة أن تتخذ، طبقاً لميثاق الأمم المتحدة، ما تراه مناسباً من التدابير لمنع وقوع أفعال الإبادة الجماعية». عندما نشأت الأزمة الأوكرانية، كانت الجهود الغربية والأمريكية موجهة لوضع خطط لمراقبة روسيا وإضعافها؛ خصوصاً اقتصادياً، ولم يكن هناك أي جهود لمنع وقوع الحرب أو التوسط لإيقافها.

بعد الاجتياح الروسي للأراضي الأوكرانية، أصبحت نهاية الحرب المتدللة لن تقف بمجرد تحديد السلاح في أوكرانيا، ونزع أسلحتها. لا يعتقد أن الأمر بات يمكن تسويته بهذا الشكل فقط؛ بل سيتجاوز إلى تقسيم الجغرافيا الأوكرانية التي لن تعود كما كانت قبل الحرب. فالأزمة جزء من جذورها إعادة رسم خريطة المنطقة، وإعادة توزيع الديموغرافيا السكان وفق المنظور الروسي المتخالف مع الانفصاليين في المنطقة، وهي أحد مسببات الحرب، الأمر الذي يجد معارضة قوية من الغرب، وكذلك من «النازيين» من منظور روسي.

الحقيقة التي يحاول كثيرون الغفقر عليها هي أن الأزمة الأوكرانية لم تعالج غربياً بشكل يسمح بمنع الحرب ونزع فتيلها؛ بل كانت جميع القرارات وحتى المفاوضات الخجولة تدفع نحو مزيد من التصعيد بين الطرفين، حتى وصلنا إلى مرحلة «الإبادة الجماعية»، وإن كانت باتهامات متبادلة من الجانبين.

تيدروس أধানوم غيبريسوس*



السكان قابل للتحقيق فعلاً، ويسرنى أن أرى بلداناً مثل فيتنام وباكستان ونيجيريا وهي تتدن أن التقدم ممكن إذا سُخرت الموارد والجهود على نحو فعال. وقد أبرزت بنود إعلان الألفية التقدمي للغاية الذي وُضع في مطلع القرن، العلاقة والتنمية والصحة. ولقد هيمنت الحرب على اهتماماتنا وغطت على كفاحننا ضد الإحترار العالمي وجائحة «كوفيد-19» اللذين يتطلبان التعاون الدولي للمضي قدماً.

وفي حين بدأت البلدان الغنية في نشر «الجرعات المعززة الثانية»، أي الجرعة الرابعة في واقع الأمر، فإن إشارة بعض المجموعات في تلك البلدان ذاتها إلى عدم جدوى التطعيم وفقاً لمعايير مماثلة هو ضرب من عدم الكفاءة و/أو الإهمال؛ ذلك أن الجائحة والتحديات الناجمة عنها والمتصلة بفوضى سلسلة الإمداد تظل تهديداً، لا للصحة فحسب؛ بل للسلام والأمن أيضاً.

وعلى غرار ذلك، تظل أزمة المناخ أكبر وأقعد تحذً وجودي نواجهه في عصرنا، ويتطلب إجراءات غير مسبوقه. فالإحترار العالمي عموماً يلحق الضرر بالصحة؛ حيث يموت 7 ملايين شخص كل عام بسبب تلوث الهواء فقط. وخلال هذا الأسبوع، أصدرت المنظمة أحدث إرشاداتها بشأن تلوث الهواء، وأبرزت فيها

أن تشكل في نهاية المطاف جزءاً من جهود بناء السلام الشاملة التي تساعد الأفراد الأكثر عرضة للمرض والوفاة. والصحة من أجل السلام. وبالنسبة للعاملين في مجال الصحة وموظفي المنظمة وشركائنا في مجال المساعدة الإنسانية في الميدان، فإن الحرب تجعل كل شيء أكثر صعوبة؛ بل وضرباً من المحال في بعض الأحيان.

وإدراكاً مني أن السلام أساسي في كل ما نقوم به من عمل في مجال الصحة والتنمية والتصدي لتحديات النزاعات المسلحة والإحترار العالمي و«كوفيد-19»، فإنني أعلن اليوم عن مبادرة عالمية جديدة، عنوانها «السلام من أجل الصحة والصحة من أجل السلام»، وهي تهدف في المقام الأول إلى تعزيز الحوار الجديد بشأن الصحة والسلام. ومن ذلك، مثلاً؛ فتح حوار إنساني لتتمكن الأفراد من الحصول على

الأساسيات، بما في ذلك الطعام المغذي، والوقود، والخدمات الصحية، وعدم استهداف مرافق الرعاية الصحية المدنية، وهو اتجاه جديد مقلق شوهد في النزاع. وساطل من وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمجتمع المدني والمنظمات الرياضية والأوساط الأكاديمية، وقطاع الأعمال، دعم هذه المبادرة التي أتوخى

من متحور «أوميكرون» (2.BA) في أوروبا، إلى ارتفاع حالات دخول المستشفيات مرة أخرى. وبسبب تصاعد النزاعات وتفاقم حالة المناخ وطول أمد الجائحة، عدت عقارب «ساعة نهاية العالم» مثبتة عند 100 ثانية تفصلنا عن منتصف الليل، أي أن العالم بات أقرب ما يكون إلى قيامة تنهي الحضارة منذ إنشائها تلك الساعة في عام 1947.

ومن السهل أن نشعر باليأس، ولكن هناك بعض الأمور التي نستطيع أن نقوم بها على المستويين الجزئي والكلي لإحداث فرق. ولتعد الأزمات الراهنة المتعددة الأبعاد إلى دواصة موت للبشرية، من الضروري بذل جهود متضافرة وخلاقة لتغيير مسار التاريخ نحو عالم موجه إلى الحل، وأكثر صحة واستدامة. ويرغب معظم سكان العالم في العيش في عالم خال من الحروب؛ حيث يستطيعون هم وأسرهم الحصول على عمل جيد، وتوفير الغذاء على موائدهم، والحصول على الخدمات الصحية الأساسية والتعليم الجيد.

ولئن كان من السهل نسبياً إشعال فتيل النزاعات، فإن البحث عن السلام غالباً ما يكون بعيد المنال نوعاً ما؛ لأن من عادة الحروب أن تخرج عن السيطرة،

«المثابة العربية»... ما تقوم به السعودية!



صالح القلبي

أهل اليمن والوطنيين وأن توجهاتهم خيرة بالفعل ودوافعهم نبيلة وهذا وبالالتأكيد أنهم يعرفون أكثر كثيراً من غيرهم أن حل «العقدة اليمنية» ليس سهلاً، وأن القرار بالنسبة لليمن في أيدي جهات وأطراف يمنية داخلية فاعلة، وأن هناك جهات لديها القوة الرئيسية في هذا البلد الذي أتبلى سابقاً ولاحقاً وعلى مدى حقب التاريخ بالتدخلات الخارجية... ولا بأس هنا كثيرة ومتعددة... وإذ إن هذا البلد بشكل في حقيقة الأمر يرحم مراقبة يطل على العالم العربي بكل أقطاره ودوله البعيدة والقريبة. لقد كان «اليمن الجنوبي» بدولته القومية... الماركسية - اللينينية التي كانت تتكئ على بُعد قومي أساسه حركة التشكيلات القومية الأخرى... من بيننا حزب البعث، بشكل مثابة سياسية حتى لليمن الشمالي لكنه بعد اندماجه بالشمال غاب نهائياً، وذلك مع أن بعض قادته التاريخيين قد حاولوا وهم لا يزالون يحاولون استعادة وجوده وإنعاشه مجدداً، لكن هذا من الواضح أنه لن يتم إطلاقاً، وأن الشعب اليمني لن يقبل به وعلى أساس أن اليمن «جغرافياً» واحدة وأنه شعب واحد وأنه لا عودة إلى واقع كان يشغل اشتقاقاً لا يمكن أن يقبل به اليمنيون... لا الجنوبيون

السعودية، ومعها دول الإمارات، لحل الأزمة اليمنية «المستفحلة» حقاً، وحقيقة هي جهود خيرة، لكن المشكلة أن القرار اليمني ليس في أيدي أبناء هذا الشعب الطيب وإنما، وهذا يجب أن يقال ويعلن، في اليد الإيرانية، وهو المعروف هنا، ومن دون تسمية الأسماء المعنية، أن هناك فئات يمنية... وبعض الأطراف المذهبية المعروفة لا يمكن إلا أن تقوم، أولاً وأخيراً، كما يقال، بتعطيل كل هذه المحاولات الخيرة التي تمارسها الرياض، فالقرار في هذا المجال ليس في أيدي اليمنيين، بل في اليد الإيرانية التي تستند إلى بعض الأطراف المذهبية وإلى بعض التشكيلات الفوقوية.

وهكذا ومع التأكيد والدعم للجهود الخيرة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية لإنهاء وحل الأزمة اليمنية المعقدة فعلاً، التي تقوم بها أيضاً دول عربية أخرى، فإن الواضح أن التعطيل في هذا المجال يأتي من إيران التي ترى أنها الأولى بالسيطرة على العالم العربي كله والتي هي في حقيقة الأمر هذه مسألة بانت واضحة ومعروفة ولا يمكن إنكارها... على الإطلاق!! وهنا يجب التأكيد على أن المفاوضين اليمنيين هم من خيرة

دولة الولي الفقيه ويلتحق بأتمته العربية... التي عنوانها الفاعل حقاً في هذه المرحلة هو الرياض العاصمة التاريخية. لكن ورغم كل هذه الجهود الخيرة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية ومن يقف معها من العرب وبساندها، فإن إيران هذه، التي باتت أكثر خطراً وخطورة من إسرائيل على الأمة العربية من مناه في شرق البحر الأبيض المتوسط والخليج العربي ومن منها حتى في أفريقيا العربية وصولاً إلى الجزائر «العظيمة»... والمملكة المغربية، وهذه مسائل باتت واضحة ومعروفة... وحيث إن الإيرانيين باتوا يتجاوزون الشرق العربي كله وتصل تطعاتهم إلى الإحافية إلى تلك الفترة التاريخية التي وصل «جدوهم» فيها إلى أجزاء ومناطق من القارة الأفريقية. وتقول، إنه كما باتت تعلن وتذعي من أهم الدول العربية، وهذا إن في المراحل الأخيرة القريبة وإن في المراحل السابقة البعيدة التي هي اليمن الذي كان سعيداً، وحتى قبل أن تكون هناك دولة الجنوب التي لم تشع إلا لفترة قصيرة عابرة، لكن أغلب الظن أن كل هذه الجهود الخيرة ستبقى تعترضها إيران التي باتت يتجاوز احتلالها الإحافي سوريا التي صار رئيسها بشار الأسد يحاول الأملات من هيمنة

أوكرانيا والانتخابات الرئاسية الفرنسية



جمعة بوكليب

فجأة، على حساب منافسيه الآخرين. كان ذلك نتيجة الدور المميز الذي قام به محاولاً إطفاء الحريق الأوكراني، وسعيه الدائب إلى اقناع الرئيس الروسي

فلاديمير بوتين بضرورة وقف الحرب، والعمل على إيجاد حلول لها للتفاوض. تلك المبادرات السياسية الجريئة، جعلت منه بطلاً قومياً في عيون مواطنيه، ومصدر فخر لفرنسا. استبيانات الرأي العام الفرنسية مؤخراً منحه 28,5 في المائة من دعم الناخبين، وهي نسبة مرتفعة، آخذين في الاعتبار عدد المرشحين.

ولعل عكس الرئيس ساكرون، تراجعته للخلف في تلك المرحلة، ما يبرهن من ضعفه في مواجهة الأزمة الأوكرانية، التي سبقت الأزمة الروسية في حملتها الانتخابية، وأثقت بظلال كثيفة على مصداقيتها.

واستناداً إلى تقارير إعلامية، قام مدير حملتها الانتخابية بإتلاف مليون كتيب دعائي، بعد طباعتها، لإحتوائها على صورة لها تجمعها بالرئيس الروسي بوتين.

المساريون الفرنسيون يزدرون الرئيس ساكرون وماري لوبان في أن معاً، ويقولون بعدم وجود فوارق بين الاثنين، سوى أن الأول ينظر بازدراء إلى الطبقات الفقيرة، والثانية تنظر بازدراء إلى بقية الأجناس.

ولعل الخضر الأكبر من الأزمة الأوكرانية هو مرشح اليمين المتطرف، إريك زيمور، الذي يصفه بعض المعلقين بأنه نسخة الفرنسية من الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب. ومن المعروف عنه أنه كان لا يخفي إعجابه بالرئيس بوتين. وسبق له أن قال في أحد خطاباته إن فرنسا بحاجة إلى بوتين. لكن دخول الأزمة الأوكرانية على خط الانتخابات الرئاسية الفرنسية في حاله، وعلى

تفجر الأزمة الأوكرانية، في الأسبوع الأخير من شهر فبراير (شباط) الماضي، كان له تداعيات ملحوظة في سير الانتخابات. بعضها كان إيجابياً، وأغلبها كان سلبياً، فيما يخص قائمة المرشحين للرئاسة. وكروه من اليمين ومن اليسار ومن الشعبويين، بل لضعف منافسيه بشكل ملحوظ.

تفجر الأزمة الأوكرانية، في الأسبوع الأخير من شهر فبراير (شباط) الماضي، كان له تداعيات ملحوظة في سير الانتخابات. بعضها كان إيجابياً، وأغلبها كان سلبياً، فيما يخص قائمة المرشحين للرئاسة. وكروه من اليمين ومن اليسار ومن الشعبويين، بل لضعف منافسيه بشكل ملحوظ.

تفجر الأزمة الأوكرانية، في الأسبوع الأخير من شهر فبراير (شباط) الماضي، كان له تداعيات ملحوظة في سير الانتخابات. بعضها كان إيجابياً، وأغلبها كان سلبياً، فيما يخص قائمة المرشحين للرئاسة. وكروه من اليمين ومن اليسار ومن الشعبويين، بل لضعف منافسيه بشكل ملحوظ.

بريطانيا المطحونة!



عثمان ميرغني

نحن نقول: «كالمستجير من الرمضاء بالنار»، والإنجليز يقولون عن الشخص الذي يحاول الخروج من نكبة أو ورطة فيقع في أخرى أشد، إنه «كمن يقفز من المقلاة ليسقط في النار». والمثل يعبر عن حال كثير من البريطانيين الذين تشدد حولهم الضغوط الاقتصادية هذه الأيام، وكلما تلقوا خبراً اقتصادياً سيئاً، جاءهم بعده خبر آخر أشد سوءاً. فقد أدى مزيج من ارتفاع أسعار الطاقة، والوقود، والطاقة، والزيادات في بعض الضرائب، وارتفاع نسبة التضخم إلى أسوأ أزمة معيشية منذ سبعينات القرن الماضي، بينما يحذر الخبراء من أن نسبة الفقر في بريطانيا ستبلغ مستويات غير معهودة منذ فترة طويلة. هذا في الوقت الذي قالت فيه هيئة الرقابة التابعة لوزارة الخزانة، إن بريطانيا ستستعد لأسوأ انخفاض في الدخل المتاح للفرد منذ أن بدأت السجلات في الخمسينيات من القرن الماضي.

أخبار أزمة الغلاء المعيشي نافتست أخبار أوكرانيا في وسائل الإعلام البريطانية منذ نهاية الشهر الماضي، ويشكل خاص منذ زيادة أسعار الطاقة للمستهلكين بنسبة 54 في المائة اعتباراً من مطلع الربيع (نيسان) الحالي، علماً بأن أسعارها كانت قد ارتفعت أيضاً بنسبة 12 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وبمع ارتفاع أسعار الغاز والكهرباء وبمع ارتفاع أسعار فصل الشتاء، وارتفاع أسعار السلع الغذائية بشكل ملموس، وإجه ملايين الأشخاص في بريطانيا لخيارات صعبة لتسيير حياتهم اليومية.

في مقابلة مع قناة «سكاي» الإخبارية البريطانية سئل أحد الخبراء الذين استضافتهم مذبة الأخبار عن تصانحه للجمهور في ظل الضائقة المعيشية الراهنة، فقال: أصبح كل شخص أن يلبس سترتين من الصوف في البيت بدلاً من واحدة لكي يقلل من الحاجة للتدفئة، وإن احتجت للتدفئة فقم بتسليطها في غرفة واحدة فقط حيث تكون موجودة، وإن شغلتها فاجعل ذلك لساعات قصيرة وليس طوال اليوم. والسبب أن الخبز أصبح بالنسبة للكثيرين بعد ارتفاع أسعار الغاز والكهرباء، واستمرار برودة الطقس، بين الاتفاق على التدفئة أو الاتفاق على الطعام.

مواطنون التقتهم وسائل الإعلام قالوا إنهم اضطروا لخفض ما يتلقونه على الطعام الذي زادت أسعاره أيضاً، لكي يتمكنوا من تدفئة ثوبين لأجل أطفالهم. سيدة تعمل في أحد «بنوك الطعام» الخيرية المنتشرة لمساعدة الفقراء، قالت إنها لاحظت أن بعض الأسر صارت لا تقبل البطاطس وتفعل أشياء أخرى لا تحتاج إلى وقت طويل على النار لكي تنضج، وذلك بسبب القلق من فواتير الكهرباء والغاز. ما فاقم الأزمة أن الزيادات لم تكن في أسعار الوقود فقط، بل توالى تبعاً في الغذاء وعدد من الخدمات

الأسباب التي أسهمت في الضائقة الاقتصادية والمعيشية التي يشكو منها البريطانيون بشدة هذه الأيام، كثيرة ومتنوعة. الحرب الدائرة في أوكرانيا أثرت بلا شك على بريطانيا مثلما أثرت على غالبية دول العالم لا سيما في ارتفاع أسعار الوقود والطاقة، وهذه دورها تنعكس على أسعار كل السلع والخدمات المنجنيح والمستهلكين على حد سواء، لكن المستهلك هو الذي يتحمل من العبء كله إن لم يكن كله. فالزيادة سواء في تكلفة إنتاج المصنع، أو في فواتير الشحن على سبيل المثال، يتحملها في النهاية المستهلك المسكين.

إلى جانب تداعيات أوكرانيا، فإن بريطانيا مثل غيرها أيضاً من دول العالم تواجه تداعيات جائحة كورونا» التي شلت الحياة لما يقرب من ثلاث سنوات، وأحدثت ضرراً بالغا

والتضارب. زادت ضريبة المجالس المحلية بمتوسط 3,5 في المائة، وفواتير المياه بنسبة 1,7 في المائة، وإجراءات المساكن الاجتماعية بنسبة 4,1 في المائة. وزادت مساهمة التأمين الوطني، وتكلفة تذاكر السفر بالسكك الحديدية، وارتفعت فاتورة خدمة الإنترنت والهاتف والتلفزيون، بينما ارتفعت أيضاً ضريبة الطرق على السيارات، والقائمة تطول.

ووفقاً للمكتب الإحصاء الوطني فإن 66 في المائة من الأشخاص البالغين في بريطانيا شكوا من ضغوط ارتفاع تكاليف المعيشة الشهر الماضي، وستضرب الأزمة أفقر 10 في المائة من الأسر البريطانية بصورة أفسى من غيرها من الفئات. وتوقعت مراكز بحثية أن تدفع الضائقة نحو 1,3 مليون بريطاني آخر إلى الفقر المدقع، وسيعاني الشباب ممن هم في مقتبل حياتهم العملية بصورة أكبر لأن دخولهم محدودة، في سوق عمل يعني من ضغوط كثيرة وتشتد فيه المنافسة. كذلك ستعاني الأسر الفقيرة ومتوسطة الدخل التي لديها أطفال.

وتخوف الجمعيات الخيرية من أن يدفع الفقر الكثيرين لكي يصصخوا بلا مأوى. ويقدّر «متحف التشرّد»، وهو منظمة تعنى بهموم هذه الفئة من المهتمين، أن هناك أكثر من 274 شخص في إنجلترا وحدها يعيشون مشردين بلا مأوى ثابت. ويتوقع أن يزداد هذا العدد بنحو 66 ألفاً بحلول عام 2024.

حزب المحافظين عموماً لا يعرف الرحمة مع قادته إذا كان يرى أنهم أصبحوا عبئاً انتخابياً. فقد أطاح الحزب زعيمه التاريخي الرحلة مارغريت ثاتشر، ثم بتيريزا ماي، ولن يتورع أن يفعل الشيء ذاته مع جونسون إن شعر أنه صار عبئاً وقد جاذبته الانتخابات. فإن كانت حرب أوكرانيا صرفت الأنظار عن فضيحة الحفلات وخففت الضغوط على جونسون، سيكون الوضع مختلفاً بالنسبة للأزمة المعيشية، لأن الناخب المحتوي بنيرانها لن ينسى وسينقل غضبه إلى صناديق الاقتراع، والمحافظون يعرفون ذلك جيداً. بريطانيا ليست وحدها التي تعاني، فالأزمة الاقتصادية والمعيشية عالية، وهناك دول عديدة تعاني أكثر بال تأكيد، والمقلق أن الأزمة مرشحة للتفاقم، ما يفتح الباب لأزمات اجتماعية وسياسية.



الانتخابات على وقع إعلان التفضيلة!



حنا صالح

ما تجدر الإشارة إليه، أنه للمرة الأولى في تاريخ الانتخابات في لبنان، هناك مواجهة بين معارضة حقيقية ومنظومة التسلط شعبياً؛ الجبهة التي يقودها «حزب الله»، وتنتأثر بالسلطة، والآخرين الشركاء في نظام المحاصصة.

بلورت قوى التغيير، رغم الصعوبات الناجمة عن غياب الحوائج السياسية التشريعية المنظمة، لوائح متكاملة في 8 دوائر من أصل 15، وتشارك بفاعلية في 4 دوائر أخرى، وتجارت وذهبت إلى الحد الأقصى لخوض الانتخابات في دائرتي الجنوب كما الدفاع ضد الخناثي الطائفي والمذهبي، «حزب الله» وحركة أمل وحلفائهما أتباع النظام السوري. في هذه المعارك الباطنية يواجه «الحزب» ويمكن إضعافه، أما العناصر المرفوعة، فهي على مستوى الجنوب كما بيروت والشمال وكل لبنان، تتمحور حول استعادة الدولة المخطوفة ليستعاد القرار والدستور، وتحميل أطراف نظام المحاصصة المحمي ببنديقه لا شرعية، والمسؤولين عن الأفكار والنهب المنظم، وإنزال المواطنين، وتحويل لبنان محطة رحيل بعد إدخال أهله مع شعوب عالم

نتيجة فقدان الأدوية، وكان مرضى السرطان قد حملوا وجهم وتظاهروا مطالبين بالمعالجة من دون جدوى، كما سُجّل موت 8 سجناء بعد علاجهم، وعزّ الرغيف الذي يعادل 60 في المائة من وجبات عشرات الوف العائلات، وأنصاب الشلل العام وتنشظى التعليم الرسمي ودخلت بعض فروع وطال التسرب الوطنية في موت سري، وكم هو شأن تنظيم مؤتمرات دولية لتزويد الجيش بالغذاء والكساء.

ما تقدم هو بعض من الأضرار العام للتسلط الانتخابي للجهان 2022، والموعود في 15 مايو (أيار) بعد 38 يوماً فقط، وإذا كانت المحاسبة للصوصية والمنهبة ما أدى إلى تجوع البلد وتحول اللبنانيين إلى شعب متسول، فلا يجوز أن يسقط من الإطراء، إلا بعد مرور 20 شهراً على جريمة تفجير المرفأ وترديد بيروت، ما من متهم رئيسي أمام القضاء، لا بل تم الترشيح للنبابة مجدداً فارين من وجه العدالة، ممن بحقهم مذكرة توقيف وجلب، والمدمر عليهم بجناية «القصص الاحتمالي» بالقتل، في خطوات جوهرها تعتمد قتل الضحايا مجدداً وإعادة تفجير بيروت مرة

الصراع على معنى الحرب بين الحتمية والإدانة



فهد سليمان الشقيران

من الكتب الضرورية لتفسير الحرب سياسياً ما كتبه كارل فون كلاوزويتز «في الحرب»، وقد قام بتلخيص الكتاب أحمد علّو في دراسة عنونها «فلسفة الحرب في المدارس الفكرية»، ومما أورده قول الناشر أناتول رابوبورت في مقدمة ترجمته لكتاب كلاوزويتز: «هناك ثلاث مدارس رئيسية للفكر في فلسفة الحرب هي:

- 1 - المدرسة الكوارثية (The Cataclysmic).
- 2 - المدرسة الأخروية (The Eschatological).
- 3 - المدرسة السياسية (The Political).

وهناك مدارس أخرى تتناول فلسفة الحرب، ولكن هذه المدارس الثلاث هي الأكثر شيوعاً. لكن ما هي الحرب بمعنى آخر؟

يجيب الباحث: «تعتبر الحرب (مجازياً) وفق مدرسة الفلسفة السياسية (لعبة استراتيجية) لعبة كالتجسس، ووفق الفلسفة الأخروية كرسالة، أو حل عقدة درامية، أما في الفلسفة الكوارثية فتعتبر كالتار أو الوباء، ولكن هذا - بالطبع - لا يستنفذ مفاهيم الحرب التي سادت في أزمنة مختلفة وأماكن شتى، فمثلاً: اعتبرت الحرب لأزمة عديدة، تسلياً أو مغامرة، أو أنها الحزن الحقيقي الوحيد للشباب لتحقيق أعمال الشرف (عهد الفروسية).

كذلك اعتبرت الحرب طقساً دينياً (وفق حضارة الأزتلك)، من أهم المدارس التي أوردتها حول الحرب المدرسة السياسية، ويعتبر كارل فون كلاوزويتز أحد أركان هذه المدرسة، الذي اعتبر الحرب هي أداة بيد الدولة، وفق مقولته الأتية:

«إن الحرب هي أداة عقلية (منطقية) للسياسة الوطنية»،

«عقلية»، «وإدانة»، وهي الكلمات الثلاث: «عقلية»، «وإدانة»، هي المفاتيح الأساسية للمنظرة.

وهذه النظرة فإن قرار الحرب يجب أن يكون: «أولاً: «عقلياً ومنطقياً»، بمعنى استناداً إلى تقديرات أكلاف الحرب ومكاسبها. ثانياً: إن الحرب يجب أن تكون «أداة أو وسيلة»، بمعنى أنه يجب إعلانها لتحقيق أهداف معينة، وليس لذاتها، وأيضاً بمعنى أن الاستراتيجية والتكتيك توجهان باتجاه غاية واحدة وهي تحقيق النصر.

وأخيراً: إن الحرب يجب أن تكون «وطنية»، بمعنى أن «أهدافها هي تحقيق تقدم المصالح الوطنية للدولة، ولهذا فإن الجهد الكلي للامة يجب أن يعبا لخدمة الأهداف العسكرية والمجهود الحربي».

في آخر المطاف، فإن الحرب التي نشهدها اليوم هي أساس تمكن التاريخ من الشهادة على الواقع، ومن دون هذه الصراعات الجبهية فإن الحالة البشرية تغدو متكلسة يائسة خاملة، بالحروب تخلق توازنات وتغير ميزان القوى وما تكون الكفة على رحجان واحد... العالم كان بحاجة ماسة لأقطاب جديدة وأحلاف مختلفة وفضاءات غير اعتيادية، لذلك ستتغير الوضع الاقتصادي والسياسي بشكل كبير مع هذه الصراعات الطبيعية.

إن الحرب جزء أساسي من تطور الإنسان ومن دونها لا يستطيع صناعة ثقافات أخرى نحو تجارب مختلفة، فلولا الحروب والتفكير في الحروب لما تطورت حتى التقنيات التي نكتب بها.

للحروب وظيفتها؛ كما أن للسلام دوره وأثره، وعبر التاريخ أخذت الحروب حيزها من الدرس والتحليل، فالحرب ذروة قصوى من ذروات التاريخ على أثرها تتشكل جغرافياً جديدة، وتوضع على الأرض إمكانات مختلفة، وتتحوّل مسارات عديدة، فالحروب هي الوسيلة الأجدى أحياناً من أجل صناعة السلام.

والدراسات التي تتحدث عن الحرب والتاريخ والإنسان عديدة، وهي تتراوح بنتائجها بين القبول والرفض، لذلك يمكن تلخيص قصة الموقف من الحرب بأنه صراع بين مقلّتين، ونظريتين، فاليونانيون عاشوا الحروب الطاحنة وخسروا الحسب ولذلك اعتبرها هيراقليطس «ربة الأثام»، فهو فيلسوف الصيرورة والنار، ولذلك يرى بالحرب وسيلة فاعلة في تصيير الأشياء وتسريع حركة التاريخ، على نقضه عدو الحرب كائناً الذي ألف كتبه الشهير «نحو سلام دائم»، به يعرض خطة لإنهاء فكرة الحرب واستبدال أفكار أخرى أخلاقية بها يمكنها جعل الصراع بين الأمم أكثر تطوراً من فكرة الحرب.

وبينهما روسو صاحب النص الشهير حول حالة الحرب، فبعد عن الحرب يقول: «أصبح كتب الأخلاق، واستمع إلى العلماء وإلى فقهاء القانون، فأحزن - متأثراً بخطبهم المنمقة - لما في الطبيعة من يؤس، وأفتن بالسلام والعدل اللذين اقترهما النظام المدني، وأحمد حكمة المؤسسات العمومية. فإذا فقهت واجباتي وسعادتي، وطويت الكتاب وبارحت قاعة الدرس ونظرت حولي: رأيت شعوباً يائسة تئن تحت نير حديدي، ورأيت الجنس البشري تسحقه حفنة من الطغاة، ورأيت طائفة من الجياع يكبلها الشقاء والجوع، ويشرب التري - مرتاح البال - دمها ودموعها، ورأيت القوي - في كل مكان - مسلحاً ضد الضعيف بسلطة القانون الرهيبة... أشخص بعصري وأنظر بعيداً، فأرى نيراناً وشعلاً وأرباباً مقفرة ومدناً منهوبة... وأدنو، فأرى ساحة موت قد ذبح فيها عشرة آلاف رجل، وتكدس الموتى أكوماً، وقد درس الجرحى تحت سنايك الخد، وحيثما نظرت رأيت صور الموت والاحتضار. تلك إذن ثمره هذه النظم السلمية؛ وتثور في أعماق قلبي الرغمة والقنعة، أنها الفيلسوف القاسي! أذهب فأقرأ كتابك في ساحة الوغى».

بينما فوكوياما، وهو الهيجلي الصرف، فيعتبر الحرب جزءاً من حيوية التاريخ، وصاحب مقولة نهاية التاريخ مع هذا الاستحقاق، بوصفه المحطة الأخيرة، التي ستفتح الطريق أمامه لاستكمال السيطرة والتحكم وتهيمش كل الآخرين، انطلاقاً مما يعتبره قدرة على إقفال «منطقة»، والتدخل بقوة حينما كان. وعنوان معركته «الدفاع» عن تمثيل المقاومة الشعبي، من خلال الإمساك بكتلة نبابية كبيرة تحسم هوية الرئيس المقبل للبلاد، كما التحكم بارية بالوضع اللبناني وفق مقتضيات الأجنحة الإيرانية؛ وبما يكرس اختلاف الدولة واقتلاع البلد وعزله ويهني لبنان الذي نعرفه بإقفال كل الأبواب لمنع انتشاره!

من أول الطريق لم يكن لدى القوى الجديدة أي وهم أن الانتخابات النيابية في ظل قانون غدى المهيمية ومتصادم من الدستور وتقول الدولية في حلها، يمكن أن يقضي إلى تحول كامل في تكوين مجلس النواب، بل اعتبرت أن العملية محطة أساسية على طريق العودة إلى بلورة ميزان قوى سياسي جديد، وفتح الباب أمام تسريع قيام جبهة معارضة حقيقية، يمكنها أن تحمل مطالب المواطنين المطالبين بالعدالة ومكافحة الفساد،

ومحاسبة المرتكبين مهما علا شأنهم وهم أركان منظومة الإفلاس الأخلاقي والولائي، وما حملة التخوين الشرسية التي يخوضها كل أركان «حزب الله» إلا المؤشر بان تأييد هذه الهيئة لما تعد أمراً مسلماً به، وزمن النظام الزبائني إلى أفول، ويات وصول شباب وشبان من مناخ ثورة تشرين، يحملون وجع الناس أقرب إلى الحقيق، وهم لن يناموا على الرغيف والدواء والسكان والتعليم، ودورهم سيحطل بسقاء لبنان ورقة خدمة للممانعة التي تقودها طهران والتي آخر ههما وضع البلد في «ممر الإفصال»، ويبقى التأكيد أن معركة التغيير لن تستهدف كل المنظومة السياسية؛ لأن القوى المناهضة التقليدية، وبعضها يقدم متأخراً عنوا السيادة، فقدت مصداقيتها مع «حزب الله» في العام 2005 عندما خافت تلك القيادة من شعبيها، وإنها الشركة في التسوية المشينة عام 2016 التي سلمت لـ «الحزب» ما يريد، ودورها لم يكن هامشياً في التسبب في تسريع الانهيار وأخذ البلد وأهله إلى الجحيم.

قبل أكثر من عامين حدث التعثر وأعلن الإفلاس يوم امتنعت حكومة حسان دياب عن سداد الدين، سندات اليوروبوند، بالتزامن مع حجب الكارتل المصرفي أموال المودعين، وتوقف المصارف عن دفع الودائع؛ وكل ما أعلنه سعادة الشامي نائب رئيس حكومة «الثورة المضادة» التي يديرها «حزب الله»، هو تأكيد لواقع الحال «الدولة أفلست وكذلك مصرف لبنان والخسارة وقعت وأسف أنتي أقول ذلك!»

الشامي، الذي يرأس الفريق الحكومي المفاوض مع صندوق النقد الدولي، هو أول مسؤول لبناني يقو حقيقة الكارثة المنظمة، التي تسببت فيها سياسات منظومة الفساد المستطلة على لبنان، والتي يتحكم «حزب الله» في إدارتها منذ العام 2011 بعد تشكيله حكومة «القمصان السود»، فأعلن «هناك حقيقة لا يمكن تجاهلها ولا يمكن أن نعيش في حالة إنكار».

تلك الصراحة أحدثت دهشة لدى المسؤولين، فسارع رئيس الحكومة ميقاتي بفسر للبنانيين ما تناقلته التلفزة بالصوت والصورة ليقول، إن «ما أخذ من حديث الشامي كان

النفط (برنت)	أمس: 106,47 السابق: 107,30	الذهب	أمس: 1931,32 السابق: 1923,00	البيتكوين	أمس: 45750 السابق: 45950	القمح	أمس: 230,25 السابق: 231,95	القمح	أمس: 1007,25 السابق: 1039,75	القمح الخام	أمس: 154,00 السابق: 154,00
--------------	-------------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------	---------------------------------	-------------	-------------------------------

المرکزي الألماني ينتقد «مبالغات في تطبيق العقوبات»

روسيا تسدد ديناً دولارياً بالروبل



روسيا اضطرت إلى تسديد 649,2 مليون دولار لداينتين أجنبية بالروبل (الشرق الأوسط)

والأثر أحد عن غير قصد» ومن ناحية أخرى، أعرب فورملينغ عن قلقه بشأن قروض الإسكان، والتي أصبحت أكثر خطورة بالنسبة للبنوك بسبب ارتفاع الأسعار، مضيفاً أن السوق أصبحت أكثر عرضة للخطر، مشيراً إلى أن القروض ذات معدل الفائدة الثابت شكلت لأكثر من عشر سنوات نصف قروض الأسر المتعلقة بشراء المساكن، وقال: «في خضم تحول في أسعار الفائدة، ستظل البنوك لديها قروض منخفضة الفائدة للغاية في ميزانياتها لبعض سنوات، ولكن ستعثر عليها دفع معدلات فائدة أعلى لإعادة التمويل»، موضحاً أنه في حالة تراكم المزيد من المخاطر المفترضة، فإنه يحق للسلطات المختصة تعديل هوامش رأس المال للبنوك أو استخدام أدوات أخرى.

المودعة في الخارج والمقدر بحوالي 300 مليار دولار. ومن شأن التخلف عن الدفع أن يقصي الدولة من الأسواق المالية ويقوض تعافيتها لسنوات. وفيما يتزايد التشديد الغربي على موسكو، انتقد البنك المركزي الألماني مؤسسات مالية ألمانية لتفسيرها المتشدد للعقوبات المفروضة ضد روسيا. وقال عضو مجلس الإدارة في البنك، يواخيم فورميلينغ في تصريحات لصحيفة «هاندلسبلات» الألمانية الصادرة يوم الأربعاء: «نرى هنا وهناك مبالغة في تطبيق العقوبات»، مضيفاً أنه لا ينبغي للبنوك استبعاد التعامل مع مواطنين منحدريين من روسيا جزافاً خوفاً من انتهاك العقوبات، وقال: «المؤسسات المالية يجب أن تكون حريصة على الحفاظ على الاعتدال

الاستعانة بمؤسسة مالية روسية لإجراء الحوالات اللازمة... بعملة الاتحاد الروسي». ونجحت روسيا طوال عدة أسابيع في درء خطر التخلف عن تسديد الديون، إذ أتاحت الخزنة الأميركية استخدام عمالات أجنبية تملكها موسكو في الخارج لدفع ديون خارجية. غير أن وزارة الخزنة الأميركية أعلنت الثلاثاء أنها لن تسمح من الآن فصاعداً لروسيا بتسديد ديونها بدولارات مودعة في مصارف أميركية، ما يزيد من الضغوطات ومن خطر الإعسار. واتخذ هذا القرار في الرابع من أبريل، أي عند انتهاء مهلة تسديد سند بقيمة مليار دولار استحصلت عليه روسيا في 2012. وقبل انقضاء هذه المهلة، كانت روسيا قد عرضت على الدائنين أن تعيد شراء سندات الدين منهم

موسكو، «الشرق الأوسط»

أعلنت روسيا الأربعاء أنها سددت بالروبل قروضا أجنبية لسندات موقوفة بالدولار، بعدما رفض مصرف مراسل إتمام أوامر الدفع بالعملة الأميركية.

ونكرت وزارة المال في بيان أنها اضطرت إلى تسديد مبلغ قدره 649,2 مليون دولار لداينتين أجنبية بالروبل، في ضربة جديدة لمحاولات روسيا تجنب التخلف عن تسديد ديونها السيادية في ظل العقوبات الاقتصادية واسعة النطاق التي فرضت عليها رداً على غزو أوكرانيا.

وجاء في البيان أن «مصرفاً أجنبياً رفض تنفيذ توجيهات بدفع مبلغ بقيمة 649,2 مليون دولار يستحق في الرابع من أبريل (نيسان)، ما اضطر الوزارة إلى

النفط يحوم حول 105 دولارات للبرميل

ويتعين موافقة الدول الأعضاء عليها، شراء الفحم الروسي ومنع السفن الروسية من دخول موانئ الاتحاد. كما حثت بريطانيا دول مجموعة السبع لأكبر اقتصادات عالمية والدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي على تحديد إطار زمني لوقف واردات النفط والغاز الروسية تدريجياً. وعوضت مخاوف الإمدادات المتنامية تراجع الأسعار في وقت سابق بفعل زيادة الدولار الذي يجعل النفط أعلى ثمناً لحائزي العملات الأخرى وزيادة غير متوقعة في مخزونات الخام الأميركية.

البرميل بالقرب من مستوياته الحالية على المدى القريب، وذلك رغم موقف الغرب الصارم من الحرب في أوكرانيا، فإذا افترضنا توقيع الاتحاد الأوروبي حظراً على واردات النفط الروسي - رغم أنه لا يزال احتمالاً غير مضمون - فإن استمرار الإغلاق العام في الصين للسيطرة على فيروس كورونا) يخفف من الضغط على جانب الطلب، وبالتالي إبقاء سعر البرميل دون زيادة. وأعدت الولايات المتحدة وحلفاؤها أمس الأربعاء عقوبات جديدة على موسكو بسبب قتل المدنيين في شمال أوكرانيا الذي وصفه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بأنه «جرائم حرب»، مطالباً بعقاب مناسب. وتنفى روسيا اتهامات المدنيين، واستعطر العقوبات التي اقترحتها الاتحاد الأوروبي،

100,37 دولار للبرميل في المعاملات البكرة. يقول ريكاردو إيفانجليستا - محلل أول في شركة «أكتيف تريديس» للوساطة المالية، إنه تم تداول أسعار خام برنت بشكل ثابت تقريباً خلال الجزء الأول من الجلسة، نظراً لتعويض أخبار الإغلاق العام في الصين، وارتفاع مخزونات النفط الخام الأميركية بشكل مفاجئ (تقرير معهد البترول)، عن الأثر المتوقع للعقوبات المحتملة على الصادرات الروسية، والتي قد تحدث خلال في المعرض النفطي العالمي. وأوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن «العقوبات الجديدة التي اقترحتها الحلفاء الغربيون، والتي تشمل حظراً على واردات الفحم، قد تترك صادرات النفط والغاز الروسية كما هي». ولكن يظل الاحتمال الأقرب للوقوع هو أن «يظل سعر

ارتفعت العقود الآجلة للنفط أمس الأربعاء، لتعوض خسائرها في وقت مبكر من الجلسة مع زيادة المخاوف المرتبطة بالإمدادات بعد التلويح برفض عقوبات جديدة على روسيا، الأمر الذي فاق تأثيره مخاوف ضعف الطلب بعد زيادة مخزونات الخام الأميركية، وتمديد الإغلاق العام في شنغهاي الصينية. وبحلول الساعة 14:35 بتوقيت غرينيتش زادت العقود الآجلة لخام برنت 49 سنتاً أو 0,3 في المائة إلى 106,03 دولار للبرميل بعد تراجعها إلى 105,06 دولار في وقت سابق من الجلسة. وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط 45 سنتاً أو 0,4 في المائة إلى 102,42 دولار للبرميل بعد انخفاضها إلى

وفي غضون ذلك، قالت ماري دالي، رئيسة بنك الاحتياطي الفيدرالي في سان فرانسيسكو، يوم الثلاثاء، إن زيادات سنطبي النمو الاقتصادي لكنها لن تدفع أن البنك المركزي الأميركي يمضي في مسار نحو زيادات في أسعار الفائدة. وابلغت دالي اجتماعاً في سياتل أنها لا تتوقع بتباطؤ كبيراً في الاقتصاد الأميركي بسبب ارتفاع أسعار النفط. وقالت أيضاً إن مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي) قد يبدأ خفض ميزانيته العمومية في وقت مبكر ربما في اجتماعه في مايو (أيار) المقبل. وأضافت أنها لا تتوقع أن الاقتصاد الأميركي سيسقط في الركود، مضيفاً أن النمو سيتباطأ لكنها تتوقع أن التباطؤ سيستمر فترة قصيرة. وقالت دالي: «أنا لا أتوقع أننا سنسقط في الركود»، مشيرة إلى أنه يوجد الكثير من «الزخم» في الاقتصاد.

على احتمال أن البيئة التضخمية تتغير بشكل جوهري... إذا كانت أطروحتي صحيحة، فستحتاج البنوك المركزية إلى تعديل سياساتها». وأشار كارستنز إلى توقعات لخبراء اقتصاديين تشير إلى أن تضخم فوق 4,5% في الولايات المتحدة ومعظم أوروبا على مدار العامين القادمين، وفوق 3,5% في اقتصادات متقدمة كثيرة أخرى. وقال: «في الأغلب فإن هذا سيتطلب أن ترتفع أسعار الفائدة الحقيقية فوق المستويات الحالية لبعض الوقت من أجل إبطاء وتيرة الطلب». وحث كارستنز الحكومات على مقاومة إغراء محاولة التعويض عن وطأة التضخم أو ارتفاع معدلات الفائدة، قائلاً: «الافتحاح إلى نمو مستدام أعلى لا يمكن أن يكون سياسة نقدية أو مالية توسعية... كثير من التحديات الاقتصادية التي تواجهها اليوم تنبع من تجاهل سياسات في جانب العرض على مدار السنوات العشر الماضية أو أكثر».

لندن، «الشرق الأوسط» حذر رئيس بنك التسويات الدولية من أن العالم يواجه حقبة جديدة من ارتفاع التضخم وأسعار الفائدة، بينما يدفع تدهور الروابط بين الغرب وروسيا والصين وتداعيات جائحة «كوفيد - 19» العودة إلى الوراثة. ويعني الصعود الحاد في أسعار الطاقة العالمية والغذاء أن 60% تقريباً من الاقتصادات المتقدمة لديها الآن تضخم على أساس سنوي فوق 5%، وهو أعلى معدل منذ أواخر عقد الثمانينات في القرن الماضي، في حين أنه فوق 7% في أكثر من نصف العالم النامي. وقال أوجستين مارسنتز، المدير العام لمجموعة بنك التسويات الدولية، مظلة البنوك المركزية بالعالم، أول من أمس (الثلاثاء): «إنها رسالة أساسية بأننا ربما نكون على اعتاب حقبة تضخمية جديدة». وأضاف قائلاً: «نحتاج إلى الانفتاح

تفكيك «هيدرا»... أكبر منصة بيع على الشبكة المظلمة

مطاردة روسيا تمتد لأغوار «الدارك ويب»

العالمي الذي تمثله الجريمة الإلكترونية وبرامج القدية ومصدره روسيا». وسبق للسلطات الألمانية أن فتكت منصة «دارك ماركت» مطلع عام 2021. وقدم المحققون آنذاك هذه المنصة على أنها «أوسع نقطة شراء في السوق السوداء الإلكترونية». وأتت هذه العملية بعد بضعة أشهر إلى توقيف 150 شخصاً كانوا يشترون أو يبيعون مخدرات أو أسلحة في أنحاء العالم كافة.

«أكثر من 100 عنوان» لأشخاص تلقوا أموالاً في إطار معاملات بالعملات المشفرة جرت عبر «هيدرا»، «واستخدمت لتتقيد معاملات غير مشروعة». ونقل البيان عن وزيرة الخزنة الأميركية، جانيت لين، قولها إن هذه الإجراءات ترسل «رسالة إلى المجرمين، مفادها أنه لا يمكنكم الاختباء على الشبكة المظلمة أو على متدبائتها، ولا يمكنكم الاختفاء في روسيا، في أي مكان آخر في العالم»، مشددة على خطورة التهديد

عملية تفكيك المنصة بالتعاون مع السلطات الأميركية، وفق المكتب الفيدرالي للشرطة الجنائية الألمانية. وفي واشنطن، قال وزير العدل الأميركي ميريك غارلاند إنه «بالتعاون مع شركائنا الألمان، صادرا البنية التحتية لأكثر سوق على الشبكة المظلمة في العالم، لكنّ معنا لم يحنه». متعهداً مواصلة العمل لتفكيك كل المنصات المماثلة على الشبكة المظلمة. وسبق للقضاء الأميركي

إلى أنه تم الثلاثاء وضع ملصق على موقع هيدرا الإلكتروني يشير إلى وضع يد الشرطة عليه. وسمح استخدام خدمة متطورة سُميت «خلط مصرف البيتكوين» بإخفاء المعاملات المالية الرقمية بالعملات المشفرة، ما جعل التحقيق أكثر صعوبة، وفق المكتب الفيدرالي للشرطة الجنائية. وبدأت التحقيقات عام 2021 لكن لا تزال هويات المشغلين والمسؤولين عن المنصة غير واضحة حتى الآن. وتمّ تنفيذ

العالم»، بحسب البيان. ونقلت وكالة بلومبرغ، عن كيم غروير، مسؤول الأبحاث في شركة «نتشين اناليسيس» (Chainalysis) قوله إن «هيدرا» تهيم على السوق، لأن أوكرانيا وروسيا هما أكبر مستخدمين للعملات المشفرة في العالم. وتمّ استخدام الموقع باللغة الروسية الذي يمكن الوصول إليه عبر برنامج Tor، في تجارة المخدرات والبيانات المسروقة والوثائق المزورة بشكل آسائي. وأشارت السلطات الألمانية

في العالم وتأمين 543 عملة بيتكوين بقيمة إجمالية تبلغ نحو 23 مليون يورو». وهذه المنصة التي تستقطب 17 مليون عميل تُستخدم في أنشطة إجرامية وغسل أموال من خلال أكثر من 19 ألف حساب بائع. وبلغت المبيعات على منصة «سوق هيدرا» نحو 1,23 مليار يورو في عام 2020 وحده، ما يجعلها «السوق غير القانونية ذات حجم المبيعات الأعلى في

فرانكفورت، «الشرق الأوسط» أعلنت السلطات الألمانية والأميركية، الثلاثاء، أنها فتكت «أكبر» منصة عالمية للبيع على الشبكة المظلمة (دارك ويب) تدعى «سوق هيدرا» وتعمل باللغة الروسية منذ عام 2015، وصارت عملاً بيتكوين بقيمة 23 مليون يورو. وقال مكتب المدعي العام في فرانكفورت والمكتب الفيدرالي للشرطة الجنائية، في بيان مشترك، إنه «تمت مصادرة

تهديدات واشنطن المبهمه قد تسفر عن فقدان المصادقية

علاقات الصين وروسيا... المصالح تتغلب على المخاوف

شي جينبينغ، من أنه ستكون هناك «تداعيات وعواقب إذا قدمت الصين دعماً مادياً لروسيا»، ولكن دون أن يكون محدداً. حتى أن مسؤولاً أميركياً كبيراً لم يكشف عن اسمه قال «لم يكن الرئيس في الحقيقة يقدم طلبات محددة من الصين. أعتقد أن وجهة نظرنا هي أن الصين ستخذ قراراتها الخاصة». وتقول بيرغمان، إنه من الواضح أن الصين تقدم مساعدة مادية لروسيا... وتتساءل قائلة «إن، أين هي العواقب؟» وتقول بيرغمان في ختام تقريرها إن إدارة بايدن، من خلال التهديد المتكرر «بالعواقب» وإصدار «تحذيرات» للصين، «إذا» ساعدت روسيا على الرغم من كل ما سبق، تواصل إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن الحديث عن الصين كما لو كانت لا تزال هناك حاجة إلى دليل على أنها تقوض العقوبات المفروضة على روسيا. وفي 18 مارس، حذر بايدن، في محادثة فيديو مع الرئيس الصيني

إخفاء أموالها. ووفقاً لمجلة «فورين أفيرز»، «ربما تكون روسيا قد خابت عشرات المبادرات من الدولارات من الأصول الاحتياطية في حسابات خارجية مبهمه، حيث تحتفظ بأوراق مالية موقوفة بالدولار بعيداً عن متناول العقوبات الدولية وتجميد الأصول... هناك علامات أيضاً على أن روسيا ربما تكون قد نقلت بعض دولاراتها بمساعدة حكومة أجنبية... ولم يتضح بعد الوسطاء الذين كانت روسيا تستخدمهم لإخفاء سندات الخزنة في الخارج. ومع ذلك، فإن أحد الاحتمالات القوية هو الصين، التي يبدو أن بوتين متحالف معها الآن». وتري بيرغمان، أنه على الرغم من كل ما سبق، تواصل إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن الحديث عن الصين كحاجز في العلاقات بين البلدين». وترى بيرغمان، أنه بالإضافة إلى تقويض العقوبات من خلال تجارة السلع الأساسية، ربما تساعد الصين روسيا أيضاً على

إعادة توجيه اقتصادها بالكامل نحو آسيا كوسيلة للتخفيف من التأثير السلبي للعقوبات الغربية. وفي الوقت نفسه، وفرت الأزمة الأوكرانية بالنسبة للصين فرصة فريدة لزيادة وصولها إلى الموارد الطبيعية الروسية، وخاصة الغاز، والحصول على عقود لمشاريع

المتحدة عقوبات على روسيا (في عام 2014)، اتخذ الرئيس فلاديمير بوتين منعطفاً دراماتيكياً تجاه الصين ووقع سلسلة من الصفقات، بما في ذلك صفقة بقيمة 400 مليار دولار لتصدير الغاز إلى الصين في مايو الماضي». وأضاف التقرير «تحاول موسكو الآن

العقوبات الغربية بأنها «مشينة» ولم تحاول الصين حتى إخفاء أنها تواصل القيام بأعمال تجارية مع روسيا. وكما قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون بين في مؤتمر صحفي «ستواصل الصين وروسيا إجراء تعاون تجاري طبيعي بروح من الاحترام المتبادل والمساواة والمنفعة المتبادلة». وتقول بيرغمان، إنه لا يوجد شيء جديد أو مفاجئ في قرار الصين بتوفير شريان الحياة الذي يمكن بوتين من البقاء واقفاً على قدميه. وبعد أن ضمت روسيا شبه جزيرة القرم في مارس (آذار) عام 2014، وقوبلت بعقوبات غربية، اتجهت روسيا إلى الصين. وفي مايو (أيار) 2014، وقعت روسيا والصين صفقة توريد غاز بقيمة 400 مليار دولار؛ مما يجعل الصين ثاني أكبر سوق للغاز في روسيا بعد ألمانيا. وجاء في تقرير صدر في فبراير 2015 عن المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية ما يلي «بعد أن فرض الاتحاد الأوروبي والولايات

الروسية لأوكرانيا في 24 فبراير (شباط) الماضي، أبرمت روسيا والصين عقوداً بقيمة مئات المليارات من الدولارات. وفي 4 فبراير أعلن بوتين عن صفقات نفط وغاز روسية جديدة مع الصين بقيمة تقدر بنحو 117,5 مليار دولار. وفي 18 فبراير، قبل ستة أيام من الغزو، أعلنت روسيا عن صفقة بقيمة 20 مليار دولار لبيع 100 مليون طن من الفحم إلى الصين. وفي يوم الغزو، وافقت الصين على شراء الفحم الروسي، بعد أن رفعت القيود التي كانت مفروضة سابقاً بسبب المخاوف بشأن الأمراض الوبائية. كل هذه الصفقات، من خلال تقويض العقوبات الغربية على روسيا، هي شريان الحياة لبوتين وحربه على أوكرانيا، بحسب بيرغمان. فالصين، ربما يعين طامعة تجاه تايوان، لم تقم بإدانة غزو روسيا لأوكرانيا، ونكرت صراحة أنها ضد فرض عقوبات على روسيا. ووصف نائب وزير الخارجية الصيني لي يوتشنغ

واشنطن، «الشرق الأوسط» لocht إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن مؤخراً وفي أكثر من مناسبة بعواقب لكل من يحاول جعل روسيا تفلت من طائلة العقوبات التي فرضت عليها بسبب غزو أوكرانيا، وخصت واشنطن بالذكر الصين، حيث حذرته بشكل مباشر من الإقدام على خطوات مثل هذه. لكن هل لقيت تلك التحذيرات أذناً صاغية في بكين؟ وقالت المحللة السياسية الأميركية غويديث بيرغمان في تقرير نشره معهد جيتسبون الأميركي، إنه رغم العقوبات الغربية المشددة على روسيا، استمرت حرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على أوكرانيا لأكثر من شهر ولا يُظهر بوتين أي علامات على التراجع، والوقلة التي تساعد على تحمل أثار العقوبات ومواصلة الحرب هي الصين... أقوى حليف لروسيا. وقبل وقت قصير من الغزو



تمثل الصفقات الصينية «شريان الحياة» لبوتين خلال حربه على أوكرانيا (رويترز)



وائل مهدي

مستقبل العلاقات الخليجية - الأمريكية

لعل أكثر التحليلات التي نسمعها في الأيام الماضية، كانت تدور حول العلاقات الخليجية - الأمريكية في أعقاب الأزمة الروسية - الأوكرانية.

ويعادتهم، ينظر الأميركيون إلى العالم نظرة أحادية، ولا يفهمون العالم كما هو؛ بل كما يريدون أن يكون، واتحدت هنا عن السيناريوهات التي تتردد بين أوساط المصلين والمنقذين هناك، والتي مفادها أن دول الخليج وعلى رأسها السعودية تخلت عن الولايات المتحدة بسبب مواقف الرئيس جو بايدن.

وتركز الحديث على عدم رفع دول الخليج العربي إنتاجها من النفط لتهدئة الأسعار التي ارتفعت بصورة كبيرة في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا. هناك تعنت واضح في تفسير عدم رفع دول الخليج إنتاجها، بأنه محاولة منها لإرسال رسائل قوية إلى الولايات المتحدة، شخصياً، لا بد من التوضيح أن العلاقة بين هذه عنها، ولكن أرى بوضوح أن المطلوب من دول الخليج أمر صعب جداً، ولن تستطيع هذه الدول تنفيذه، ولكن، قبل الخوض في المطلوب من دول الخليج، لا بد من التوضيح أن العلاقة بين هذه الدول والولايات المتحدة لا تزال علاقة طويلة الأمد واستراتيجية إلى حد كبير، رغم أن الولايات المتحدة حالياً ليست أفضل الخلفاء الذين يمكن الحصول عليهم.

الولايات المتحدة لم تعد الدولة التي تعرف ما تريد عند الحديث عن أمن الطاقة العالمي، فمن ناحية، ترغب الولايات المتحدة في أسعار وقود أقل، ولكنها ضد النفط ومنتجيه.

وسبب السياسات العدائية التي تبنتها الولايات المتحدة مؤخراً والمستهدفات غير الواقعية للتحول الأخضر إلى الطاقة البديلة والوصول المبكر إلى الحياض الكربونية لم يعد هناك رغبة من المستثمرين في ضخ الأموال في النفط والغاز.

والآن وسط هذا الصراع الغربي - الروسي، يتوقع الجميع أن دول الخليج وتحالف «أوبك+» لديهم حلول سحرية لتخفيض أسعار النفط التي كانت مرتفعة أصلاً قبل الغزو الروسي لأوكرانيا. ومن دون فهم عميق لدور تحالف «أوبك+» الذي يضم روسيا ودول الخليج (باستثناء قطر)، يتوقع الجميع أن تخل دول الخليج بالتزاماتها تجاه التحالف، وأن تقوم برفع الإنتاج بصورة فريدة خارج الاتفاق الذي عقده التحالف.

ولا يمكن لدول الخليج بأي شكل كان من تعويض 8 ملايين برميل يومياً من النفط والمنتجات الروسية؛ ولهذا فإن المطلوب من دول الخليج صعب في الأساس، حتى لو أرادت هذه الدول خرق اتفاقها ضمن التحالف.

إن أي خرق لاتفاق هو بداية انهيار التحالف، وانهيار التحالف هو نهاية استقرار أسعار النفط والطاقة الذي نعرفه اليوم. ويجب على الحكومة الأمريكية معرفة هذا الأمر؛ إذ لا يمكن النظر للمصالح والمكاسب السياسية قصيرة الأجل وأعمال مستقبل الطاقة. إن العالم يواجه أزمة في الغاز حتى قبل الغزو الروسي لأوكرانيا؛ بسبب سياسات الحرب المتقلبة ضد الوقود الأحفوري، وهذه الأزمة مستمرة. وبإمكاننا قول الأمر نفسه على النفط الذي سيزل سعره مرتفعاً ما لم تعد الولايات المتحدة إلى التشجيع في الاستثمار في إنتاجه. ولولا ثورة النفط الصخري الأمريكية ظلت أسعار المائة دولار للبرميل مستمرة منذ 2014 إلى يومنا هذا. إن المصالح طويلة الأجل بين الخليج والولايات المتحدة في مجال الطاقة لم تعد متناقضة، ومع هذا لا تزال دول الخليج تقوم بدورها وتستثمر في زيادة الإنتاج، ولكن من العرض يجب أن يقابله أمن الطلب، وهذا لم يعد متوافراً على الأقل من الغرب. وفي ظل هذه التغيرات ستظل دول الخليج والولايات المتحدة على غير وفاق، وليست السياسة سببه، ولكن نظرة السياسيين إلى النفط والغاز.

ارتفاع عدد المنشآت العاملة بقطاع التقنية المالية إلى 34 شركة

السعودية توسع الترخيص لنشاط شراء وبيع العملات الأجنبية

الرياض: بندر مسلم

في حين أعلن البنك المركزي السعودي، أمس الأربعاء، منح ترخيص لتقديم خدمات شراء وبيع العملات الأجنبية وتداولها داخل المملكة، كشف تقرير حديث صادر عن برنامج تطوير القطاع المالي، أحد برامج رؤية 2030، عن التصريح لـ 34 شركة تقنية مالية للعمل تحت مظلة البيئة التجريبية التشريعية داخل البنك المركزي لتقديم حلول ابتكارية. ووفقاً للتقرير فإن الشركات سوف تقدم الحلول الإبداعية للأفراد ومنصات التمويل الجماعي بالدين للمنشآت الصغيرة والمتوسطة والمدفوعات الرقمية، وكذلك خدمة الدفع الأجل. وأصبح برنامج تطوير القطاع المالي أن 14 شركة تقنية مالية تعمل حالياً تحت مظلة البيئة التجريبية التشريعية داخل البنك المركزي السعودي، بينما بلغ عدد الشركات المرخص لها العام المنصرم 4 شركات

ليصبح الإجمالي 18 منشأة تعمل في القطاع 14 منها لتقديم خدمات المدفوعات، و4 تعمل في مجال التأمين والتمويل.

وتأتي هذه الخطوة انطلاقاً من دور البنك المركزي الداعم لتمكين التقنية المالية بالسماح بدخول أنشطة جديدة لتعزيز ودعم القطاع وجذب شريحة جديدة من المستثمرين والشركات للعمل تحت إشرافه. وأوضح التقرير، أن برنامج



الشركات سوف تقدم الحلول الإبداعية للأفراد ومنصات التمويل الجماعي (الشرق الأوسط)

حاجز مليون جهاز متوافرة لدى منافذ البيع التجارية في أكثر من 180 مدينة وقريبة.

إلى ذلك، أعلن البنك المركزي السعودي الترخيص لشركة «التبديل المالية» لتقديم خدمات شراء وبيع العملات الأجنبية وتداولها داخل المملكة، واستيراد وتصدير العملات، وذلك نتيجة لاندماج مؤسستي عبد الله حمد النذير، وأسامة عبد المحسن العمري للصرافة، ليلعب إجمالي عدد المؤسسات والشركات المرخص لها في القطاع نحو 69 منشأة.

وتأتي الخطوة انطلاقاً من دور البنك المركزي في تمكين القطاع عبر السماح بالاندماج لتعزيز استقرار ونمو القطاع وجذب شريحة جديدة من المستثمرين لتحقيق قيمة مضافة، وبشكل يضمن كفاءة الالتزام بما يصر من متطلبات رقابية وإشرافية، وبما يتوافق مع الدور في تعظيم الاستقرار المالي ودعم فرص النمو والتطور الاقتصادي الذي تشهده البلاد نحو تحقيق أهدافها 2030.

وأكد البنك سعياً المستمر لدعم قطاع الصرافة ورفع مستوى فاعلية ومرونة التعاملات المالية، وبما يحقق أهدافه لتعزيز مستوى الشمول المالي في المملكة وتمكين وصول الخدمات إلى جميع شرائح المجتمع، مشدداً على أهمية التعامل مع المؤسسات المالية المرخصة أو المصرح لها من قبل «المركزي».

تبنى البنك المركزي السعودي المدفوعات عبر تقنية الاتصال قريب المدى لتتخذ على أرض الواقع منذ 2016 بعد التأكد من مستوى الأمان وظهور الموصفات القياسية العالمية لها والتي كانت بمثابة خطوة استراتيجية لتسريع وتسهيل عمليات الدفع الإلكتروني.

وطبقاً لبرنامج تطوير القطاع المالي، فقد تخطى عدد أجهزة نقاط البيع داخل المملكة

هذه الدول في إطار الرؤية الاستراتيجية للبنك المركزي السعودي، والتي انطلقت من مستهدفات برنامج تطوير القطاع المالي أحد برامج رؤية 2030 الهادفة إلى تعزيز الدفع الإلكتروني وتقليل التعامل على مستوى دول الاتصال الأوروبي وهوونغ كونغ وكندا ودول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ويأتي تقدم المملكة على

«مسرعات» لدعم نمو شركات التقنية المالية الناشئة (فنتك) صمم لنقل أفضل الممارسات والأدوات والموارد المتاحة في مجال التقنية المالية لتطوير وتوسيع نطاق أعمالها القائمة في المملكة، كاشفاً عن تخريج 10 منشآت مع إتاحة الفرصة لهم لعرض المشاريع للمستثمرين المحليين والشركاء والإعلاميين ومجتمع التقنية المالية، وذلك بعد 3 أشهر من التدريب المكثف

عن طريق ورش العمل والجلسات الاستشارية التي ساعدتهم في تطوير استراتيجية منتجاتهم. وتصدرت السعودية في تسجيل أعلى معدل في تبني المدفوعات عبر تقنية الاتصال قريب المدى بنسبة 94 في المائة، على مستوى دول الاتصال الأوروبي وهوونغ كونغ وكندا ودول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ويأتي تقدم المملكة على

«كهرباء ومياه دبي» تجمع 6 مليارات دولار في طرح أولي

تحقيق قيمة مستدامة لصالح جميع المعنيين من خلال تلبية الطلب المتنامي على خدمات الكهرباء والمياه في دبي ودعم جهود الإسارة للتحول إلى مصادر الطاقة المتجددة والمستدامة بما تتماشى مع أهداف استراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050 واستراتيجية دبي للحياة الكربونية 2050.

وحسبت حكومة دبي، بصفتها المساهم البائع، سعر الطرح النهائي بقيمة 2,48 درهم للسهم (0,6 دولار)، ويبلغ إجمالي عدد الأسهم المتاحة للاكتتاب في الطرح العام الأولي لهيئة كهرباء ومياه دبي 9

82 في المائة من ملكية الشركة، في الوقت الذي تم تخصيص النهائي لحصة 50 في المائة تقريباً من الطرح للمستثمرين غير الإماراتيين بما في ذلك 30 في المائة تقريباً للمستثمرين الدوليين - باستثناء المستثمرين الأساسيين والاستراتيجيين - ما بعد تصويتاً عالمياً جديداً على الثقة في اقتصاد دبي ونموه المستقبلي الواعد وفقاً للإعلان الصادر أمس.

ومن جهته، قال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: «سنواصل تحقيق استراتيجية التي تركز على

الاكتتاب بنجاح أول من أسهم هيئة كهرباء ومياه دبي وتحديد سعر الطرح النهائي ضمن طرحها العام الأولي عند 2,48 درهم (0,6 دولار) للسهم الواحد، وبحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن طلبات الاكتتاب في «ديوا» وصلت لأرقام قياسية بلغت 315 مليار درهم (85,7 مليار دولار) مع دخول صناديق سيادية ومحافظ استثمارية عالمية وتقرب قيمة الشركة من 124 مليار درهم (33,7 مليار دولار)، وشهدت الهيئة طلباً قوياً في سجل أوامر الاكتتاب تجاوز المحروض من الأسهم بواقع 37 مرة.

وأكد الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم أن «رؤية محمد بن راشد في بناء الاقتصاد الأكثر نشاطاً وتنوعاً وتميزاً تحصدنا الآن ثقة عالمية، ونمو مستدام في كافة قطاعاتنا»، مضيفاً أن الأولي لأسهم الشركة يعد دليلاً على قوة اقتصاد دبي الذي يقف على ركائز راسخة ويعتمد على قاعدة اقتصادية متنوعة.

ووصل عدد الأسهم المتاحة في الطرح العام إلى 9 مليارات سهم بقيمة 22,3 مليار درهم (6 مليارات دولار) تمثل 18 في المائة من رأسمال الشركة حيث تحتفظ حكومة دبي بنسبة

دبي، الشرق الأوسط، قال الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية، رئيس اللجنة العليا لتطوير أسواق المال والبورصات بدبي، إن الثقة العالمية في اكتتاب هيئة كهرباء ومياه دبي المنهج الاقتصادي القوي الذي تنتهجه وفي مؤسساتها الكبرى وبنيتها التحتية ذات المستوى العالمي.

وجاء حديث وزير المالية الإماراتي على هامش احتمال عملية بناء سجل الأوامر

خفض توقعات النمو لـ «آسيا والمحيط الهادئ»

مانيليا، الشرق الأوسط

والاضطراب الشديد في أسواق المال العالمية». وقال البرت بارك، كبير خبراء الاقتصاد في بنك التنمية الآسيوي، إن اقتصادات آسيا والمحيط الهادئ كانت قد «بدأت الوقوف على قدميها، حيث كانت تخرج ببطء من أسوأ مراحل جائحة فيروس كورونا» قبل الحرب. وأضاف: «وومع ذلك يمكن أن تتبدد حالة الغموض الجيوسياسي وأي نقش جديد لفيروس كورونا وظهور سلالات جديدة منه قوة دفع هذه الاقتصادات... سيتعين على حكومات المنطقة التحلي باليقظة والاستعداد للحرك لمواجهة أي مخاطر». وأضاف أن «هذا يشمل التأكد من حصول أكبر عدد من الأشخاص على جرعات اللقاح كاملة ضد كورونا»، وقال: «كما يجب أن تستمر السلطات النقدية في مراقبة الوضع التضخمي وعدم التراجع عن المنحني». كما حذر تقرير البنك من عوامل أخرى قد تمثل خطراً على اقتصادات المنطقة مثل معدلات التضخم المرتفعة في ظل تأثيرات الأوضاع الجيوسياسية في التجارة والإنتاج، وكذلك اضطراب الأوضاع المالية نتيجة تشديد السياسة النقدية الأمريكية بوتيرة متسارعة.

خفض بنك التنمية الآسيوي توقعاته لنمو اقتصادات منطقة آسيا والمحيط الهادئ، على خلفية تزايد حالة الغموض بشأن الحرب الروسية ضد أوكرانيا وجائحة فيروس كورونا. ويتوقع البنك الموجود مقره في العاصمة الفلبينية مانيليا نمو اقتصادات المنطقة خلال العام الحالي بمعدل 5,2 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، مقابل 6,9 في المائة خلال العام الماضي، الذي كان قد شهد تعافياً قوياً للطلب المحلي ونموياً في الصادرات. كما يتوقع البنك نمو المنطقة بمعدل 5,3 في المائة خلال العام المقبل.

وقال البنك في تقرير للتوقعات السنوية إنه من المتوقع أن ينمو الاقتصاد بنسبة 5,3 في المائة خلال العام المقبل، وقال البنك، في تقريره السنوي الصادر يوم الأربعاء، إن «الغزو الروسي لأوكرانيا أدى إلى اضطراب حاد في النظرة المستقبلية لدول آسيا النامية التي ما زالت تتعامل مع جائحة كورونا... الحرب تؤثر بالفعل في الاقتصادات بالمنطقة من خلال الزيادات الحادة في أسعار السلع مثل النفط،

مباحثات أوروبية مكثفة للتوصل إلى تفاهم موحد بشأن الغاز الروسي

ثندن، الشرق الأوسط

27 يناير (كانون الثاني). وأفادت شركة تشغيل خطوط أنابيب الغاز الطبيعي في أوكرانيا أن الكميات العابرة عبر الخطوط الأوكرانية أمس تبلغ 108.4 مليون متر مكعب، وهو ما يقل قليلاً عن اليوم السابق، ويقترب من أقصى كمية ضختها شركة غازبروم الروسية، المصدرة للغاز الطبيعي، في إطار العقود مع أوكرانيا.

وهذه أمس سفير روسيا لدى الدنمارك، بأن بلاده تستعد لوقف ضخ الغاز الطبيعي إلى الدنمارك، إذا لم تسد شركة أوستد للطاقة، المستوردة للغاز، القسط المقل من النظم بالروبل الروسي، وفقاً لقرار الرئيس فلاديمير بوتين.

وأشارت «بلومبرغ» إلى أن موعد سداد القسط المقل المستحق على «أوستد» لصالح «غازبروم» الروسية الحكومية المصدرة للغاز الطبيعي يحل في نهاية أبريل (نيسان) الحالي، وأوائل مايو (أيار) المقبل، حيث قال السفير إن عدم سداد القسط بالروبل يوفر «أساساً لوقف إمدادات الغاز الروسي».

كان الرئيس الروسي قال الشهر الماضي إن الدول «غير الصديقة» سوف تحتاج لتسوية مدفوعات الغاز بالعملة الروسية، وهو مطلب رفضته دول الاتحاد الأوروبي.

كانت «أوستد» قد أعلنت يوم الجمعة رفض قرار روسيا، وقالت إنها تتواصل مع نظيراتها الأوروبية للوصول إلى موقف مشترك للتعامل مع قرار روسيا تحصيل قيمة صادراتها من الغاز الطبيعي بالروبل رداً على العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة على موسكو بسبب غزوها لأوكرانيا.

وتقول «أوستد» إن لديها عقداً «غير قابل للإلغاء» مع «غازبروم» لتوريد 20 تيروات/ ساعة من الغاز الطبيعي الروسي سنوياً، ومستمر حتى 2030.

في الوقت الذي أظهرت فيه بيانات مشغلي خطوط أنابيب نقل الغاز الروسي إلى أوروبا، استقرار تدفق الغاز الطبيعي عبر الخطوط الرئيسية التي تمر بأراضي أوكرانيا وخط «نورد ستريم» الذي يمر عبر بحر البلطيق، أمس (الأربعاء)، هذت سفير موسكو لدى الدنمارك بوقف تدفق الغاز إذا لم تسد بالروبل. وفيما يبدو أن الغاز الروسي يرسخ وجوده كشوكة في ظهر الاتحاد الأوروبي، قد يساهم في زيادة الانقسام، وسط مباحثات مكثفة للتوصل إلى صيغة موحدة أمام موسكو، أوضحت تصريحات مجرية أمس أن اتخاذ الاتحاد موقفاً مشتركاً بشأن مدفوعات الغاز الروسي ليس ضرورياً.

ورغم التأكيدات الأوروبية بعدم وجود بديل للغاز الروسي على المدى القصير، فإن الصادرات الأمريكية من الغاز المسال عند أعلى مستوياتها، والتي تبرز كبديل جزئي لبعض دول الاتحاد، وقفزت العقود الأجلة الأمريكية للغاز الطبيعي نحو 6 في المائة إلى ذروة 9 أسابيع، بفعل هبوط في الإنتاج الأمريكي وتوقعات بأحوال جوية أكثر دفئاً، واحتمال أن عقوبات إضافية على إمدادات الغاز الروسي، وصعدت عقود الغاز الأمريكي في الأشهر القليلة الماضية وسجل متوسط الأسعار في مارس (آذار) أعلى مستوياته في 8 أعوام وسط قفزة في الطلب والأسعار العالمية للغاز، بينما سعت بعض دول لإنهاء اعتمادها على الغاز الروسي بعد أن غزت موسكو أوكرانيا.

وانتهت عقود الغاز لأقرب استحقاق جلسة التداول مرتفعة 32,0 سنت، أو 5,6 في المائة، لتسجل عند التسوية 6,032 دولار للمليون وحدة حرارية بريطانية، وهو أعلى مستوى إغلاق لها منذ

#أحلامهم _ ممكنة

جمعية
الأطفال
ذوي الإعاقة
Children with Disability Association

2786

طفلاً يستفيد مجاناً من الخدمات العلاجية والتأهيلية سنوياً

تبرع لتحقيق أحلام أطفالنا

المتبرع الذري

SA 1780000203608010033442

SA 141000023011680000106

srmq

عمليات الخفجي المشتركة
AL-KHAFJI JOINT OPERATIONS

إعلان مناقصة

يسر شركة أرامكو لأعمال الخليج المحدودة والشركة الكويتية لنظف الخليج (عمليات الخفجي المشتركة)، دعوة المقاولين للاشتراك في المناقصة رقم ST1748IS22. خدمات استشارية لتجديد شهادة ISPS لمرافق مياه عمليات الخفجي المشتركة.

يرجى تحميل المناقصة بزيارة موقعنا: www.kjo.com.sa الصفحة الرئيسية - الخدمات الإلكترونية - مركز المناقصات - المقاولين - المناقصات الحالية

يجب تسليم العطاء باليد أو البريد إلى دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، المملكة العربية السعودية في أو قبل موعد الإقبال يوم الاثنين الموافق 25 أبريل، 2022 14:00:00 كما هو محدد في وثائق المناقصة.

واللحصول على أي معلومات إضافية، يرجى زيارة موقعنا: www.kjo.com.sa

هاتف رقم : +966 (13) 765 4483 فاكس : +966 (13) 765 5148

Website: www.kjo.com.sa E-Mail: ctdadmin@kjo.com.sa

انكماش حاد لقطاع الخدمات في الصين

نقطة خلال مارس الماضي، مقابل 50,1 نقطة خلال فبراير الماضي. وتعكس هذه القراءة تجدد تراجع أنشطة قطاعي التصنيع والخدمات، حيث تراجع الأخير بوتيرة أكبر. في شأن مستقل، قالت مصادر مطلعة إن الكونسورتيوم (تحالف الشركات) الفائز بصفقة شراء شركة تسينغها يونغروب الصينية لصناعة الرقائق الإلكترونية، لم يسد باقي قيمة الصفقة البالغة 60 مليار يوان (9,4 مليار دولار) في الموعد النهائي المقرر في 31 مارس الماضي. وأشارت وكالة بلومبرغ للأنباء إلى أن الكونسورتيوم الذي تقوده شركة «جيه إيه سي كابيتال» لم يسد الجزء المتبقي من قيمة الصفقة وقدره 14,6 مليار للصين. وأضافت المصادر أنه قد يتم تمديد مهلة سداد باقي قيمة الصفقة. يذكر أن تسينغها يونغروب، التي يوجد مقرها في العاصمة الصينية بكين، تتبع جامعة تسينغها الصينية المرموقة، ولا تزال تشكل ركيزة أساسية في سياق التفوق التكنولوجي بالصين. ونجح صندوق الاستثمار الصيني، المدعوم من الدولة والذي يركز على قطاع أشباه الموصلات «جيه إيه سي»، في قيادة الكونسورتيوم للفوز بالصفقة متفوقاً على آخر منافس تقوده مجموعة التجارة الإلكترونية الصينية العملاقة «علي بابا غروب هولدينغ».

بكين، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات اقتصادية نشرت يوم الأربعاء انكماشاً حاداً لنشاط قطاع الخدمات في الصين خلال مارس (آذار) الماضي، في ظل الارتفاع الأخير في أعداد الإصابات بفيروس كورونا المستجد في الصين وإعادة فرض قيود على الحركة في العديد من المناطق للحد من انتشار الفيروس مما قلص أنشطة الخدمات.

وتراجع مؤشر كايشين لمديري مشتريات قطاع الخدمات في الصين خلال الشهر الماضي إلى 42 نقطة، مقابل 50,2 نقطة خلال شهر فبراير (شباط) الماضي وهو أكبر تراجع للمؤشر منذ بداية تفشي كورونا في فبراير 2020. ويذكر أن قراءة المؤشر أقل من 50 نقطة تشير إلى انكماش النشاط الاقتصادي للقطاع، في حين تشير قراءة أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط.

وسجل المؤشر الفرعي لإجمالي الأعمال الجديدة لقطاع الخدمات في الصين خلال الشهر الماضي أسرع تراجع له منذ مارس (آذار) 2020. وادى فرض القيود للحد من تجمد انتشار فيروس كورونا المستجد إلى تراجع أعداد العملاء وتدهور أوضاع الطلب على قطاع الخدمات.

كما تراجع مؤشر التوظيف في مارس ولكن بنسبة بسيطة. وواجهت الشركات ارتفاعاً في الالتزامات غير المدفوعة بفعل اضطراب العمليات التجارية وتسيير الأعمال. في الوقت نفسه تراجع المؤشر المجمع لمديري مشتريات قطاعي الخدمات والتصنيع إلى 43,9

مجلس محافظي الاحتياطي الفيدرالي، إنها تتوقع تخفيضات سريعة في الميزانية العمومية للبنك المركزي إلى جانب زيادات في أسعار الفائدة الرئيسية. وكان قطاع التكرير الوحيد الذي ارتفع بين 33 مؤشراً فرعياً للصناعة في بورصة طوكيو للاوراق المالية، حيث تقدم 1,35 بالمائة.

ومن جانبها، انخفضت أسعار الذهب الأربعاء بعد زيادة الدولار والعائد على سندات الخزنة الأميركية إلى أعلى مستوى في عدة أعوام.

وبحلول الساعة 06:12 بتوقيت غرينتش نزل الذهب في المعاملات الفورية 0,3 بالمائة إلى 1918,74 دولار للأوقية (الأونصة). وتراجعت العقود الأميركية الآجلة 0,2 بالمائة إلى 1923,10 دولار للأوقية. وارتفع العائد على سندات الخزنة الأميركية إلى أعلى مستوى في أعوام.

والذهب شديد الحساسية لرفع أسعار الفائدة الأميركية وارتفاع العائد على سندات الخزنة الذي يزيد تكلفة الفرصة البديلة لحيازة المعدن النفيس الذي لا يدر فائدة. وبالنسبة للمعاملات النفيسة الأخرى نزلت الفضة 0,3 بالمائة إلى 24,25 دولار للأوقية. وتراجع الملاتين 0,4 بالمائة إلى 964,19 دولار للأوقية. وارتفع البلاديوم 0,2 بالمائة إلى 2242,04 دولار للأوقية.

«الفيدرالي» يزيد التوتير حيال وتيرة التشديد الأسواق على مسار مرتبك وسط حفنة من المخاوف



الأسهم الأوروبية تراجعت من أعلى مستوياتها في 6 أسابيع (الشرق الأوسط)

ليغلق عند 27350,30 نقطة مسجلاً أكبر انخفاض يومي منذ 11 مارس الماضي. وهبط المؤشر فوبكس الأوسع نطاقاً 1,34 بالمائة إلى 1922,91 نقطة.

وتراجعت المؤشرات الرئيسية في وول ستريت الليلة السابقة متأثرة بخسائر لأسهم التكنولوجيا وأسهم النمو الأخرى بعدما قالت لايل برينارد، وهي من أعضاء

لوبيان في الانتخابات الرئاسية الفرنسية، مقدماً في الجولة الأولى التي تجري في العاشر من أبريل (نيسان)، ثم يفوز لاحقاً في 24 أبريل، على الرغم من تحقيق لوبيان تقدماً في الأسابيع الأخيرة.

كما سجل المؤشر نيكي الياباني أكبر تراجع في نحو أربعة أسابيع، واقتفى أثر وول ستريت في الليلة السابقة. وخسر نيكي 1,58 بالمائة

بفعل ضعف الطلب من الخارج مع نقص الإمدادات، وارتفاع أسعار الطاقة، وعدم اليقين المرتبط بالحرب في أوكرانيا، مما أثار مخاوف إزاء تباطؤ النمو.

ونزلت الأسهم الفرنسية 0,3 بالمائة بعد أن سجلت أول من أمس أسوأ جلسة في ما يقرب من شهر. وأظهر استطلاع للرأي أن الرئيس إيمانويل ماكرون سيهزم ماريين

ضغطت أيضاً المخاوف حيال تشديد من مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، وكان قطاع التكنولوجيا وشركات السلع الاستهلاكية غير الضرورية أكبر الخاسرين على المؤشر.

وأظهرت بيانات يوم الأربعاء انخفاض الطلبات الصناعية الألمانية أكثر من المتوقع في فبراير (شباط). إذ تراجع نشاط التصنيع

لندن، «الشرق الأوسط»

وسط حفنة من المخاوف وعوامل الضغط، استمرت الأسواق العالمية في أدائها المضطرب والمرتبك، حيث انخفضت المؤشرات الرئيسية للأسهم الأميركية عند الفتح يوم الأربعاء، ما يشير إلى يوم ثانٍ من المبيعات في بورصة وول ستريت بينما يخشى المستثمرون تحركات قوية من مجلس الاحتياطي الفيدرالي للتصدي للتضخم وبتربقون محضر اجتماع البنك المركزي الأميركي لشهر مارس (آذار).

وبدا المؤشر داو جونز الصناعي جلسة التداول منخفضاً 0,35 بالمائة إلى 34520,34 نقطة. وتراجع المؤشر ستاندراند اند بورز 500 لقياسي 0,68 بالمائة إلى 4494,17 نقطة، في حين هبط المؤشر ناسداك المجمع 1,42 بالمائة إلى 14002,58 نقطة. وزادت المؤشرات الثلاثة خسائرها في التعاملات المبكرة.

وتراجعت الأسهم الأوروبية من أعلى مستوياتها في أكثر من ستة أسابيع يوم الأربعاء إذ من المرجح أن تزيد الولايات المتحدة وحلفاؤها من عزلة روسيا الاقتصادية بفرض المزيد من العقوبات، ما يعزز التضخم العالمي.

وهبط المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,3 بالمائة، لينضم إلى أسواق وول ستريت وآسيا، إذ

الاتحاد الأوروبي ينفق 38 مليار دولار على واردات الطاقة الروسية منذ الحرب

أورزولا فون دير لاين، فإن ذلك يشمل حظراً على استيراد الفحم من روسيا، وحظر رسو السفن الروسية في موانئ الاتحاد وقيود تجارية أخرى. ويتعين على دول الاتحاد الأوروبي تقديم اقتراحات حزمة شاملة من العقوبات الروسية الجديدة. وبحسب رئيسة المفوضية،

التي تنتهجها الحكومة الألمانية والاتحاد الأوروبي ضد روسيا. وقال رئيس اتحاد الصناعات الألمانية، ريجفريد روسفورم، وفق وكالة الأنباء الألمانية: «الخطوات في بوتشا تتطلب رد فعل حاسماً لا ليس فيه من الغرب... يتجاوز الحظر الكامل على مستوى أوروبا للفحم

التوجهات الجيوسياسية. تعتمد دول الاتحاد الأوروبي بنسب متفاوتة على واردات الطاقة الروسية، أبرزها ألمانيا التي تحتل المرتبة الأولى بين الدول الأوروبية في اعتمادها على الغاز الروسي. غير أن قطاع الصناعة في ألمانيا دعم سياسة العقوبات

في ستراسبورغ أمس الأربعاء، إن هذا الرقم يعكس مدى أهمية تقليل اعتماد الاتحاد الأوروبي على واردات الطاقة الروسية. ودعا إلى أن يتم ذلك من خلال التوسع في استخدام الطاقة المتجددة، معتبراً أن مكافحة التغير المناخي أصبحت الآن تسير جنباً إلى جنب مع

كشف جوزيب بوريل مسؤول الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي عن أن الاتحاد أنفق 35 مليار يورو (38 مليار دولار) على واردات الطاقة الروسية منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا. وقال، أمام البرلمان الأوروبي

لندن، «الشرق الأوسط»

ترقبوا حلقة جديدة من الموسم الثالث

العداد

مع عضوان الأحمر على



وضيفنا الكريم

جاك لانغ

رئيس معهد العالم العربي في باريس

يوم الجمعة | 2:00pm KSA

تردد النايل سات HD | تردد النايل سات SD

معدل الترميز: 27500 | الترميز: H.264 | الترميز: MPEG-4 | الترميز: H.264 | الترميز: H.264

تردد عرب سات HD | تردد هوت بيرد HD

معدل الترميز: 27500 | الترميز: H.264 | الترميز: MPEG-4 | الترميز: H.264 | الترميز: H.264

نضع النقاط

asharq.com/platforms

ممثل الكرة السعودية يأمل في تجاوز أزمته المحلية ببداية قوية «قارياً»

دوري أبطال آسيا: التعاون ي دشّن المشوار بمواجهة «دحيل كريسبو»

وخرج من الدور التمهيدي من دون تسجيل أي هدف، بعد خسارته أمام ناساف كارشي الأوزبكستاني صفر - 1 وصفر - 3.

في المقابل، تسعى الأندية القطرية إلى تعويض إخفاق النسخة السابقة من البطولة، بعدما غابت عن الأدوار الإقصائية للمرة الأولى منذ 8 سنوات بخروج الممثلين الثلاثة السد والدحيل والريان من دور المجموعات، إلى جانب عجز الغرافة عن تجاوز الدور التمهيدي.

وتعاود الفرق الأربعة الظهور في البطولة بعدما حجزت ثلاثة فرق مقاعدها بشكل مباشر وفق تصنيف الاتحاد القطري، فيما ضمن الغرافة التأهل لدور المجموعات، مستفيداً من عدم حصول أندية إيرانية على الرخصة الآسيوية.

ويستهل السد البطل في مناسبتين سابقتين (1989، 2011) المتنافسة عندما يلاقي الجمعة ناساف الأوزبكي على استاد محمد بن فهد في الدمام ضمن منافسات المجموعة الخامسة التي تضم الوحدات الأردنية والقطرية السعودي.

ويأمل بطل الدوري القطري في النسختين الأخيرتين بسجل خال من الخسائر، في تسجيل أفضل لاعب في آسيا 2019. من جهته، يبدأ الريان الجمعة مشوار البطولة بمواجهة الاستقلال الطاجيكي الجمعة على استاد الملك فهد في الرياض ضمن منافسات المجموعة الأولى أيضاً.

وفي مباراة أخرى وبعد غياب منذ 2018، يستهل الغرافة مشواره بمواجهة فولان الإيراني على استاد الأمير عبد الله الفيصل في جدة ضمن المجموعة الثالثة.

في صفوفه على غرار هدف النسخة السابقة الكيني مايكل أولونغا والبلجيكي إدميلسون جونيور والتونسي فرجاني ساسي، إلى جانب أفضل لاعب في كأس آسيا 2019 وهداف البطولة المعز علي.

وتستكمل منافسات دوري أبطال آسيا غداً الجمعة بمواجهات قوية أبرزها بين الشارقة والجزيرة الإماراتيين مع الهلال السعودي حامل اللقب والقوة الجوية العراقي توالياً، فيما تسعى الأندية القطرية إلى تعويض إخفاق النسخة السابقة.

ويدخل الهلال مباراة الجمعة منتشياً بتأهله إلى نهائي كأس السعودية للمرة السابعة عشرة في تاريخه، رغم الصعوبات التي يواجهها في الدوري المحلي بعدما حصد لقبه الموسمي الأخيرين، ويتبعه حالياً بفارق 11 نقطة عن المتصدر، علماً بأن لديه مباراتين مؤجلتين.

ويحل الشارقة على الهلال بذكريات نسخة 2004 عندما ألق بالفرق السعودي أحد أكبر هزائمه في البطولة بفوزه عليه 5 - 2 إياباً في دور المجموعات، بعدما كان الذهاب انتهى بالتعادل السلبي في المبارتين الوحيدتين اللتين أقيمتا بينهما.

ومن الإمارات أيضاً، يعود الجزيرة للمشاركة في البطولة بعد غياب منذ 2018، حاملاً أملاً كبيرة لإتقان موسمه بعدما ودّع كل البطولات المحلية واقترب من خسارة لقبه بطلاً للدوري الإماراتي، حيث يتبعه بفارق 8 نقاط عن العين المتصدر قبل 6 مراحل من ختام الموسم.

كما يتطلع شباب الأهلي في المجموعة الثالثة إلى نسيان نتائجه السلبية في الدوري وتعرضه لأربع هزائم متوالية للمرة الأولى منذ 2007، عندما يلعب مع الوافد الجديد أهال التركمانستاني.

وسيجوز أهال أول فريق من تركمانستان يلعب في دوري أبطال آسيا منذ كويتداغ عشق آباد الذي شارك في نسخة 2002



من استعدادات فريق التعاون للمباراة (الشرق الأوسط)



لاعبو الدحيل القطري خلال تدريباتهم استعداداً للمواجهة الآسيوية (الشرق الأوسط)

الظهور الرسمي الأول للارجنطيني هيرنان كريسبو الذي تولى تدريب الفريق خلفاً للبرتغالي لويس كاسترو، الذي أنهى عقده مع النادي بالتراضي عقب نهائي كأس.

الخميس على استاد الملك عبد الله في مدينة بريدة ضمن منافسات المجموعة الرابعة التي تضم بخنكاور الأوزبكي وسباهان الإيراني.

انتصارين متتالين أمام الدحيل القطري في البطولة التي أقيمت بنظام التجمع حينها بالعاصمة القطرية الدوحة.

من جهته، يأمل الدحيل تسجيل انطلاقة مثالية عندما يواجه التعاون السعودي

مدرب الهلال: لا يهمنا الثأر من خماسية الشارقة

وسبق للفريق السعودي الفوز بلقب دوري أبطال آسيا بنظاميه القديم والجديد 4 مرات أعوام 1992، 2000، 2019، 2021 ليصبح الأكثر تتويجاً في تاريخ القارة، حيث يسعى خلال البطولة الحالية للفوز بها للمرة الخامسة في تاريخه، والمرة الثالثة بالنظام الجديد الذي انطلق منذ عام 2003.

وقاد رامسون ديزان فريق الهلال من قبل في بطولة دوري أبطال آسيا لعام 2017. ليصل إلى المباراة النهائية بعد مشوار حافل ومثير، قبل أن يخسر في النهائي أمام أورواو ريد دياموندز الياباني بعد التعادل ذهاباً في الرياض بهدف لكل فريق، والخسارة إياباً في طوكيو بهدف نظيف، لذلك فإنه يطمح هذه المرة لتحقيق اللقب والوصول إلى أبعد نقطة ممكنة مع زعيم القارة.

فرق الريان القطري والشارقة الإماراتي واستقلال دوشنبه طاجيكستان، حيث سيواجه أولاً الشارقة الإماراتي في الجولة الأولى، ثم الريان القطري في الجولة الثانية، وبعدها استقلال دوشنبه في الجولتين الثالثة والرابعة، فالشارقة بالجوولة الخامسة من جديد، قبل أن يختم مشواره بمباراة الريان القطري في الجولة السادسة والأخيرة من مرحلة المجموعات.

ويعيش الهلال فترة مميزة تحت قيادة مدربه الأرجنتيني رامسون ديزان بعد تحقّقه الفوز في أول 8 مباريات على الفريق، ليحقق أفضل انطلاقة في مسيرته الكروية، ويعود للمنافسة بقوة على لقب الدوري مع تأهله إلى نهائي كأس الملك لمواجهة الفيحاء في النهائي بعد إقصاء الاتحاد.

ويبدأ فريق الهلال مشوار الدفاع عن لقبه القاري بمواجهة الشارقة الإماراتي، الإثنين، ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الأولى لدوري أبطال آسيا 2022، والتي تقام مبارياته في مرحلة المجموعات بنظام التجمع بحسب قرار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

ويدخل الهلال النسخة الحالية من البطولة وهو بطل دوري أبطال آسيا لعام 2021، بعد انتصاره في المباراة النهائية على بوهانج ستيلرز الكوري الجنوبي بنتيجة هدفين مقابل لا شيء، في الرياض، ليصبح بطل القارة الآسيوية وبشاركاً مؤخراً في بطولة كأس العالم للأندية التي أقيمت في دولة الإمارات.

ويوجد الفريق الهلالي في المجموعة الأولى لدوري أبطال آسيا 2022 والتي تضم

التي خلفها التتويج بلقب كأس الأمير على حساب الغرافة 5 - 1 الشهر الماضي، سعياً لتجاوز الدور ربع النهائي الذي بلغه ثلاث مرات من قبل (2013، 2015، 2018).

انتصارين متتالين أمام الدحيل القطري في البطولة التي أقيمت بنظام التجمع حينها بالعاصمة القطرية الدوحة.

من جهته، يأمل الدحيل تسجيل انطلاقة مثالية عندما يواجه التعاون السعودي



ديزان خلال المؤتمر الصحافي أمس (الشرق الأوسط)

للحصول على بطاقة التأهل، حتى وإذا كان ذلك عبر التأهل ضمن أفضل الفرق أصحاب

وأضاف المدير الفني لفريق الشارقة: «التأهل كمرکز أول صعب في ظل وجود الهلال ولكن علينا القتال في كل لقاء

مجموعة من اللاعبين التي يمكنها تعويض غياب أي لاعب، ولا خوف على البنية الأساسية بفضل صفقات وتعاقبات إدارة النادي».

وأعرب مدرب الهلال عن احترامه للفريق الشارقة الإماراتي الذي سيلتقيه في الجولة الأولى من مرحلة المجموعات، مؤكداً أنه فريق معروف ولديه مجموعة جيدة من اللاعبين، وهو يعرفهم بشكل جيد بسبب وجوده من قبل في الدوري الإماراتي للمحترفين.

ويشدد ديزان الإعلان عن قائمة لاعبيه الأجانب في المباراة، مع تأكيد فقط على مشاركة الكوري الجنوبي جانغ هيون، لكنه لم يحسم بعد موقف البقية بحسب ما صرح به خلال المؤتمر الصحافي، رافضاً الحديث عن محاولات إلتئار من هزيمة الهلال سابقاً أمام

الرياض: فارس الفزي

أبدي الأرجنتيني رامون ديزان المدير الفني لفريق الهلال، رغبته في الحفاظ للهلال على لقبه القاري بتحقيق دوري أبطال آسيا لعام 2022، قبل أيام من افتتاح الفريق سجل مشاركته في النسخة الحالية من البطولة أمام الشارقة الإماراتي.

وقال ديزان في المؤتمر الصحافي أمام وسائل الإعلام، الأربعاء: «اعتدنا على ضغط المباريات ويجب أن نديرها بالشكل الصحيح خاصة أننا نريد الحفاظ على اللقب بعد تحقيقه في النسخة الماضية خلال عام 2021».

وعن غياب الثنائي سالم الدوسري وأندريا كاريلو، أوضح الأرجنتيني: «سالم وكاريلو ثنائي مهم بالنسبة للفريق، لكن يوجد لدينا

سويد: على الاتحاديين نسيان «الفيحاء» والتركيز على الدوري

للاعب في المرحلتين الماضيتين، ووضع خطة برنامج التأهيل والإعداد الأخيرة والتي ستسبق عودة اللاعب إلى التدريبات الجماعية للفريق.

وكانت إدارة النادي، قدمت اعتذارها لجماهير الفريق عقب الخسارة من الفيحاء والخروج من المنافسة على لقب البطولة الغالية بعد فقدان بطاقة التأهل للنهائي، مؤكداً أن تركيز الفريق سيكون منصّباً خلال المرحلة المقبلة على تحقيق بطولة الدوري وإسعاد أنصارهم باللقب.

وقدم المدرب كونترا اعتذاره للجماهير على الخسارة مشيراً وصفها بغير المتوقعة، مشيراً إلى أن الحظ كان سيئاً طوال وقت المباراة وأن التوقيت حالف حارس الفيحاء في الذود عن شبك فريقه، مشدداً على عدم تحميل اللاعبين الخسارة كونهم أدوا دورهم بشكل، إلا أنهم لم يوفقوا في التسجيل.

التوقف سيشمل على حصص تدريبية إلى جانب محاضرات نظرية فنية، تاهباً للمباريات الخمس المقبلة للفريق في الدوري أمام الفتح والهلال والطائي والاتفاق والباطن.

وينتظر أن تشهد تدريبات الفريق الجماعية جاهزية كافة لاعبي الفريق ومن ضمنهم المصابون، يتقدمهم المدافع المصري أحمد حجازي إلى جانب المدافعين عمر هوساوي ومهند الشنقيطي حيث بات الأول قريباً من العودة إلى جده مع استكمال المرحلتين الأولى والثانية لبرنامج العلاجية والتأهيلي من الإصابة التي لحقت به خلال مشاركته مع منتخب بلاده في أمم أفريقيا الأخيرة في الكاميرون.

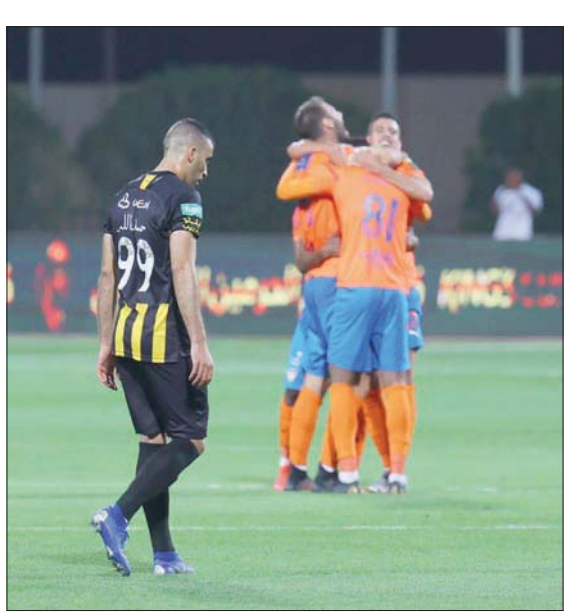
وكان الطيب الإسباني إيفان ماتينيز غادر الأسبوع الماضي إلى ألمانيا للاجتماع مع الفريق الطبي المعالج للدولي حجازي، والذي أشرف على البرنامج العلاجي

للفريق وصعوبة مواجهاتهم المتبقية في الدوري والتشديد على التركيز والحضور الذهني للاعبين في التدريب واستشعار أهمية المباريات المتبقية للفريق مع العمل على تحفيزهم لتجاوزها.

وينتظر أن يعكف المدرب كونترا على تصحيح الأخطاء التي وقع بها لاعبه في مواجهة الفيحاء الأخيرة وأسهمت في خروج الفريق من المنافسة على لقب بطولة كأس الملك، في الوقت الذي سيعمل على تعزيز الجوانب الفعّالة والهجومية للفريق بتدريبات خاصة.

وينتظر أن يخوض الاتحاد خلال فترة التوقف الممتدة لأكثر من شهر ثلاث مواجهات ودية أمام أبها والحزم والوحدة خلال أيام 17 و24 و28 أبريل (نيسان)، الحالي.

وبحسب المعلومات الواردة لـ«الشرق الأوسط» فإن البرنامج الإعدادي للفريق خلال فترة



حمد الله لاعب الاتحاد متأثراً بالخروج من كأس الملك (تصوير: صالح الغنام)

تخصّصات الفريق على الاجتماع باللاعبين والتأكيد على أهمية المرحلة المقبلة

للدوري السعودي، وسيحضر الروماني كوزمين كونترا مع انطلاقة

التفريط في أي نقطة في المباريات الخمس المتبقية وعلى الأقل لا يخسر إن لم يكسب»، وأشار إلى قدرة لاعبي الاتحاد على مواصلة المشوار وتعويض جماهيرهم ببطولة الدوري وتقديم مستويات لافتة مغرورة بالنتائج تمكنهم من خطف اللقب.

ويتصدر الاتحاد سلم ترتيب الدوري بـ60 نقطة وبفارق 11 نقطة عن أقرب منافسيه الهلال بعدما حقق الفوز في المباريات الـ5 الأخيرة على صعيد الدوري عقب تعثره بالتعادل أمام التعاون في الجولة الـ21.

ويملك الهلال فرصة قوية للمنافسة على لقب الدوري، حيث يحتل الوصافة بـ49 نقطة، مع أفضلية وجود مواجهتين مؤجلتين للفريق ينتظر أن يخوضهما قبل مواجهة الكلاسيكو المقبلة مع الحرس لحساب الجولة 27

خاسر، وهو حال كرة القدم. وأشار السويد إلى أن الاتحاد قدم شوطاً ثانياً مميّزاً، الأمر الذي أوجد العديد من الفرص التي وقف في معظمها الحارس ستوكوفيتش دون ولوجها الشباك الفيحاءية، مشيراً إلى أن المنضّيف تمكن من دراسة منافسه بشكل جيد من ألعابه من خلال المرتدات مع إغلاق المناطق الدفاعية.

وشدد السويد على ضرورة تجاوز لاعبي الاتحاد خسارة المنافسة على لقب البطولة الغالية، والتطلع لاستمرار في مواصلة النتائج الجيدة على صعيد الدوري بالتنويع باللعب الذي قال عنه إنه بات قريباً من الفريق الأصفر بنسبة 70 في المائة وستتطلب من اللاعبين جهداً مضاعفاً.

وأضاف: «لأن على لاعبي الاتحاد التركيز على بطولة الدوري والحرس على عدم

جدة، إبراهيم القرشي أكد إبراهيم سويد لاعب فريق الاتحاد السابق على أهمية المرحلة المقبلة للفريق الأصفر، مشيراً إلى أنها تتطلب تكاتف الجميع واستمرار الاستقرار الفني والإداري، وكذلك الروح القتالية للاعبين داخل الملعب من أجل تجاوز المباريات الـ5 المتبقية في منافسات الدوري للتنويع باللعب الغائب عن خزائن النادي منذ 2009.

وقال السويد في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إن الاتحاد لم يكن سيئاً أمام نظيره الفيحاء في نصف نهائي كأس الملك، لولا سوء التوقيت الذي لازم لاعبيه في تعديل النتيجة وخطف بطاقة التأهل للنهائي إلى جانب تالق حارس فلاديمير ستوكوفيتش في الذود عن شبك المنافس ببراعة، مشيراً إلى أن المباريات الفصلي لا تخرج عن خيارين إما فائز أو

فريق المدرب كلوب وضع قدماً في نصف نهائي دوري الأبطال... ورجال غوارديولا ما زال عليهم القتال في معقل أتليتيكو انتصار ليفربول وسيتي الأوروبي يرفع من سخونة مواجهتهما المحلية الأحد

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد أن وضع ليفربول قدماً في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا بانتصاره خارج معقله على بنفيكا البرتغالي 3-1 ذهاباً، وتحقيق مانشستر سيتي انتصاراً صعباً على ضيفه أتليتيكو مدريد الإسباني 1-0، يتأهل الفريقان الإنجليزيان صراعاً للدوري المحلي، حيث سيتواجهان الأحد المقبل في قمة قد تكون حاسمة في تحديد الفائز باللقب.

ودخل ليفربول المتوج بالمسابقة الأوروبية الأهم ست مرات، آخرها عام 2019، المباراة وهو في أفضل حال بعد فوزه في آخر 10 مباريات تواليها في الدوري المحلي، كما أنه فاز في المباريات السبع الأولى في دوري الأبطال هذا الموسم قبل أن يخسر مرة واحدة على أرضه أمام إنتر الإيطالي صفر - 1، لكن ذلك لم يحول دون تأهله إلى ربع النهائي لفوزه ذهاباً خارج ملعبه 2-0.

ويبحث ليفربول عن رباعية تاريخية (توري وكأس رابطة في إنجلترا ودوري أبطال أوروبا) أو السير على خطى مانشستر يونايتد الوحيد من بين الأندية الإنجليزية بحزب ثلاثية دوري الأبطال والدوري والكأس في موسم 1999، علماً بأنه حقق الخطوة الأولى من خلال تتويجه بطلاً لكأس الرابطة بفوزه على تشيلسي بركلات الترجيح أواخر فبراير (شباط) الماضي.

كومان سيعود لقيادة هولندا نهاية العام (د.ب.أ)



كوناتي لاعب ليفربول (يمين) يفتتح التسجيل لفريقه برأسية في مرمى بنفيكا (د.ب.أ)



دي برون يسجل هدف انتصار سيتي في مرمى أتليتيكو مدريد (رويترز)

وهذه المباراة لن تكون حاسمة في الصراع على اللقب. وإذا حقق ليفربول فوزه الحادي عشر على التوالي، فإنه سيتفوق على ضيفه سيتي بفارق نقطتين، وهو فارق ضئيل ولكنه مؤثر في هذه المحطة الحاسمة من عمر الموسم.

وقال كلوب «إذا فزنا على مانشستر سيتي، وهي مواجهة صعبة للغاية، أعتقد أنه لن يفكر أي شخص في أن الأمور قد حسمت، نظراً لإمكانات المنافس». وأضاف «لنلق أمام أفضل فريق في العالم، لكننا سنحاول على كل حال...». وتابع روبرتسون «التقدم بفارق هدفين يحدث فارقاً. أتمنى أن نتجزم المهمة بنجاح عندما نلتق بهم على ملعبنا الأسبوع المقبل». وأشار كلوب إلى أن فريقه سيحاول تركيزه على مواجهة الأحد ضد مانشستر سيتي، مؤكداً أن

ليفربول بلاعبيه، وأكد أنه كان بإمكانهم مضاعفة النتيجة لولا تألق حارس بنفيكا أوديسياس فلايتشوديموس، وقال «كان يجب أن نسجل أهدافاً أكثر من ذلك بكثير. أعتقد أنه يرجع الفضل في ذلك بشكل أساسي إلى حارسهم الذي كان ربما أفضل لاعب في المباراة. لقد قدمنا أداءً جيداً، لكنه انقذ مرماه من فرصتين بشكل جيد حقاً». وأضاف «نشعر بالرضا للفوز وأفضلية التقدم بفارق هدفين قبل مباراة العودة الأسبوع المقبل في أنفيلد... كانت مباراة صعبة، لكنني توقعت ذلك. اعتماداً على الهجمات المرتهة لأنهم يستعدون الكرة في وسط الملعب مما شكل تهديداً علينا. ليس من السهل دائماً الاحتفاظ بالكرة طوال الوقت. كلما تقدمت أكثر زادت المخاطرة. يملكون لاعبين جديدين حقاً».



أمستردام: «الشرق الأوسط»

أعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم أن رونالد كومان سيخلف المدرب الحالي للمنتخب الوطني لويس فان غال مطلع عام 2023 بعد نهائيات مونديال قطر، في أعقاب إعلان الأخير إصابته وستكون المرة الثانية التي يتولى فيها كومان تدريب منتخب بلاده، علماً بأنه ترك منصبه في عام 2020 من أجل تدريب برشلونة الإسباني الذي أقاله في أكتوبر الماضي لسوء النتائج.

وقال كومان في بيان: «أنتقل

قال كلوب «التكهات حول سحره جنونية، بالطبع نحن خارج هذا السياق، لن نقرب من هذه الأرقام. لا علاقة لنا بها. لا توجد فرصة، هذا شيء لا أريده بصراحة». ومن المقرر أن يغادر هالاند البالغ 21 عاماً النادي الألماني في نهاية الموسم وسط اهتمام كبير من فرق أوروبية بارزة، مثل ريال مدريد وباريس سان جيرمان ومانشستر سيتي المتعاقد معه. وذكرت تقارير، أن الشرط الجزائي في عقد هالاند يبلغ 75 مليون يورو (82 مليون دولار)، لكن التسكفة الإجمالية للتعاقد في صفقة لسنوات عدة قد تتجاوز 300 مليون يورو من راتب ورسوم الوكيل والمكافآت.

على الجانب الآخر، خرج مانشستر سيتي، الطامح للقبه الأول في المسابقة القارية، بفوز صعب على ضيفه أتليتيكو مدريد

العديد بهدف قائده البلجيكي كيفن دي برون في الدقيقة 70. قال دي برون بعد الفوز «الشعور الأول كان صعباً، في الثاني حصلنا على بعض الفرص وكان من الجيد أننا سجلنا هدفاً. ركضت وفيل فوندي راني بشكل ممتاز. كان عليّ أن أحافظ على رباطة جاشي ونجحت في ذلك». وقال الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب سيتي «لعبنا ضد فريق قوي من الصعب مواجهته ولكن نجحنا في التسجيل وحصلنا على فرص تسجيل الهدف الثاني والثالث».

وأضاف «ليس من السهل اللعب أمام فريق يحمل خبرات كبيرة في هذه البطولة. سنحاول الذهاب إلى هناك وتحقيق الفوز مجدداً». وعن لحظات التوتير والعصبية في اللقاء إثر تصويب

كومان سيخلف فان غال في تدريب منتخب هولندا بعد المونديال



فان غال أعلن إصابته بالسرطان (أ.ب)

مكرب وطني، كان عمله ونتائج مرضية للغاية». وسيخلف كومان فان غال الذي وصل إلى رأس الجهاز الفني لـ «الطواحين» في أغسطس (آب) الفائت ليقيده إلى نهائيات كأس العالم 2022 بعد غيابه عن مونديال روسيا 2018. وأعلن فان غال (70 عاماً) الأسبوع الماضي أنه يعاني من سرطان البروستات منذ عام 2020 مؤكداً في الوقت ذاته أن ذلك لن يمنعه من الإشراف على المنتخب في مونديال قطر. وفتحت هولندا النهائيات العالمية بمواجهة السنغال علماً بأنها وقعت في المجموعة الأولى إلى جانب المنتخب المضيف والإكوادور.

برشلونة لمواصلة تقدمه على حساب أينتراخت... وستهام يصطدم مع ليون في «يوروبا ليغ»

لندن: «الشرق الأوسط»

فقط وتعادل مرتين وخسر ثلاث. ومدن أن تسلّم تشافي تدريب فريقه السابق في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ارتقى برشلونة تشافي هرنانديز، في مواصلة فوزه على إشبيلية 1-0 صفر الأحد الماضي بهدف رائع للاعب وسطه الشاب بيدري، ليعتلي الوصافة على حساب النادي الأندلسي. وعموماً، يتألق في صفوفه لاعبه الجدد في خط المقدمة أوباماينغ وفيران توريس المنقلبان إليه في فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة من أرسنال ومانشستر سيتي الإنجليزيين تواليًا. كما استعاد الجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي مستواه السابق.

وقال تشافي: «أنا سعيد جداً بلوغ الدور ربع النهائي ونحن نستحق ذلك. لا أرى فريقاً مرشحاً لإحراز اللقب. لا نعرف الكثير عن هذه المسابقة أو عن منافسينا كما هي الحال بالنسبة إلى دوري الأبطال. نحن بالتأكيد أحد المنافسين على اللقب، بلغنا الدور ربع النهائي والشعور رائع، هذا كل ما في الأمر».

وكان برشلونة تفوق على غلطة سراي التركي في ثمن النهائي ونابولي الإيطالي في الملحق المؤهل إليه. أما فرانكفورت الذي يحتل



لاعبو برشلونة خلال التدريب استعداداً لمواجهة أينتراخت فرانكفورت (إ.ب.أ)

قائد منتخب إنجلترا الفائز بمونديال 1966) عندما توج بطلاً لمسابقة كأس الكؤوس الأوروبية عام 1965، علماً بأنه بلغ نهائي المسابقة ذاتها عام 1976 وخسر أمام إندرلخت البلجيكي.

ونجح مدرب وستهام الأسكتلندي المخضرم ديفيد موزين في خلق توليفة متجانسة قوامها لاعب الوسط ديكلان رايس والهداف مايكل أنطونيو وهو ينافس بقوة على المقاعد الأوروبية في الدوري المحلي هذا الموسم. وسيفتقد ليون المهاجم الكاميروني كارل توكو إيكامبي لإصابته بفيروس كورونا، وهو ثاني أفضل هداف في فريقه هذا الموسم (13 هدفاً بينها 6 في يورو ليغ).

وتبدو المواجهة متكافئة بين لايبزيغ الألماني وضيافة أتالانتا الإيطالي وكلاهما تألق في المسابقات الأوروبية في الموسم الأخيرين. فقد بلغ لايبزيغ نصف نهائي دوري الأبطال موسم 2019-2020 وخسر على يد باريس سان جيرمان الفرنسي، وأتالانتا ربع النهائي في الموسم ذاته وخرج على يد سان جيرمان أيضاً. كما أن كليهما تأسس على المراكز الأولى في الدوري المحلي في المواسم الأخيرة. وفي آخر مباريات هذه الجولة يلتقي براغا

إسبانياً آخر في الدور السابق هو ريال بيتيس، أحد فرق المقدمة في «لا ليغا». وتبرز مباراة وستهام مع ليون على ملعب لندن الأولمبي.

مركزاً وسطاً في الدوري الألماني، فسبق له بلوغ نصف نهائي هذه المسابقة عام 2019 وخسر أمام تشيلسي الإنجليزي الذي توج باللقب. كما أنه اجتاز فريقاً

البرتغالي على أرضه مع رينجرز الأسكتلندي. وفي مسابقة كونفرنس ليغ، الثالثة من حيث الأهمية على الصعيد القاري، يخوض روما الإيطالي مباراة ثأرية ضد ضيفه بودو غليمت النرويجي الذي حقق مفاجأة مدوية في دور المجموعات ضد فريق العاصمة الإيطالية بفوزه عليه 6-1. كانت الأسي في مسيرة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو (إلى جانب سقوطه 5-0 صفر ضد برشلونة في 2010 عندما كان مدرباً لريال مدريد)، قبل أن يتعادل 2-2 في روما.

لكن كتيبة مورينيو تقدم عروضاً جيدة في الأونة الأخيرة بقيادة الإنجليزي تامي أبراهام روتتردام مع ضيفه سلافيا براغ التشيكي.

وسيكون مرسيليا الفرنسي صاحب المركز الثاني في دوري بلاده مرشحاً لتخطي ضيفه بايون سالونيك اليوناني معتمداً على مهاجمه الدولي السابق ديميتري باييه وهدافه البولندي أركاديوش ميليك صاحب أربعة أهداف في هذه المسابقة خلال الموسم الحالي. ويلتقي أيضاً ليستر سيتي الإنجليزي مع ضيفه آيندهوفن الهولندي، ومواطن الأخير فينورد روتتردام مع ضيفه سلافيا براغ التشيكي.

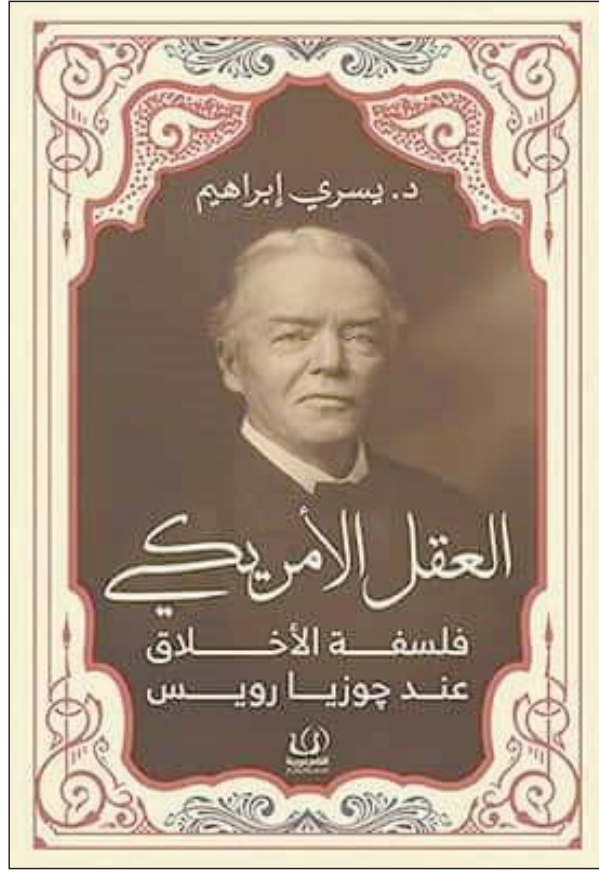
كتب

نبت نفعيتها ودعا لتحقيق الانسجام في الحياة الإنسانية

رويس... فيلسوف مغمور أنقذ سمعة الفيلسفة الأميركية

رشا أحمد

المطلق هو الذي يقود إلى الإيمان بالله. وفي كتابه «العالم والفردي» ينظر رويس إلى الإيمان بوصفه مشكلة الشر وخلود النفس والحرية، كما يعتمد عليها أيضاً في تحديد المثل الأعلى الأخلاقي النهائي. وهو يرى أن الفلاسفة وعلماء الاجتماع لم ينتبهوا إلى البناء الداخلي للكائنات الاجتماعية، ويذهب إلى أنه يجب أن نميز بين الجماعة الحقيقية وبين ما يسميه «الحشد» الذي هو عبارة عن تجمع عشوائي لأفراد ليحشدون بالصدفة لأداء نشاط ما مؤقت. وقد يتصف هذا الحشد بالعقلانية ولكنه يفتقر إلى المؤسسات والتنظيم والوحدة المترابطة والتاريخ والتقاليد، أما الجماعة الحقيقية فإنها تتكون من أفراد يشاركون في أنشطة مترابطة ومختارة بطريقة واعية كما يتشاركون في تاريخ ومصير واحد أي أن ماضيهم مشترك ومستقبلهم مشترك أيضاً.



ويؤكد المؤلف، أن فلسفة رويس تعد على هذا النحو فلسفة أخلاقية بالمتياز تهدف إلى تحقيق «الانسجام» في الحياة الإنسانية. وكان هذا الهدف يتغلغل في رويس منذ وقت مبكر من حياته، فحينما كان في العشرين من عمره نشر مقالاً بعنوان «انسجام الحياة»، ناقش فيه إذا ما كانت الحياة الإنسانية تنمو عن طريق الانسجام أو عن طريق التغيرات المفاجئة. وهو ينشد تحقيق الانسجام أولاً داخل الفرد حيث تتنازع أغراض أو الإرادات كثيرة لا يستطيع أن يحققها جميعاً في آن واحد، ويكون لزاماً عليه أن يختار بينها. لقد بدأ رويس حياته في الغرب الأميركي بكاليفورنيا، حيث سادت النزعة الفردية وقيمها ودب النزاع بين الأفراد واعتمد كل شيء على الإنسان الفرد القوي والشجاع والمغامر، ولكن دراسته للفلسفة الألمانية بصفة خاصة وتاملاته في حياة الفرد وحيات الجماعة جعلته يدرك أن الفرد لا يحيا حياة أخلاقية حقيقية من دون النظام الاجتماعي، كما أدت به إلى أن يقول في كتابه «كاليفورنيا - دراسة الشخصية الأميركية»، إن النظام الاجتماعي نظام مقدس وحيثما نكسر في هذا النظام بوصفه أداة لنا وللعبة ونجمل مصلحتنا الخاصة هي الهدف؛ فإنه يصبح حينئذ نظاماً تافهاً وحقيقياً بالنسبة للبنا

يتصور البعض أن الإسهام الأميركي الوحيد في الفلسفة الحديثة يتمثل في المذهب البراغماتي الذي يعني ببساطة أن تكون «عملياً» تبحث عن طرق مباشرة لتحقيق أهدافك. لكن العقل الجمعي أصبح ينظر لكلمة «البراغماتية» باعتبارها سببة السمعة، حيث تعني لدى كثيرين النقيض للمبادئ والمثل والأخلاق، ويزداد الأمر تعقيداً حين يتردد هذا المصطلح بقوة في وصف خبراء سياسة أميركا الخارجية. من هنا تأتي أهمية كتاب «العقل الأميركي» الصادر في القاهرة للمباحث الدكتور يسري إبراهيم عن دار «أقلام عربية»، الذي يرصد فلسفة الأخلاق والمثالية لدى الفيلسوف الأميركي جوزيا رويس على نحو يقطع بأن لدى أميركا إسهامات مهمة أخرى تتجاوز تلك الأفكار العملية التي تنشأ المصلحة. ورغم أنه لا يحظى في التاريخ الفكري الأميركي بالشهرة التي تحظى بها أسماء أخرى، مثل وليم جيمس، وجون ديوي، يعد رويس أكبر ممثل للمثالية في أميركا الشمالية في الفترة التي تمتد بين الحرب الأهلية الأميركية والحرب العالمية الأولى، أي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. ولكن فلسفة الرجل لم تكن نبذة أميركية خالصة، فقد انبثقت في الحقيقة من الفلسفة الألمانية المثالية الممتدة من كانط إلى هيغل. وحقق المثالية الانتشار سريعاً في أميركا توج بتأسيس المجلة الفلسفية عام 1892 في جامعة «كورنل» على يد هولد شيرمان.

كان رويس مشغولاً دائماً بهدف واحد هو أن يكشف عن المطلق في الكون، حيث يبدأ بتجربة جزئية وينتهي إلى الذات الأعظم، ومن إمكانية الخطأ يبرهن على الحقيقة المطلقة، ومن القيمة الفردية يصل إلى مقياس عام للقيمة. والعقل المطلق عنده هو الحقيقة النهائية وهو اعظم من العقل الفردي ويتشتمل عليه ولا يمكن فهم أي تجربة متناهية إلا عن طريق التجربة المطلقة التي توجد فيها كل الأشياء. إن النزعة الميتافيزيقية الواحدة التي يقدمها رويس في كتابه «الجانب الديني للفلسفة» ترى أن الكون كله عقل مطلق وأن جميع العقول الإنسانية جزء منه، وهذا العقل المطلق عقل أبدي ولا منتهى وواحد وكامل ومعصوم من الخطأ، يعطو على كل شيء، وهذا

محاضر للفلسفة لمدة عامين. وفي عام 1885 عُيِّن أستاذاً مساعداً بها وظل رويس حتى وفاته في 1916 دعامة أساسية لقسم الفلسفة بالجامعة في عصرها الذهبي. وخلال ذلك الوقت لم تنقطع مناقشاته مع وليم جيمس عن مزايا المثالية المطلقة وغيوبها، تلك المناقشات التي خيمت عليها روح الحب والمودة. لعب وليم جيمس الذي كان يكبر رويس بثلاثة عشر عاماً دوراً كبيراً في حياته ونشأت بين الفيلسوفين علاقة حميمة رغم اختلافهما الفلسفي العميق. يتضح ذلك من خلال الرسائل التي كتبها كل منهما للآخر على مدى ثلاثة وثلاثين عاماً والتي سادها الحب والصدق والإحترام المتبادل رغم الاختلاف في الرأي، ومنها تلك الرسالة التي كتبها رويس إلى جيمس في 12 سبتمبر (أيلول) عام 1900 حينما كان جيمس في ألمانيا. يقول فيها «إن العام المقبل سيكون عاماً موحشاً جداً من دونك ثم إن شغفي بهارفارد مرتبط ارتباطاً وثيقاً بعلاقتي وصلاتي بك أكثر من أي شيء آخر، فالفلسفة أنا أحبها لذاتها، والحب والمشاركة هما أصلها أنت».

رد جيمس عليها هذه الرسالة برسالة أخرى كتبها في 26 سبتمبر عام 1900 يقول فيها «الحبيب رويس، كم كان سروري لتسلم رسالتك الطويلة المبهجة مساءً الأسس، ولا حاجة لي إلى أن أقول يا فتاتي العجوز العزيز كم تأثر فؤادي بما أفصحت عنه من فلم ينبج قلب وودك، وكم أتعمت علي من سرور؛ إذ تقول لي إنك أفقدتني. إنني أيضاً أفقدتك جداً وأحزن إليك من صميم فؤادي، إنني لا أجد في نازلي الفندق ولا خادماته الذين لا أكاد أحظى بصحبة أحد غيرهم، ذلك المزيج الفريد الغد من سعة الاطلاع والإبداع والعصق والشمول والتعويد لي عليها طوال كل تلك السنوات أقسدت علي رضائي بالذي هو أدنى منها من أنواع الحديث والمعاشرة». أثار رويس في عدد من الفلاسفة المثاليين الأميركيين مثل هوننج وهويسون ولوفينجر، تقدم بها الفيلسوف الأميركي جورج سنيتيانا إلى جامعة هارفارد للحصون على الدكتوراه في الفلسفة وترك تأثيراً كبيراً في فلسفته. وهناك عدد آخر من علماء المنطق الذين تأثروا به، كما أنه أول من درس علم المنطق في جامعة هارفارد.

«الزمان»... تاريخ من الأساطير والحكايات المدهشة

القاهرة، الشرق الأوسط،

هل الرمان مجرد ثمرة عادية، نقشر جلدها السميك وصولاً لحياتها الشهية؟ طرح الباحث الألماني بيرند برونر السؤال على نفسه فتوصل إلى نتيجة مدهشة، هي أن هناك تجليات ثقافية وأسطورية وحضارية منسية تعطي تلك الفاكهة أبعاداً أخرى عبر التاريخ رصدها في كتابه الممتع «الزمان» - تاريخ وحكايات من حول العالم، الذي صدرت نسخته العربية عن دار «العربي» بالقاهرة، بترجمة للاكاديمية د. سمر منير. يرصد المؤلف، على سبيل المثال،



جماً عندما أعطي لأفروديت ثمرة رمان. ويقال إن أفروديت ربة الجمال والحب قد زرعت بعد ذلك بيدها شجرة رمان في قبرص، كما كانت تحمل صولجاناً طويلاً متوجاً بثمره من هذه الفاكهة. ويقال إنها قد استنبتت أول ثمرة رمان من دم حبيبها الوسيم «أودونيس» بعد أن ارتكب حبيبها خطأ عندما اصطاد خنزيراً برياً كان يرمز بدوره إلى الإله أريس. ويشير الكتاب إلى هياكل ونقوش بارزة عديدة تثبت أن الرمان كان يستخدم رمزاً للحياة والخصوبة، فنتارة يكون رمزاً لأحد الآلهة وتارة أخرى يكون قرباناً للآلهة وأحياناً يكون عطية للموت وفي بعض الأحيان يظهر في هذه الهياكل والنقوش البارزة معادلاً للبيضة أو زهرة أو ديك. كما ترتبط الأسطورة «بيرسيغون» بفاكهة الرمان ارتباطاً وثيقاً، حيث تظهر الأسطورة أن تلك الفاكهة تعد من ناحية رمزاً للحياة ولكن لها علاقة من ناحية أخرى أيضاً بالموت وما بعده من حياة مفترضة حيث إن بيرسيغون ابنة تتحدث من القرن السادس الميلادي جالسة على العرش ويحيط بها ستة أطفال أبرياء ويقدم كل منهم لها ثمرة رمان كما كان شعرها به طوق ذهبي مثبت به ثمرتا رمان.

ومن المؤكد أن اليونان القديمة عرفت هذه الفاكهة في القرن الثامن قبل الميلاد على أقصى تقدير حيث ظهر الرمان في ملحمة «الأوديسا» للشاعر هوميروس باعتباره جزءاً من حدائق الفردوس الذي تشعب «الفيباكيين» الأسطوري الذي كان يقطن الجزر البعيدة. وكان الإغريق يقدسون ثمار الرمان الذي ارتبط لديهم بالأمل في مواصلة الحياة حتى الموت وكان يعتبر من الأشياء التي تم إخفاؤها فيما كان يعرف بالصدوق الأسطوري الموجود في قاعة «التبليس» وهي قاعة إقامة الطقوس السرية المقدسة في مدينة الفسيفيا والتي كانت تعد المقر الرئيسي لعبادة الربية ديميتير. وكان الرمان لا يظهر عندئذ إلا لمن تتكشف لهم الأسرار في الاحتفالات الطقوسية المقدمة للآلهة. وبشكل عام احتلت فاكهة الرمان حيزاً كبيراً في علم الأساطير، فقد حسم «باريس» الصراع الدائر بين الربيات الإغريقيات الثلاثة هيرا، أثينا، وأفروديت بشأن أي منهن تعد الأكثر

إشارات مختلفة إلى ثمرة الرمان في الأساطير الفارسية، حيث يقال إن البطل الأسطوري «إسفنديار» أصبح لا يقهر بعد أن تناول ثمرة من هذه الفاكهة. وتظهر ضمن أساطير الإغريق «هيسبيا بوليبيوس» كواحدة من ربوات الجمال لكنها اختارت أن تظل عذراء للأبد. وتبدو في لوحة حائط بيزنطية مدهشة تتحدث من القرن السادس الميلادي جالسة على العرش ويحيط بها ستة أطفال أبرياء ويقدم كل منهم لها ثمرة رمان كما كان شعرها به طوق ذهبي مثبت به ثمرتا رمان.

«ديوانى السعادة»: ديوانى الأول كتبه بخط يدي ووزعته على المارة»

له مجموعتان إلى الكردية. لكن له مارسيل خليفة قصيدة «الهجرة» التي غنتها عيسر فهدية، كما غنى ولحن له جاسر زايد الفلسطيني المقيم في أميركا 3 قصائد. يؤكد وديع سعادة أنه لم يسع يوماً لا لطباعة ولا لتكريم أو جائزة. «هم من يبحثون عني. أنا أشتر كل شعري على موقعي الذي فاجأني به الشاعر عوزان عليوان، ويهتم بنشر نتاجتي عليه صدق لي في مليون. هكذا يتاح ما أكتب لكل من يريد، ومن يحب أن يطبع يجد ما يشاء». الأجد هذا من عدد الدواوين المبيعة؟ «أنا لم أجد من كل دواويني التي طبعت قرشاً واحداً، مع أنني حين أنظر إلى الفيلسفة والرواية والتشكيل. أنا في غالية شعري كائنني أحكي عن نفسي، لكنني في الوقت نفسه، أتحدث عن ملايين البشر الذين يشبهونني».

لكن الشاعر الذي يعيش في قارة بعيدة، بقي مكرماً باستمرار. فقبل عام صدرت مجموعة أعماله في القاهرة، عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، في مجلدين، وقبلها صدرت له في القاهرة أيضاً مختارات، كذلك صدرت مجموعته الكاملة عن «دار راية للنشر» في فلسطين. ونوقشت عن أعماله رسالة دكتوراه ل محمد الضوي في مصر عن «الرؤية والتشكيل في شعر وديع سعادة»، وصدرت في كتاب، وكذلك نوقشت رسالة ماجستير.

صدرت له ترجمات عدة لأعماله ومختارات بالإنجليزية، والإسبانية والإيطالية، وتُرجمت حالياً إلى السويدية، كما تُرجمت

في «النهار العربي والدولي» وفي قبرص في «الوقوف الدولي»، وفي اليونان في مشروع ترجمة روايات «بيير» مع جاد الحاج، حيث كان يهتم بالتحقيق اللغوي. وفي عام 1988 كانت الرحلة التي حملته إلى أستراليا، للمرة الثانية، ليستقر هناك إلى يومنا هذا. «عندما سألني كان عندي زاوية في (النهار العربي والدولي) اسمها (قبض الريح) عملت أن قبضت على أستراليا بجملة من صحيفة هناك اسمها (النهار) وأكملت كتابة زاويتي». رجع الشاعر إلى لبنان تكراراً، من حينها، ذات مرة كان ينوي العودة النهائية، لكن لا شيء يشجع. «آخر مرة زرت فيها لبنان كانت عام 2018، وأنا هناك اتصلوا بي وأعلموني من المغرب أنني حصلت على جائزة (الركاب)، ومن وقتها لم تنح الفرصة، بسبب الوفاء وما كل تبعه. لعل أفضل ما حصل لي، ليس أني كتبت 13 ديواناً، وإنما سرفي وإقامتي في أستراليا، التي وفرت لي ولأولادي ما لم يعطني إياه وطني من حقوق».



فيها تسعة أشهر، عملت في المصانع، أدها كان مصعباً للسيارات، إلى أن جمعت ثمن تذكرة الإياب». لكن لماذا يبحث صحافي وشاعر عن كل هذا التشرد: «أرابت أن أسافر. أن أكتشف العالم. خلقت على هذه الأرض وأريد أن أراها، أن أتعرف إليها».

عاد وديع إلى بيروت، عمل في مصنع للكيمياويات، وبناعاً متجولاً للإسعافات الأولية للمسنين، لكن حلم الكتابة لم يسقط يوماً، ولا إيمان السفر. سافر إلى لندن بعد اندلاع الحرب الأهلية وعمل في الصحافة، ومن بعدها في باريس

والعمودية أم لا؟ وقررت أخيراً أن أمزق هذه القصائد وبدأت كتابة أولى قصائدي الخثرية التي كانت بثلاث كلمات فقط: (ليس للمساء إخوة). ثم جعلت هذه الكلمات عنواناً لكتابي الأول. «حين ذهب إلى بيروت، وبعد أن اكتملت المجموعة «وقفت في الشارع ووزعت الديوان بخط يدي على المارة، قريباً من كلية الآداب الجامعة اللبنانية، بعثها بليترين لمن يملكهما، وبالجمان لمن لا يملك. كنت أريد أن أختبر كيف ينظر الناس إلى الشعر والشاعر. وددت أن أسر موقولة إن الشاعر يسكن برجا عاجياً». لكن هذا الديوان، سيكون فاتحة خير على الشاعر، الذي سيكتب عنه النقاد وبينهم عصام محفوظ، ويلفت النظر إلى موهبته من حينها.

بين شبطين والبترون التي انتقل إليها مع والدته ليلتحق بالمدرسة، قضى وديع الصغير سنواته الأولى ذات يوم، استوقفه عمه وأخيره أن والده قد مات، ذهب إلى القرية فوجده متفحماً بفعل حريق. «تلك الحادثة أثرت على كل حياتي. كانت أول صدمة أمام الموت، ثم ازدادت بالحروب وبسبب العالم العنيف. بقيت تيمة آثار تفقتني في كل شعر. لم يكمل وديع تعليمه بعد الشهادة الإعدادية، ضاقت الأحوال المادية، وكان عليه أن يتدبر أمره، وقد فعل.

التحق وديع بإخوته في بيروت حين بلغ العشرين. «سكنت عند أخي في فرن الشباك، نحن عائلة من 6 صبيان و4 بنات، لم يبق إلا أنا



برامج «تقليد المشاهير» في رمضان... تصنع البسمة وتثير الجدل

هذا النوع من البرامج شديدة الحساسية، كي لا تفتقر شعرة معاوية ما بين إسعاد الجمهور وإغضب المشهور.

مشاهير شبكات التواصل

يدخل مشاهير تطبيقات «سناب»، و«تيك توك» وغيرها في خانة الأشخاص المقدمين في رمضان، وهو عُرف حديثاً، بعد أن كان التقليد حكراً على نجوم التمثيل، والغناء، والرياضة، والتقديم التلفزيوني، وكذلك مشاهير السياسة، والاقتصاد، لكن المشاهد اليوم بات يرى مشاهير شبكات التواصل الاجتماعي يلاحقونه على شاشات التلفاز.

ويبدو تباين الآراء واضحاً بين الجماهير أنفسهم حيال ذلك، فهناك من يرى أن بعض المشاهير لا يستحقون أن يسلب الضوء عليهم ضمن قائمة النجوم الذين يُقدرون في رمضان، وشريحة أخرى تستمتع بهذا النوع وتحسني به، أما المشاهير أنفسهم فيبدو اعتزازهم واضحاً بذلك من خلال إعادة نشر مقاطع تقليدهم، التي يرون فيها تأكيداً على انتشارهم وتأثيرهم بين الناس.



برنامج «ستوديو 22» يتصدر قائمة البرامج الأعلى مشاهدة في قنوات «إم بي سي»



أن المسألة ستصل إلى القضاء، مؤكداً أن تقليده كان مسيئاً وتضمنت ألفاظاً نابية، حسب وصفه. موقف الكلباني يعيد إلى الذاكرة مواقف شبيهة سابقة، من مشاهير غضبوا من تقليدهم، والبعض منهم رفع راية الحرب وتحسني به، واستمروا بموقفهم هذا لسنوات عدة، الأمر الذي تطلب مصالحتهم في حالات ظهرت عبر برامج تلفزيونية، وهو ما يجعل

وصناعة البسمة، إلى جانب أنها تستكشف قدرات الكثير من الممثلين الذين يقدمونها».

أبواب القضاء

الشيخ عادل الكلباني ممن انزعجوا من تقليدهم، وقد صرح في لقاء تلفزيوني استضافه خلاله المقدم علي العلياني، قائلاً: «هناك فرق كبير بين السكرية والاستهزاء، وبين الكوميديا اللطيفة أو الإسقاط، لكن أظن

ذلك لا يخدم العمل الدرامي، مع تأكيد على الفرق بين تقليد الشخصية، وتقمص الشخصية في الدراما. ولكن لماذا تحظى هذه النوعية من البرامج باهتمام الجمهور في رمضان؟ يجب التأكيد على أن تقليد المشاهير في هذا الشهر، فهي منتشرة منذ فترة طويلة، وصار لها خصوصية في رمضان، ومن وجهة نظري فإن فيها مجالاً لبعث السرور

وإختيار الجزئية المعنية بذلك، ويرد: «أنا أتابع هذه البرامج، وأعتقد أنه حتى في الحالة التي يبلغ المؤدي في تقليد شخصية ما، أجد فيها نوعاً من المتعة المقبولة». إلا أن المحاكاة المقصودة هنا ترتبط بالتقليد للشكل الظاهري بغرض إضحاك الجمهور، بعيداً عن المحاكاة في الدراما، التي توضح الثقيل أن أمرها مختلف، ويفيد بأن الممثل حين يقلد الآخرين فإن

برنامج خفيف من نوعه هو أمر يتوافق مع ما يحبه الإنسان في البحث عن الأشياء المضحكة ومشاهدة المحاكاة. ويستشهد الثقيل خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط»، برأي الفيلسوف أرسطو في أن الإنسان بغريزته الإنسانية يحب المحاكاة، كما يرى كيف أن الناس مهتمون بمشاهدة الممثلين، الذين يحاكون شخصية يعرفونها، مع الاستمتاع بقدرتهم على التقليد

التوالي، ويتناول قصة مجموعة أشخاص بعد إفلاس قناتهم التلفزيونية يقررون الاستمرار رغم كل الظروف في جو فكاهي، يستقطعه مشاهد تقليد المشاهير والفنانين بين فواصل البرنامج، التي تحظى بإشادة البعض وامتناع البعض الآخر.

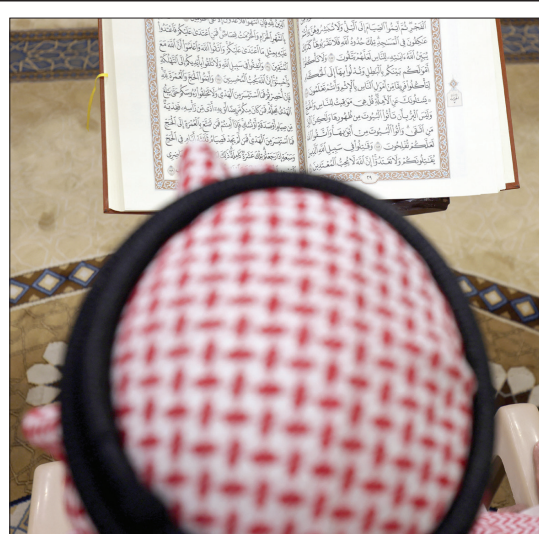
باعثة للبهجة

يرى الدكتور نايف الثقيل، مدير عام الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون المكلف، وأستاذ في قسم الإعلام بجامعة الملك سعود في الرياض، أن برامج تقليد المشاهير من البرامج الكوميديّة المضحكة، التي تبعث السرور والبهجة لدى الجمهور، مبيناً أهميتها في خلق الضحكة والمتعة لدى المشاهد. وبسؤاله إن كان بعضها يدخل في إطار التهريج والسخرية، يعتقد أنه من غير الملائم وصفها بذلك، إذ يرى أن الأمر نسبي، ويختلف من شخص لآخر، قائلاً: «ما قد يراه البعض تهريجاً يراه البعض الآخر خلاف ذلك»، مشيراً إلى أن فكرة تقليد الشخصيات في

الدمام: إيمان الخياط

بات ارتباط تقليد المشاهير في رمضان كارتباط الفونانيس المضحكة بهذا الشهر الفضيل، إذ إنها لا تعرض طيلة أشهر السنة إلا في رمضان، وتنتصر دائماً ما يُسمى بـ«الفترة الذهبية» التلفزيونية، التي تأتي بعد الإفطار وتحظى بمتابعة جماهيرية عالية، وينعكس رواجها على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء وبعد العرض. ورغم انتشار هذه البرامج منذ سنوات طويلة في القنوات الخليجية، فإنها لا تزال تحظى بالشعبية نفسها، مستمدة ذلك من قدرتها على إضحاك الجمهور، الذي يرى فيها استنساخاً لمشاهير بالفهم، لكن بصورة ساخرة، وربما لأذعة أحياناً، مما يجعل بعضها يخرج عن إطار صناعة البسمة إلى إثارة الجدل، ما بين مؤيد ومعارض لهذا المضمون.

ومن أكثر البرامج رواجاً «ستوديو 22»، الذي يتصدر قائمة البرامج الأعلى مشاهدة حسب موقع «شاهد» التابع لمجموعة «إم بي سي»، وهو يعرض للعام التالي على



رجل يقرأ القرآن في مسجد الراجحي بالرياض (رويترز)



زوار يجولون في حوض جاكارتا المائي بإندونيسيا خلال الشهر الفضيل (إ.ب.أ)



أسرة فلسطينية خلال الإفطار... وتبدو خلفهم البلدة القديمة في القدس (رويترز)

«ليالي جدة الرمضانية»... مهرجان يحاكي واقع أقدم خمس حارات في المدينة

القوانين ويغذيها بالكاز، ويعلمها لتخبر الحارة أمام المارة في الليل، وكان يجمعها في النهار، من ثم «النقا» وهو ساقى الماء، الذي ينقل الماء إلى البيوت، أو يدور في الحواري والأسواق بجرة من طين، يسقى بها عابري السبيل مقابل مبلغ زهيد.

ويشاهد الزائر في مهرجان «ليالي جدة الرمضانية»، بعض المهن التي اشتهرت في هذه المنطقة، ونماذج مصورة، وفولكلور شعبية تحكي واقع أهلها، منها النحاسون، وصيادو السمك، وأيضا الصيادون الذين كانوا يستخرجون اللؤلؤ من أعماق البحار، في رحلات كانت تستغرق أربعة إلى ستة أيام، وكانوا يذهبون باحتفالية، ويعودون باحتفالية بملابسهم فيها الأهل، ما لم يكن هناك من ضحايا أو مفقودين.

النائمين في ليالي رمضان، لتذكيرهم بموعد السحور، وكان يُعينة عمدة الحي إلى جانب الحكواتي، الذي يجسد أحمد الصياد، والذي يقول لـ«الشرق الأوسط» عنه «هو ذلك الرجل الموهوب، الذي يجيد فن سرد القصص، والحكايات، والأساطير، التي تتوارثها الأجيال، وكان الناس يتجمعون من حوله بعد قضاء أشغالهم، ليحس عليهم قصصه، وبعد ظهور جهاز التلفاز بدأ الناس يستغنون عنه شيئاً فشيئاً، إلى أن اختفت تلك الظاهرة الاجتماعية».

ومن «الحكواتي» إلى «فَرْقنا» الرجل الذي يبيع الملابس، والكحل، والأمشاط، وأدوات الزينة، وأحياناً الحلوى للأطفال، و«العشا»، وهو رجل الأمن والعين الساهرة في الحارة، الذي يراقب حركة الحي أثناء سكون الليل، ويحمل



جانب من فعاليات مهرجان «ليالي جدة الرمضانية»



المنطقة على المسحراتي، الذي كان يتجول سابقاً، في الحارات بطلبته ليوقظ

توفرانه من المأكولات الشهيرة، والمشروبات الحجازية. يتعرف الزائر في هذه

المنتجة، التي تقدم المشغولات اليدوية، وتصل بك الطريق إلى حارتي البحر واليمن، بكل ما

المحفوظة بالمتعة والإثارة، في أجواء تعمها روح الإخاء، مع بيع بعض المنتجات الخاصة برمضان وتنظيم بعض العروض والأزياء. يحاكي المهرجان، الذي يستضيفه متحف عبد الرؤوف خليل (أهم وأجمل المتاحف والمعالم السياحية في السعودية)، مظاهر حياة أقدم خمس حارات في جدة، باب مكة، وحارة المظلوم، وحارة البحر، وحارة الشام، وحارة اليمن، وأبرز العادات والتقاليد الاجتماعية في تلك الأمان.

عند دخولك من بوابة ساحة المتحف، تبدأ رحلة الاستمتاع بأجواء التاريخ، بدءاً من باب مكة، حيث يستقبلك وليد دياب أحد سكان البلدة، متأهلاً بك بالقهوة السعودية، وبأشهر العبارات التحية الحجازية، وفي هذه الحارة تجد العديد من الهدايا التذكارية، التي قد

جدة: أسماء الغابري
يفتح متحف عبد الرؤوف خليل، اليوم (الخميس)، أبوابه أمام الجمهور بمزيج من الفعاليات التراثية والفنية، ليأخذهم إلى فضاء مفتوح من العراقة والأصالة والمتعة والفن، في أقدم خمس حارات بمدينة جدة، من خلال مهرجان «ليالي جدة الرمضانية»، الذي يُظف في الشهر الفضيل ويستمر حتى نهاية عيد الفطر.

«ليالي جدة الرمضانية»، هو إحدى الفعاليات التي يقمها أبناء مدينة جدة لإحياء ذكرى الماضي، وتذكير الأجيال الناشئة بحياة الأجداد، والتراث العمراني، والموروث الاجتماعي والديني، تحت إشراف وزارة الثقافة، والهيئة العامة للترفيه، حيث تنظم الفعاليات، والمسابقات، ومخلات السمر، والألعاب

معاناة «فاتن أمل حربي» تجتذب تفاعلاً رسمياً في مصر

من قصة تونة، للأسف الواحد من عارف يساعدهم إزي»، وأضافت: «من 50 سنة تقريباً، قدمت فاتن حمامة فيلم (أريد حلاً) وساهم العمل في تعديل القانون، وأتمنى أن يساهم المسلسل في أي تعديل لمصلحة المرأة، خصوصاً بعد الطلاق».

وبدأت نيللي كريم مشوارها الفني راقصة باليه، ومن ثم انتقلت إلى التمثيل حيث قدمت أول أعمالها من خلال فوازير رمضان، التي جمعتها مع الفنانة غادة عادل، وشاركتها مع الفنانة الكبيرة فاتن حمامة في مسلسل «وجه القمر»، وتالت نيللي سينمائياً في أفلام عدة من بينها: «إسكندرية نيويورك»، ليوسف شاهين، و«أنت مصري» لخالد يوسف، و«واحد صفر» لكاملة أبو ذكري، و«الفيل الأزرق» لمران حامد. وسبق لكريم تقديم عدد من المسلسلات، التي تتصدى ل قضايا المرأة في أكثر من عمل رمضاني، على غرار «ذات، وسجن النساء، وتحذ السبطرة»، ولأعلى سعر، و«ضد الكسر».



نيللي كريم في لقطة من المسلسل



شريف سلامة في لقطة من المسلسل

سيناريو يرصد الواقع بدقة عالية»، وتصدر هاشتاغ «فاتن أمل حربي» ترند «تويتر» منذ حلته الأولى، في مصر، وتفاعلت نيللي كريم ببطلة العمل على صفحتها بـ«فيسبوك» مع قضية البطلة، وكتبت: «الواقع الذي تمر به معظم السيدات بعد الطلاق، أسوأ كثيراً

المرأة في مصر، ونحن بحاجة لتغيير قانون الأحوال الشخصية، الذي لا يزال يطبق أحكامه إلى الآن، فهو قانون ظالم وغير عادل على الإطلاق»، على حد تعبيرها. مشيرة إلى أن «المسلسل نجح في طرح قضية جديدة، تواجهها المرأة الحاصنة كل يوم، بفضل

عزة كامل، رئيسة مجلس أمناء مؤسسة «وسائل الاتصال من أجل التنمية»، إحدى الجهات المشاركة في حملة «وما زالت تبحث عن حل»، إنه لا بد من طرق الحديد وهو ساخن، موضحة: «إن دورنا نحن الجمعيات الأهلية أن نبني صناعات القرار لكل الإشكاليات، التي تواجه

وحتى مسلسل (فاتن أمل حربي) 2022، لا تزال مئات الآلاف من السيدات المصريات تكرر الصرخة نفسها من عظم المعاناة، التي تواجههن من قانون صدر عام 1920، ولا يزال يطبق حتى الآن»، حسب وصف البيان. من جهتها، قالت الأدبية د.

للمرأة، مع حلقات المسلسل، وأصدر بياناً صحافياً أول من أمس، قال فيه: «إن المسلسل يطرق لقضية المنقولات الزوجية، والنزاع حول أحقيتها فيه، موضحاً خطوات حصول المرأة على منقولاتها عن طريق القضاء: «حق الزوجية في جهاز الزوجية مكفول بحكم القانون، حتى وإن لم توجد قائمة مكتوبة»، ولفت إلى أن «حق الولاية التعليمية تكون للحاضن، من دون حاجة لصدور حكم قضائي إذ إنها ثابتة بقوة القانون»، إذ شهدت حلقات المسلسل، نقل الأب طفلتيه من مدرستهما من دون علم الأم. وأطلقت جمعيات أهلية نسائية من بينها رابطة المرأة العربية، ومؤسسة كير مصر الحاميات المصريات لحقوق الإنسان، ومؤسسة كير مصر للتنمية، والاتحاد النسوي المناهضة للممارسات الضارة ضد المرأة والطفل، حملة تحت عنوان: «وما زالت تبحث عن حل»، بهدف رفع الوعي المجتمعي بضرورة إصدار قانون متحضر وعادل يحقق السلامة والكرامة للمرأة،

القاهرة: انتصار دردير

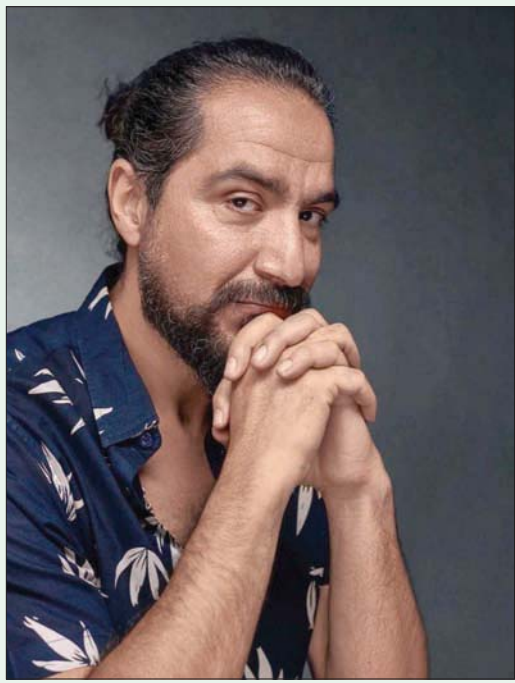
أثار المسلسل المصري «فاتن أمل حربي» بطولة نيللي كريم، وشريف سلامة، تفاعلاً رسمياً من منظمات المرأة، وتضامناً واسعاً من جمهور «السوشيال ميديا»، مع بطلة التي تنفصل عن زوجها بعد عشر سنوات زواج، لسوء عشرته واعتداءه المتكررة عليها، لتبدأ رحلة من المعاناة بين أقسام الشرطة والمحاكم مع طفلتها، قبل استيلائه على أثار الزوجية وطردها من بيتها هي وطفلتها، مسلطاً الضوء على معاناة المرأة المعيلة.

وتسبب المسلسل الذي تعرضه قناة «On E»، ومنصة «شاهد» في مطالبة عدد من المنظمات النسائية بضرورة تغيير قانون الأحوال الشخصية لإنقاذ آلاف النساء وأطفالهن من التشرد والضياع، مستشهدة بما أثاره فيلم «أريد حلاً» لـ«السيدة الشائسة العربية» فاتن حمامة قبل 47 عاماً، وتسبب في تغيير مواد حق المرأة بالطلاق، وتفاعل المجلس القومي

اعتبر نفسه محظوظاً بتقديم شخصية «الشهير الظريف» محمد القس لـ «التنريف الأوسط» «إضحاك المصريين» نقلة في مشواري



لقطة من مسلسل «موضوع عائلي»



القاهرة: داليا ماهر

قال الفنان السعودي محمد القس، إنه يعتبر مسلسل «موضوع عائلي» الذي تم عرضه أخيراً عبر «شاهد» علامة في مشواره الفني، معتبراً «ثناء الجمهور المصري على أدائه في أول تجربة مسرحية (أهم شهادة تكريم)».

وقال في حوار مع «الشرق الأوسط»: «إنه شعر بسعادة غامرة بعد الإشادة التي تلقاها من الجمهور المصري»، مؤكداً أن «الدخول في قلوب المصريين، وإضحاكهم ليس أمراً سهلاً بل اعتبره إنجازاً كبيراً لأي ممثل، لأن الجمهور المصري لا يوجد في قاموسه حل وسط، إما أن يقبلك أو يرفضك». مشيراً إلى أن «ردود الفعل الإيجابية حول مشاركته بمسلسل (موضوع عائلي) أعطته دفعة للامام».

القس الذي قدم العديد من الأعمال الفنية السعودية على غرار «أم القلايد»، و«بار كود»، و«رشاش»، و«يوم»، أشار في حوار له إلى أن المخرج المصري أحمد الجندي هو من منحه هذا الدور المهم، ووجه له الشكر على ذلك، قائلاً: «مهما قلت لن استطع رد له هذا الجميل، لأنه خاطر بي عندما منحني دوراً صعباً ومساحة كبيرة، وأنا فنان غير معروف ولا جمهور مصري بشكل واضح، لذلك اعتبر ما فعله كرهان من مخرج متمكن».

وتحدث القس عن أهم مكتسباته من البيئة السعودية، كسوري مقيم بها منذ 40 عاماً توجت بحصوله على الجنسية السعودية على الجندية (كانون الأول) 2021: «استفدت كثيراً من كسوري مقيم بالسعودية... فالمملكة مجتمع غني بالثقافات التي لا يمكن رؤيتها إلا هناك، فالدراسة الابتدائية على سبيل المثال جمعتي بالسوري والسعودي والبنجابي والمصري والسوداني والهندي والباكستاني، نحن تربينا في حارة واحدة وتحدثنا اللهجة السعودية واللغة العربية ونشأنا على عادات هذا البلد واكتشفنا ثقافات عديدة ومن المميزات التي منحني إياها رب العالمين هي إجابة اللهجات حتى وإن لم أكن أجيدها بشكل كامل لكن أذني حتى وإن لم أكن أجيدها اعتادت عليها، بهم لذلك اعتبر إقامتي في المملكة هبة من الله، لأنها من البلدان القليلة التي تمنحك النمو والمعيشة وسط خليط منوع وحصولي على الجنسية السعودية هو شهادة ميلاد جديدة ومسؤولية كبيرة وتكريم وتكليف قبل أن يكون تشريفاً عن السنوات التي قضيتها بالمملكة في

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

مدير المهرجان الفني لـ «التنريف الأوسط»: أنتجنا 11 فيلماً بحرينياً... ومفاجأة للسينمائيين الخليجيين «صنع بشغف» ينطلق غداً للنهوض بالسينما من سبات رمضان



مهرجان «صنع بشغف» ينطلق غداً في مركز عيسى الثقافي بالمنامة

مرة، ولم يعلم عنها أحد حتى الآن، قائلاً: «هذه المادة الفلمية استطعنا الحصول عليها بعد وفاة المخرج»، مبيناً أن المهرجان سيتضمن عروض الأفلام ثم إعلان النتائج وتسليم الجوائز، كما كل ذلك يحدث في ليلة واحدة فقط، معتبراً ذلك ميزة للمهرجان، خلافاً للمهرجانات السينمائية التي تمتد لأكثر من ليلة.

قصة صنع بشغف

يحكي سلمان يوسف قصة المهرجان الذي بدأ عام 2016 بعد مشاركة بحرينية في مهرجان «الحب والسلام» في فلورنسا بإيطاليا، قائلاً: «شاركنا حينها بأربعة أفلام، من إنتاج نوران كسركز»؛ فيلمي لي وفيلمين للمخرج البحريني محمد راشد، وفي ذلك المهرجان طلبوا منا إحياء ليلة بحرينية، بما يتضمن ذلك من الأظعمة المحلية والزّي الرسمي والأفلام الوثائقية عن البحرين، وتكفل مركز عيسى الثقافي بهذه الليلة، وبعد عودتنا من المشاركة في المهرجان في ليلة سينمائية في البحرين». وأفاد بأنه تم عرض مجموعة



سلمان يوسف

أنهما قاما بكتابة مشتركة لأول فيلم بحريني، الذي مر عليه نحو 30 عاماً.

ويضيف: «كذلك سيتم تكريم المخرج خليفة شاهين الذي يعد من أوائل المخرجين في الخليج العربي، والذي بدأ حركته السينمائية في حقبة الخمسينيات من القرن الماضي، وكان له دور كبير في دعم الحركة السينمائية البحرينية». وكشف عن مفاجأة المهرجان هذا العام في استرجاع مادة فيلمية لأحد المخرجين الراحلين، تعرض لأول

يؤكد المخرج سلمان يوسف أن المهرجانات السينمائية لها دور كبير في تعزيز الحركة السينمائية، وتساهم بزيادة

المخزون البصري لصناع الأفلام، كونها تتيح لهم فرصة

الاطلاع على الأفلام التي لا

يستطيعون مشاهدتها

بسبب الموزعين بالمنطقة من

المهتمين بنوعية محددة من

الأفلام

يوضح المدير الفني للمهرجان أن انطلاقته مساء الغد تتخللها

كلمة الدكتور الشيخ خالد الخليفة آل خليفة، وهو نائب رئيس

مجلس الأمناء والرئيس التنفيذي لمركز عيسى الثقافي، الذي سيعلن

عن مفاجأة تهم السينمائيين في البحرين والخليج كافة، بحسب ما

يقدم سلمان يوسف، ويعدنا تكريم شخصيتين هما: الكاتب البحريني

اسين صالح، والشاعر والكاتب البحريني علي الشراقي، خاصة

في خطوة لمكافحة السمنة الزائدة

لندن تلزم المطاعم بعرض السعرات الحرارية على قوائم الطعام



السعرات الحرارية على الأطباق بين مؤيد ومعارض

جديد في الطعام ينطوي على السعرات الحرارية المدونة تحت كل طبق، بدلاً من التمتع بالمكونات وتقدير النكهات وطريقة التحضير وإبداع الطهارة.

الانتقاد الأكبر صب في اختيار التوقيت السيئ؛ حيث أعرب مدير الاستراتيجية الوطنية للغذاء البريطانية، هنري ديمبيلي، عن تشككه في أن وضع سياسة جديدة تلزم المطاعم بإظهار محتوى السعرات الحرارية للأطباق سوف يكون لها تأثير كبير على الرواد. ونكسرت وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا» أن ديمبيلي الذي شارك في تأسيس سلسلة مطاعم «ليون»، قال إن الخطوة سوف يكون لها «القليل من الأثر».

وسوف يتم إلزام الشركات التي لديها 250 موظفاً أو أكثر في إنجلترا، بما في ذلك المقاهي والمطاعم والطلبات الخارجية، بإظهار معلومات عن عدد السعرات الحرارية للأطعمة الجاهزة والمشروبات الغازية المعدة للزبائن.

وتنص السياسة الجديدة على عرض السعرات الحرارية على قوائم الطعام؛ سواء كانت ورقية أو إلكترونية، أو عبر منصات توصيل الطعام ومصنقات الغذاء. وجرى استحداث الإجراءات التي يأتي في إطار جهود أوسع للحكومة لمكافحة البدانة، لمساعدة

المستهلك على اتخاذ خيارات أكثر صحية ووعياً عند تناول الطعام خارجياً.

وتنفيذ التقديرات بأن الأمراض المرتبطة بزيادة الوزن والبدانة تكلف جهاز الصحة الوطني 6.1 مليون جنيه إسترليني (8 مليارات دولار) سنوياً.

وأظهر استطلاع أجرته هيئة الصحة العامة في إنجلترا، أن 79 في المائة من المستطلعة آراؤهم قالوا إنهم يعتقدون أن قوائم الطعام يجب أن تشمل عدد السعرات الحرارية في الطعام والمشروبات.

ولكن في المقابل يرى آخرون أن هذا القرار لن يؤثر على اختيارهم للأطباق، بغض النظر عن عدد السعرات؛ لأنه في غالبية الأوقات يقصد الزبون مطعماً معيناً لتناول طبق مفضل لديه، والتعرف على عدد السعرات لن يغير رأيه؛ لأن الذهاب إلى المطعم هو بمثابة تدليل للنفس والشهية، ولا يعني الالتزام بماكولات صحية.

يشار إلى أن هذه الخطوة تعتبر جديدة على المطاعم في إنجلترا، وخطوة غير مسبوقة، إلا أن سلسلة مطاعم «ماكدونالدز» العالمية، بدأت بتطبيقها منذ أكثر من عقد من الزمن، وتبين أن عرض توضيح السعرات الحرارية على الأطباق التي تقدمها سلسلة مطاعم الأكلات السريعة أو لم يردع الناس عن تناول هذا النوع من الطعام

لندن، جوسلين إيليا

بدأت مطاعم إنجلترا أمس تطبيق قانون عرض عدد السعرات الحرارية على جميع الأطباق على قوائم الطعام والمقاهي، وبموجب هذا القانون الذي وضع لمكافحة السمنة الزائدة في البلاد التي تكبد القطاع الصحي الحكومي ملايين الجنيهات سنوياً، سيتعين عرض عدد السعرات الموجودة في الأطباق على قائمة الطعام، وأيضاً على مواقع المطاعم الإلكترونية، وعلى قوائم الطعام المخصصة للتوصيل للمنزل.

وجرى الحديث عن هذا القانون منذ فترة زمنية طويلة، إلى أن ارتأت الحكومة ضرورة تطبيقه هذا الشهر، وألقى هذا القرار عديداً من الانتقادات من الزبائن وأصحاب المطاعم لعدة أسباب، على رأسها التوقيت السيئ للبدء في العمل بهذا القانون؛ خصوصاً أن قطاع الضيافة من أكثر القطاعات التي عانت من خسارات هائلة بسبب الجائحة، ويرى البعض أن هذه الخطوة سوف تكبد المطاعم مصاريف إضافية غير مبررة، ورات بعض الجمعيات الخيرية التي تعنى بالصحة العقلية أن هذه الخطوة سوف تزيد الأمر سوءاً بالنسبة للمرضى الذين يعانون من اضطرابات في الطعام. وسيشمل هذا القانون سلسلة المطاعم الكبرى في البلاد، مثل «ذا ريل غريك» و«ويذيرسون» وغيرها من المطاعم مثل «الهاكا»، ومن ضمن الانتقادات التي لاقاها هذا القانون كاتبات تغريدة لسفين هانسون بريت، الفائزة بمسابقة الطبخ العالمية «ماسترشيف» الذي رأى أن هذه الخطوة غير مجدية، ومن شأنه التأثير على الإبداع والابتكار في هذا المجال. وتابع بيان الأجيال القادمة سوف تعناد على أسلوب



القس مع الفنان المصري ماجد الكولوني (حسابه على فيسبوك)

ارتداه في المباراة التاريخية بكأس العالم عام 1986

«سوديز» تعرض قميص مارادونا للبيع بـ4 ملايين جنيه إسترليني



زاهي حواس

مستقبل البحث عن الآثار الغارقة بالسعودية

تخطو المملكة العربية السعودية نحو التوسع في عمليات البحث والتنقيب عن الآثار ليس فقط داخل أراضيها الممتدة على مساحة أكثر من مليونين وربع المليون كيلومتر مربع، ولكن بدأنا كذلك مؤخراً نسمع عن أخبار اكتشافات أثرية مهمة في مياه البحر بالقرب من سواحل المملكة على البحر الأحمر. والمثير للإعجاب ليس فقط نوعية الاكتشافات الأثرية التي تعلن عنها هيئة التراث بالمملكة العربية السعودية من حين لآخر، والتي تضيف إلى تاريخ المملكة العربية السعودية وشبه الجزيرة العربية وورثها الحضاري الضارب بجذوره في أعماق التاريخ، بل أيضاً الرؤية التي تنتهجها هيئة التراث للكشف والحفاظ على التراث السعودي سواء في البر أو في البحر. وجدير بالذكر أن المملكة العربية السعودية عضو في اتفاقية التراث الثقافي المعغو باليها منذ عام 2015.

قبل نهاية شهر فبراير (شباط) الماضي أعلنت هيئة التراث عن نجاح بعثتها للكشف عن الآثار الغارقة في العتور على حطام سفينة غارقة على مسافة 300 متر فقط من ساحل محافظة حقل على البحر الأحمر. وإلى جانب العثور على حطام السفينة تمكن الغواصون السعوديون من انتشال مئات القطع الأثرية التي هي جزء من حمولة السفينة، ولا تزال أعمال المسح الأثري تجري بالموقع للكشف عن المزيد من أسرارها. وتقوم البعثة الأثرية للكشف عن الآثار باستخدام أحدث تقنيات الكشف عن الآثار الغارقة، ومنها أجهزة المسح الراداري وكذلك أجهزة السونار البحري. كما تقوم البعثة بأعمال التصوير الثلاثي الأبعاد للمواقع الأثرية أسفل المياه وكذلك للقاء الأثرية.

وعودة إلى حطام السفينة المكتشفة فقد تمكنت بعثة الآثار من تحديد سبب غرق السفينة وهو اصطدامها بالشعاب المرجانية التي سببت ضرراً جسيماً في جسم السفينة لم يتمكن معه طاقمها من إنقاذها من الغرق. أما عن تاريخ غرق السفينة فمن خلال الحطام وكذلك للقاء الأثرية استطاع فريق البحث أن يورخ حادثة الغرق بأواخر القرن الثامن عشر الميلادي، وهو العصر الذي نشطت فيه التجارة البحرية وكرت أعداد السفن التجارية التي تجوب البحر الأحمر وتنقل بضائع الجنوب والشمال بين آسيا وأفريقيا. وتمتلك هيئة التراث بالمملكة العربية السعودية خرائط موقع عليها أكثر من خمسين موقعا أثريا أسفل مياه البحر الأحمر به حطام سفن غارقة معظمها لسفن تجارية وقليل منها حربية. وتعود هذه المواقع لفترات تاريخية مختلفة وتلقي الكثير من الضوء على النشاط التجاري البحري للمملكة العربية السعودية في العصور القديمة. وتتعاون هيئة التراث مع العديد من المعاهد العلمية المتخصصة في مجال الكشف عن التراث الغارق، وقد نجحت البعثة السعودية الألمانية المشتركة في عمل مسح أثري لسواحل المملكة في الفترة من 2012 وحتى 2017، ونجحت البعثة في الكشف عن حطام سفينة رومانية هي إلى الآن أقدم سفينة يتم العثور عليها قبالة سواحل المملكة، إضافة إلى سفينة غارقة تعود إلى العصر الإسلامي المبكر. كما نجح الفريق السعودي الإيطالي المشترك عام 2015 - 2016 في الكشف عن حطام سفينة بالقرب من مدينة أمج، وقد صنعت السفينة من خشب البلوط والصبوبر، وهذه السفينة محملة بالآواني الفخارية والخزفية، إضافة إلى الآواني الزجاجية والمعدنية. بات من المؤكد الآن أن إعلان الأمير بدر بن عبد الله فرحان آل سعود وزير الثقافة عن تأسيس مركز متخصص لحماية التراث الثقافي المعغو بالمياه في البحر الأحمر والخليج العربي، وذلك خلال اجتماع وزراء ثقافة دول مجموعة العشرين الذي استضافته المملكة سنة 2020، قد بدأ يؤتي ثماره وستشهد الأيام والشهور القادمة المزيد من الأخبار السارة عن اكتشافات أثرية جديدة.

والشعب الإنجليزي، وأنا متأكد من أن المالك الجديد سوف يشعر بالفخر بامتلاكه لذلك القميص الرياضي الأيقوني المميز». لدى القميص الرياضي نفسه تاريخ يسبق ذلك المحكي عنه، فبعد هزيمة أوروغواي في الدور السادس عشر، كان المدرب كارلوس بيلاردو قلقاً من أن يكون قماش القطن الجيرسيه ثقيلاً في ظل الحرارة الشديدة بمدينة مكسيكو سيتي، لذا أخذ يبحث عن بديل لذلك القماش في اللحظة الأخيرة، أصبح الاختيار بين اثنين، وبقى مارادونا الجيرسيه وقال: «هذا هو، سوف نهزم إنجلترا ونحن نرتدي ذلك».



قميص مارادونا للبيع في المزاد

بكوني صاحب ذلك القميص لأكثر من 35 عاماً منذ تبادلنا قميصنا الرياضي أنا ودييغو في النق بعد المباراة الشهيرة. لقد كان امتيازاً كبيراً أن ألبس واحد من أعظم لاعبي كرة القدم في العصور. كذلك أسعدني مشاركة ذلك القميص مع الجمهور خلال العشرين عاماً الماضية بعرشه في المنح الوطني لكرة القدم. يحمل قميص مارادونا معنى ثقافياً عميقاً بالنسبة إلى عالم كرة القدم والشعب الأرجنتيني في كرفال لا في استاد أرتيكا».



الهدف الشهير الذي سدده مارادونا بيده في المباراة مع إنجلترا في كأس العالم 1986 (غيتي)

تبادل قميصيهما في لفتة تدل على تبادل الشخصية مع اللاعب. وسوف يتم عرض ذلك القميص في السوق للمرة الأولى من خلال عملية بيع بالمزاد العلني عبر الإنترنت بداية من 20 أبريل (نيسان)، وطوال مدة المزاد سوف يتم عرض القميص الرياضي للجمهور في قاعة عرض «سوديز» بشارع نيو بوند. يقول هودج: «لقد شرفت

كأس العالم لسنة 2002. أجرى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تصويتاً على مدى ستة أسابيع، وشارك فيه 340 ألف شخص من 150 دولة، وبعدها تم تقدير واحتضان ذلك الهدف الثاني. بعد المباراة، اقترب ستيف هودج، لاعب خط الوسط في منتخب إنجلترا، الذي حرك الكرة دون قصد نحو مارادونا في هدفه الأول، من مارادونا وطلب منه

سوف يتم عرض ذلك القميص في السوق للمرة الأولى من خلال عملية بيع بالمزاد العلني عبر الإنترنت بداية من 20 أبريل

لندن، «الشرق الأوسط»

في 22 يونيو (حزيران) عام 1986 صنع دييغو مارادونا البالغ من العمر حينها 25 عاماً التاريخ خلال ما تعدّ حالياً واحدة من أشهر مباريات كرة القدم في العالم وهي مباراة الدور ربع النهائي خلال كأس العالم بين الأرجنتين وإنجلترا. أحرز مارادونا هدفين في تاريخ هذه اللعبة، وصعدت الأرجنتين نحو الفوز بالكأس، وحققت ذلك اليوم اسم مارادونا للأبد في تاريخ كرة القدم، حيث اعتبر الكثيرون يومها أنه أفضل من مارس هذه اللعبة الجميلة. حقق مارادونا الهدف الأول بضربة يده، ونظراً لأن الحكام لم يصدوا الحركة بوضوح تم احتساب الهدف، وهو ما جعل الأرجنتين متقدمة بهدف في المباراة حين جاء نقلاً عن مارادونا قوله إن ذلك الهدف المميز قد تحقق «قليلاً بيد مارادونا، وقليلًا بيد العناية الإلهية».

ينثر الموسيقى عبر آلة «الأكورديون» منذ 50 عاماً

فيكتور باسيلا في «ساحة ساسين»... محطة فرح يومية ينتظرها المارة



ورث فيكتور مهنته هذه عن والده إيلي وهو فخور بها

فهو يؤكد أنه تعلم الموسيقى على أيادي أساتذة معروفين، «من دون النوتة والسلم الموسيقي، قد يفتقر العازف أخطاء عدة، أما أنا فأعزف بتأن وعلى الأصول». يشارك فيكتور في إحياء حفلات بموسم الصيف، في منطقة البترون، ومرات بناءً على بعض الجبال القريبة بناء على طلب من زبون. «في الماضي كنت أعزف في أسواق بيروت بعد أن دعنتي شركة «سوليدير» يوماً، وسط العاصمة. كانت أيام جميلة فيها العز والبركة لبيروت. كنت والدي نتقاضى أجراً شهرياً من الشركة، إذ كنا نؤمن دواماً يوماً، كما دعنتي مرة لجنة التجار في أسواق شارع مار الياس بمنطقة المزرعة، فكتت أعزف على التي، وأجذب جمهوراً كبيراً إلى المحلات التجارية هناك». يصنف فيكتور الناس بالأجناس، بينهم من يحب الموسيقى

منها. فيكتور قرر أن يستغل موهبته الموسيقية، محاولاً بذلك تجاوز الأيام الصعبة، التي يمر بها كثير من اللبنانيين. «عزف على هذه الآلة منذ 50 عاماً، تنقلت في مختلف مناطق بيروت كالحمر، والمزرعة، وأسواق بيروت وغيرها. حالياً أصبحت ساحة ساسين محطة دائمة لي، أجلس هنا على هذا الكرسي الصغير، أعزف لنحو 8 ساعات متتالية. أخذ استراحة قصيرة وأرتشف فنجان قهوة شهيرة «لافي أن روز»، و«بادام»، و«نحنا والقمر جيران»، و«كان عنا طاحون» وغيرها. يضع فيكتور أصامه قبعة سوداء، يرمي فيها المارة له قطع النقود كل حسب قدرته. مشهد اعتدنا رؤيته في بلدان الغرب، فهناك عازفون على آلات موسيقية مختلفة يفترشون أرض الساعات، ومحطات المترو. ولكن في لبنان قلة قليلة من الموسيقيين يعتمدون هذه الآلية مهنة يرتزقون

بيروت، هيفيان حداد

سودوكو

5	2	3	9						
9			6						
	4		8						
6									

العمل السابق

8	6	5	2	7	3	1	9	4	
9	7	1	5	6	4	2	3	8	
2	3	4	8	9	1	5	6	7	
3	5	9	4	8	7	6	2	1	
6	8	7	9	1	2	4	5	3	
1	4	2	6	3	5	7	8	9	
5	2	8	1	4	9	3	7	6	
7	1	6	3	2	8	9	4	5	
4	9	3	7	5	6	8	1	2	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً وأفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- التيار
- 1- مؤلف أمريكي للمصمم الخيال
 - 2- ضد بين - مطربة لبنانية «مكوسة»
 - 3- الواضع - من أوجه القمر.
 - 4- حرف نصب «مكوسة» - ضيق
 - 5- طمانينة - من الأنطاف «مكوسة» -
 - بجر.
 - 6- صوت الأم
 - 7- طريق - مدينة فلسطينية
 - 8- اسود «معترة» - ضد جنج «مكوسة»
 - 9- هابطة - نهر أوروبي «مكوسة».
 - 10- من الأنطاف «مكوسة» - مفرد الليالي «مكوسة».

الزهر السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عبر عجم

مكسيم رومانوف، حيث تم استعراض الأوضاع العامة وآخر المستجدات السياسية، وأطلع الوزير السفير على ملف النزوح السوريين، ونجته طرحه في جلسات مجلس الوزراء للوصول إلى حلول جذرية تعتمد على خطة العودة التي أعدت وأقرت في الحكومتين السابقتين، بالتنسيق التام مع الدولة السورية والمجتمع الدولي.

ديسان

كترتاشيف، سفير بلغاريا لدى مصر، وذلك في استقباله أول من أمس، البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، في المقر البابوي بالقاهرة، وذلك في زيارة تعارف، وقدم بطريرك الكرازة المرقسية الدعوة لبطريرك الكنيسة البلغارية لزيارة مصر والكنيسة القبطية.

هوسم تان، المدير التنفيذي لمكتبة قطر الوطنية، قالت أول من أمس، بمناسبة توقيع المكتبة مذكرة تفاهم مع مؤسسة حمد الطبية، لتعزيز التعاون في مجال تبادل المواد التعليمية والبحثية والمنشورات، وتنظيم الفعاليات المشتركة، إن المكتبة تسعى لبناء شراكات مثمرة وعلاقات تعاون من شأنها تعزيز ما تقدمه للمجتمع، وأضافت أن الاتفاقية مثال على مساهمة المكتبة في تحقيق

زيد بن مخلد الحربي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية النيجر، التقى برئيس لجنة الصداقة البرلمانية السعودية النيجرية الحاج عبدو أبو بكر، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

وحيد مبارك سيار، سفير مملكة البحرين لدى الجمهورية العربية السورية، استقبلته أول من أمس، وزيرة الصحة البحرينية فائقة بنت سعيد الصالح، حيث أكدت الوزيرة على عمق العلاقات التاريخية المتميزة والعريقة التي تجمع بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات، وتم خلال اللقاء بحث واستعراض عدد من أبرز الموضوعات والمشاريع ذات الاهتمام المشترك، ومن جهة، أكد السفير على الاستعداد للمشاركة في تقديم كل ما من شأنه أن يسهم في دعم وتعزيز علاقات التعاون المشترك بين الجانبين في المجال الصحي.

ناصر بن إبراهيم اللخناوي، سلم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده سفيراً فوق العادة مفوضاً لدولة قطر (غير مقيم) لدى مملكة الدنمارك، إلى مايكل زلر جونسن، مدير إدارة المراسم في وزارة الخارجية بمملكة الدنمارك.

سينثيا كيرشت، سفيرة الولايات المتحدة المعتمدة لدى موريتانيا، استقبلتها أول من أمس، مفوضة الأمن الغذائي الموريتانية فاطمة بنت خطري، بمكتبها في نواكشوط، وتناول اللقاء أوجه التعاون القائم بين موريتانيا والولايات المتحدة الأمريكية والسبل الكفيلة بتعزيزه.

ألكسندر روداكوف، سفير روسيا لدى لبنان، استقبله أول من أمس، وزير المهجرين اللبناني عصام شرف الدين، بمكتبه في الوزارة، برفقة نائب السفير

أهداف رؤية قطر الوطنية 2030، والتي تستهدف بناء اقتصاد قائم على المعرفة، وتقديم مساهمات دائمة في التنمية الشاملة للمجتمع القطري.

فهد بن عبد الرحمن الدوسري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بوركينا فاسو، التقى أول من أمس، وزيرة البيئة والطاقة والمياه والمرافق الصحية ماميناتا تراوري كوليبالي، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

هاراتشيا بولاديان، سفير دولة أرمينيا لدى مصر، استقبله أول من أمس، محافظ الإسكندرية اللواء محمد الشريف، وذلك في إطار بحث سبل تعزيز العلاقات بين الجانبين، ورحب المحافظ بالسفير على أرض الإسكندرية، والتي تعد الزيارة الأولى له بعد توليه مهام منصبه سفيراً لدولة أرمينيا، مقدماً له التهنئة والتوفيق في مهام منصبه. من جانبه، قدم السفير الشكر للمحافظ على حفاوة الاستقبال، وأضاف أن الإسكندرية هي أول مدينة يقوم بزيارتها بعد اعتماد أوراها سفيراً لأرمينيا في القاهرة.

بريدجيت بريند، سفيرة المملكة المتحدة لدى الأردن، استقبلتها وزيرة الدولة للشؤون القانونية الأردنية وفاء بني مصطفى، في مكتبها، وبحث الجانبان سبل التعاون المشترك، خصوصاً في مجال تعزيز المشاركة السياسية للمرأة وتذليل التحديات التي تواجهها في مختلف المجالات، وتم التطرق خلال اللقاء إلى أهمية دور الشباب وإشراكهم في عملية صنع القرار والاستفادة من طاقاتهم في الابتكار والإبداع، ومواجهة التحديات الاقتصادية لتتواءم مع الإصلاحات السياسية.



عالم الرياضة انتصار ليفربول وسيتي الأوروبي يرفع من سخونة مواجهتهما الحولية الأحد



سمير عطالله

مدن الإسلام: قرطبة زينة المدن

يُعد اليوم الجامع الكبير الذي يُعرف بين الإسبان بـ كاتدرائية قرطبة المقدسة أو بالجامع - الكاتدرائية، عالماً، «من أكثر معالم هندسة القرون الوسطى قرطبة». فهو يتميز بقاعته المعقدة والمزودة بالقناطر، وعواميده الـ 856 الرخامية المتعددة الألوان، والمزينة باليشب والجرز والجرانيت، والتيجان الرومانية والقوطية والمغربية، والعقد الحجري الأحمر والأبيض، وبطابعه الغني المميز الذي يذكر بتجمع شجر البلح في هندسة أخرى تعيد الناظر إلى مسقط رأس الأمويين، أي مدينة دمشق، التي تحذرت منها السلالة. ومن التنبؤات الأخرى التي تذكر بالسلالة الأموية وبكل ما ارتكب بحقها من انتهاكات، هو قرآن الخليفة العثماني المتوفى الذي وضع في الجامع الكبير في العام 965.

وكانت قرطبة تنتمي إلى فئة خاصة بها، وتتميز عن سائر المدن الأوروبية، وتتخطاها بأصوات. ووصف ابن حوقل المدينة بطريقة لامية، ضمن إطارها، مشيداً بعظمتها:

«لا شيء يضاهي هذه المدينة في مجمل المغرب، ولا حتى في بلاد ما بين النهرين، وسوريا، ومصر، من ناحية عدد سكانها، وامتدادها، والمساحة التي تشغلها أسواقها، ونظافتها، وهندسة جوامعها، وعدد الحمامات والخانات الكبير فيها. ويقول العديد من المسافرين إن المدينة هي بحجم أحد أحياء بغداد... ورغم أن قرطبة ليست بنصف حجم بغداد، فإنها غير بعيدة عن التوسع لتصبح بحجمها. هي مدينة مزودة بحائط حجري، وأحياء خلابة، وساحات شاسعة». ولم يكن هناك من شك في أن قرطبة كانت مدينة مثيرة للمشاعر مع أسماء أماكنها الرومانسية، مثل «حديقة العجائب» و«مناجر بائعي الریحان الحلو» و«جامع البهجة» وغيرها. وكانت شوارعها الضيقة وساحاتها الهادئة وحدائقها الصغيرة المزروعة زهور أكاسيا وأشجار النخيل، تذكر بمدينة دمشق التي طرد منها الأمويون، ولم يسلم منها سوى المغني الوحيد وسلالته الذين استعادوا مجدهم بعد مرور قرون في قارة أخرى. وولدت الزراعة والتجارة الغنى، والغنى ولد الرفاهية، والرفاهية وفرت مساحة للأزهار الثقافي، لدرجة أن قرطبة، تحت حكم عبد الرحمن الثالث والحكم «الثاني»، نافست بغداد على كونها «أكثر مكان متحضر في العالم». وتراسلت أعظم نمو ثقافي في إسبانيا حتى القرن السابع عشر. وكان الأدب في طليعة هذا الأزهار. ويحكى عن أن امرأة من منطقة واحدة من الضواحي الغربية كُنَّ يعشن من نسخ المخطوطات، وأن أكثر من 60,000 كتاب كان يُنشر سنوياً. وكان «الحكم» أكثر محن الكتب اندفاعاً في قرطبة، جمع مكتبة من 400,000 كتاب، تتضمن عناوين نادرة استخدمتها من مراكز التعليم الكبيرة في الشرق.

إلى اللقاء...



مستعل السديري

الفیصل

يقول (أبو عبد الله) في مذكراته:

في عام 1975 مات الملك فيصل غداً، ففي أحد الأيام وبينما أنا أتجول على سيارتي الأجرة الساعة 11 نهاراً فإذا بالمذيع ينقل خبر موت الملك فيصل، رحمه الله، وقد فاجاني الخبر كما فاجأ الناس جميعاً، فبدأت أبكي وقد رايت كثيراً مثلي في الشوارع وقد تآثروا وبان على وجوههم الحزن والأسى، وكنت أسير بغير هدى، فإذا بامرأة سوداء كبيرة في السن تطلب مني أن أحملها، وكان عادي لا أحمل النساء، لما ركبت السيارة وسمعت الخبر صاحت ثم تقيأت في سيارتي ثم فقدت الوعي. وقفت وبدأت أرشها بالماء وبعد دقائق أفقت والحمد لله، ولكن مع ذلك ذهبت بها للمستشفى وأنا ادعو للشهيد الملك فيصل بالرحمة.

ووقع الخبر كالصاعقة على العالم كله، ففي باكستان أحرقوا السفارة الأميركية، فطنا منهم أن أميركا دوراً في ذلك، وقامت المظاهرات الحاشدة في جميع الدول، ونكسوا أعلامهم.

فقد كان له دور، رحمه الله، في إقامة اجتماع المسلمين في مؤتمر (التضامن الإسلامي)، حيث قطعت في يوم واحد أكثر من خمس دول أفريقية علاقتها مع إسرائيل، وقد زار معظم دول المسلمين من عام 1964 إلى 1975 بغية تقاربهم، ونشاهد في التلفزيون وقد احتشد آلاف الناس في الشوارع طمعاً في رؤيته أو كتابة اسمه في دفاترهم للذكرى في الدول التي زارها.

ومن مآثر (الفیصل) رحمه الله:

أولاً: إلغاء بيع الأرقاء العبيد، حيث كان هناك أناس جشعون يبيعون إخوانهم في الإنسانية عن طريق القوة والسرقة. ثانياً: توحيد لوحات سيارات الحكومة من (ملكي) إلى خصوصي.

ثالثاً: احترام العلماء والأقرباء حيث شاهدته وقد قبل رأس عمه الأمير عبد الله بن عبد الرحمن، رحمه الله، كذلك سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز، رحمه الله، قبله وهذا يدل على تواضعه ورفقته للعلم وأهله، وقد أكرمه الله بالصلاة في المسجد الأقصى وهي أمنيته عام 1966.

رابعاً: تزكيته لأهل الدعوة في حي اسكبريته بقوله لما سأله أحد أقربائه إن أولاده يتبعونه في أداء الصلاة، فقال له الملك فيصل كلاماً ما معناه: اذهب لأهل اسكبريته بالرياض وستجد عندهم العلاج. سمعت هذا الخبر من أكثر من رجل من كبار السن لأن لديهم الدعوة للمقصرين بالبشاشة وعدم المواجهة، وقال (أبو عبد الله) هذه الأبيات:

فيصل وباعه الطويل / لطما طاف طلباً للجميل
وطار بين السماء والأرضين / بغية الإصلاح بين المسلمين
فكان كالغيث للعالمين / بالقوة والفعل بشهادة العارفين



المثلة والمخرجة الفرنسية جيرالدين ناكاش تقف أمام المصورين للترويج لمسلسل «لو فلامبو» خلال مهرجان كان (أ.ف.ب)

«الواقع الافتراضي» يساعد المصابين بالذهان

ورغم ذلك، مع برنامج (Game Change)، يمكن دمج العلاج بحيث يمكن الإشراف عليه من قبل مجموعة من المشرفين، ويمكن تسليمه ضمن مجموعة متنوعة من الأماكن، بما في ذلك منازل المرضى. ويستهدف برنامج (Game Change) مشكلة شائعة لدى الأشخاص المصابين بالذهان،

الكسوف، بقوله، «لقد استحدثنا العلاج النفسي من خلال الواقع الافتراضي مع (Game Change) وعلى مدار الخمسة والعشرين عاماً الماضية، تم استخدام الواقع الافتراضي في عدد صغير من عيادات الرعاية الصحية العقلية المتخصصة، وهو ما دعم العلاج الشخصي الذي يقدمه الطبيب البشري.

العلاج التي تقدمها «إدارة الخدمات الصحية الوطنية» لنحل محل معالج حقيقي. والجدير بالذكر أن برنامج (Game Change) قد جرى تطويره بواسطة فريق متعدد الشركاء بقيادة باحثين في جامعة أكسفورد وإدارة الخدمات الصحية الوطنية، وصندوق أكسفورد للخدمات

تندن، «الشرق الأوسط»، أظهرت دراسة حديثة أن الواقع الافتراضي يمكن أن يستخدم لعلاج مساعدة الأشخاص المصابين بالذهان الذين يخشون مغادرة منازلهم، حسب صحيفة (الديلي ميل) البريطانية. وطور باحثون بريطانيون

حماية البيئة تحذر الأثرياء من السياحة الفضائية



مهندس الرحلة 66 مارك فاندني هاي داخل القبة ذات التوافذ السبعة (أ.ب)

رجل الأعمال البريطاني ريتشارد برانسون صيف العام الماضي، ثم تبعه بعد وقت قصير جيف بيزوس، مؤسس شركة «أمازون»، عملاقة التجارة الإلكترونية الدولية، وربما تتمكن خلالها من السير في الفضاء. ليس عليك سوى الإفراج عن كثير من الملايين؛ وتبلغ تكلفة الرحلة إلى محطة الفضاء الدولية، بالاشتراك مع وكالة الفضاء الروسية «روسكوسموس»، ما يصل إلى 56 مليون دولار. ومن المرجح أن يبلغ سعر الرحلة التي يتم خلالها فقط، ولكن أيضاً لضيق مساحته سفن الفضاء، وكذلك محطة الفضاء الدولية، بحيث لا تستطيع استيعاب أعداد كبيرة من السياح.

ويذكر في هذا الصدد أن 9 أفراد فقط هم الذين تمكنوا من زيارة المحطة الدولية منذ عام 2011. غير أن سياحة الفضاء قوبلت بكثير من الانتقادات، لأنها على البيئة على الأخص، وتم وصفها بأنها عمل تجاري موجه للأثرياء.

الفطر يتواصل بعضه مع بعض باستخدام ما يصل إلى 50 كلمة



الفطر يتواصل خلال هياكل خيطية تحت الأرض (شاترستوك)

المعلومات لدى البشر. وأظهرت الأبحاث أيضاً أن معدل إطلاق هذه النبضات يزداد عندما تتلامس خيوط الفطريات التي تهضم الكتل الخشبية، مما يزيد من احتمال استخدام الفطريات هذه «اللغة» الكهربائية لمشاركة المعلومات حول الطعام أو إصابة أجزاء بعيدة منها بينيتها هي نفسها، أو مع شركاء مرتبطين بالخيوط مثل الأشجار. لكن هل موجات النشاط الكهربائي هذه أي شيء مشترك مع لغة البشر؟ للتحقق من ذلك، قام البروفيسور أندرو اداماتسكي، الباحث بمختبر الحوسبة غير التقليدية بجامعة غرب إنجلترا في بريستول، بتحليل أنماط النموذج الكهربائي الناتجة عن أربعة أنواع من الفطريات: فطريات

تندن، «الشرق الأوسط»، يعتقد بروفيسور إنجليزي أن النبضات الكهربائية التي ترسلها الكائنات الفطرية يمكن أن تتشابه مع اللغة البشرية، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. ويرى أن الفطريات المدفونة في غابات الغابات أو التي تنبت في الأشجار ربما تعطي انطباعاً بأنها كائنات صامتة وقائمة بذاتها نسبياً، غير أن دراسة جديدة أشارت إلى أنه قد يكون بينها نوع من التواصل. وحدد التحليل الرياضي لفطريات الإشارات الكهربائية التي يبدو أنها يرسل بعضها إلى بعض أنماطاً تحمل تشابهاً بنوياً مذهلاً للكلام البشري. وأظهرت الأبحاث السابقة أن الفطريات تصدر نبضات كهربائية من خلال هياكل خيطية طويلة تحت الأرض تشبه الخيوط - على غرار الطريقة التي تنقل بها الخلايا العصبية

اكتشاف كوكب أكبر من المشتري بـ 9 مرات



رسم توضيحي للكوكب (أ.ب)

القاهرة: حازم بدر
نجح تلسكوب «هابل»، التابع لوكالة الفضاء الأميركية «ناسا»، في توفير أدلة مباشرة على تشكل كوكب أولي يحمل الكثير من الخصائص الفريدة، منها الحجم وبعده الشديد عن نجمة المضيف، والذي قد يدعم نظرية جديدة حول تشكل الكواكب.

ويقول ناين كوري، الباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الخاص بتلسكوب «هابل» بالتزامن مع نشر الدراسة: «عند هذه المسافة الكبيرة، سيستغرق الأمر وقتاً طويلاً جداً، حتى يتشكل كوكب يفوق حجم المشتري عن طريق النظرية السائدة المقبولة على نطاق واسع وهي «التراكم الأساسي»، وهذا يقودنا إلى ترجيح نظرية (عدم استقرار القرص)، فهي الأنسب لشرح كيف تمكن هذا الكوكب من التشكل، رغم هذه المسافة الكبيرة بينه وبين نجمة المضيف». وجميع الكواكب مصنوعة من مادة نشأت في قرص نجمي، ونهج النظرية السائدة لتشكيل الكواكب هي «التراكم الأساسي»، والذي يسير من أسفل إلى أعلى، حيث تنمو الكواكب المدمجة في القرص من أجسام صغيرة، تتراوح أحجامها من حبيبات الغبار إلى الصخور، حيث تصطدم ويلتصق بعضها ببعض في أثناء دوراتها حول نجم، وعلى النقيض من ذلك، فإن نهج عدم استقرار القرص هو نموذج من أعلى إلى أسفل، حيث عندما يبرد قرص ضخم حول النجم، تتسبب الجاذبية في تفكك القرص بسرعة مشكلاً كتلة كوكب أو أكثر.

طلب الطلاق في إنجلترا لم يعد مشروطاً



الثانية بولين لاثام (أ.ف.ب)

ستؤدي أيضاً زيادة معدلات الزواج كونها تسهل إنهاءه في حال تدهورت علاقة الزوجين. وتشكل هذه العديلات «خطوة مهمة»، في رأي تيني أوينز التي خسرت عام 2018 معركتها أمام القضاء لإنهاء زواج دام 40 عاماً، وشكلت قضيتها منطلقاً لإصلاح القانون.

أو بـ«سلوك غير سوي» منه، أو بـ«الهجر» (أي ترك أحد الزوجين الآخر لمدة عامين على الأقل)، أو حتى الانفصال لمدة عامين في حالة الاتفاق وخمس سنوات في حالة الخلاف. ولا يزال معمولاً بهذه القواعد في أيرلندا الشمالية، في حين أن لدى اسكتلندا تشريعات أكثر مرونة، إذ إن الطلاق فيها ممكن من دون تعليقه بخطأ، ويمكن إعلانه بعد عام واحد من الانفصال.

تندن، «الشرق الأوسط»، من دون الانتظار لسنوات أو الاضطراب إلى اتهام الشريك بخطأ ما، تخفف إنجلترا وويلز شروط الطلاق المنصوص عليها في قانونيهما، إذ تدخل حيز التنفيذ تعديلات تنص للزوجين من الآن فصاعداً الانفصال ودياً، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويذكر أن طلب الطلاق كان مشروطاً بضرورة تعليقه، سواء بارتكاب الشريك «الزنا»